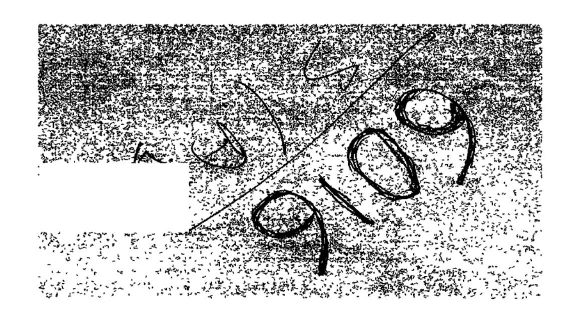
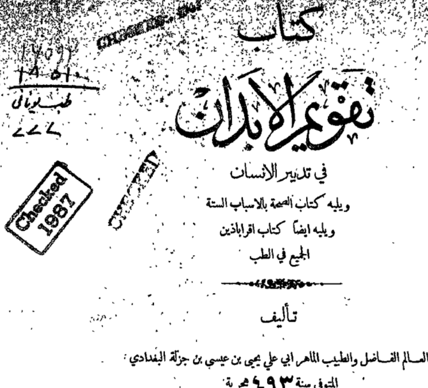




كتاب
تقويم الابدان

في تدبير الانسان

ويليه كتاب الصحة بالاسباب الستة

ويليه ايضاً كتاب اقراباذين

الجميع في الطب

تأليف

العالم الفاضل والطبيب الماهر ابي علي يحيى بن عيسى بن جزلة البغدادي

المتوفي سنة ٤٩٣ هجرية

الفها لحضرة الخليفة الامام العادل المقتدي بامر الله

رحم الله الجميع

آمين

﴿ تنبيه ﴾

ان لقراءة هذا الكتاب طريقة مخصوصة وهي ان القارئ يبتدئ بقراءة الاسطر الاولى التي فوق الجدول من الصحيفة اليمنى فاذا انتهت انتقل الى الاسطر التي هي اسفل الجدول ثم ينتقل الى الاسطر الفوقانية من الصحيفة اليسرى فاذا فرغ منها انتقل الى الاسطر التي هي تحت الاعمدة السفل من الصحيفة المذكورة لان هذا الكلام خاص في احكام الصحيفتين لا غيرها

طبع على نفقة الشهم الهمام الاوحد صاحب الخيرات والمبرات الناشر لواء العلم

صاحب السعادة رشيد باشا الوكيل العام للأميرابن الرشيد

طبع في مطبعة : [روضة الشام]

سنة ١٣٣٣ هجرية



المقيب لطبع هذا الكتاب ● من تصفح هذا الكتاب ورأى اسلوبه البديع وترتيبه العجيب علم انه درة اخفاها الزمان وجوهرة خبيت عليها عناكب النسيان نوعت من صدفة الافكار وسارت فى البيداء لم يجمع شملها الا طيبة مدينة المصطفى المختار فاختارت ذلك الجوار فاكرم بذلك الجار ثم اختلفت بين اترابها واخدانها فى خزانة الكتب التى انشأها بالمدينة صاحب الفضل والسماحة شيخ الاسلام عارف بك طيب الله ثراه وجعل الجنة مأواه فكانت تشير بلسان حالها الى الافاضل الذين يجنون ذلك المورد الهنى لم يسرها احد منهم اذناً صاغية فتصاعد زفراتها اسفاً الى ان اعطى القوس باريها وانعم الله عليها بحضرة الهمام الفاضل والاسد الهصور الباسل ممشوق الفضائل شمس الكمال والفواضل صاحب السعادة والاقبال (رشيد باشا آل ناصر) لوكيل العام لحضرة الامير الكبير (ابن الرشيد امير نجد) من اصبح يغنى عن التنويه بمدحه لا زال مجده على هام المعالى آمين ● لما دخل سعادة الباشا المشار اليه تلك المكتبة البهية اشارت اليه بالبنان فلبى نداءها وسعى فى احيائها واظهرها للوجود ليبرهن على ان من مضى من العلماء لم يألوا جهداً فى تهذيب العلوم وان فن الطب اليوم مبنى على آثار من سلف وان الخلف ليس لهم غنية عن السلف وعند الصباح يحمد القوم السرى فلا زالت مناقب هذا الفاضل يرويها التاريخ ولا زال يحيي من رفات العلم ما اندرس ولا يعرف الفضل لاهل الفضل الا اهل الفضل وشكراً لهذا الهمام جادت القريحة فى المبدأ بهذه الابيات وسنشفعها بغيرها اذا فاح مسك الختام ●

عشق المعالى لامتداحك ظاهر ... والعلم انت له « الرشيد الناصر »
ما آن ارى شهماً مديدا ظله ... الا بمدحك طاب منه الخاطر
ومذاهب السلف الكرام واهلها ... كل عليه بالحقيقة شاكر
واذا رأى خيراً عميماً نفعه ... يبع المعذول والجميل يبادر
هو فاضل شهم همام ماجد ... اسد على الاعداء سيف باتر
انتم بدور العلم فى غسق الدجى ... قد طاب منكم بالصلاح سرائر
وابن الرشيد هو الرشيد وقومه ... اسد على هام العلا تتفاخر
يا نخبة العرب الكرام ومن بكم ... مثل المفاخر والفضائل سائر
تثنى عليك المكرمات واهلها ... والحق للانظار ابلج ظاهر
تحيي مآثر من مضى بمآثر ... هي بيننا والحق بدر زاهر
لم يرض غير كتاب ربي منهجا ... وبسنة الهادى الامين يفاخر
طب ابن جزلة بعد طول مماته ... احياه فهو له المعز الناشر
يا آل نجد طاب نفح شذاكم ... فلكم الايادى فى العلى ومفاخر
والله ثبتكم على نهج الهدى ... فقدا الحسود بذمكم يتجاسر
فبمدحكم يحلو القريض ونظمه ... وصفاتكم عن حصرها يتقاصر
لا زلتم تحوون كل فضيلة ... وبكم على طول المدى تتفاخر

ناظم عقدها
عبد القادر بدران

﴿ ترجمة المؤلف ﴾

هو الحكيم الفاضل والطبيب الماهر نشأ فى عنفوان الدولة العباسية واستنشق نسيم العرق ومائه العذب فاورثه الذكاء والالمعية وانتشرت مصنفاته فى البلدان والاقطار حتى سارت مسير الشمس فى رابعة النهار ونوه المؤرخون بفضله ومدح صاحب كشف الظنون مؤلفاته بما يشوق كل فاضل الى مطالعتها وترجمه ابن ابى اصيبعة فى كتابه عيون الانباء فى تاريخ الاطباء ترجمة كافية وكذلك ترجمه الوزير جمال الدين ابو الحسن على بن القاضى الاشرف يوسف القفطى فى كتابه اخبار العلماء باخبار الحكماء وحيث ان القاضى شمس الدين ابن خلكان محض زبدة ما فى الكتابين فى تاريخه وفيات الاعيان اقتصرنا هنا على ما قاله حذراً من التكرار واليك ما ترجمه به. قال هو ابو على يحيي بن عيسى بن جزلة الطبيب البغدادى صاحب منهاج البيان الذى رتبه على الحروف وجمع فيه اسماء الحشائش والعقاقير والادوية وغير ذلك شيئاً كثيراً وكان نصرانياً ثم اسلم وصنف رسالة فى الرد على النصارى وبيان عوار مذهبهم ومدح فيها الاسلام واقام الحجة على انه الدين الحق وذكر فيها ما قرأه فى التوراة والانجيل من ظهور النبي صلى الله عليه وسلم وانه مبعوث وان اليهود والنصارى اخفوا ذلك ولم يظهروه ثم ذكر فيها معايب اليهود والنصارى وهى رسالة حسنة اجاد فيها وقرئت فى ذى الحجة سنة اربعمائة وخمس وثمانين وكان سبب اسلامه انه كان يقرأ على ابى علي بن الوليد المعتزلى ويلازمه فلم يزل يدعوه الى الاسلام ويذكر له الدلايل الواضحة حتى هداه الله الى الاسلام فاسلم وحسن اسلامه وهو تلميذ ابى الحسن سعيد ابن هبة الله بن الحسن وبه انتفع فى الطب وكان قد نظر فى علم الطب وكتب الخط الجيد وصنف للامام المقتدى بامر الله كثيراً من الكتب فمن ذلك تقويم الابدان وكتاب منهاج البيان فيما يستعمله الانسان وكتاب تقويم الصحة بالاسباب الستة وكتاب الاشارة فى تلخيص العبارة ورسالة فى مدح الطب وموافقته للشرع والرد على من طعن عليه وغير ذلك من التصانيف وهو من المشاهير فى علم الطب وعمله ذكره ابو المظفر يوسف ابن سبط ابى الفرج ابن الجوزى فى تاريخه الذى سماه مرآت الزمان فقال انه لما اسلم استخلفه ابو الحسن القاضى فى بغداد فى كتب السجلات وكان يطب اهل محلته ومعارفه بلا اجرة ويحمل اليهم الاشربة والادوية بغير عوض ويتفقد الفقراء ويحسن اليهم ووقف كتبه قبل وفاته وجعلها فى مشهد ابى حنيفة ذكر ذلك كله فى حوادث سنة ثلاث وتسعين واربعمائة وذكر صاحب كتاب البستان الجامع لتواريخ الزمان ان ابن جزلة مات سنة ثلاث وتسعين واربعمائة وزاد ابو الحسن الهمدانى فى اواخر شعبان نقله عنه ابن النجار فى تاريخ بغداد وذكر غيره ان اسلامه كان سنة ٤٦٦ وزاد ابن النجار فى يوم الثلاثا حادى عشر جمادى الآخرة رحمه الله وجزلة بفتح الجيم وسكون الزاى وبعدها لام مفتوحة وبعدها هاء ساكنة انتهى ● تنبيه ذكر القفطى فى تاريخه ان المترجم توفى سنة ثلاث وسبعين واربعمائة وهو تصحيف من النساخ اشتبهت عليهم التسعين بالسبعين فليتنبه ●



تقويم الابدان

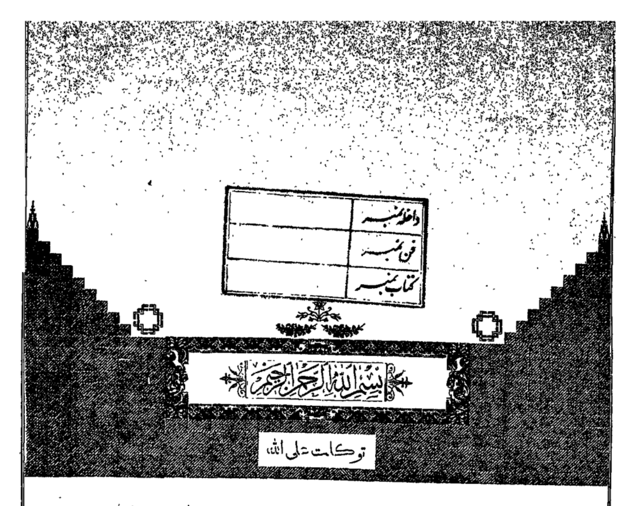
في تدبير الانسان

ويليه كتاب العصمة بالاسباب الستة ويليه ايضاً كتاب اقراباذين الجميع في الطب تأليف العالم الفاضل والطبيب الماهر ابي علي يحيى بن عيسى بن جزلة البغدادي المتوفي سنة ٤٩٣ هجرية الفها لحضرة الخليفة الامام العادل المقتدي بامر الله رحم الله الجميع آمين

فصل	الربيع	فصل
ينبغي ان يكون الغذاء في الشتاء كل حار يابس ويكثر من الطعام ويقلل من الشراب	حار رطب سلطانه الدم صار لخروجه من الشتاء رطباً وباستقباله الصيف صار حاراً ولسبع تبقى من يستوي الليل والنهار كاستوائه في الخريف ولخمس تبقى من ايار يكون النهار اربع عشرة ساعة والليل عشر ساعات	ينبغي ان يميل الغذاء في الربيع قليلاً قليلاً من الحرارة الى البرودة ومن اليبس الى الرطوبة وينقص من الطعام *
الشتاء — بارد رطب لاختلاط الشمس وسلطانه البلغم ولست تبقى من كانون الاول تنتهي زيادة الليل فيكون خمس عشرة ساعة والنهار تسع ساعات ثم يأخذ النهار من الليل فيكون لاربع تبقى من شباط النهار احدى عشرة ساعة والليل ثلاث عشرة ساعة	ثلاثة اشهر آذار نيسان ايار ذكر الفصول الاربعة ثلاثة اشهر: كانون الاول، كانون الثاني، شباط ثلاثة اشهر: حزيران، تموز، آب	الصيف — حار يابس سلطانه الصفرا ولخمس تبقى من حزيران يكون النهار خمس عشرة ساعة والليل فيه يكون تسع ساعات وذلك انتهاء النهار ثم يأخذ الليل منه فيكون لخمس تبقى من آب النهار ثلاث عشرة ساعة والليل احدى عشرة ساعة *
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

طبع على نفقة الشهم الهمام الاوحد صاحب الخيرات والمبرات الناشر لواء العلم صاحب السعادة رشيد باشا الوكيل العام للامير ابن الرشيد

 طبع في مطبعة : « روضة الشام » سنة ١٣٣٢ هجرية



الحمد لله الذي خلق فسوى وقدر فهدى وامرض وشفا وصلاته على انبيائه ورسله الامناء ، من عرف ان الله سبحانه رشحه بكماله الذي هو صلاح حاله، ضن بعمره ان يغبن في ايامه ، وتدبيره ان يغلب على اعوامه ، فلا ينفق عمره الا في اهم اموره اليه،ولا يقطع دهره الا باعودها عليه ، من مصالح دنياه واخراه، وعمارة عاجلته وآجلته . اما الاولى فلتبيانها واما الثانية فلثوابها فان صلاح الانسان بصلاحهما وفساده بفسادهما وقد جاء في الاثر احرث لدنياك كأنك تعيش ابداً واحرث لاخرتك تلق ثوابه غداً وعمارتهما موقوفة على طالب صلاحهما كما قال في الخبر، ليس خيركم من ترك الدنيا للآخرة ولا الآخرة للدنيا ، ولكن خيركم من اخذ من هذه وهذه ، وصلاحهما العلم والعمل من زمان وفراغ ولا يتم هذا الا بالصحة . واذا كان تدبير الصحة ليس بمقصود في نفسه ، وانما يطلب للتمكن من العلم والعمل ، فهو كالخادم لهما ، فاذا كان خادماً لهما كره ان ينفق من العمر عليه . الا قدر ما يضطر اليه . وقد علم منه الامراض واسبابها وعلاماتها ومداواتها ويوفر باقي الزمان على المقصود . وقد جاء في الخبر عن التداوي فقال تداووا فما انزل الله من داء الا انزل له دواء الا السام . ولما تحقق سيدنا ومولانا الامام العادل المقتدي بامر الله امير المؤمنين، القائم مقام رسوله في المسلمين . بقية الائمة المهديين . راعي الاسلام ، الشامل الانعام . السابغ الفضل على الانام. اطال الله في العز الدائم بقاءه وادام في النصر والظفر ايامه ، وذلل له كل صعب . وملكه اقطار الشرق والغرب ، حتى لا يلحظ طرف لاحظ الا ملكه ، ولا يطا طرف فارس الا بملكه . ما دامت السموات والارض الا ماشاء ربك عطاء غير مجذوذ *

هذه الجملة احب الخادم ان يخدم خزائن الحكمة المولوية المقتدية اعلا الله شأنها بالقدر الضروري من علم الطب يستغني به عن كثير من اطالة الاطباء وعن كتبهم المدونة فيه ، وهو علم تدبير الامراض ، ومعرفة الاسباب والاعراض كفاه الله شرها ، ودفع عنه ضرها ، للاطلاع عليه ، لا للاضطرار اليه ، مجد آبائه يرشده ، وآثرهم تمده وتعضده ، وهذا جهد المقل ، فرتب ذلك ترتيباً يسهل على الناظر فيه ، ويكون قليل الحجم، كثير العلم ، ووضعه كوضع التقويم وجعل مواضع الاجتماع والاستقبال وقسمة الامراض التي تذكر هناك وجملا لا يحتملها بمواضع التفصيل ، ثم قسم بعد ذلك لكل مرض بيوتاً اثنا عشر ، جعل في البيت الاول منها اسم المرض ، وفي اربعة ابيات بعده ما يكثر فيه ذلك المرض من الامزجة والاسنان والازمنة والبلدان ، وفي البيت السادس هل هو سالم ام مخوف فان الفقهاء اعتبروا ذلك في الزمان المخوف والمرض المخوف على خلاف بينهم فيه ، فبعضهم يقول المرض المخوف هو الضني المضعف عن

للحركة التي يظهر بها الانسان صاحب قوتين وان تطاول . وقال آخرون ان المخوف هو الذي عليه [illegible] الموت ولا يحدونه [illegible] اذا كان [illegible] بعد زمانه طويل و يتقدم بتمام ذلك في العطايا المحرزة ، فان المرض اذا كان مخوفاً كانت من ثلث مال المريض ، واذا كان غير مخوف كانت من رأس المال كالصحة وفي ذلك خلاف بين اهل العلم . وينتفع بمعرفة ذلك في مواضع غير هذه ، فذكر في كل مرض هل الغالب فيه السلامة ام الخوف اغلب . ومتى يكون مخوفاً في اوله او في آخره . وهل يكون مخوفاً على كل حال ام على صفة دون صفة ، وجعل في البيت السابع سبب ذلك المرض . وفي البيت الثامن علامته ، وفي البيت التاسع هل يصلح فيه الاستفراغ ام لا يصلح ، ومتى يصلح ان صلح بفصد او غيره . ولما كان الناس على ضروب ثلاثة ضرب لا يسهل عليه اخذ الادوية الكريهة كالاطفال والمترفين والصبيان . وضرب لا يجدون ما يوصف لهم من الادوية . اما لتعذرها في ذلك المكان ، او على ذلك الانسان ، وضرب يسهل عليهم استعمال الادوية الموصوفة لكل واحد من الامراض ويقدرون عليها و يجدونها ، جعل في البيت العاشر مداواة ذلك المرض باطيب ما يمكن من الاغذية والادوية . وسماه بالتدبير الملكي وجعل في البيت الحادي عشر تدبير ذلك باسهل الادوية وجوداً ، وجعل في البيت الثاني عشر التدبير العام لذلك المرض بالادوية والاغذية ، او باليد ان كان مما يعالج باليد . وذكر طرفاً مما ذكره الاطباء من الادوية المعروفة بالقتالة . وعلامات من سقي منها ومداواته ، وما يؤمن من ضررها اذا خيف منها ولم يمكن التحرز من تناول ما يجوز ان تجعل فيه ، وهذه الاشياء المذكورة مسطورة ولو لم تكن مشهورة معروفة (١) من امثال هذه الاشياء وتجنبها وليدفع الضرر عمن سقي شيئاً منها ، ولعل قائلاً يقول ان في ذكر الاطباء ذلك دلالة على الادوية القتالة . وليس كما يظن القائل فان العلم كله نافع والجهل كله ضار . والعلوم على ضربين . علم بنافع وعلم بضار . فالعلم بالنافع يعلم للاستعمال . والعلم بالضار يعلم للاجتناب . ولو لم يعلم الضار لم يمكن اجتنابه كما انه لو لم يعلم النافع لم يوثق باستعماله . وليس من علم الكفر بكافر . ولا من علم المعصية عاصياً . ولا من عرف السحر ساحراً . كما انه ليس من علم الايمان مؤمناً . ولا من علم كيفية اداء الطاعات طائعاً . وقيل لعمر رضي الله عنه فلان يعرف الشر فقال اجدر ان لا يقع فيه . وفرق بين العلم والعمل . فعلم الادوية القتالة نافع ليجتنب وصفها للاستعمال . واستعمال العالم بها اياها للقتل محرم . والاعمال بالنيات . واذا علم الله تعالى جهة القصد وموقع النية اعان على السلامة من كل مخوف . ولو كان الامر كما يظنه القائل لكان الفقهاء قد علموا الناس وجوه الحيل والشبه بوضعهم كتب الحيل ولم يضعوا ذلك للحيلة على مالا يجوز . وانما هي حيلة للتخلص من المأثم . ولكان الموحدون بايرادهم شبه المخالفين الذين طعنوا فيها على الدين والاجوبة عنها . قد علموا الجحد الطعن . ولم يوردوا ذلك الا ليكون الموحد على بينة من امره وثقة من دينه . ولكان واضع كتاب الحرب الذي وصف اسبابها ومكايدها قد نبه العدو على مكايدة المسلمين . ولم يضعه لهذا الغرض . وانما هو للاحتراس من مكايد اعداء الدين . ولكان واضع كتاب اللصوص قد دل اللصوص على السرقة . وليس لذلك وضعه بل حتى يعرف الانسان كيف يذود عن نعمته و يذب عن حرمته . ويدافع عن مهجته . ولكان الذي الف كتاب التورية في الكلام والايمان وكتب الملاحن قد علم الناس التصرف في الكلام . واقتطاع اموال الناس . ولم توضع لذلك بل وضعت ليخلص بها المضطرون من الحنث والكذب . ولم توضع لاقتطاع مال ولا ليخرج بها من طاعة الى معصية او من مناصحة الى مداهنة . ولكان الذي الف كتاب غش الصنايع قد علم الصانع انواع الغش ولم يوضع لذلك بل ليعرف المغشوش ولكل مقام مقال . وانما الفت هذه الاشياء ونظائرها طلباً للصلاح وافادة الحزم ومجانبة الغباوة . واولى الاشياء بالطبيب المسلم ان يحسن الظن و يرد الامر الى اجمل جهاته . اذا وجد له مصرفاً وقدم قبل ذلك ذكر ما تضمنت كل ورقة من علم الامراض ليسهل القصد الى تدبير المرض الملتمس تدبيره وجعل في آخر الكتاب فصولاً مستحسنة ينتفع بها فيه . وتكلم على كل من زعم ان الامزجة قد تغيرت والمداواة القديمة قد نسخت وارتفعت واتبع في ذلك ماذكره عالم الاطباء او ماهو على قياسه الصحيح راغباً الى الله في المعونة على ماقصده فان يصب فيما يورده فبفضل الله وسعادة من رتب لخزائنه وان يخطئ فليس بمعصوم والانسان لايعرى من الخطأ والنسيان وبالله التوفيق . وعليه التكلان ان شاء الله .



(١) قوله من امثال هذا الجار والمجرور بدل من قوله من تناول فتأمل

جدول يشتمل على ذكر ما ضمنت كل ورقة من علم [illegible]

آ	حمى الروح فمن ذلك	حمى يوم من [illegible]	حمى يوم من الاستحصاف	حمى يوم من تناول اشياء حارة	حمى يوم من تعب	حمى يوم من غضب	حمى يوم من غم	حمى يوم من سهر	حمى يوم من ورم
ب	حمى العفن والدق فمن ذلك	حمى الغب	شطر الغب	الربع	المواظبة	المطبقة	الحمى التركيبة	حمى الدق	الذبول
ج	الاورام واصنافها فمن ذلك	الفلغموني	النملة	الورم الرخو	الورم الصلب	الحمرة	السرطان	الدبيلات	السلع والخنازير
د	الامراض العارضة لظاهر البدن لعامة الاسباب من باطنه	الجدري والحصبة	الجذام	البرص	البهق الابيض والاسود	القوابي	الجرب والحكة	تقشير الجلد	القمل
ه	الامراض العارضة لظاهر البدن العامة لاسباب من خارجه	الشرا	البثر الصغار	الحصف	الثآليل والمسامير	النار الفارسي	القروح الحادثة عن الاحتراقات	ام الدم	العرق المسرف
و	الامراض العارضة لظاهر الوجه والرأس فمن ذلك	داء الثعلب والحية	السعفة	الحزاز	عظم الراس واعوجاجه	الورم الرخو تحت جلدة الرأس	الكلف والنمش في الوجه	التوثة والبثور الفارسية في الوجه	الاحتراقات والفتوق في الوجه
ز	الامراض العارضة لظاهر اليدين والرجلين فمن ذلك	العرق المديني	داء الفيل	الدوالي	شقوق اليد والرجل والسحج الكائن عن الركوب	الداحس	انتفاخ الاصابع وحكتها وانحطاطها عن المقدار	تقصف الاظفار ورقتها	مرض الاظفار وبرصها وعقر الخف
ح	الجراحات والقروح فمن ذلك	الجرح بانفراده	القرحة بانفرادها	القرحة الوسخة	القروح مع حرارة	القرحة مع برودة	القرحة مع رطوبة	القرحة مع يبس	القرحة مع ورم زائد
ط	القروح وحرق النار والجراح من الازجة ومداوات من ضرب بالسياط	القرحة مع تفرق والصال عرق	جراحة العصب	القرحة مع كسر العظم	القرحة مع وجع	القرحة الخبيثة	النواصير	حرق النار	اخراج الازجة ومداوات من ضرب بالسياط
ي	نهش الحيوان ذى السم ولدغه فمن ذلك	عضة الكلب الكلب	عضة الاسد والفهد والنمر والانسان والقرد والكلب	عضة ابن عرس والقضايه وقملة النسر	نهش الافاعى والحيات	لدغ العقارب	لدغ الدنابير والنحل	لدغ الرتيلا والدلبون	لدغ العقرب الجرارة
يا	الادوية القتالة فمن ذلك	من سقى دواء حار قتال	من سقى دواء بارد قاتل	من سقي البيش	من سقى الذراريح	من سقى مرارة الارنب والافعى	من سقى طرف ذنب الايل	من سقى عرق الخيل	من سقى الابيولة
يب	الادوية القتالة فمن ذلك	من سقي البنج	من سقى اليبروج وجوز ماثل	من سقى البزر قطونا المدقوقة وماء الكزبرة الخضرا	من اكل الفطر والكماة	من سقى الارانب البحرية	من سقى الضفادع	من سقى الجندباد ستر	من سقى البلاذر
يج	الادوية القتالة فمن ذلك	من سقي الدفلى	من سقى بصل العنصل	من سقي المرتك	من سقى الزيبق او صب في اذنه	من سقى اسفيداج الرصاص	من سقى النورة والزرنيخ والزنجار	من اكل سمكا مسموما او شواء مسموما	من جمد اللبن في معدته
يد	الصداع واقسامه فمن ذلك	الصداع من حرارة	الصداع من برودة	الصداع من حرارة عن خلط حار	الصداع من خلط بارد	الصداع عن سبب من خارج	الصداع بعقب استفراغ	الشقيقة	الصداع بمشاركة المعدة
يه	امراض الدماغ فمن ذلك	السرسام	الماشرا	الحمرة	النسيان	السبات	السبات السهري	الجمود	فساد الفكر والذكر
يو	امراض الدماغ فمن ذلك	السدر	الدوار	الصرع	السكتة	الكابوس	الراقية والماليخوليا	القطرب	العشق
يز	امراض النخاع فمن ذلك	الفالج والخدر	الاسترخاء	اللقوة	المرض المركب من تشنج واسترخاء	التشنج عن امتلاء	التشنج عن يبس	الرعشة والاختلاج	الحدب
يح	امراض الجفن فمن ذلك	جرب الجفن	البرد والكدكد	التحجر والجسا والغلظ	الالتصاق	الكمنة	الشترة	الشعيرة	التوثة
يط	امراض الجفن فمن ذلك	السعفة	النملة في الجفن	سلع الجفن	القمل والقمقام والهدب	الشعر الزائد والمنقلب والساتر	الوردنج	السلاق	الشرناق
ك	امراض الملتحمة فمن ذلك	الرمد	الانتفاخ في الملتحم	حركة الملتحم	السبل	الظفرة	الجساء في الملتحم	الدمعة	الطرفة والردقة وما يقع في العين
كا	امراض القرنية فمن ذلك	القروح	البثر	البياض والاثر	السرطان في القرنية	النتو	الحفر	كمنة الدم وراء القرنية	سلخ القرنية
كب	امراض الماق والعنبية وما يعرض بين القرنية والجليدية	الغرب	السيلان	الغدة	ضيق ثقب الحدقة	اتساع ثقب الحدقة	الماء	الخيالات عن الماء	الخيالات عن المعدة

جدول للامراض المذكورة في هذا الكتاب وما تضمنه وذكر ما تضمنت كل ورقة من الامراض

كج	اوجاع عصب السمع واوجاع الاذن من ذلك	الشكرة	[illegible]	وجع الاذن من حرارة	وجع الاذن من برودة	الورم الحار في الاذن	الورم البارد في الاذن	خروج الدم من الاذن	خروج المدة من الاذن
كد	امراض الاذن وامراض الانف من ذلك	سدة الاذن	طنين الاذن	الطرش	حرارة الانف وورمه الحار	قروح المنخرين	اللحم الزائد في الانف	نتن الانف	الرعاف
كه	امراض آلة الفم وامراض اللسان من ذلك	الخشم	الزكام	القلاع	الورم الحار في اللسان	الورم الصلب في اللسان	تغير الذوق عن خلط حار	تغير الذوق من خلط بارد	ثقل اللسان
كو	امراض الشفتين والاسنان من ذلك	شقوق الشفتين	بثر الشفتين	وجع الاسنان من حر	وجع الاسنان من برد	تآكل الاسنان	الحفر في الاسنان	بواسير الشفتين	الضرس
كز	امراض الاسنان واللثة واللسان	تحرك الاسنان	الورم الحار في اللثة	حفر اللثة والمدة فيها	البخر	سيلان اللعاب عند النوم	اللحم الزائد بين الاسنان	الورم الحار في اللهاة	استرخاء اللهاة
كح	امراض الحلق والحنجرة والرية وقصبتها	الخوانيق	مداواة من ابتلع هوكا او علقا	مداواة الغريق والمخنوق قبل فوت الروح	النزلات	السعال	الربو	الانتصاب وضيق النفس	ذات الرئة
كط	نفث الدم والمدة وامراض غشاء الاضلاع والحجاب والقلب	نفث الدم	نفث المدة	السل	ذات الجنب	الخراجات في الصدر	البرسام	حرارة القلب	برد القلب
ل	امراض القلب فمن ذلك	رطوبة القلب	يبس القلب	الخفقان	الغشي من استفراغ	الغشي من امتلاء	الغشي من سوء مزاج القلب	الغشي من سوء مزاج الكبد والمعدة	الغشي العارض في نوايب الحمى
لا	امراض المري والمعدة فمن ذلك	حرارة المري	برد المري	يبس المري	رطوبة المري	الورم الحار في المري	الورم البارد في المري	حرارة فم المعدة	حرارة فم المعدة مع صفرا
لب	امراض المعدة فمن ذلك	برد المعدة ورطوبتها	برد المعدة مع بلغم	يبس المعدة	الورم الحار في المعدة	الورم البارد في المعدة	الوحم وشهوة الطين والاشياء الردية	ذهاب الشهوة	بوليموس
لج	امراض المعدة فمن ذلك	الشهوة الكلبية	وجع الفؤاد	العطش	سوء الاستمراء مع حرارة	سوء الاستمراء من برد	سوء الاستمراء من الصفرا	سوء الاستمراء من خلط بلغمي	سوء الاستمراء من خلط سوداوي
لد	امراض المعدة فمن ذلك	بطلان الهضم من التخم	الهيضة	الدرب	ذلق الامعاء	الغثيان والقيء	الفواق من استفراغ	الفواق من امتلاء	الرياح والنفخ في المعدة والجشاء
له	امراض الامعاء والسفل فمن ذلك	الزحير	اسهال الدم الذي هو السحج	اسهال الدم الكبدي	القولنج	القولنج المستعاد منه	الدود والحيات المشبهة بحب القرع	المغص	بواسير السفل وبزوره وشقوقه وورمه الحار
لو	امراض الكبد فمن ذلك	برد الكبد	حرارة الكبد	رطوبة الكبد	يبس الكبد	الورم الحار في الكبد	الورم البارد في الكبد	الورم المتفلغ في الكبد	السدد في الكبد
لز	الاستسقاء وامراض المرارة والطحال من ذلك	الاستسقاء اللحمي	الاستسقاء الزقي	الاستسقاء الطبلي	الاستسقاء مع حرارة	اليرقان الاصفر	اليرقان الاسود	سوء المزاج الحار في الطحال	الورم الحار في الطحال
لح	امراض الطحال والكلى من ذلك	سوء المزاج البارد في الطحال	الورم البارد في الطحال	الحصى والرمل في الكلى	الورم الحار في الكلى	الورم الصلب في الكلى	بول الدم	بول المدة	سلس البول وهو ديابيطس
لط	امراض المثانة والصفاق والانثيين والقضيب من ذلك	الحصاة في المثانة	الورم في المثانة	القروح في المثانة	عسر البول وحرقته	خروج البول بغير اراده	الفتق	الورم الحار في الانثيين	الورم البارد في الانثيين
م	امراض الانثيين والقضيب من ذلك	اجتماع الماء في الانثيين	البثور والحكة في الانثيين	ذهاب شهوة الجماع	الانعاظ بغير شهوة	القروح والدوالي في الانثيين	اختلاج الذكر	السدة في القضيب	افراط شهوة الجماع
ما	امراض الرحم واقسامها من ذلك	النزف	احتباس الحيض	سيلان الرحم	اختناق الرحم	الرياح العارضة في الرحم	الورم الحار في الرحم	الورم الصلب في الرحم	الحكة العارضة في الرحم
مب	امراض الرحم فمن ذلك	السرطان في الرحم	القبل والرحا	البواسير في الرحم	الشقوق في الرحم	البثور الحادثة في الرحم	القروح في الرحم	بزور الرحم	ميل الرحم
مج	امراض الرحم والثدي من ذلك	عدم الحبل	كثرة الاسقاط	عسر الولادة	احتباس المشيمة والجنين الميت	مايمنع الحبل	الورم الحار في الثدي	الورم الصلب في الثدي	الدم الجامد في الثدي
مد	امراض الوركين والرجلين من ذلك	وجع النساء	وجع المفاصل من برودة	وجع المفاصل من حرارة	النقرس من حرارة	النقرس من برودة	الصلابة والتعقيد في المفاصل	الاحتراس من وجع المفاصل الباردة	الاحتراس من وجع المفاصل الحارة

المرض هو حال حادثة في البدن يضر بالافعال بنفسه لا بتوسطه كاضرار الورم في الحلق بالتنفس والازدراد · والامراض تنقسم ثلاثة اجناس متشابهة وهي الحادثة في الاعضاء المتشابهة من البدن وهي الآلات المركبة من الاعضاء المتشابهة واسمها مأخوذ من اسم محلها · وانفصال الاتصال وهو المرض العام الحادث في الاجزاء المتصلة بعضها ببعض فيفرق ما اتصل منها وهو عام للاعضاء المتشابهة والآلية واسمه مأخوذ من العرض الحادث في محله وهذه قسمة صحيحة لان البدن اذا خرج عن اعتداله اما ان يكون في ترتيب اعضائه التي تشبه الجزء منها فيكون المرض المتشابه · واما ان يكون في تركيب اعضائه الآلية من اعضائه المتشابهة فيحدث المرض الآلي · واما في تركيب جملة البدن من اعضائه الآلية بانفصال ما اتصل منها فيكون تفرق اتصال · والامراض متشابهة او مفردة او مركبة فالمفردة هي الحار والبارد والرطب واليابس والمركبة هي الحار الرطب

ما يكثر فيه من حمى الروح وهي المعروفة عندهم بحمى يوم

اسماء الامراض	الامزجة	الاسنان	الازمنة	البلدان	الخطر والخوف	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل « الوجود »
حمى يوم من ملاقاة الاشياء الحارة	« الحارة »	« الشباب »	الصيف	الجنوبية	سالم	سخونة الارواح عن ملاقاة الاشياء الحارة كالشمس او ماء الكبريت	حرارة لمس الرأس وصغر النبض وسرعته	تركه	شم الصندل والكافور وماء الورد وتدبير مقدم الرأس بذلك مع طلي ودهن ورد وخل	بتبريد مقدم الرأس بخل خمر وماء بارد ثلاثة اجزاء (١)
حمى يوم من الاستحصاف	« الباردة اليابسة »	« الكهول »	الخريف	الشمالية	سالم	احتقان الفضل الدخاني بتكاثف البدن وامتناع التحلل	البثر في الجلد وان حصل في اول الوضع عليه بحرارة يسيرة ثم يكثر عند وضع اليد	فصد الاكحل ان خيف ميلها الى حمى عفنة	التدبير بالثياب الناعمة والدلك الرقيق ثم الاستحمام	الدلك والدثار (٢)
حمى يوم من تناول الاغذية الحارة	« الحارة »	« الشباب »	الصيف	الحارة	سالم	تناول الاغذية والادوية الحارة	حمرة الوجه والعينين وجفاف الفم ومرارته والهب المعدة والكبد	تركه	ماء الشعير بسكر ولعاب بزر قطونا بجلاب	الخس والخيار او لب الخيار والقثاء او الرمان المز (٣)
حمى يوم « عن تعب »	« اليابسة »	« الشباب »	اليابسة	الحارة	سالم	مجاوزة الرياضة للاعتدال	يبس الجلد وصغر النبض	تركه	الاستحمام والدلك الرقيق بدهن بنفسج والتغذي بلحم الفراريج والجدا	الراحة والدهن والاستحمام والنوم (٤)
حمى يوم « عن غضب »	« الحارة »	« الشباب »	الصيف	الجنوبية	سالم	خروج الدم والروح بقوة الى ظاهر البدن	بروز العينين وانتفاخ الوجه وحمرته وحرقة البول وحمرته	تركه	تسكين النفس وشم الكافور وماء الورد وشراب الجلاب بالثلج	تطييب النفس والتودع والنوم (٥)
حمى يوم « عن غم »	« الباردة اليابسة »	« الكهول »	الصيف	اليابسة	سالم	دخول الحرارة والروح الى عمق البدن	غور العينين ويبس الوجه وصفره	تركه	سماع الالحان السارة والاستحمام واكل السمك	السرور بالممكن واكل الخيار والقثاء (٦)
حمى يوم « عن سهر »	« الباردة اليابسة »	« الكهول »	الخريف	اليابسة	سالم	قلة انهضام الغذاء وعدم تولد الروح النفساني	غور العينين وميلهما الى النعاس وعسر حركتهما وانتفاخ الوجه وصفرته وبياض البول	تركه	استنشاق دهن بنفسج ويجهد في النوم ويتغذى بالفراريج	النوم والاستحمام والسكون (٧)
حمى يوم « عن ورم »	« الحارة »	« الشباب »	الربيع	الجنوبية	سالم	سخونة الارواح بمجاورة الورم حتى تنتهي الى القلب	شدة حمرة الوجه وعظم النبض وسرعته وتواتره وبياض البول	بالفصد	ماء الشعير والرمان والجلاب ومزوره بماء الحصرم	الراحة في المواضع الباردة واكل الخس والخيار (٨)

والحار اليابس والبارد الرطب والبارد اليابس اما ان يكون من كيفية طارية على الاعضاء خلوا من فضلة تنصب معها · والامراض الآلية اربعة اصناف اما في هيئة الاعضاء او في مقاديرها او في عددها او في وضعها فالتي في الهيئة تنقسم خمسة اقسام اما في شكلها او في تجويفها او في مجاريها بان تتسع او تضيق او في خشونة ما هو املس بالطبع او في ملاسة ما هو اخشن والذي في المقدار ينقسم قسمين اما ان يعظم عن مقداره الطبيعي فالذي في العدد اما بزيادته فزيادته زيادة طبيعية او بنقصانه نقصانا كليا او جزئيا والذي في وضع الاعضاء اما بزوال العضو عن موضعه او فساد مشاركته لغيره باجتماع لا يسهل تفرقه او بتفرق لا يسهل اجتماعه والمرض العام هو تفريق الاتصال فان كان في العظم سمي كسرا وان كان في اللحم مع قرب عهده سمي جرحا ومع تطاول مدته قرحة وان كان في العصب سمي رضا او في عرق ضارب فالدم او في غير ضارب فالقرو ان كان في العضلة في طرفها

فالمنك وفي وسط فالفسخ وفي الجلد فالسلخ او الخدش او في جلدة عضو آلي فيسمى قطع ذلك العضو كاليد والرجل ولكل مرض من هذه الامراض سبب يحدثه وعرض يتبعه وهو العلامة الدالة عليه وسيأتي ذلك في تفصيل الامراض والامراض ايضاً ما ان تكون مما يظهر للحس من الاعضاء الظاهرة او مما يخفى عن الحس من الاعضاء الباطنة والظاهرة للحس اما ان تعم ظاهر البدن وباطنه كالحميات والاورام واما ان تخص ظاهره والظاهرة اما ان يكون سببها من داخل البدن او خارجه والذي من خارجه اما من جماد كالحجر والسيف او من حيوان كالنهش واللدغ وارتب هذا الكتاب على ترتيب هذه القسمة فاول في القسمة ما يعم البدن وهي الحميات والحمى حرارة خارجة عن الطبع منبثة عن القلب في الشرايين الى اعضاء البدن فتضر بافعالها وتنقسم باقسام ما في البدن فانه ان حدث في الارواح كانت حمى يوم او في الاخلاط كانت حمى العفن او في الاعضاء

ألتدبير العام

(١) المداواة العامة لاصحاب حمى الروح بازالة السبب المحدث لها فاذا كانت من حر الشمس والسمائم فيصب على مقدم الرأس ماء الورد وخل خمر ودهن ورد مرات كثيرة وتجعل ذلك عليه مبرداً بالثلج وبخرق من الكتان وتبدل كلما سخنت فاذا سكنت الحمى ادخل الحمام واغتسل بما قد طبخ فيه بنفسج ونيلوفر وبابونج ويشرب ماء الشعير مبرداً مع سكر نقي او يأكل خبزاً مبلولاً بما مثلوج او بمزورة قرع او ماش ويسكن بعد الغذا او ينام *

(٢) ينبغي ان يحمل المحموم في موضع دفئ ويدثر بالثياب الناعمة ويدلك بدنه دلكاً معتدلاً فاذا سكنت الحمى ادخل الحمام واخرج وغطي بالدثار وغذي بالفراريج والطياهيج زيرباج ومشوي ويشم المرزنجوش وان لم تقلع عن البدن اقلاعاً تاماً وبقي منها في البدن بقية وكان في النبض اختلاف وفي البول غير نضج فاصرها ربما آل الى حمى عفن فيفصد ان احتملت القوة والسن والوقت ويسقى ماء الشعير وبعده شراب الليمو فاذا سكنت الحمى غذي بمزورة زيرباج *

(٣) ان كان صيفاً فيستلقي في المواضع الباردة ويشرب ماء بزر بقلة بجلاب وماء الرمان مبرداً بالثلج والغذا مزورة القرع واسفاناخ بدهن لوز وسويق البر والشعير بماء بارد وسكر طبرزد وان كان شتاء فليكن في موضع معتدل الهوى ويسقى شراب الحصرم فان انحطت الحمى فليدخل الحمام ثم يسكن بعد الحمام ساعة ويغتذي بالفراريج بماء الحصرم والرمان ثم يستكثر من النوم *

(٤) ينبغي ان يستعمل الدعة والسكون في المواضع التي يقتضيها الوقت فان انحطت فيدخل الحمام ويجلس في ابزن الماء الفاتر ثم يخرج منه فيدلك بدنه دلكاً معتدلاً بدهن بنفسج ونيلوفر ثم يصب عليه الماء الفاتر الكثير ويغتذي بالفراريج والمراق الجداء والحس والهندبا والبقله الحمقا ويستكثر من الغذاء في دفعات كثيرة ليخلف عوض التحلل *

(٥) ينبغي ان يعلم ما في الغضب من المضرة وما ينسب الى صاحبه من اللوم وسوء المقدرة ليسكن ما به وبعد سكونه وانحطاط حماه يدخل الحمام ويجلس في ابزن الماء العذب الفاتر فان كان صيفاً فليصب عليه الماء البارد ويودع نفسه ويشم الارابيح الباردة ويشرب ماء الرمان والجلاب بالثلج ويغتذي بالفراريج المتخذة بماء الحصرم وماء الرمان والسمك الرضراضي مسكبج ويكثر من النوم *

(٦) ينبغي ان يحتال في تسكين غمه واعلامه ما في الغم من المضرة التي لا تجدي نفعاً ويسر بما امكن وباصناف اللحون السارة وبسماع النغم الحنينة والشجية ويدلك بدنه دلكاً رفيقاً ثم يدخل الحمام بعد انحطاط الحمى وينغمس في ابزن الماء المعتدل الحرارة ويغتذي بالاغذية المعتدلة كلحوم الجدا والحملان والسمك الرضراضي فان كان صيفاً فليكن في موضع بارد وان كان شتاء ففي موضع دفئ ولا يستكثر من النوم *

(٧) ينبغي ان يحتال في تنويمه باستنشاق حب القرع المربا بالبنفسج ويكمد رأسه بماء مغلي فيه بنفسج ونيلوفر وقشور الخشخاش وشعير مرضوض فاذا سكنت الحمى فليدخل البيت الاوسط من الحمام ويصب عليه الماء الفاتر العذب ويدلك بالدهن ويهدأ بعد الحمام ساعة ويغتذي باغذية لطيفة كالفراريج ويمنع من الجماع في جميع عوارض النفس فانه يجفف البدن *

(٨) ينبغي ان يطلى الورم بالاطلية الموافقة المبردة القابضة كالصندل وماء الورد وماء حي العالم ويسقى الاشياء المبردة كالبزرقطونا وماء بزر بقلة ورب الحصرم ويغتذي بالقرع ومزورة الماش والاسفاناخ وماء الرمان ويجدد دخول الحمام والحركة الى ان ينقضي المرض ويتحلل الورم *

فتكون حمى الدق وشبهوا حمى الروح بهواء حار يملأ به زق فيسخن الزق لسخونة الهواء وحمى العفن بماء حار في اناء فيسخن الاناء لسخونة الماء وحمى الدق باناء حار صب فيه ماء بارد فيسخن بسخونة الاناء وحمى الروح تمكث يوماً وليلة وربما مكثت اقل من ذلك واكثر كالشيء يمكث يومين او ثلاثة ايام وحدوث حمى الروح تكون عن اسباب من خارج فاما ان تحدث عن لقاء البدن للاشياء الحارة بالفعل كحر الشمس او الحارة بالقوة كالمياه الكبريتية او لقاء الاشياء الباردة بالفعل كالثلج والماء البارد او لقاء المكثفة بالقوة كماء الشب فان ذلك يحقن الفضل الذي لولا التكاثف تحلل واما ان يحدث عن تناول الاغذية او الادوية الحارة او عن حركة مفرطة ما بدنية كالرياضة او نفسية كالغضب والهم والسهر واما ان تحدث من ورم كالحجاب اذا ورم فتتأدى حرارة الورم الى القلب ثم تنبعث منه الى الاعضاء وفي التفصيل يأتي ذكر ذلك واعراضه ان شاء الله تعالى

واما حمى العفن من عفونة احد الاخلاط وهي الدم والبلغم والمرعن الصفراوالسودا · والاسباب التي تعفن الاخلاط كثيرة ومقدارها وغلظها ولزوجتها اوشدة مرضه عليها ان هدم النفس التابع لشدتها وتنقسم حمى العفن وكل واحدة من البلغمية والصفراوية والسوداوية · اما ان تكون داخلة في العروق وهي الدائمة لا يكاد يكون معها اقشعرار وهي ذات الفترات · وحمى الدم اما ان تكون من اولها الى آخرها على حال واحدة وهي المتساوية لان مايفضر بالدم مثل مايضر بالبول في الفناء باضعفية تزيد لان مايعفن من الدم اكثر مما يفنى او تكون في اولها ضعيفة وتنقص لان مابقي من الدم اكثر ما تعفن والعلامات العامة للحميات العفنة ان تبتدي ضعيفة ثم تصلب ولا تقلع عن البدن اقلاعا تاما

ما يكثر فيه من حمى العفن وحمى الدق

اسم الحمى	الامزجة	الازمنة	البلدان	الاسنان	السحنات	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل «الوجود»
حمى غب	«الحارة اليابسة»	«الصيف»	«الحارة اليابسة»	«الشباب»	«نحيف [illegible] ذات قوات»	عفن الخلط الصفراوي	نافض كثير ولذع كنخس الابر وحرارة لداعة وثقل رائحة البول ويكون كاون النار وشدة العطش وان كان في العروق فاختلاط الذهن	ماء [illegible] مع سكر	شراب لوردو سكنجبين بثلج وماء الشعير بشراب البنفسج وماء البطيخ الهندي والطباشير والجلاب	ماء الرمان المز وماء الخيار والماء البارد اذا لم يكن بالمعدة او بالكبد ضعف (١)
شطر الغب	«الحارة الرطبة»	«الربيع»	«الجنوبية»	«الصبيان والشباب»	«نحيف في الغرة»	عفن البلغم والصفرا	دوامها مع خفتها يوما وصعوبتها يوما والنافض يوم الغب قوي	قرص البنفسج او تربد وبسفايج، فلوس خيار شنبر	ماء الشعير بسكر والسكنجبين بعده والسكون والدعة	ماء الشعير وسويق الشعير (٢)
الربع	«الباردة اليابسة»	«الخريف»	«الغربية»	«الكهول»	«غير نحيف»	عفن الخلط السوداوي	النافض في الابتدا وبرد سائر البدن ولا تكون الحرارة حادة والبول منتن الرائحة غير نضج وتترك يومين وتأخذ يوما	الفصد ان كان لون الدم اسود ومطبوخ افيثمون بعد النضج	خلنجبين تسعة دراهم سكنجبين اوقية ونصف وفروج زيرباج او مطجن	عنب رازقي واسفاناخ مطجن مع مري (٣)
المواظبة	«الباردة الرطبة»	«الشتاء»	«الباردة الرطبة»	«الصبيان والشيوخ»	«نحيف»	عن الخلط البلغمي	برد الاطراف بالاقشعريرة وقلة العطش ورقة البول وكدورته واحمراره	القي ويستفرغ بالتربد والغاريقون والملح ويتغذي بماء حار	خلنجبين سكنجبين وشاربج بكردن	ماء الشعير يسير رازيانج ويتغذى بسلق واسفاناخ مري وخل (٤)
المطبقة	«الحارة الرطبة»	«الربيع»	«الجنوبية»	«الصبيان والشباب»	«نحيف»	عن الدم	الثقل والكسل وتواتر النفس والعطش والقلق والكرب وحمرة عينيه وبدنه وحمرة البول وعظم النبض	فصد الاكحل	شراب الحصرم وسكنجبين ساذج ورب حماض الاترج والماء المثلوج وماء الشعير بماء الرمان المر والجلاب	لعاب بزر قطونا وماء تمر هندي وماء اجاص ولب قثاء وخيار بماء الحصرم (٥)
الحمى المركبة	«حسب ما يعتدل من الاخلاط»	«الخريف والربيع»	«الجنوبية»	«الصبيان والشيوخ»	«نحيف في الغرة»	عفن خلطين او اكثر	بحسب الغالب من الاخلاط العفنية	ان كان الخلط اغلب فالاستفراغ بحسبه	مزج التدبير بحسب الخلط مع صرف العناية الى اخطرهما	الادوية النافعة لكل واحد في الخلطين المذكورين فيما تقدم (٦)
حمى الدق	«الحارة اليابسة»	«الصيف»	«الحارة اليابسة»	«الشباب»	«نحيف في الغرة»	حاليات محرقة تقدمتها او الهم او التعب وقلة الغذاء والتدبير المحسن المجفف	لا يحس صاحبها بألم ولا كسل ولا شيء من امراض حمى العفن وتشتد عند اخذ الغذاء ووقت النوم	تركه	شراب الخشخاش ودخول الحمام والدخول في ابزن ماء فاتر والفراريج واطراف الجداء زيرباج	ماء الشعير والسمك الهازبا باسفيدباج او مقلو بمري والقثاء والخيار وبيض نيمبرشت (٧)
الذبول	«الحارة اليابسة»	«الصيف»	«الحارة اليابسة»	«الشباب»	«نحيف في الغرة»	اما ورم حار في الصدر تنبعث حرارته الى القلب فتفني رطوبته او احد الاسباب المحرقة لحمى الدق	غمضها وغور العينين وضمور الوجه ونحول البدن وصفرة الاذنين وتقففهما ويبس مراق البطن وصلابة النبض	تركه	قرص الكافور مع شراب التفاح وماء البطيخ والهندبا وفراريج اسفيدباج بدهن اللوز وحسو [illegible] برطب	ماء الشعير بخشخاش والحمام والجلوس في الماء الفاتر ويتغذى بالسمك الهازبا باسفيدباج او بيض نيمبرشت (٨)

وحرارتها لذاعة كأنها لهيب النار لحدتها ويتبعها نافض او اقشعرار في ابتدائها واختلاف النبض وعدم النضج في الاول وهو ان يكون به ثفل راسب املس ابيض وقد تركب هذه الحميات بعضها مع بعض يستدل عليها ان تساوت الاخلاط لحدثة لها بالعلامات المخصوصة بواحدة منها وتساويها في الظهور فان كانت غير متساوية فان

علامات اغلب الحمايات تكون اظهر و يستدل على نوع الحمى اذا كانت داخل البدن بفتورها في اليوم الذي لو كانت خارجة عن العروق لركت فيه واشتدادها في يوم النوبة فان حمى الغب اذا كانت خارجة العروق مكثت اثني عشرة ساعة والربع تمكث اربعاً وعشرين ساعة وتترك يومين والمواظبة تمكث ثاني عشرة ساعة من كل يوم وتترك ست ساعات وحمى الدق هي بسبب الحرارة الخارجة عن الطبع بالاعضاء الاصلية حتى رطوبات البدن فاما ان تفني الرطوبات التي في العروق الصغار الخاصة بكل واحد من الاعضاء وهي حمى الدق على الاطلاق واما ان تفني الرطوبات التي في اللحم الرخص ثم تأخذ في الرطوبات التي في الاعضاء التي هي بمنزلة الطل والندى ومنها تغتذي الاعضاء وهي الذبول

التدبير العام

(١) بعد استفراغ الخلط اسقه يوم النوبة ماء تمر هندى مع سكنجبين وجلاب وماء الرمان و يوم انحلال النوبة اسقه خمسين درهماً من ماء الشعير مع اوقية سكر و بعده باربع ساعات اوقية ونصف سكنجبين ساذج و يمص الرمان المز وماء الاجاص والخل ان كان صيفاً وتبرد الاغذية بالثلج و يكون فى هواء بارد وان كان شتاء ففى موضع معتدل الهواء فان عرض غشيان او احس بحرارة فقيئه بسكنجبين وماء حار و يأخذ بعد القئ شراب الحصرم وشراب الرمان ❁

(٢) اذا ظهرت علامات النضج فاستفرغ الخلط بمطبوخ الاصنتين او بما ذكرته انفاً وترك الغذا فى يوم النوبة فان لم تحتمل قوته فاعطه حساء من ماء النخالة وسكر بعد انقضاء النوبة و بعد الانحلال يسقى ماء الشعير و بعده سكنجبين و يعطى قرص الورد و يغذى بالفروج والطيهوج زيرباج ❁

(٣) ان عرضت فى الصيف للشباب فاقتصر فى علاجها على ماذكرته مع تلطيف الغذا بمرق طيهوج والفروج اسفيذباج او زيرباج وامنعه من الاغذية الغليظة كالاسماك والالبان والفواكه ولحم التيوس والعدس وسائر ما يولد الرياح فاذا عرضت فى غير هذا الزمان فافصد ان ساعدت القوة والزمان والسن والمطبوخ المذكور بعد نضج الخلط و بعد النوبة قرص الغافت وسكنجبين والقئ فى يوم النوبة بسكنجبين منقوع فيه فجل مع ماء حار قد اغلى فيه شبث وذكر ابن ماسويه ان شعر لحية التيس اذا علقت فى عنق من به حمى الربع وكذلك العنكبوت اذا سحق بالزيت وطلى به البدن وكذلك ثياب الرجل اذا البسها النفساء ولبسها قبل غسلها نفعته ❁

(٤) ينبغى ان تصرف العناية فى هذه الحمى الى استفراغ الخلط من غير تبريد الحرارة ان عرض لصاحبها عطش فاعطه اربعين درهماً ماء الشعير قبل النوبة بست ساعات و بعده باربع ساعات اوقيتين سكنجبين بماء بارد وان لم يكن هناك حدة عطش فاقتصر على الجلنجبين والسكنجبين وان كانت القوة ضعيفة فيغذى بالدراج والفروج زيرباج او مشوى فاذ ظهرت علامات النضج استفرغه بتربد وغاريقون وايارج فيقرا من كل واحد نصف درهم ملح هندى دانق يدق و يشرب بماء فاتر فى السحر اوقيته بماء حار وسكنجبين وملح جريش فان تطاولت الحمى وضعفت المعدة فاعطه قرص الورد درهماً ومصطكى وعود هندى من كل واحد دانقان يدق دقاً ناعماً مع سبعة دراهم خلنجبين الطبرزد ❁

(٥) بعد الفصد يسقى السكنجبين الساذج و يمص الرمان المزثم بعد ان كانت القوة قد ضعفت فبمرق فروج بماء الحصرم فان لم تكن ضعيفة فبالخس ولب الخيار بماء الحصرم او مزورة اسفاناخ و يعطى فى كل يوم بعد ذلك قبل طلوع الشمس ماء الرمان المز و بعد طلوع الشمس ماء الشعير بسكر و بعده السكنجبين الساذج بماء بارد وغذه بالمزورة التى ذكرت ان طال به المرض وان كانت الطبيعة يابسة فلينها بالترنجبين وتمر هندى واجاص منقوع فى شراب بنفسج وخطمى و بورق سكر احمر او حقنة متخذة من سكر وشيرج وملح وماء السلق وان وجد الماء فى الاعضاء الباطنة واحتبس بطنه فلا تعطه ماء الشعير الا بعد سكون الوجع ومجئ الطبع فان اسود لسانه فيمسح بلعاب بزر قطونا وجلاب ودهن ورد و يسقى بزر بقلة مع نصف درهم طباشير وجلاب ❁

(٦) مداواتها مركبة من الحميات المفردة فان تساوى الحدث فيها كان التدبير بالاغذية والادوية الموافقة فى علاج كل منها فان زاد احدهما على الآخر قصدنا بالمداواة الزايد وكذلك ان كان احدهم اخطر قصدنا بالعلاج الاخطر وان كانت الحما المركبة قد نبثت فى البدن فاخذ فى الجفاف فاعطه قرص الكافور واجتهد فى ترطيب البدن بماء الشعير فاما النافض والاقشعريرة فى الحميات فتداوى بان يتجرع الماء الحار و يشد عضل ساقيه بعصايب عراض و يدلك اسفل رجليه و بدنه بالماء الحار و يشدهما فان كان النافض دايماً كثيراً فيدلك البدن دلكاً معتدلاً بالايادى الكثيرة فى حال واحدة ليعم الدلك سائر الاعضاء و يمسح بدهن قد طبخ فيه فوتنج و بابونج فان شرب فى النوافض الحادثة عن الحمى البلغمية درهماً من الفوتنج النهرى بشراب سكنجبين نفعه ❁

(٧) يكون مأواهم فى الصيف فى مواضع باردة تهب فيها الشمال و يكون حواليه المياه فى الاوانى الخزف والورد والنيلوفر و بزر التفاح والكمثرا وورق الخلاف واطراف الكرم وماء الورد والصندل والكافور والنوم على فرش وطيئة وان كان شتاء ففى موضع معتدل الحرارة والهواء لا يقشعر وان يمنعوا من التعب والسهر والحركة والعطش والجوع والجماع و يعطى ماء الشعير بسكر طبرزد و يغذا بالحسو المعمول من دقيق الحوارى وسكر ودهن اللوز ومن الفاكهة الرمان الامليسى والتفاح اليانع والموز ❁

(٨) ان لم تكن الحرارة شديدة فليكن قرص الكافور بلبن النساء او بلبن الاتن حين يحلب فان كان هناك حرارة فبمخيض البقر فان لانت الطبيعة فباقراص الطباشير الممسكة او سفوف الطين وشراب الآس و يعطى من هذه السفوف درهمين وهو لب حب القرع والخيار والقثا مقلو من كل واحد درهم صمغ عربى ونشا وطين قبرصى وطباشير من كل واحد نصف درهم بزر بقلة مقلوة درهم ونصف صندل ابيض و بزر حماض وشاهبلوط من كل واحد نصف درهم كافور دانق دق الجميع و يؤخذ معه برب الآس و يغذا بمزورة الماش المقشر الحمص مطبوخ مع قطع من سفرجل و ينثر عليه شئ من بلوط فان آل به الامر الى استحكام النضج فيمص لبن النساء و يطلى على بدنه و يغذا بالفراريج المدقوقة قدا فى قوام قطع التفاح الشامى والسفرجل ❁

واما ان تفنى الحرارة هذه الرطوبة وتأخذ فى الرطوبة المتصلة بالاعضاء الاصلية وهى الذبول والسل فاما الحمى الحادثة فى الوباء فتكون لفساد الهواء وليست تخرج عن الحميات المذكورة وكل بدن ثقيل على حسب استعداده وعلى قدر فضلاته واكثر ما تحدث لمن مزاجه حار رطب ولكن يخص هذه الحمى انه يكون معها عطش شديد وكرب ونفس منتن متواتر و يحدث باكثر الناس عند فساد الهواء و يجب ان يعتنى فى هذه الحمى بتقوية القلب وتعديل الهواء بفرش البيوت الباردة بالرياحين والبخور بالكافور و بماء الاميرباريس والرش بماء الورد والخل وتبريد الصدر بماء الورد والكافور بخرق من الكتان وتبدل كلما سخنت و يسقى رب الحماض وحماض الاترج وشراب التفاح و يغذا بالفراريج المشوية ❁

الورم غاظ ولفخة تعرض لعضو من اعضاء البدن من قبل مادة تمدده وهذه المادة اما ان تتولد في العضو الوارم او تنصب اليه من غيره والصباب المادة اليه من غيره تكون من ستة اسباب ، قوة الدافع اليه وضعف القابل ، و كثرة المأتي به وسعة المجاري ، وضعف القوة ، المحيلة للاغذية التي في العضو القابل ويكون

ج

ما يكثر فيه من الاورام واصنافها

اسم الاورام	الامزجة	الاسنان	الازمنة	البلدان	السلامة والخوف	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل « الوجود »
الفلغموني	« الحارة اليابسة »	« الصبان »	« الربيع »	« الجبلية »	« غير مخوف الا ان يحدث في عضو شريف »	من داخل الامتلاء من الدم او من خارج الجراحة او الكسر او الخلع	الوجع والانتفاخ وتمدد وشدة حرارة ومدافعة اليد اذا غمزت عليه	بالفصد	يبرد بالصندل والفوفل والطين الارمني وشياف ماميثا وجرادة القرع والورد بماء حي العالم	يضمد ببزر قطونا وبماء الهندبا والعناب او عدس مقشر مسلوق بالهندبا (١)
النملة	« الحارة اليابسة »	« الشباب »	« الصيف »	« الحارة »	« غير مخوف الا في عضو شريف »	انصباب المرة الصفرا الرقيقة	ان يكون في الجلد احتراق وربما كان معها حرقة وحكة وحرارة	طبيخ الفاكهة بالمحمودة	يطلى باشياف ماميثا وقاقيا وحضض بماء الهندبا وماء لسان الحمل	بالعدس المطبوخ بماء ورد وبماء عيدان البقلة والشعير المحرق (٢)
الورم الرخو	« الباردة الرطبة »	« الشيوخ »	« الشتاء »	« الباردة »	« غير مخوف »	البلغم المعتدل في الرقة والغلظ واللزوجة	بياض اللون واسترخاء الورم وان لا تؤلم اذا غمز عليها بالاصبع و يبقى موضعها غائرا	بالتربد وشحم الحنظل وحب الايارج	بالماء والخل ممزوجين تغمس فيه اسفنجة او صوفة و يضمد به	بالملح ودهن الورد او ماء مغلي فيه شبث وخل يغمس فيه صوفة وتضمد به (٣)
الورم الصلب	« الباردة اليابسة »	« الكهول »	« الخريف »	« الباردة اليابسة »	« غير مخوف »	الخلط السوداوي الخالص المكرر وهو عكر الدم	الصلابة ولا تؤلم ولونه كدا الى البياض او في لون البدن	مطبوخ الافيتمون	برهم الداخيلون	شمع وزيت عتيق (٤)
الحمرة	« الحارة »	« الشباب »	« الصيف »	« الحارة »	« مخوف اذا كان في عضو شريف »	الدم الرقيق والمدة الصفرا	الحمرة واللهب والوجع وربما غمزت الموضع فيذهب الدم ثم يعود عند رفع الاصبع	بالفصد	يضمد بجرادة القرع وماء حي العالم وماء لسان الحمل	يضمد بالبقلة الحمقا وعصارة الخس (٥)
السرطان	« الباردة اليابسة »	« الكهول »	« الخريف »	« الباردة »	« غير مخوف الا ان يتكامل ويكون في عضو شريف »	المرة السودا اذا كان بعضها خارج العروق وبعض داخلها	شدة الصلابة وشكله شكل السرطان	بالفصد وان كان بامرأة فباحدار الاول والطمث ثم مطبوخ الافيتمون	يطلى بالتوتيا والمرداسنج واسفيداج الرصاص ودهن ورد ويسير من شمع	شمع ودهن وطين ارمني (٦)
الدبيلات	« الرطبة »	« الشيوخ »	« الشتاء »	« الجنوبية »	« مخوف في آخره »	مائي غليظ ردي مع دم غليظ عليه شبيهان عند اجتماعها بالخمات	الى الصلابة واقل بطوءً من المدة	بالفصد	يضمد بتين مطبوخ ويخلط بدقيق شعير وملح وشحم	يضمد بخبز منقع بزيت وماء (٧)
السلع والخنازير	« الرطبة »	« ابتداء الشباب »	« الربيع »	« الجنوبية »	« سليم »	البلغم الغليظ	صلابة الحس الا ان تكون السلع السلية فانها تنغمز اقل من غمز المدة	بالفصد ومطبوخ الافيتمون	مرهم الداخيلون	دقيق شعير وترمس بالسوية يعجن ببول صبي ويضمد به (٨)

القابل اسفل البدن والورم جنسان حار وبارد والحار نوعان دموي وصفراوي والبارد صنفان بلغمي وسوداوي وقد تركب هذه الاخلاط فتحدث اوراماً على حسب تركيبها فان تساوت في مقامها عرفت بالعلامات الدالة على الخلطين اللذين تركب الورم منهما وان زادت بعض الاخلاط على بعض ففعلها

يكون بمعرفة الغالب ومن هذه الاورام مالها اسم معروف ومنها مالم يوضع لها اسم خاص بل اقتصر فيه على اسم مفرد فيما وضع له من اسم المركب من الدم والمدة الصفراء وهي الحمرة والخلط السوداوي وان كان بعضه داخل عروق العضو الوارم وبعضه خارج عروقه حدث عنه المرض المسمى سرطاناً والبلغم ان

التدبير العام

(١) اذا كان البدن غير ممتلئ فداوه بالاشياء المرخية كالدهن الفاتر والماء الفاتر وضمده بدقيق شعير وخطمي وشب فان كان البدن ممتلياً فليستفرغ ويبرد الورم بطين قيموليا وصندل وماء الخس وبعد اليوم الرابع فاخلط بذلك دقيق شعير او حنطة فان كان في اول الامر وجع فلا تستعمل المبردة المقوية القابضة المرخية كالشمع ودهن الورد وبخمس فيه ويلزم الموضع ويغتذي بمزورة الماش والاسفاناخ ولب القثا والخيار فان كانت الحرارة قوية فيشرب ماء الشعير وماء الرمان وسكنجبين وبزر بقلة وفي آخر الامر يضمد بالبابونج واكليل الملك معجون بلعاب بزر كتان فان اجتمع فيه الا انحلل فالبط ويخرج ما فيه ويحشى بخرق كتان حشواً جيداً ويشد برفايد *

(٢) ينبغي ان يستعمل في ذلك الادوية المجففة من غير لذع لان النملة قروح تحتاج الى ما يجففها بمنزلة الطين القبرصي والارمني وقيموليا من كل واحد جزء وقاقيا نصف جزء بماء الورد فان تأكلت واحتاجت الى فضل تجفيف فيؤخذ عفص اخضر واس يابس بالسوية وورق السوسن يدق ناعماً ويلقى عليه دهن ورد قد ذوب فيه الشمع ويطلى به ويشرب بزر بقلة مع شراب الحصرم ويغذى بمزورة ماء الرمان المز *

(٣) ان كان تولد من ريح بخاري كما يعرض لاصحاب فساد المزاج فزواله يكون سريعاً بالملح ودهن الورد على ما قدمت ذكره وان كان من مادة بلغمية فبعد الاسهال يحمى من الاغذية المولدة للبلغم كالسموك والالبان ويضمد بالملح والصبر بالسوية يدق ناعماً ويبل بماء الاس ويسير خل فان امكن شده فيربط ويبتدى من اسفل رخو ويرتقي الى فوق في الشد ويكون اصلب *

(٤) بعد الاستفراغ يضمد بمخ ساق البقر مع الشمع او يؤخذ تين ابيض حلو نضيج بماء جيد ثم يلقى عليه دقيق الحلبة وبزركتان وخطمية بيضاء يسحق الجميع في الهاون بدهن السوسن ويحمى من الاغذية المولدة للسودا كلحوم البقر والمعز والنمكسود *

(٥) ان احتاج بعد الفصد الى الاسهال فايكن بمطبوخ الفاكهة وبالاهليلج الاصفر والترهندي والاجاص ويسقى ماء بزر بقلة وسكنجبين ساذج ويغذا بمزورة ماء الحصرم ويطلى بالقاقيا والصندل او ماء الورد وماء حي العالم *

(٦) قبل ان يتقرح يضمد بمرهم الزنجفر فان تقرح فيطلى باسفيذاج الرصاص وتوبال مغسول ودهن ورد وماء الكزبرة الرطبة والقنطوريون المسحوق بماء اصل الشبث ولسان الحمل مسحوقان معجونان بماء فان استحكم وعظم واردت قطعه بالحديد فانه ان كان في الرحم فلا سبيل الى قطعه وان كان في الثدى فانه كثير ما يعرض في هذين الموضعين او في موضع من البدن لا تجاوزه شرايين كثيرة فقوره بموسي حاد ثم اعصر العروق بعد ذلك ليبرز منها الدم ويعالج بالسمن والمراهيم المدملة للقروح *

(٧) الذي يعين على فتحها دقيق شعير معجون بزيت يضمد به فان لم ينفتح بذلك فادهنها بدهن الشبث فان اردت علاجها بالحديد فكما ذكرت في الورم الدموي ثم يحشى بعد ربطه بالخرق الكتان ويشد بالرفايد شداً جيداً ثم يعود بعد ذلك الى مداواة الجرح كما تقدم في غيره *

(٨) الخنازير ورم اكثر ما يعرض في اللحم الرخو الذي في اصل العنق او الاربيتين وينبغي لصاحبه ان يمتنع من الاطعمة الغليظة بعد استفراغ بدنه ويلطف الغذاء ويقلله ويضمد بدقيق الباقلا والشعير واصل السوسن والخطمي وشحم ابيض وشحم الاوز يدق مايدق منها ويعجن بزيت انفاق عتيق قد اذيب فيه الشمع فاذا انفتحت فالزمها السيلاقون ومن بعده السمن فاذا تنظفت فرهم الزنجار الى ان يندمل فاذا اردت علاجها بالحديد فشق الجلد طولاً تبلغ بالشق طولاً الى نفس الورم ثم تمد الصنارة وتسلخها وتخرجها قليلاً قليلاً وكذلك علاج السلع بالحديد فان حذرت ان يتخرق كيستها وان انخرق فيؤخذ قطعاً ويستقصى بتنظيف الموضع ثم يخيط ويلقى عليه الذرور الاصفر والسلع فلا تفرغ بالاصبع ويوضع عليها قطعة رصاص وتشد *

كان معتدلاً في الرقة والغلظ واللزوجة احدث ورماً رخوا وان كان غليظاً احدث عنه السلع والخنازير فان كان مع خلط بارد جداً وخالطه شيء من دم عكر غليظ حدث عنه الدبيلات *

الامراض الحادثة في سطح البدن اما ان تختص باحد اعضائه كالمختصة بالرأس والكلف بالوجه والتي لا تختص احد اعضائه على ضربين اما ان تكون عن

ما يكثر فيه من الامراض العارضة في ظاهر البدن لاسباب من باطنه يختص باحد اعضائه

سطر الاسماء	الامزجة	الاسنان	الازمنة	البلدان	السلامة والخوف	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل «الوجود»
الجدري «والحصبة»	«الحارة الرطبة»	«الصبيان»	الشتاء	الجنوبية	(مخوف ان كان لونه) «الى السواد»	الدم المختلف في بدنه في حال كونه جنيناً في حال رضاعه من دم الطمث	قبل ظهور الحما اللازمة وانتفاخ الاوداج والاصداغ وحمرة الوجه وخشونة الحلق وهو بثر صغار تستدير وتكون نكدة في وسطها سواد وهو ردي	بفصد الاكحل	ماء الشعير وشراب الخشخاش ورمان امليسي ومزورة اسفاناخ بدهن اللوز	لعاب البزر قطونا ومزورة الخبازي وماء الشعير (١)
الجذام	«اليابسة»	«الكهول»	الربيع	اليابسة	(مخوف في آخره عند) «سقوط الاعضاء»	غلبة الخلط السوداوي على الدم الذي تتغذى به الاعضاء او افساده اياه	في اول حدوثه كمودة بياض العين وترى كالمستديرة وعند استحكامه تساقط الاعضاء وانتثار الشعر والاجفان وبحوحة الحلق وتقرح الوجه وتشقق الانامل	بفصد الاكحل والوداج وطبيخ الافيتمون	الدجاج والبط المسمن والجداء الرضع واسفيداج وخبيص اللوز	اللبن الحليب والغرغرة مع دهن اللوز الحلو (٢)
البرص	«الباردة»	«الشيوخ»	الخريف	الباردة	(مخوف في آخره عند) «سقوط الاعضاء»	غلبة البلغم على الدم فتضعف قوة العضو عن احالته	بياض اللون وبياض الشعر النابت عليه وربما خرجت منه رطوبة اذا نخست بابرة لادم ولا رطوبة متغيرة لون الدم	بحب الايارج	الطواهيج والدراريج مطجنة ويطلى بالكندس المذاب بدم فرخ حمام وخل	يطلى بشونيز وبورق وخل (٣)
البهق «الابيض والاسود»	«الباردة»	«الشيوخ والكهول»	الصيف والخريف	الباردة	غير مخوف	غلبة البلغم على ظاهر الجلد اذا كان ابيض ومخالطة الدم للسودا اذا كان اسود	بياض اللون دون الشعر النابت عليه فاذا دلك ثار عنه شبه النخالة ويحمر موضعه	بحب الايارج	يطلى بترمس وبزر الفجل وخردل معجون بعسل	يطلى ببورة مطفية تذاف بالماء (٤)
القوابي	«الحارة»	«الشباب»	الخريف والشتاء	الحارة	سليم	دم حار لطيف قد خالطته السودا او بلغم مالح	خشونة في ظاهر الجلد مائلة الى السواد وربما تقشر منها قشور كقشر السمك	الفصد ويشرب ماء الفاكهة بتبريد	حنطة توضع على حديد محمي ويوضع عليها مطرقة محماة ويؤخذ ما يسيل منه فيطلى به	بريق الانسان ساعة بعد ساعة او سكر وخل وقير المراكب (٥)
الجرب «والحكة»	«اليابسة»	«الكهول والشباب»	الخريف	اليابسة	غير مخوف	مخالطة البلغم المالح الدم المراري	بثور صغار تبدأ حمر ثم تتقرح وحكة شديدة وكثيراً ما تحدث بين الاصابع والمرفقين	بالفصد وشرب ماء الشاهترج بسكر ومثقال صبر قبله	بأفيون ودهن ورد وشمع ويغسل في الحمام من الغد	اورة مغسولة مسحوقة بخل (٦)
تقشير الجلد	«اليابسة»	«الكهول والشباب»	الخريف	اليابسة	غير مخوف	البلغم المالح المحترق والدم الدقيق	تقدم الحكة وتقشير الجلد	بالفصد	مرداسنج وخل خمر ودهن ورد	بعر المعز وخل خمر (٧)
القمل	«الرطبة»	«الشيوخ»	الشتاء	الجنوبية	غير مخوف	فضول رطبة تدفعها القوة الى الجلد وتخالطها الاوساخ وقد يكون بكثرة من التين اليابس	معروفة	حب الايارج	بتلطيف التدبير وكثرة الاستحمام وتلطيف الغذا	يطلى بالقسط ويغسل بالنخالة (٨)

اسباب من خارج كتفريق الاتصال عن سيف او حجر او عن اسباب من داخل البدن والتي تكون اسبابها من داخل البدن *

فلا يختص ببعض الاعضاء فمنها الجدري والحصبة وتسميها اليونانيون الحمرة وتسميها العرب بنات النار ومنها الجذام وهو المعروف بداء الاسد قالوا انما سمي



(١) بعد الفصد يسقى ماء الشعير المطبوخ فيه مثل ثلثه عدس ويكون غذاءه اسفيدباج بشراب الخشخاش وغذاءه مزورة القرع فان ابطأ خروجه فخذ خمس تينات وخمسة دراهم عدس مقشور ونصف درهم من رازيانج يطبخ برطل ماء الى ان يعود الى ثلثه ويضاف اليه ثلاثون درهماً ماء الرمان ويشرب فان يبس الطبع فاعطه الخنجبين مع ماء الشعير او فلوس خيار شنبر ، بعرق الاجاص فان لانت طبيعته فبماء طبيخ الشعير قد طبخ فيه حب اس وصمغ عربي وطين ارمني وقرص طباشير حابس ورب سفرجل وان كان سعال فرب الاس وغذه الجاورش المطبوخ مع سويق الشعير ويأكل السفرجل والتفاح واحذر من لين الطبع بعد السابع ويقطر في العين في ابتدائه ماء الورد قد نقع فيه سماق وماء الكزبرة فان ظهر فيها بثر فاقبص منها الاثمد فان انتهى فأوقد بين يديه الطرفا وقضبان الكرم ان كان شتاء او صيفاً والصندل والتبراس واجعل على رأسه الورد المطحون فاذا بدا بالجفاف فاجعل عليه ملحاوسيرجاً خمس ساعات ويغسل بماء من طبخ فيه اس وبعده بدقيق الارز ويغسل بماء النخالة *

(٢) قبل استحكامه بتأتي برؤه ويطلي بعد الفصد واخذ الدواء المسهل ويكون مأواه في موضع هوائه حار رطب ويتنع مما يولد السودا كلحم البقر والجزور والوحش والعكود ويمسح يديه بدهن البنفسج وشحم البط والدجاج ويمسح بماء قد غلي فيه بابونج واكليل الملك وبنفسج وبعده يدلك اليدين بدقيق الحمص والباقلاء ويسقى ماء الجبن في كل يوم ثاني رطل بسفوف صفته اهليلج كابلي واسود من كل واحد درهم بسفايج وافيثمون واسطوخودس ولسان الثور من كل واحد دانقين حجر لازورد وملح نفطي من كل واحد دانق وينفعهم ان اخذوا نصف مثقال من اقراص الافاعي مع شراب العسل ويطعمون لحم الافاعي وعلامة برؤهم انتثار قشور من جلدهم بعد اخذ هذه الادوية المقدم ذكرها *

(٣) ينتفع مما يولد البلغم كالسمك والالبان والكمأة والفواكه الباردة الرطبة ويغتذى بلحوم الوحش المملوحة واطله بالدبيق والنفط الابيض والشيطرج وعاقر قرحا وشقايق النعمان واصل الكرم والحربق محرق بالخل ومما يصبغ به البرص ذل درهمين فوة درهم يدق ناعماً ويعجن بخل خمر ثلاثة ايام ويستعمل خبث الحديد ومرد داسنج ينقع بماء قشور الرمان ويستعملا *

(٤) بعد الاستفراغ يمنع مما يولد البلغم والسودا ويصلح اغذيته ثم يطليه ان كان ابيض بقشور اصل الكبر المعجون بالخل او نحاس محرق ونشادر وفوة مبلولة بخل ويترك في الشمس اسبوعاً لم يطلي ، والاسود بالزرنيخ والزاج والكبريت معجوناً بالخل *

(٥) بعد شرب الدواء والفصد يمنع من الاغذية المولدة لها فان كانت في الوجه فعلاجها بما ذكرته من رطوبة الحنطة المحمية وان كانت في غير الوجه فيطلى بالاهليلج الاصفر المعجون بصمغ الاجاص المحلول بالخل والخربق ودقيق الحمص معجون بالخل *

(٦) بعد استفراغ البدن واصلاح الغذاء يعالج الحكة بالاستحمام بالماء المالح ويدلك البدن بدقيق الترمس وخل خمر ودهن ورد ولحم يطبخ بماء السلق وان اردت فبماء الكرفس وخل خمر وبورق ودهن ورد والجرب فاسق صاحبه نصف رطل ماء الشاهترج وقبله من هذا الحب وصفته اهليلج اصفر وصبر وكثيراً من كل واحد درهم زعفران دانق يدق ويحبب ويطلى من الابل ببورق وملح وقسط وكندس من كل واحد درهمين معجون بدهن ورد ويدخل الحمام ويغسل باشنان وبعده باورد والصندل ويطلى بكبريت ابيض وكندس ، زرنيخ احمر من كل واحد جزء ورماد خشب الكرم مثل الجميع دهن ورد *

(٧) يمنع من الاغذية المولدة للبلغم ويطلى البدن بالميويزج والترمس وقردمانا ورجل اصل السوسن الاسمانجوني معجون بعسل ويدخل بعده الحمام او كبريت وحمص قد عجنا بخل خمر *

(٨) يقصد بعد اسهاله بالدواء والاغذية المحمودة ويعتنى بنظافة البدن من الوسخ وكثرة الاستحمام ولبس الثياب الكتان الناعمة وهجر التين اليابس ويطلى البدن بالزيبق المقتول مع الميويزج المسحوق وبدهن القرطم ويطلى البدن به ليلاً ويدخل الحمام من الغد او يؤخذ قسط وقردمانا ومرارة البقر من كل واحد جزء يدق نعماً ، يعجن بدهن الفستق ويطلى به البدن ويغسل بماء النخالة الحواري *

بذلك لان صاحبه يرى عينه كأنها مستديرة تشبه الاسد من هذه الجهة ومنها البرص والبهق الابيض والاسود والقوابي والجرب والحكة وتقشير الجلد وغير ذلك مما يأتي ذكره

ومايحدث في ظاهر الجسم غير مختص بعضو من اعضائه و يكون عن اسباب من داخل البدن والشرا و البثور الصغار والحصف والثآليل والمسامير وهو نوع من الثآليل يأخذ الى عمق العضو كأنها مسامير والنار الفارسي وسمي بذلك لشبهه بالنفاخات الحادثة عن حرق النار والقروح الحاصلة عن الدم السوداوي المحترق والورم البياض المعروف بام الدم وهو انحراف الشاريان من تحت الجلد لجراحة تقع فيلتحم الجلد عليه و يبقى الشاريان منفرقاً والعرق اذا اسرفت والبثور والقروح الحادثة في الابدان الشديدة و يكون اعسر برؤاً

ما يكثر فيه من الامراض العارضة لظاهر البدن من اسباب باطنه ولا يختص باحد اعضائه

اسماء الامراض	الامزجة	الاسنان	الازمنة	البلدان	العدوى	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل «الوجود»
النمش	«الحارة»	«الشباب»	«الصيف»	«الجنوبية»	«غير معروف»	خلط رقيق يخالط صفرا · او بلغماً مالحاً	بثر مروش منبسط يبتدئ بحكة شديدة ولونه احمر ويهيج نهاراً ان كان مراراً وليلا ان كان بلغماً	بالفصد ان كان مرارياً وبمطبوخ الفاكهة والاهليلج ان كان بلغمياً	شراب السكنجبين ورمان مز ويطلى بشاسنج وعفص ولحم البطيخ ودهن الورد	يطلى بدقيق الشعير وماء الكرفس (١)
البثر الصغار	«الرطبة»	«الشيوخ والكهول»	«الشتاء»	«الباردة»	«مسلم»	رطوبة غليظة · او حارة	بتحديد رؤسه عند حدة مادته وانبساطها عند غلظها	ايارج فيقرا	تلطيف الغذا والاستحمام	يطلى بدفلا وسذاب مسحوقان بخل (٢)
الحصف	«الحارة»	«الشباب»	«الصيف»	«الحارة»	«مسلم»	رقيقة غليظة تخالط دماً	بثر صغار يشبه حب الجاورس	بالفصد	يطلى في الحمام بدقيق شعير وترمس ولحم البطيخ ودهن ورد	بخل وخيار وملح جريش يدلك به في الحمام (٣)
الثآليل «والمسامير»	«الباردة»	«الكهول»	«الخريف»	«الباردة»	«مسلم»	اخلاط البلغم والسودا	بثور صلبة مستديرة والمسامير اشدها صلابة في منبتها	مطبوخ الافيتمون	يجعل فيه اول تين يظهر في شجرته مدقوق معجون بخل	بعر الماعز معجون بخل ويدلك مرات في كل يوم بالخل (٤)
النار الفارسي	«الحارة»	«الشباب والصبيان»	«الصيف والربيع»	«الحارة»	(عرف انه [illegible]) «ل الورد»	دم صديدي	نفاخات تشبه النفط الحادث عن حرق النار اذا فجت سال منها صديد	بالفصد	يطلى بمرهم الاسفيداج وكافور بعد ثقبه بابرة	يطلى بعد ثقبه بابرة بعدس مطبوخ مسحوق او بقشور الرمان بماء بارد (٥)
(القروح الحادثة) «عن الاحتراق»	«اليابسة»	«الكهول»	«الخريف»	«اليابسة»	«غير معروف»	دم محترق سوداوي	ان تكون بثور كبار وتتفجر ويصير لها خشكريشة سودا	بالفصد وطبيخ الافيتمون	يطلى بمرداسنج مع دهن الدجاج	يضمد بعدس مطبوخ (٦)
ام الدم	(لا يختص بها) «البنية»	«جميعها»	«بأسرها»	«كلها»	«غير معروف»	دم يرشح تحت الجلد عند انخراق الشريان لجراحه ويلتحم الجلد فوقه	ان يبيض موضعه ولونه كلون الباذنجان واذا غمزت عليه ذهب اكثره	تركه	شده وربطه بعد طلائه بصندل	الورد والآس (٧)
العرق المسرف	«الحارة»	«الشباب»	«الصيف»	«الجنوبية»	«عرف انها ضعيفة»	بتفتيح المسام وكثرة الرطوبات	معروفة	تركه	يطلى البدن بالطين الارمني والمرتك وماء الورد وماء الآس ودهنه بدهن التفاح	يطلى بدهن ورد وعفص واسفيناج الجصاصين (٨)

من الابدان الحسنة اللون المايلة الى الحمرة لان الرطوبة تكون غالبة على قروحها او لدم الجيد الذي يتولد منه اللحم في القروحة قابل فيها فاما الطاعون فقريب من الحمر الردي اللون وهو بثور وورم مع تلهب شديد جداً وقد تكون خضراً او حمراً او سوداً وجميعها ردي وخاصة السود و يصير حول المرض سريعاً كمداً او اشد او يحدث ، ه خفقان وغشي وهو

من الامراض الشديدة الخطر خاصة اذا افرط ماذكرت وكان الهواء وبائياً فهو اردى واخطر · واصلح ماعولج به مايقوي القلب و يبرد الحرارة ولا ينبغي ان يفصد في هذه العلة البتة بل يسقى ماء الرمان المز وحماض الاترج واقراص الكافور والصندل وماء الورد و يغتذي بالفراريج بماء الحصرم وماء الرمان و يكون في الصيف في موضع بارد مفروش بالخلاف والورد وانوار التفاح والسفرجل واطراف الآس والنيلوفر والصندل والكافور و يطلى على صدره خرق مبلولة بذلك و يشرط الموضع و يخرج

التدبير العام

(١) اذا حدث عن المرار فبماء التمر هندي وسكنجبين وطباشير وكافور و يطلى بماء الكزبرة الرطبة ودقيق الشعير ويغسل البدن بماء ورق الزيتون المغلي قد برد غليانه وان كان بلغمياً فباوقيتين سكنجبين ومثقال فوتنج نهري و يطلى بسويق الشعير والكرفس فان انجب والا فاسقه ماء الجبن اياماً بسفوف متخذ من هليلج كابلي واسود من كل واحد درهم تربد دانقان والرازيانج نصف درهم يدق ناعماً و يسف و يشرب بعده ماء الجبن باوقيتين سكر طبرزد *

(٢) هذا البثر يكون عند بروز خلط ردي يحتقن بين الجلد واللحم وعلاجه بعد شرب الادوية المسهلة مما يولد الاخلاط البلغمية ويكمد الحار بالخرق المبلولة بالماء الحار ليخرج البثور الى ظاهر الجلد ثم يطلى بالمر اليسير مع السذاب المبلول بالخل *

(٣) ينفع منه لحم البطيخ مع الورس و يطلى به في الحمام و يكثر الاستحمام بالماء الحار المطبوخ فيه اكليل الملك ونخالة ويمنع من صب الماء البارد على البدن وكثيراً ما يتولد منه · والمغص والعروق اذا عجنا بخل خمر ودهن ورد وطلى به في الحمام كن نافعاً *

(٤) الشونوبز اذا دق ناعماً وضمد به نفع وكذلك قشور النحاس بالخل فان لم يجف بذلك فيلزم الفياقون وبعمل عليه السمن بعده فاذا حصل عليه خشكريشة اعد الدواء الجلاء ثم السمن الى ان يستأصله وينفع فيه ان يؤخذ نحاس وزنجار محرق وشحم حنظل و بورق ونشادر وقلي وزرنيخ واشنان فارسي من كل واحد جزء ونورة نصف جزء يدق في هاون ويعجن بماء الصابون ويضمد به و يلزم الثاليل بعد مسك اصله بشعر او قادين و يستأصله وان اردت ان تأمن من عوده فيكوى اصله بملوء قد احمي في النار جداً وقيل بالقصب الفارسي يكون ابلغ في ذلك *

(٥) ينفع ذلك بعد ثقبها بابرة ان يوضع عليها اسفيذاج ومرداسنج وصندل وكافور مسحوق بماء ورد وتبل قطنة ويشرب الموضع وقتاً بعد وقت و يطلى بعد ذلك بالطين الارمني مبلول بالخل والماء *

(٦) بعد تنقية البدن يمنع من الاغذية المولدة للمرتين الصفراء والسوداء ويغذى بالاغذية الملطفة المحمودة ثم يأخذ اصل السوسن يغلى بماء و يؤخذ ذلك الماء يطلى به الشعر ويطلى به واما الآثار الباقية عن القروح والجدري فتداوى بالمرداسنج واصل القصب الفارسي اليابس ودقيق الارز و بزر البطيخ وقسط يدق ويعجن بماء بزر البطيخ *

(٧) اذا اتفق هذا الورم في الابط والاربية والعنق او غير ذلك من المواضع الكثيرة الشرايين الغيبطة فلا يتعرض لها بعلاج الحديد لانه يخاف منه النزف فان كان في مواضع شرايين صغار فعالجه بالحديد بان تشق في الجلد شقاً بالطول وتخرج ما في الجلد من المادة وتكشف عن الشريان وتعريه عن الاجسام التي حوله وتعلقه بصنارة ثم تأخذ ابرة فيها خيط من ابريسم وتدخله تحت احدى جانبي الشريان وتقطع الخيط وتفعل ذلك من الجانب الآخر وتنشف الدم من المواضع ثم تذر عليه الذرور الاصفر وبعده المرهم الملحم *

(٨) يطلى بالمرداسنج والمغص مسحوق بماء ليف الكرم و بدهن السفرجل وهو ان يأخذ السفرجل وورده من كل واحد نصف رطل · ورديابس ثلث رطل يصب عليه خمسة ارطال ماء و يطبخ حتى يرجع الى الربع و يصفى و يطرح عليه مثل نصفه دهن ورد و يطبخ حتى يفنى الماء و يبقى الدهن ويستعمل *

دم و يغسل بماء حار لئلا يجمد و يمص مصاً خفيفاً مايستخرج فيه ولا يجتذب بعد ... لا يبال بشيء مبرد البتة فانه يزيد الخفقان بل اذا كانت في المواضع الباردة كالحيش فيدثر حتى لا يصيبه البرد فان الغرض من الروايح الباردة والحيش ان يصل الى قلبه هواء صالح موافق و بعد تنظيف الموضع يداوى بالادوية القابلة *

الامراض العارضة لظاهر البدن منها ما يخص الاعضاء دون بعض التي تخص الرأس كداء الحية وداء الثعلب والحزاز وعظم الرأس وتعويجه الحادث عن تفرق شؤنه والورم الرخو تحت جلدته ومنها ما يخص الوجه كالكلف والنمش وسائر ذلك والتوتة في الخد والبثور العدسية والاحتراقات والشقاق

ما يكثر فيه من الامراض العارضة لظاهر الرأس والوجه

اسماء الامراض	الامزجة	الاسنان	الازمنة	البلدان	الخطر والخوف	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل « الوجود »
السعفة	العدل غاية الرطوبة واليبس	«الشيوخ والصبيان»	«الخريف»	«الرطبة اليابسة جداً»	«غير مخوف»	بلغم مالح	قروح تنبث منها جلدة الرأس ويكون منها شبه الشهداني او شبه حب التين	فصد القيفال والحجامة ومطبوخ الشاهترج	دهن ورد يطلى به وينثر عليه ورق السوسن	يطلى بقرطاس محرق بخل خمر (١)
الحزاز	«الرطبة»	«الكهول»	«الشتاء»	«الرطبة»	«غير مخوف»	بخارات البلغم المالح وورم مع سودا	يتناثر من جلدة الرأس شبيه بالنخالة	بحب الايارج وحب الصبر	يغسل بالخطمية البيضاء بماء السلق	يطلى بالبورق والباقلا المدقوقين (٢)
عظم الرأس وتعويجه	«اليابسة»	«الشيوخ»	«الخريف»	«اليابسة»	«غير مخوف»	ريح غليظة تفرق بين الشؤون	كبر الرأس عن المعتاد	بحب القوقايا	يضمد بحب الرشاد على خرقة مبلولة بالماء	عروق الصباغين ودهن لوز مر يطلى به ثلاثة ايام (٣)
الورم الرخو تحت جلدة الرأس	«الرطبة»	«الصبيان»	«الشتاء»	«الرطبة»	«غير مخوف»	رطوبة رقيقة تجمع بين عظم القحف وجلدة الرأس	يندفع بسهولة عند غمزه بالاصبع	حب الايارج ان كان البدن ممتلياً	يطلى بطين ارمني وصندل وماء ورد وخل ويشد	قشور الرمان وجوز السرو ويعجن بخل ويشد عليه (٤)
الكلف والنمش في الوجه	«الرطبة»	«الكهول»	«الشتاء»	«الرطبة»	«غير مخوف»	بخار الدم المحترق او خلط سوداوي	يتنقط الوجه بلون غير لون الاول الطبيعي مع خشونة ما	فصد القيفال وشرب ماء الجبن	يطلى باشنان مرينا ببزر بطيخ ثم دقيق شعير	لوز وعدس يدق ويطبخ بماء قد طبخ فيه التين ويطلى (٥)
التوتة في الوجه والبثور العدسية	«اليابسة»	«الكهول»	«الخريف»	«اليابسة»	«مسلم»	خلط غليظ فيه حدة	بثرة متقرحة تأخذ في داخل الخد والعدسية شبه العدس	مطبوخ الافيتمون	مرهم الزنجار	يحك بالسكر حتى يدمى (٦)
الاحتراقات والشقوق في الوجه	«اليابسة»	«الكهول»	«الخريف»	«اليابسة»	«غير مخوف»	مادة غليظة حادة	قروح كمدة شبيهة بالسمة	فصد القيفال ومطبوخ الافيتمون	يحك الموضع ويطلى بمرهم احمر	يطلى بالمرداسنج ودهن وخل (٧)
داء الثعلب وداء الحية	«اليابسة»	«الصبيان والكهول»	«الخريف»	«اليابسة»	«غير مخوف»	احد الاخلاط الاربعة	يتساقط الشعر مع لون الخلط المحدث له	بالفصد ان كان من الدم وبحب الايارج والقوقايا ان كان من غيره	يدلك بخرقة خشنة ويطلى بلوز مر مع دهن البلسان	شعر محرق وزبد البحر ولوز مر بخل (٨)

ومنها ما يخص الرجلين واليدين وسيأتي ذكر اصنافها فيما بعد ان شاء الله تعالى فأما داء الحية والثعلب فانما سمي بذلك شبيهاً لما يعرض للثعلب من تساقط شعره وكذلك الحية من انسلاخ جلدها وقد يحدث عن الاخلاط الاربعة ويفرق هذا بلون موضعها فان كان الى

الصفرة او الى الحمرة فهو الى الدم او الى السودا او الى البياض فمن البلغم واذا عرض بالسان تكاد تعرض له علة الدوالي للترقي اخلاطه الى جلدة



التدبير العام

(١) اذا دهن الرأس بشيرج ونثر عليه ورق السوسن المدقوق نفع وان يوءخذ عفص وآس يدقان ويضافان الى عشرة دراهم شيرج ودرهمين شمع ويطلى او بخزف التنور وذروق الحمام وملح جريش مدقوق معجون بشيرج فان نفع ذلك والا فافصد العرقين اللذين فوق الاذنين واطلي الرأس بالدم الخارج منه *

(٢) بعد تنقية البدن ثلاثة ايام بدقيق الحمص عشرة دراهم ودهن الحلبة و بورق وزجاج ابيض مسحوق ناعماً وخطمي من كل واحد درهم يعجن بخل خمر وماء ويدهن حلق الرأس ودهنه بطين قيموليا ودهن ورد وخل خمر يسير *

(٣) بعد استفراغ بدنه ينفعه السعوط المتخذ من عود هندي وصبر وزبد البحر وفستق وسكر وعنبر من كل واحد جزؤ زعفران نصف جزء يدق الجميع ناعماً و ينخل ويدق ايضاً و يعجن بماء المرزنجوش ويسعط منه بوزن حبة في الشهر ثلاثة ايام في اوله ووسطه وآخره *

(٤) يستفرغ البدن ان كان ممتلياً ويعتمد اصلاح اغذيته و يطلى بما ذكرته وكل شيء مجفف مفني الرطوبة نافع له اذا ضمد به فانه يفني الرطوبة و يصلب الموضع *

(٥) يطلى بقشور القصب خمسة دراهم و بزر الفجل والجرجير والكندس من كل واحد درهمين يدق و يعجن بماء الفجل و يطلى به من الليل و يغسل بالغداة بالنخالة فان كان غليظاً فبالخردل المدقوق وخرؤ العصافير مبلول بماء التين المطبوخ فان ظهر منه حرقة فيغسل و يطلى بالكثيرا واللبن الحليب *

(٦) ان لم ينجب بالدواء فيحك بالمقادين والسكين حكاً جيداً و يستأصل اصلها و يطلى بعده بمرهم الزنجار فان لم يبق منه شيء طليت بالمرهم الاحمر وغيره من المنبتة للحم وتعالج البثور المدسية بالتليين بالشمع والدهن ثم يطلى بالصمغ والبورق والكندس فان عرضت عنه حكة طلي بالابيون *

(٧) بعد تنقية البدن يرسل علق على الموضع الملق فانه يمص ما في الموضع من الدم المحترق ثم يطلى بعدس مطبوخ مسحوق مع شحم الدجاج وتعالج الشقوق في الوجه بالشمع ودهن البنفسج و كثيرا مسحوق ولعاب حب السفرجل يطلى به و يغسل منه بنخالة الحوارى واذا عرض للشفة شقوق فبقرن ايل محرق مدقوق بشحم عنز *

(٨) الصواب ان تجتنب الاغذية المولدة للخلط الذي تولد عنه ثم يدلك بخرقة خشنة حتى يحمر الموضع ثم يشرط شرطات كثيرة و يطلى بثوم مسحوق ان كان من البلغم او بورق وخردل وموزيج معجون بالزيت فان عرض عن ذلك تنفط طلي بدهن ورد واسفيذاج وشحم الدجاج وان كان من قبل الصفرا فبالشيح المحرق والحضض مع دهن الاس ثم يغسل بالخطمي والنخالة وان كان سقوط الشعر بعقب مرض حاد فيرطب بدنه بلحوم الجدا والحملان ودخول الحمام من غير ابطاء و يدهن بدهن الاس ودهن الاملج *

رأسه وكذلك من يحدث به الدوالي وكان به داء الثعلب نبت شعر رأسه لانحطاط الخلط المحدث له الى اسفل البدن *

الامراض الخاصة بظاهر اليدين والرجلين منها ما يخص الرجلين كداء الفيل والدوالي وعقر الخف وصحيح الركوب

ما يكثر فيه من الامراض العارضة لظاهر اليدين والرجلين

أسماء الامراض	الأمزجة	الأسنان	الأزمنة	البلدان	[illegible]	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل «الوجود»
العرق المديني	اليابسة	الشباب	الصيف	الحارة	غير معروف	دم محترق سوداوي	يشبه العرق تحت الجلد	الفصد ان عرضت معه حمى	الاغذية الجيدة كالحملان	تمريخ العضو ودخول الحمام (١)
داء الفيل	اليابسة	الكهول	الخريف	اليابسة	غير معروف	السوداء	يصير شكل الرجل كرجل الفيل مستوية غير منحصرة	بحب الصبر وماء الجبن	الراحة والدعة والاغذية المحمودة	يطلى بالاقاقيا والرامك والصبر (٢)
الدوالي	اليابسة	الكهول	الخريف	اليابسة	غير معروف	السوداء وكثرة التعب للرجلين	التواء عروق الساقين وعظمها اوخضرتهما	فصد الدوالي ومطبوخ الافيتمون	قلة التعب والغذا الجيد والاستحمام	قلة اتعاب الرجلين والاستحمام (٣)
التشقق في اليد والرجل والصحيح من الركوب	اليابسة	الكهول	الخريف	اليابسة	غير معروف	خلط سوداوي واليبس والسحج لكثرة الركوب	علامته ظاهرة	مطبوخ الافيتمون ان عرض من السوداء	يطلى بطبيخ البنفسج بكرة وعشية	يطلى بعلك البطم ويطبخ بالزيت (٤)
الداحس	الحارة	الصبيان والشباب	الربيع	الحارة	غير معروف	الدم	ورم بالقرب من الظفر مع وجع شديد	بالفصد	بزر قطونا مبرد بالثلج يبرد كلما سخن	بزر قطونا مضروب بماء وخل (٥)
انتفاخ الاصابع وحكها واختلاجها	الرطبة	الصبيان والشيوخ	الشتاء	البارذة	غير معروف	احتقان ماء لولا البرد تحلل	انتفاخها وحكها عن برد الهواء	تركه	يضمد بالعدس المسحوق المقشر مع السماق	النخالة مطبوخة بماء وملح (٦)
تعقف الاظفار	اليابسة	الكهول	الخريف	اليابسة	غير معروف	اليبس	معروفة	تركه	شمع ودهن لوز ودهن بنفسج	شيرج وشمع (٧)
مرض الاظفار وعقر الخف	البارذة	الشيوخ	الشتاء	البارذة	غير معروف	البلغم	بياض يعرض في الظفر	بحب الصبر	حلبة وبزر كتان مدقوقان يعجنان بسكنجبين ويضمد به	كبريت اصفر وزرنيخ احمر معجون بخل ويطلى (٨)

ومنها ما يشتركا في جواز حدوثه في كل واحد منهما كالعرق المديني والشقوق

العارضة للكف واسفل البدن والعقب وبرص الاظفار وتدفنها ورقتها ٠ ومنها ما يكثر في اليد

التدبير العام

(١) يتوقى الاشياء الحريفية والكوامخ والسمك والنمكسود والخمور وما اشبه ذلك و يطلى الموضع بالصبر فانه يمنعه من الحدوث فان ظهر جداً شد ما ظهر منه على قطعة اسرب ويلف عليها و يعقده وكلما خرج منه جزؤ لف وعقد و يمد برفق لئلا ينقطع وان لم يظهر بنفسه فليفتح الموضع ليظهر طرفه ومما يعين على خروجه ان يضمد بضماد متخذ من ربع رطل شمع وشيرج مثله ومرداسنج ورماد القصب من كل واحد ثلاثة دراهم نورة درهم يعمل مرهماً و يضمد ايضاً بدهن بنفسج و بزر قطونا *

(٢) ينبغي بعد الاستفراغ والطلي ان يشد الساق بالعصايب القوية والتكك العريضة من موضع الكعب الى حد الركبة و يمنع بالقيء و يضمد ببزر قطونا و بزر الكرنب ورماد الكرم وترمس ونطرون و بعر الماعز ودقيق الحلبة تعجن الادوية بماء الكرنب وتوضع عليه *

(٣) يمنع من الاغذية المولدة للسودا و يستعمل راحة الرجلين وقلة اتعابهما فان اكثر ما يتولد ذلك عن الحمل الثقيل والعدو ثم اصلاح الاغذية فان اردت علاجه بالحديد فشق على العروق ثم تشد تلك العروق في المواضع السليمة من الجانبين بالخيوط الابريسم شداً وثيقاً ثم تقطع الاجسام التي بين الشدين *

(٤) اسق صاحب الشقوق كل يوم اوقيتين من شيرج نحو اسبوع وغذه با كارع الحملان وشقوق الرجل تخضب بالحنا مع حلبة مدقوقة وشقوق الكعب والعقب يطلى بشحم ماعز مذوب يلقى عليه عفص مسحوق نعماً وقد دق في الهاون جداً او مخ ساق البقر مع الشمع ودهن بنفسج ومرداسنج او كثيراً وعفص وشمع فاما السحج العارض من الركوب وغيره فيطلى بالمرداسنج المحكوك بورد او بالطين الارمني او بدهن ورد وينثر عليه الورد المطحون والاس *

(٥) ان لم يسكن الم بالبردة فيلزم الادوية المنضجة كبزر المر وبزر الكتان يترك عليه و يجعل فوقه خرقة كتان ببزر قطونا مبرد فان انفجر والا فافتحه برأس المبضع واعصره ليخرج مافيه واجعل عليه عدساً مطبوخاً بماء ورد وآس اومرهم ابيض فان اشتد وجعه فاطله بالابيون والخل وفوقه خرقة كتان ببزر قطونا *

(٦) الانتفاخ العارض في الشتاء في الاصابع ينفعه الماء المغلي فيه التين والكرنب والعدس المقشر اذا طلي به والماء المطبوخ فيه الكرسنة والترمس والسلق وماء الشلجم المطبوخ والتين المطبوخ المسحوق بشيء من زيت فان لم ينجب فالماء المطبوخ فيه البنج فان صار لون الموضع كمدا فاشرطها وضمدها بالورس المطبوخ وانخداشها عن العثار يبال على الموضع ويشد بخرقة بمرهم الداخيلون ثم اطله بزرنيخ احمر واصفر وجاوشير يدعك بدهن لوز مر وزيت *

(٧) ينبغي ان يرطب المزاج بالاغذية الجيدة كلحوم الجدأ والحملان والدجاج والسمك الرضراضي ويلزم بمرهم الداخيلون محكوك بدهن لوز ودهن بنفسج و يضمد بمصطكي محلول معجون بزبيب منزوع العجم فان فسد الظفر واردت قلعه فضمده بمرهم الداخيلون ثم اطله بزرنيخ احمر واصفر بجاوشير يدعك بدهن لوز مر وزيت *

(٨) يؤخذ دبق وزرنيخ من كل واحد جزؤ وذراريح ربع جزؤ يدق و يعجن بخل و يطلى به الظفر ورض الاظفار عن ضربة او غير ذلك يضمد بورق الاس وورق الرمان يدقان ناعماً و يسحقان في الهاون بماء و يضمد به او يضمد بدقيق الحنطة معجون بشيرج وعقر الخف يعالج بان يجعل عليه رئة ماعز وان احرقت وذرت عليه نفعت او يؤخذ جلد من اسفل خف يحرق و ينثر عليه رماده ما ـ اسكن الم فالزمه المحرق المدقوق والحلبة والقاقيا المعجون بالخل *

خاصة وان كان بعضه احياناً في الرجل كالداحس و برص الاظفار ٠

[illegible] تفرق اتصال فاما ان تكون تفرقا مفردا او مركبا مع مرض آخر او مرض مشابه او سبب ويعرض [illegible] تفرق الاتصال او
مرض اما ان يكون الجرح مفردا او كبيرا واما ان يكون ناشفا او كان صديد ويخرج تكون الصديد والرمع والقرحة لاجل ضعف العضو عن هضم ما يرد
اليه من غذائه لانه اذا ضعف عن تحويل الفضلة بقيت في العضو تحدث من الفضلة اللطيفة الصديد ومن الفضلة الغليظة الوسخ لان كل عضو لابد ان

ما يكثر فيه من الجراحات والقروح

الجراحات	الأمزجة	الأسنان	الأزمنة	البلدان	[illegible]	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل «الوجود»
الجرح بالتفرق الاول	«جميعها»	«كلها»	«باسرها»	«باسرها»	(مخوف اذا قرب من) «عضو شريف»	من خارج كالسيف والسكين	ظاهرة	تركه	جمع شفتيها والحذر من وقوع شيء منها ويحفظها	بعد ضمها باربع رفايد من جنبيها ومن فوق واسفل (١)
القرحة على جرح «القرادة»	«البارده»	«الشيوخ»	«الخريف»	«البارده»	(مخوف اذا قرب من) «عضو شريف»	جراحة تقدمت	جرح قد طال عهده	الفصد ان كان البدن ممتليا	القطن الخلق بدهن ورد	شقايق النعمان تحرق اودقيق شعير وكندر (٢)
القرحة «الوسخة»	«الرطبة»	«الشيوخ»	«الشتاء»	«الجنوبية»	(مخوف ان قرب من) «عضو شريف»	ضعف العضو عن تحليل فضلات غذائه	وسخ الرطوبات تكون فيه	شراب الورد واقراص البنفسج	تغتذي بالفراريج والفراريج مطجنة ومكردنة	يطلى بالعسل (٣)
القرحة مع برودة	«البارده»	«الشباب»	«الشتاء»	«الجنوبية»	(مخوف اذا قرب من) «عضو شريف»	تناول الاشياء المبردة والاستكثار من ذلك مع جرح متقدم	كمودة اللون وقلة حرارة	تركه	يغتذي بماء اللحم وماء الحمص	يكمد الموضع بالماء الفاتر في اليوم مرات (٤)
القرحة مع سوء مزاج رطب	«الرطبة»	«الشيوخ»	«الشتاء»	«البارده»	(مخوف اذا قرب من) «عضو شريف»	امتناع التحلل والاكثار من الغذا	كثرة الرطوبة والصديد ورخاوة اللحم	بالاهليلج والزبد	يطلى بمرداسنج ودهن ورد وخل خمر وتربا في هاون حتى يبيض ويلقا عليه جلنار واقليميا الفضة	كندر ودقيق شعير مربا معجون بالعسل (٥)
القرحة مع سوء مزاج يابس	«اليابسة»	«الشيوخ»	«الخريف»	«الرطبة»	(مخوف اذا قرب من) «عضو شريف»	كثرة التعب وافراط تقليل الغذاء	جفاف القرحة وقحلها	تركه	يغتذي بالحسو والامراق الدسمة ويكمد بالماء الفاتر ودهن البنفسج	يغتذي بالبيض النيمرشت ويحمل على القرحة السمن بكرة وعشية (٦)
القرحة مع حرارة	«الحارة»	«الكهول»	«الصيف»	«الحارة»	(مخوف ان قرب من) «عضو شريف»	حركة مفرطة لوقوع استعمال شيء حار مع جرح متقدم	حمرة العضو وتلهبه ووجع فيه شديد	بالفصد	فروج بماء الحصرم ويمص الرمان والتفاح ويحمل عليه مرهم اسفيذاج	ماء الشعير وماء الرمان والتمرهندي (٧)
القرحة مع ورم او لحم زائد	«الحارة»	«الشباب»	«الصيف»	«الحارة»	(مخوف ان كان قريب) «عضو شريف»	انبعاث فضلة الى موضع الجرح	بالانتفاخ العارض معه او لحم غاب على لحم الجسم	بالفصد	الجلاب وماء الشعير والسكنجبين ومزورة الرمان	يطلى بمرهم اسفيذاج (٨)

يتحلل منه التحلل الخفي من المسام فضلة غليظة يتولد منها الوسخ فالجراح اذا كانت مع سبب تكون هناك مادة تنصب الى العضو وتعرف بكثرة سيلانها واما
ان يكون الجرح مع مرض متشابه كالذي يكون معه سوء مزاج بارد او حار او رطب او يابس او مع مرض آلي اما ان يكون من مرض كالنقصان وهو

ان يذهب في لحم القرحة [illegible] او مرض من العظام وهو ان يكون مع الجراحة ورم او مرض من الزيادة وهو ان يكون في القرحة لحم زائد او يكون في الجراحة
تفرق اتصال غير اللحم كقطع العصب او انخراق العرق واما الجراحة المركبة مع عرض وكذا الذي يتبعها وجع والقروح [illegible]
وربما قيل لها ناصور والناصور هو كل قرحة لها غور وفمها ضيق وقعرها واسع وفيه لحم صلب ميت ابيض وتكون يابسة في بعض الاوقات وفي بعض رطبة

التدبير العام

(١) يتم ضم الجرح باربع رفايد من جنبيه وفوقه وتحته ويشد فان لم يجتمع وينضم نخيطه واكثر ما تكون الخياطة اذا اتت الجراحة في عرض البدن فان حبيت الجراحة فضع على الرفايد صندلاً يابساً . ويطلى ما يلي الرفايد بالصندل المبلول بماء الهندبا فان صادفت الجراحة بعد يومين او ثلاثة وهي بعد طرية الا انها ليست تدميها نخذ شفتيها برأس المجس العريض حتى تدميها ثم تجمع على الصفة المذكورة بالرفايد فان كانت جراحة عظيمة فذر عليها ذرور الصفر متخذ من انزروت درهمين وصبر وايبون وشياف مأميثا من كل واحد درهم دم الاخوين من كل واحد نصف درهم زعفران دانق ويسحق *

(٢) ان كانت القرحة غير نقية فيحشي القطن الخلق مع سمن قديم ومما ينظفها ان تغسل بماء العسل فان كانت سليمة من حمى فالمرهم الاسود ومما ينظف القرحة وينبت اللحم الكندر والصبر والزراوند واصل السوسن الاسمانجوني واقليميا الفضة يدقا نماً وينثر على القرحة فان كانت رطوبتها كثيرة فتعجن هذه الادوية بعسل وتطوى على خرقة كتان وتوضع على الجرح فان كانت الجراحة في الرأس ولم تصل الى القحف فصب عليه مرهماً متخذاً من دهن ورد عشرة دراهم شمع ثلاثة دراهم تذوب الشمع بالدهن وتلقي عليه صبراً وقاقيا ودم اخوين من كل واحد نصف درهم فاذا ساوى اللحم سطح البدن فالذي يدمله العفص وقشور الرمان وجلنار وشيح محرق وورق السوسن *

(٣) يتم من الاشياء المرطبة ومن الاكثار من الغذا ويغتذي بالفراريج المشوية ويداوى بالاشق اربعة دراهم زنجار درهم دراوند درهم يحل الاشق ويجمع به الادوية ويستعمل ويداوي بالمراهم المتخذة من الرداسنج والعروق يربب بخل ودهن ورد فان كان السيلان كثيراً فيزاد في ذلك شيء من عفص وجلنار واقليميا الفضة *

(٤) تقليل شرب الماء البارد وتداوي القرحة بمرهم اسود متخذ من اوقية مرداسنج وثلث رطل زيت يدق المرداسنج ناعماً ويغلى حتى يسود ثم يلقي عليه كندر ودم اخوين وانزروت من كل واحد درهمين تشاط جيداً ويستعمل ويأكل القشمش والزيت والتين *

(٥) يستعمل المرهم بالغداة والطين الحلو بالعشي وينفعه ايضاً يسير من مرهم الزنجار يترك عليه يوماً قطناً خلقاً فان كانت القرحة كبيرة والرهل والرطوبة واللحم قد عفن وفسد فاستعمل الدواء الحاد فاذا صار خشكريشة نضع عليه السمن والقطن الخلق العتيق فان لم يبلغ ما تريد فاستعمل الكي بعد ذلك *

(٦) ينبغي ان يزاد في غذائه بحسب احتماله وتداوي القرحة بما هو اقل تجفيفاً بدقيق الشعير والكرسنة ويكون غذاؤه بالاشياء الرطبة والاسراق الدسمة واللبن الحليب *

(٧) يبرد المزاج ويداوى بالمرهم المبرد المتخذ من مرداسنج والعروق ويوضع على الرفايد الصندل اليابس ويطلى حول القرحة بالصندل وماء الهندبا وماء البقلة ويغتذي بالمزورات ان كانت هناك حمى وان لم يكن حمى فيغذى بالفراريج بماء الرمان *

(٨) يضع على الرفايد الصندل اليابس واطل حوله بالصندلين وماء حي العالم فان كان مع القرحة لحم زايد فبمرهم الزنجار وان كان على شفتي الجرح لحم صلب فحكه برأس المجس او القهادين حتى ينقلع فان كان اللحم غليظاً فاقطع بالحديد ثم يعالج بالمرهم وان لم يكن قطعه فيطرح عليه الفيلقبون والديكبرديك ثم بعد ذلك السمن الى ان تسقط الخشكريشة ثم الادوية المصلحة للحم *

وقد يفسد فم الناصور ثم يعود ينفتح ويكون تجويفه مستقيماً وقد يكون مورباً معوجاً وقد تكون له افواه كثيرة وان انتهى الى عرق او عظم او عصب او عضو شريف عفنه وافسده *

تفرق اتصال العظم وهو الكسر و ينبغي ان يبدأ بالفصد في الموضع الذي من شأنه ان ينفع في العضو المكسور و يسقى اوقية من جلاب ومثقال طين ارمني وماء ورد و يسهل بالترنجبين وفلوس خيار شنبر و يغذى في اول النهار بالمزورات ثم يمد العضو من الجانبين مدا رفيقاً قليلاً قليلاً على استقامة فاذا امتد منه كهيئته الاولى تأخذ رفايد طولا واعراضاً بقدر العضو واطلها بالمغاث والطين الارمني والماش بماء الاس وازمها موضع الكسر كيلا تدور و يمتد وتضم العصابة على الموضع المكسور وتلفها عليه ثلاث ساعات او اربع وتلف اللفايف الى اعلى العضو شداً رفيقاً ثم تعود بالالف الى موضع الكسر والى اسفله ثم يهادم من الدبج والخشب الخفيف من القوالب من اسفل الى فوق ومن الجانبين و يكون عليها خرق الكتان ليكون اوطأ ثم يضم القماط التالي على هذه القوالب وتكون القوالب اطول من الكسر من الجانبين بثلاث اصابع او اكثر و يطلى بجبر من تحت بدو الكسر واحذر

ط

ما يكثر فيه من القروح وحرق النار واخراج الازجة والسلا وضرب السياط

معظم الاعراض	الامزجة	الاسنان	الازمنة	البلدان	الاعضاء	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل «الوجود»
القرحة مع تفرق اتصال وعرق	«كلها»	«جميعها»	سائرها	سائرها	عضو غشائية اذا كان في عرق	معروف	معروف	تركه	تليين الموضع بالخرق الكتان مبلولة بماء ورد وخل	ساعة واكبسه بتراب الجراحين يخرج من الاتابين (١)
جراحة «العصب»	«كلها»	«جميعها»	سائرها	سائرها	عضو عصبية او في عرق العصب	ان كان من شريان خروجه يكون بنوف ولونه احمر ناصع	معروف	تركه	دهن ورد مفتر مع توتيا مرباً	صوف قد غمس في زيت مفتر اولورة مغسولة مع زيت او علك البطم مع زيت (٢)
القرحة مع كسر العظم	«كلها»	«جميعها»	سائرها	سائرها	عضو ان كان في الرأس	من حجر او وقوع على ما يشبه ذلك	اذا امررت اليد على العضو وجدت اجزائه متفرقة وشكل العضو غير مستو	بالفصد	بالضماد القوي مع شوناة شكله	ان كان في الرأس فبالزراوند المدحرج مدقوق معجون بماء (٣)
القرحة مع ورم	«الحارة»	«الصبيان»	الربيع	بأسرها	عضو	شدة احتباس العضو	معروفة	بالفصد	يطلى بالصندل	يطلى بالافيون (٤)
القرحة مع العفونة	«الحارة»	«الصبيان»	الربيع	الحارة	عضو	امتناع التحلل وكثرة مقدار الاخلاط	سواد القرحة	بالفصد ومطبوخ الفاكهة وفلوس خيار شنبر	يقرب من الصندل او ماء الورد والكافور ويأكل مزورة الماش بماء الرمان	باكل الخس والهندبا و يضمد بالسمن (٥)
النواصير	«الرطبة»	«الشيوخ»	الشتاء	الجنوبية	عضو الا الاعضاء الرئيسية عضو غير رئيس	انقلاب القرحة وان جاز لها اربعون يوماً	ان يجاوز الجرح اربعين يوماً و يصير رأسه ضيقاً واسفله واسعاً	بالفصد ان كان البدن ممتلياً	يكبس بالقطن الخلق مبلول بالشراب المثلث ملتوت بالذرور الاصفر	حب الكرم محرق بماء ورد (٦)
الاحتراق «بالنار»	«كلها»	«جميعها»	سائرها	سائرها	عضو ان كان بالضرب من عضو غير رئيس	معروف	معروفة	بالفصد ان خيف من ورم	ينقض عليه بيضة بماء وطين ارمني بخل ممزوج بماء	يضمد بعدس مطبوخ مسحوق ناعماً (٧)
اخراج الازجة والسلا والقروح ومداواة الضرب بالسياط	«كلها»	«جميعها»	سائرها	بأسرها	عضو الا القريب من عضو غير رئيس	معروف	معروفة	بالفصد	يوضع عليه الزراوند المدحرج مدقوق معجون بالاسع	اصول القصب الفارسي الرطب مدقوق معجون بعسل او علك البطم وزيت (٨)

ان تكون اطراف القوالب على مفصل ثم يربط بعد ذلك كله بالخيوط شداً وثيقاً لكن بحيث لا يحس العليل بوجع فان عرض وجع للعضو حله من ساعته وكذلك ان وجد حكة شديدة فيحل و يصب عليه ماء معتدل في الحرارة فاذا سكنت الحكة يشد بر فايد قد غمست في ماء ورد ودهن ورد و يسير من خل خمر و يكون الشد في اول يوم سلساً وفي الثاني والثالث الى ان يؤمن الورم فاذا امنته فليكن الرباط اشد الى ان يبتدي الرشبيك عليه ثم يرخي الشد قليلاً قليلاً على تدريج الى ان يستحكم جبر العضو واذا لم يكن هناك حمى ولا ورم وقد كان قد بدا الرشبيك ينعقد فدعه بالمراهم والجواذيب والادوية التي فيها التي تغلظ والرشبيك هو كالغضروف من احدى جانبي العظم المكسور الى الاخر و باطالة لان العظم لا يتأتى فيه الالتحام بل الرشبيك يقوم مقامه في منفعته وعلامة الرشبيك اذا بدا الانعقاد على الكسر يفور الدم الصافي عن الرفايد والرباطات من غير جرح فان ذلك

يدل على ان دماً حاداً قد انصرف الى العضو وينعقد الرشيك على العضو المكسور ويرشح المدة في موضع الكسر في المسام ويظهر الرفايد . والدهن يكفي منه الضماد على الحرق والخلع فتمد ويعاد المخلوع الى موضعه ويشد عليه الضماد ويحفظ على الهيئة وان وقع سهم واردت اخراجه من الموضع فاحذر ان يكون هناك شريانا وعصب او يجاور لعضو شريف فان خفت من ذلك فتركه اولى من اخراجه اذا خيف ان ينال عضواً شريفاً او ان يقطع عصباً او يخرق الشريان فقد حكى بعض علماء الطب انه رأى من وقع به سهم في نواحي معدته وخرق الصفاق وبقي السهم فيما بين المعدة والثرب ولم يتمكن من اخراجه فبقي السهم في الموضع مدة طويلة وعلامة السهام كمودة لون الموضع او سواده فان امكن فتقوير الموضع اصلح فان كان السهم في عضو شريف او عضو كبير المنفعة كالدماغ والقلب والكبد والرئة والمعدة والكلى والمثانة وما يجري مجراها ورأيت علامات الموت وضعف القوة وغير ذلك فلا تتعرض لاخراج السهم وان كانت القرحة جيدة ولم تبن علامات النضج فاحتل في اخراجه فانه ان بقي مات صاحبه فقد حكى ان رجلا وقع به

التدبير العام

(١) ان كان خروج الدم من اليدين والرجلين فينبغي ان تربط المواضع التي فوق الموضع فانه ينفع به ويكون شداً لا بالمسترخي ولا الشديد ويكبس الموضع بغبار الدقيق ودقيق الكندر معجونان ببياض البيض بغمس فيه زبد ويجعل على الموضع ويربط جيداً بلفافات كثيرة واتركه ثلاثة ايام ثم حله فان لزم الدواء الجرح فاجعل عليه شيئاً آخر من الدواء ويخه عليه برفق او العفص المحرق والخل ويذر على الموضع غبار الرحى ويعجن ببياض البيض ويغمس فيه وبر الارنب ويجعل عليه فان لم ينقطع الدم فابتر الشريان بعد شده من جانبه بالابريسم *

(٢) يحذر ان يقرب الموضع بشيء من الماء او دواء قد عجن بماء بل يكمد بالصوف والزيت الفاتر يومين او ثلاثة فاذا سكن الوجع وامنت الورم عولج باللحم وان عرض له ورم حار فاستعمل الادوية المتخذة من الخل كالناقنديين والزاج وتوبال النحاس وشمع وقشور الكندر يسحق ويلقى في قدور حجارة ويستعمل عند الحاجة واحذر ان تقربه بشيء بارد فان عرض التشنج من حرارة العصب فقطع العصبة لمشبجة فانه ان بلغ تشنجها الى الدماغ هلك العليل ثم مرخ فقار الظهر بدهن بنفسج وشحم الدجاج ومتى وقعت بالرأس جراحة وبلغت الى نواحي الدماغ فلا ينبغي ان يدملها فيهلك العليل بل اجعل عليه صوفة مغموسة في زيت ثلاثة ايام ثم المرهم الملحم *

(٣) في القرحة عظم عفن وعلامته ان تندمل احياناً ثم تعود تنفتح فيسيل منها صديد فاذا ادخلت رأس المجس في القرحة احسست له بخشخشة فالزمه الدواء الحاد فاذا صار للموضع خشكريشة فبالسمن المفتر يسقط اللحم المحترق وينكشف العظم فاذا بان وامكن قطعه والا فاسقه السمن المفتر اياماً حتى يسقط او ورق التين مسحوقاً معجوناً بخل ثم يعالج يوماً بمرهم متخذ من الزنجار ويوماً بالقطن الخلق *

(٤) اذا عرض وجع شديد فينبغي ان يؤخذ الرمان الحلو ويطبخ بالملث وتضمد به القرحة وتطلى من خارج بالادوية المخدرة فاذا سكن عنه الوجع قطع الدواء المخدر فان الاكثار منه يضر بالعضو في حسه ويمنع من انبات اللحم *

(٥) اذا كان في القوة ضعف فقوه بان تغذيه بماء الفراريج ويضمد بما ذكرت الى ان تقف العلة وعلامة وقوفها استرخاء الموضع ولينه ويرى في حدود السواد بياض كما يدور فاذا وقفت فالسمن ومرهم الزنجار مع انزروت مسحوق ناعماً الى ان يسقط السواد ويبلغ الى اللحم الاحمر فان رأيت القرحة تتسع ولا تلتحم فداوها بدهن الورد ومرهم الاسفيذاج فان لم تذهب بالدواء واردت علاجها بحديد فقوره الى ان يبلغ الصحيح ثم عالجه بعد ذلك بما ينبت اللحم *

(٦) ان كان كثير الغور فازرق فيه بماء الورد وخشب الكرم المحترق فان لم ينجب فبط ويعالج بعلاج الجراحات واعلم انه متى وقعت جراحة بالصدر وبلغت آخر تجويفه او بالدماغ وبلغت آخر بطونه فان صاحبها لا يعيش وكذلك ان وقعت بالكبد او بالمعدة جراحة كبيرة فانها لا تبرأ وان كانت صغيرة كانت مخوفة وربما سلم صاحبها *

(٧) يلطخ بالمداد الفارسي وعدس وسويق الشعير مدقوق معجون ببياض البيض ودهن الورد ويطلى عليه اسفيذاج ومرداسنج ودهن الورد وبياض البيض ويضرب بيسير من خل خمر ويطلى على الموضع وينفعه مرهم النورة وصفته نورة مطفية تغمر بالماء وتترك ساعتين ويصفى عنها الماء ويعاد عليها ماء آخر يفعل ذلك اربع مرات ويرمى بالثفل ويترك الماء حتى يصفو ويرسب فيه ما يرسب ثم يصب الماء عنه قليلا قليلا ويؤخذ ما رسب فيه يجفف قليلا ثم يخلط بدهن ورد جيد ويضرب حتى يصير كالمرهم ويستعمل فاذا كان الاحراق بالماء الحار فصب عليه قبل ان يتنفط ماء الزيتون المملوح او ماء الرماد فاذا تنفط فمرهم الاسفيذاج او النورة او بصندل او بماء ورد *

(٨) ان لم يخرج بالدواء وكان بحيث ان تصل اليه كلبتان فادخل كالبتي السهام واقبض على السهم واخرجه فان كان فمه ضيقاً فوسعه لتدخل الكلبتين وان كان وقع في عظم فهزه وزعزعه مرة او مرتين واجذبه فان كان السهم ذو زوايد معقفة الى فوق وخفت من اخراجه لئلا يقطع اجساماً هناك فوسع الجرح ليمكن اخذه فان تمكنت الكلبتان في المعقفة فان كانت غائرة وقد انقطعت خشبته فمر العليل ان ينتصب على الشكل الذى كان عليه حين اصابه السهم ثم استعمل التفتيش والتحسس بالاصابع فان حصل من الجانب الآخر المقابل فيجوز ان يشق الموضع لكى يعلم ان رأس السهم فيه ويخرجه ويفتش ان كان له زوايد فربما تكون قد انكسرت في هذا الموضع *

سهم في امعائه وكان البراز يخرج من ذلك الموضع وسلم وذكران قوماً من الجرائحيين عاينوا قطعاً من الكبد خرجت من الجراحات وانه خرج منها الطعام والشراب ولم يعرض الموت فاذا وقعت جراحة بالدماغ وانتهت الى الام الحاوية عرض لصاحبه صداع طويل تبدو التهاب وحمرة العين وتغير لون اللسان واختلاط العقل وان بلغت الى الام الرقيقة سقطت القوة وذهب الصوت وعرض درج الوجه وقيء مدة وخروج دم من المنخرين والاذن واذا وقع السهم ووصل الى تجويف في الصدر فان كان في القلب خرج دم اسود وتبعه برد الاطراف والعرق والغشي ثم الموت وان كان في الرئة كان الدم زبدياً وان لم يخرج دم تغير لون العليل وتواتر نفسه فان وقع في الحجاب عرض منه نفس عظيم متواتر مع حركة المكبرة وزعم قوم في المعدة خرج الغذاء او في المعاء خرج البراز وربما خرج الماء والشراب وان اصاب المثانة خرج البول *

الحيوانات ذوات السموم منها ما يعض كالكلب الكلب والاسد والنمر وابن عرس والعضاية وذي السم ومنها ما ينهش كالثعبان ومن اصناف الحيات والافاعي و[illegible]
والبلوطي والمرقي والمتواصة في الماء وغير ذلك ومنها ما يلدغ كالعقرب والزنبور والنحل والرتيلا والمكبوث والعقرب الجرارة. فاما الكلب الكلب فينبغي ان نذكر صفته
ليجتنب من يراه وعلامة الكلب الكلب انه يصير كالمهموم ويمتنع من الاكل والشرب ويشتد عطشه ولهيبه ولا يقرب الماء ويحمر عيناه ويخرج لسانه ويسيل منه زبد ولعاب
شبيه بالذي يخرج من افواه الماشية ويكون ذنبه مائلا الى جانب وعيناه مسترخيتين كثير الحركة ويكون قائم الشعر فان نبح كان صوته ابح و[illegible] ويجهل اربابه
ويعض الكلاب والناس ويهرب منه الكلاب خوفا من عضه واكثر ما يعرض له ذلك صيفا وقل ما يكون في الشتاء وذكر روفس ان ذلك يعرض للكلب من غلبة السوداء

(ما يكثر فيه من نهش الحيوان ذي السم ولذعه)

سطور الاعراض	الامزجة	الاسنان	البلدان	الازمنة	المخوف والقوي	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل «الوجود»
عضة الكلب الكلب	«اليابسة»	«الشباب»	اليابسة	بأسرها	مخوف اذا بلغ الى حد الفزع من الماء	غلبة اليبس على المعضوض	الجوز المدقوق يوضع عليه ويطعم لدجاجة فان ماتت فهو كلب	يوضع المحاجم على فم العضة ويمص منها المص الكثير	نصف مثقال ترياق الفاروق	يوسع فم الجرح ويوضع عليه خرقة بخردل معجون بسمن وعسل (١)
عضة الانسان والاسد والفهد والقرد والكلب	«كلها»	«الشباب»	اليابسة	بأسرها	مخوف	معروف	مسايلة العليل عما عضه	بالفصد ان كان البدن ممتليا	يضمد بزراوند واصل السوس الاسمانجوني والعسل	يضمد ببصل النرجس مدقوق ناعما بخل (٢)
عضة ابن عرس والعضاية وذي السم	«الباردة»	«جميعها»	كلها	الصيف	مخوف	معروف	الوجع الشديد الذي يسقط صاحبه في وقت العضة وتبقى اسنان العضاية باقية	بالمص	يضمد بالماء الفاتر المغلي فيه ماء ودهن ويغسل به	يضمد ببصل وثوم (٣)
نهش «الافعى»	«الحارة»	«الشباب»	اليابسة	الصيف	مخوف [illegible]	شدة مباينته لاحراقه وحدته	رطوبة تسيل من الموضع حارة ونفاخات كحرق النار	بالفصد	بترياق الاربعة والترياق الكبير المثروديطوس	باكل البصل والثوم والكراث (٤)
لدغ «العقرب»	«الباردة»	«الشيوخ»	الجنوبية	الصيف	مخوف ان كانت [illegible]	شدة مباينته لبرده ومضرته بالقلب	ورم موضع اللذعة وحمرة ويبقى اثره وربما حدث عرق وغشي وقيام الذكر	يمص موضع اللذعة	يطلى بدهن البارو حره	تشدخ العقرب ويضمد بها الموضع او جند بادستر بزيت (٥)
لدغ الزنابير والنحل	«الحارة»	«الشباب»	الحارة	الصيف	مخوف [illegible]	حرارة سمية	وجع شديد من غير ورم وفيه رطوبة وورد وحكة ونافض ورعدة البدن باسره وعرق بارد وكثرة بول	الفصد ان كان قد نبغ الدم	يطلى بالطين الارمني وخل	يضمد بصورج الشيطان مع خل او طين او الكركفت مع خل وطين (٦)
لدغ الرتيلا والعنكبوت	«الباردة»	«الشيوخ»	الحارة	الصيف	مخوف [illegible]	مباينته ببرد سمه	ورم موضع اللذعة ويحس بوجهه كنخس الابر وربما حدث غشي ان وقع على شريان اوصرع ان كانت على عضة	بالمص	يغمس في ماء حار وينطل عليه الماء الحار كثيرا	يضمد ببر وملح مسحوق بالماء (٧)
لدغ العقرب الجرارة	«الحارة»	«الشباب»	نحو الاهواز	الصيف	مخوف	شدة مباينته وحرارته	في يومه ليس يكاد يؤلم وفي اليوم الثاني او الثالث يؤلم ويرم اللسان ويبول الدم والغشي والحصار والكرب	بالفصد ووضع المحاجم على موضعها ومصها	باللبن الحليب وماء التفاح مع مثقال كافور	بشرب ماء الشعير او المخيض وباكل التفاح الحامض (٨)

عليه فان عض انسانا لم يفرق في الاول بين عضته وعضة غيره ولا يعرض لهم سوى الم الجرح ما دام مضى عليه اربعون يوما او اشهر ستة او سبعة حدث بالمعضوض تمدد او حمرة في جميع البدن وخاصة الوجه وعرق وغشي و يفزع من الماء اذا رآه و يرتعد و يرتعش ولم يشرب به و يهرب من كل شيء رطب وقد يعرض لهم ان ينبحوا كالكلاب وان عضوا انسانا عرض لمن عضوه مثل ما عرض للمعضوض الاول واكثر مضرة سمه بالدماغ وكذلك يحدث تشنجا وسمه شديد اليبس والسبب في حدوث هذه الاعراض اسراء السم في البدن وافراط اليبس وكذلك يفزع من الماء لان استحكام اليبس صار كالطبع له المنافر لما ضاده وهو الرطوبة وقال روفس انه نوع من الماليخوليا العارض من السودا وان السبب في الفزع من الماء كاصحاب الماليخوليا من اشياء اخر وان قوما من المعضوضين ذكروا انه يخيل لهم صورة الكلب الذي عضهم في الماء وزعم آخرون انه يخيل لهم في الماء مصارين الكلاب

ولا ورم حتى عولج المعضوض من قبل ان يظهر به عرض الماء كان من يرجو السلامة وان ترك حتى يعرض له الفزع فلا يكاد يتخلص وان ظهرت علامة رد قبل اليوم الثالث رجعه كانه وجه كلب فانه لا يبرأ وان شك كيف الكلب فعلامة الكلب وعلامة الكلب انه لا يضمد وضع البضعة بجوز مدة فوق الاصما يوما وليلة ثم الطعم الخبز بذلك ودجاجة فان عاشت فليس بكلب وان ماتت الى يوم وليلة فهو كلب والدجاجة اذا لم تكن جائعة فربما لم تأكله وقيل ان الدم الخارج من العضة اذا طلي به خبز والقي الى كلب لم يأكله ان كانت العضة من كلب كلب واما الافاعي والحيات فسمها حار محرق ويعرض من نهشها الم في موضع النهش ثم يسري الالم الى سائر البدن ويرى في موضع النهش ثقبتين يحيلهما وقع النابين ثم تسيل رطوبة منه تشبه الزيت ثم تعرو اورام وحمرة وكمدة ونفاخات تشبه ما يعرض من حرق النار ثم يعرض له غشيان وقيء مرة ورعدة وعرق بارد ويعرض للموضع آكل وتذبل اللثة للمنهوش ويبول دماً واما البلوطية التي تأتي اصل البلوط فتأوى فيه فانه من مرض عليها ينسلخ ساقاه ويرم وربما انسلخت يده من عالج نهشها قالوا وحتى قتل انسانا هذه الحية لم يشم



(١) بعد ان يوسع فمها ويجعل عليها المحاجم ويجعل فى المحاجم قطناً ليوقى فم الذى يمصه ثم يؤخذ سرطانات احياء تجعل فى قدر النحاس ويوقد تحتها حتى تصير رماداً ويؤخذ من ذلك الرماد اربعة دوانيق ومن الكندر دانق ومن الجنطيانا دانقين يدق ناعماً ويشرب بالمثلث ممزوج بماء بارد وخل وعسل فى اول يوم فان كان قد مضى ايام فاجعل الدواء ضعفه فان جالينوس يقول انه لم ير من سقى هذا الدواء عرض له الفزع من الماء ودبره تدبير اصحاب السوداء ولا يندمل الجرح دون ان تعيد عليه الجوز يوما وليلة وتطعمه لدجاجة فان ماتت فاعد الضماد وان لم تمت فقد برئ واعد الضماد وغذه بالسباج والحلان والتمتع والبازرنجوية ومتى عرض الخوف من الماء فليس يكاد يتخلص ولكن دبره تدبير اصحاب السودا او الوسواس السوداوى وتصب الماء فى فيه بالقمع الطويل الانبوب وقد قيل ان الماء اذا قدم اليهم فى اناء من خشب وجعل على جلد الضبعة العرجا شربوه • ويسقى ماء الشعير والعناب والاقراص المسكنة للعطش وحب القرع والقثاء ولب الخيار ولب السفرجل ونواه من كل واحد جزء صمغ عربى لشا وكثيرة وطباشير من كل واحد نصف جزء يدق ويعجن ببزر قطونا ويقرص ويسقى مثقالاً بماء بارد وذكر بعض الحكماء ان كبد الكلب المكلوب اذا شويت واكلها المعضوض نفعه •

(٢) ينبغى ان يعالج ذلك بادوية جاذبة كالضماد المقدم ذكره او بمرهم الزنجار وعضة الانسان مضرة اذا كان صائماً خاصة فيضمد برماد خشب الكرم والخل والزيت او بدقيق الباقلا معجون بماء وخل ودهن ورد وعضة القرد والكلب الذى ليس بكلب يضمد بالبصل والملح مدقوقين والكلب خاصة يرش على الموضع الخل فى الوقت او بالصوف الوسخ المبلول والزيت والخل والبصل والعسل •

(٣) اذا عضت الضاية فيغسل بالماء الفاتر ويدلك حتى يخرج اسنانها فاذا خرجت يمص الموضع ويغسل بالماء الفاتر والنخالة ويجعل عليه رماد الكرم والدهن وقلة النسر اكبر من القملة بيسير تعض لانها من ذوات الافواه وليست كما يظن قوم من الاطباء انها تلدغ وهى على صغر جسمها مهلكة يصعب الخلاص منها وسمها حار وتكون بمهرجان وتداوى باللبن الحليب الماعز حين يحلب ويداوى بان يسقى منه ساعة عضه ويطلى الموضع بجبير الباذهر محلول بالصندل الاحمر وماء الخس وماء حى العالم والطحلب ويسقى ماء الشعير وبزر قطونا بماء القرع والخيار •

(٤) ان كانت من المعطشة او البلوطية وامكن القطع فالراحة فى قطع العضو فان لم يمكن ذلك فليربط على العضو ويسقى الطيل مرقة اسفيذباج وشبث وملح ودارصينى وضفادع اسفيذباج وضمده بالسرطانات النهرية والفوتنج ودقيق الحنطة وملح مدقوقين بلبن حليب وشق الفراريج الصغار فى حال ذبحها ويضمد به مراراً وينفعه ان يشرب نصف درهم عقارب مسحوق تماً بماء المردقوش او ماء السذاب واسقه من هذا المعجون فانه نافع مجرب من كل سم • وصفته فلفل درهمين وانيسون ميم زراوند مدحرج وحب الغار وجندبا دستر من كل واحد مثقال يدق ويعجن بميبختج ويتخذ منه مقدار فولة مع ماء السذاب وميبختج وماء ورق التفاح الحامض فان سرى السم فيسقى ماء الشعير بالسرطانات النهرية واللبن الحليب •

(٥) بالبندق الهندى مضروع مسحوق فى الهاون ويعطى من درياق الاربعة والدرياق الكبير ويغسل بالماء المغلى فيه بابونج وبرنجاسف وسذاب ونخالة وهو فاتر ويدلك بدنه ويطعم السمن البقرى ويضمد بفوتنج مدقوق ناعماً ودقيق الشعير معجون بماء السذاب والقاتلة منها التى تكون بشهرزور والعقارب هى من نصيبين لان نصيبين حوصرت ورمى فيها بمناجيق فيها عقارب شهرزور فتولدت هناك •

(٦) يغمر الموضع بكرة ويضمد بالطحلب او الخبازى مطبوخ جيداً بورق السمسم مدقوق ناعماً ويصب عليه الماء البارد والثلج ويقال ان الذباب اذا دلك به سكن الالم •

(٧) الملح الحار نافع فان اخذ رماد خشب الكرم والنورة والقلى ودق ناعماً وعجن بماء حار وضمد به الموضع نفعه • ولسعة العنكبوت ينفع منها ان يشرب مثقال شونيز بميبختج او سذاب يابس وسعد بعد ان يدق ناعماً يؤخذ من ذلك درهمين بالمثلث •

(٨) هذه العقرب على قدر ورقة الانجلبان لها ذنب تجره وراءها تتوالد بنواحى الاهواز فى الطين الذى يصب به السكر وكان قل من يعرف دواء من لدغها الى ان عرف المحدثون دواءها وينبغى بعد الفصد ان يجذب السم بمحاجم محشوة بالقطن والا اهلكت اسنان من يمصها ويطلى موضع اللدغة بالفربيون والجندبا دستر وحواليها بالطين الارمنى والخل ويعطى طرسفوس يابس وورق التفاح الحامض وكزبرة يابسة يسف منه ثلاث ملاعق وقد ركب اهل العسكر درياقا يتخذ من قشور اصل الكبر واصول الحنظل وجنطيانا وافسنتين وزراوند مدحرج وطرسفوف يابس يدق الجميع ويؤخذ منه درهمان بميبختج ويسقون بزر الحرمل مداف بالمثلث •

بعد قتلها شيئاً سوى رائحتها وعلامة نهشتها مع ما ذكرت من العلامات الم المعدة فاما العطش فيعرض عنه العطش الشديد ولا يروى من شرب الماء ولا يكاد ينجو من نهشته من الموت فاما الغواصة في الماء فيسيل من نهشها رطوبة سوداء منتنة الرائحة تشبه صديد الموت والحية ذات القرون يكون نهشها اصفر ويعرض للمنهوش انعاظ الذكر وخروج ريح من اسفل والعلاج العام لمن نهشته او لدغه حيوان ذو سم بالمص لموضع اللسعة ولا يكون من يمصه صائماً ويأخذ في فيه الزيت ليأمن ضرر السم ويشقه ويربط ما فوق الموضع من العضو جيداً وان يحتمل شرطاً فيشرط الموضع ويوضع عليه المحاجم وفيها النار الكثيرة ومن الحيات انواع اخر موجية لم اذكرها لسرعة اهلاكها كالحية المعروفة بالمهلكة فانه يقال انه من نظرت اليه هلك في الحال ومن سمع صوت صفيرها يهلك الى غير ذلك من العجائب المذكورة من هذه الانواع *

الادوية القتالة اما ان تضر بجملة جوهرها او بكيفيتها والضارة بجوهرها على المباينة للبدن بجملتها كالبيش وقرن السنبل ومرارة الافعى ٠ واما الضارة بالكيفية اما ان تكون مضرتها لتعفنها او كونها اكالة كالارانب البحرية ولشدة اسخانها كالافربيون والجندبادستر او لشدة تديرها وتخديرها كالافيون وتسديد

ما يكثر فيه من الادوية القاتلة

سطور الاسماء	الامزجة	الاسنان	الازمنة	البلدان	السلامة والخوف	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل « الوجود »
من سقي دواء حارًا قتالا	« الحارة »	« الشباب »	« الصيف »	« الحارة »	« مخوف »	مباينته ورداءة كيفيته	حرقة في المعدة ولذع في المعاء والتهاب وعطش وكرب وجفاف في الفم	بالقيء بالماء الحار وشيرج	دهن ورد ودهن بنفسج مع ماء ورد ولعاب بزر قطونا	اللبن الحليب وماء الشعير بدهن اللوز (١)
من سقي دواء باردًا قتالا	« الباردة »	« الشيوخ »	« الشتاء »	« الباردة »	« مخوف »	مباينته ورداءة كيفيته	ثقل البدن واليدين والرجلين واللسان	بالقيء بالماء الحار والزيت	دواء الاربعة والمثروديطوس او دواء المسك مع المثلث	الثوم والبصل والسذاب (٢)
من سقي البيش	« كلها »	« بأسرها »	« جميعها »	« بأسرها »	« مخوف »	شدة مباينته ومنافرته للجسم	الدوار والغشي وورم اللسان وغور العينين	القيء بالماء الحار وبزر الشلجم والزيت والسمن والشيرج	نصف مثقال الترياق الفاروق او بازهر محلول بماء ورد ومسك	قشور اصل الكبر وماء السذاب (٣)
من سقي الذراريح	« كلها »	« بأسرها »	« جميعها »	« بأسرها »	« مخوف »	بحدته وشدته	شدة وجع المثانة وحرقة البول وبول الدم	بالقيء بالماء الحار والشيرج وطبيخ التين	لعاب بزر قطونا وجلاب ودهن لوز	يأكل من الموز او التربد (٤)
من سقي مرارة الارنب والافعى	« كلها »	« بأسرها »	« جميعها »	« بأسرها »	« مخوف »	افراط مباينته وشدة منافرته	يتقيأ مرارًا اخضر ويجد مرارة شديدة في فيه وتصفر عيناه	بالقيء بالماء الحار والسمن او الدهن	ماء محلول فيه بازهر ودرياق الفاروق	لبن حليب (٥)
من سقي ذنب الايل	« كلها »	« بأسرها »	« جميعها »	« بأسرها »	« مخوف »	مباينته	الدغ في الحشا	القيء بالماء الحار والسمن	اكل البندق والفستق	اكل التين (٦)
من سقي عرق الدابة	« كلها »	« بأسرها »	« جميعها »	« بأسرها »	« مخوف »	مضادته	اخضرار الوجه وصفرته وورم الحلق من داخله وعرق كثير منتن	بالقيء بالماء الحار والعسل	الترياق الكبير	راوند وملح نصف درهم بماء حار (٧)
من سقي الشوكران والافيون	« الباردة »	« الشيوخ »	« الشتاء »	« الباردة »	« (مخوف اذا استولى) قتال في [illegible] »	شدة برد واطفاؤه الحرارة	الكزاز والسبات وثقل البدن والخدر وتجد رائحة الافيون فيه	القيء بالماء الحار فيه التبث والفجل والملح مع عسل	ترياق الفاروق والمثروديطوس	بأكل الثوم والبصل والعسل والجوز (٨)

الطرف ومن مسالك النفس في البدن من السموم ما يكون مضرته بعضو من البدن دون غيره وتستضر البدن على سبيل المشاركة والشبع لذلك العضو كضرة

الذراريح للمثانة ومضرة الارنب البحري بالرئة ومنها ما يعم بمضرته البدن باسره وهي المحيلة للمزاج بكيفيتها كالبنج والافيون ومختلف الادوية ، فاما ما كان من السموم من حيوان فاما ان يكون جملة ذلك الحيوان هو السم او احد اعضائه او رطوبة منه نضر بجملته كالضفادع الاجمية والسمك والمشوي المغموم والوزغ والذراريح والارنب البحري واما الذي يكون السم احد اعضائه فكمرارة الافعى والنمر وطرف ذنب الايل ، واما الذي يكون السم رطوبة فاللبن والدم اذا

التدبير العام

(١) يسقى بعد القيء وتنظيف المعدة من مرق الدجاج السمين اسفيذباج والحساء المعمول من النشا والسكر ودهن اللوز ومن الاطرية بلحم ومرق الدجاج السمين اسفيذباج ويمص الرمان والتفاح والسفرجل والخوخ والاجاص ولب القثاء والخيار والخس وطيبه بالصندل الابيض والكافور وماء الورد وضمد صدره وكبده ا بخرق كتان مبلولة بصندل وماء ورد ويحقن بحقنة متخذة من ماء الشعير وبنفسج يابس وسبستان وعناب ودهن لوز ودهن ورد مفتر *

(٢) يسقى بعد القيء دواء الحلتيت وهو مر صافي وقسط وورق السذاب وفوتنج وملفل وعاقر قرحاً وفودمانا بالسوية حلتيت مثل الجميع يدق ويعجن بعسل الشربة منه نصف درهم الى نصف مثقال وتكمد المعدة والمعاء بماء قد اغلي فيه سذاب وفوتنج ونمام ويدلك منه بدنه حتى يحمر ويحسى مرق اسفيذباج بفراخ حمام سمان بشبث ودارصيني وخولنجان وفلفل وكمون ويحقن بالعسل والنطرون ودهن الياسمين مع ماء فاتر *

(٣) بعد القيء يكون درياق الفاروق مع ماء قد طبخ فيه سلجم وبزره او مثروديطوس مع سمن البقر واما قرون السنبل فانه من سقى منها بال دماً واسود لسانه واختلط ذهنه فيسقي المايل الكافور من قيراط الى خمسة قراريط مع ماء ورد مبرد بالثلج وماء الرمان والخيار والجلاب مع لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل وماء بزر بقلة مع دهن ورد ودهن لوز ومخيض البقر ومع اقراص الكافور ويسقى لبناً حليباً مع ماء الشعير ويضمد كبده ومعدته بالصندل وماء الورد والكافور وبالخرق الكتان مبرداً بالثلج ومن العجب ان البنش اخطر الاشياء وهو غذا الفارة المعروفة به ويقال انها دواء منه *

(٤) خاصته ان يضر بالمثانة وبعد القيء يسقى ماء بزر بقلة مع جلاب ودهن حب القرع ويأكل لب القثاء والخيار ويحقن بماء الشعير فيه عناب وسبستان يابس او دهن اللوز او دهن ورد او دهن بنفسج فايق ويصب في الاحليل بياض البيض واشياف ابيض ودهن ورد ولبن جارية وكلما اصابته حرقة في المثانة سقي اللعاب والجلاب ودهن لوز ولبن حليب *

(٥) بعد القيء يعطى من معجون متخذ من طين مختوم وحب الغار من كل واحد درهمين انفحة الظباء من كل واحد خمسة دراهم مر وزر السذاب من كل واحد درهم يدق ويستعمل منه مثقال الى درهمين معجون بعسل ويعاود الدواء ثانياً ويجلس في الماء الحار المغلي فيه بابونج واكليل الملك وبنفسج ونيلوفر وشاهسفرم ومرزنجوش فان مضت على من سقي ذلك ثلاث ساعات اواربع فلم يمت فقد يرجى برؤه فيسقى رب التفاح والسفرجل ومن سقي مرارة الافعى ليس يكاد يتخلص ولكن بعد القيء مرات كثيرة يسقى زر بقلة محلول فيه حجر البازهر ويعطى درياق او مثروديطوس ويسقى بعد ذلك ماء الشعير *

(٦) ينبغي ان تنظف معدته بالقيء مرات كثيرة ويسقى بازهر دانقين الى نصف درهم بميبختج فان اخذ من الدرياق والمثروديطوس نصف درهم نفعه *

(٧) دهن البنفسج ودهن اللوز مع الميبختج نافع لهم والدرياق والمثروديطوس اذا اخذ منه نصف درهم انتفعوا به ويغذى بمرق اسفيذباج بلحم حمل *

(٨) بعد القيء يحقن بحقنة متخذة من القثاء والخيار والشبث وعسل وزر الكرفس والرازيانج والكمون والبورق وشحم الحنظل ودهن الياسمين ويدلك بدنه في الحمام جيداً ويمرخ بدهن الياسمين ودهن القسط ويجلس في ماء حار قد طبخ فيه سذاب ونمام ومرزنجوش وسعتر ويعطى نصف مثقال ترياق الاربعة ومن سقي السوكران فهذا علاجه وعلاماته تشبه علامات من سقي الافيون غير انه يحدث له غشاوة في البصر وبرد الاطراف ومع ان هذا قتله في الآدمي هو غذاء الزرازير *

جمدا في المعدة وكدم التور الطري فانه ربما يعرض عنه عسر النفس واحمرار اللسان والغثيان والكرب والاضطراب وقد يؤدي الى الاختناق وعلاجه علاج من جمد اللبن في معدته *



[illegible]

جدول ما يكثر فيه من الادوية القاتلة

اسم الادوية	الامزجة	الاسنان	الازمنة	البلدان	التخويف	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل « الوجود »
من سقي البنج	« كلها »	« جميعها »	« بأسرها »	« بأسرها »	« مخوف »	شدة برده ومضادته	السكر والاسترخاء والهذيان وحمرة العينين والسبات	بالقيء بالماء الحار وعسل ودهن	ماء مطبوخ فيه تين وشحم دجاج ودهن بنفسج	اللبن الحليب (١)
من سقي اليبروج وجوز ماثل	« كلها »	« جميعها »	« بأسرها »	« بأسرها »	« مخوف »	مباينته البدن	دوار وسكر وحمرة العينين والسبات	بالقيء بالماء الحار والشبث والعسل والملح والفجل	اللبن الحليب	خل قد غلي فيه صعتر (٢)
من سقي بزر قطونا وباء كثيرة	« الباردة »	« الشيوخ »	« الشتاء »	« الباردة »	(مخوف اذا دق) « واستكثر منه »	شدة برد وتضييقه الطرق والمجاري	غم وكرب وضيق نفس وقوة ضعيفة	بالقيء بالماء الحار والشبث والدهن والملح	المثلث	يسير من حلتيت بمرق اسفيذباج (٣)
من اكل الفطر والكمأة	« الباردة »	« الشيوخ »	« الشتاء »	« الباردة »	« مخوف »	شدة برد ورطوبته وعفنه	ضيق نفس وعرق بارد وغشي	بالقيء بماء حار فيه فجل وملح وعسل	المثلث	باكل الفجل الشديد الحرافة (٤)
من سقي الارانب البحرية	« كلها »	« جميعها »	« بأسرها »	« بأسرها »	« مخوف »	مضادته للبدن	نفث الدم وريق وضيق نفس	بالماء الحار والشيرج	لبن حليب	ماء الشعير (٥)
من سقي الضفادع	« كلها »	« جميعها »	« بأسرها »	« بأسرها »	« مخوف »	مباينته للبدن	قشف البدن وكودته وغثيان وغشي وقذف	بالقيء بالماء الحار وعسل وملح	الحمام وبعده ماء السكنجبين	اسفيذباج بشبث ودار صيني (٦)
من سقي الجندبادستر	« الحارة »	« الشباب »	« الصيف »	« الحارة »	« مخوف »	شدة حرارته	حمى وذهاب العقل وعطش وحمرة اللون والعينين	بالقيء بالتربد والماء الحار والشيرج	لعاب حب السفرجل	لبن حليب (٧)
من سقي البلاذر	« الحارة »	« الشباب »	« الصيف »	« الحارة »	« مخوف »	افراط حرارته	البرسام وحرقة في الفم والدم في الحلق والمعدة وبثور وتنفط وحمى حارة	بالقيء بالزراوند ودهن ورد وماء حار	دقيق اللوز وماء الشعير وشراب العناب	لبن حليب او حامض (٨)

يسقى من معجون الطين المختوم والادوية القتالة تختلف وفيها اعاجيب كثيرة فمن ذلك ان حشيشة بنواحي مصر ذكروا انها تؤكل فلا يصيب الانسان منها

الضرر ومن أكل بالبن فلا تضره شيئاً فاذا اصابت موضعاً مجروحاً قال اجمد بقية الدم فهلك الانسان من ذلك ويحكي جالينوس ان رجلاً كان بيده كبد وهو خارج من قرية الى قرية اخرى فاعتراه البول فوضع الكبد من يده على بعض الحشائش وجلس يبول فلما فرغ عاد لاخذ الكبد فوجدها قد ذابت وانحلت الى الدم فعلم من ذلك ان تلك الحشيشة من شأنها اجتذاب الدم فاخذ منها شيئاً كثيراً قتل به خلقاً من الناس فلما وقف على افعاله اخرج ليقتل وقد عصبت عيناه لئلا يومي الى تلك الحشيشة فيعرفها الناس . ومن سقي سماً فان صاحبه يجد الذبول وسقوط النفس والغشي وانحلال القوة والسم مضاد لجوهر البدن فينبغي ان يتقيأ وبعد القيء يعد الترياق الكبير او اقراص الافاعي او طين مختوم او شيح ارمني وغاريقون واصل الفوتنج الجبلي وبزر الانجرة وباذرين الفليطي

التدبير العام

(١) يعطى ميبختج و بزر الانجرة مدقوق نعماً ويحسى مرق الدجاج ولحم الحملان السمان اسفيذباج و يدبر سائر التدبير لمن اخذ شيئاً من السموم بعد القيء وتنظيف المعدة *

(٢) بعد تنظيف المعدة بالقيء يحقن بحقنة حادة و يسقى الخل الثقيف قد طبخ فيه الصعتر والانجدان وفوتنج جبلي فاذا سكنت حمرة الوجه والعينين فيحسي مرق الدجاج اسفيذباج *

(٣) ويعطوا بعد القيء دواء المسك و يسقوا مرق الاسفيذباج والبزر قطونا اذا دق ربما قتل شاربه وكذلك ان اكثر منه فاما الكزبرة الرطبة فانه ان شرب من مائها نصف رطل عرض عنه سدد ودوار واختلاط الذهن وبحوحة ونوم طويل و يفوح منه رائحة الكزبرة وتدبيره تدبير من يسقي البزر قطونا *

(٤) يسقى رماد شجر التين والكرم مع ماء حار وملح او يأخذ ترياق الاربعة و يكمد الماء والمعدة بالماء المغلي فيه الترنج وصعتر وسذاب ويحقن بماء قد اغلي فيه افسنتين وسذاب وعسل وبورق وبعض الادهان الحارة ، واعلم ان من الكماه نوع قتال وهو النابت في اصول الزيتون والفطر فيهما نوع ليس بقتال وهو الخليجية الصلبة غير انها ان اكثر منها احدثت الخوانيق الشديدة والقولنج *

(٥) بعد القيء بالماء الحار يشرب الماء المغلي فيه الخبازي وورق الخطمي ، فان بقي شيء من الم الصدر فافصد الباسليق الابطي واسقه شراب الخشخاش وشراب العناب *

(٦) بعد تنظيف المعدة بالقيء تدلك اعضاؤهم كلها لا سيما نواحي البطن و يطيلوا المكث في الحمام ويتناولوا بعد خروجهم سكنجبين ويغذوا بالاسفيذباجات بلحم الدجاج والحملان *

(٧) بعد تنقية المعدة بالقيء ان لم تكن حمى فشرب اللبن الحليب وان كان حمى فلعاب حب السفرجل ولعاب بزر قطونا مع دهن اللوز ودهن الورد وشرب شراب الخشخاش *

(٨) وربما عرض لمن استعمله الوسواس السوداوي فبعد القيء ينبغي ان يشرب ماء الشعير بدهن اللوز ولا يقطعه اياماً بلعاب حب السفرجل ويغتذي بالمزورات والاسفيذباج والقرع بدهن اللوز ويأكل القثاء والخيار *

وعصارة الافراسيون يؤخذ من ذلك اما مجموعة او مفرده . مثقال بميبختج ويأكل البندق والطين اليابس والسذاب و يشرب ماء الحساء المدقوق المصور ويشم ماء الصندل وماء الورد والكافور وفيه شيء من المسك و يبخر بالعود والعنبر و يدلك صدغه وفم معدته حتى يحمى ويغتذي بالمدققات بلحم الدجاج ويبخر بالعود الهندي فان طال به الغشي وسقط النبض وغارت العينان ، وعرق عرقاً بارداً فلا تطمع في حياته ومتى حدث بمن سقي دواء قاتلاً يرقان فقد اضر بكبده فان حدث به غشي فقد اضر بقلبه او تشنج فقد اضر بدماغه فيجب الملاج فاقصد بالعلاج لتقوية العضو الذي فيه الآفة *

[illegible] ... فان ... [illegible]

[illegible] ... في ما اكله وشربه وتحفظا عن حسبه ما الله جعل له في ذلك وليحذر الاحوية [illegible] الطعوم

ما يكثر فيه من الادوية القاتلة

اسم الادوية	الامزجة	الاسنان	الازمنة	البلدان	[illegible]	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل «الوجود»
من سقي الدفلا	«كلها»	«بأسرها»	«جميعها»	«سايرها»	«مخوف»	مباينته وحدته	شدة مرارته	بالقيء	لعاب بزرقطونا مع دهن ورد	تمر وحلبة وسمن (١)
من سقي بصل العنصل	«كلها»	«بأسرها»	«جميعها»	«سايرها»	«مخوف»	مضادته وحدته	الم في المعا	بالقيء	لبن حليب	بياض البيض (٢)
من سقي الرهج	«كلها»	«بأسرها»	«جميعها»	«سايرها»	«مخوف»	تسديده الطرق والمسالك	ان يعرض له القولنج المعروف بايلاوس وجفاف الفم وعسر البول وثقل اللسان	بالقيء بماء حار وعسل	المثلث اوزنجبيل مربا	ماء مطبوخ فيه تين وشبث وبورق (٣)
من سقي الزيبق او صب في اذنه	«كلها»	«بأسرها»	«جميعها»	«سايرها»	«مخوف»	مباينته وحدته	مغص شديد ووجع في المعا	بالقيء بالعسل والشبث	المثلث	ميبختج (٤)
من سقي اسفيداج	«كلها»	«بأسرها»	«جميعها»	«سايرها»	«مخوف»	مباينته وتسديده الطرق	مواق وسعال واسترخاء وبياض اللسان	بالقيء بماء العسل الحار والشبث والملح	ماء قد غلي فيه انيسون وبزر كرفس	ماء قد غلي فيه بزر الرازيانج وانيسون (٥)
من سقي النورة والزرنيخ او ملح الصابون	«كلها»	«بأسرها»	«جميعها»	«سايرها»	«مخوف»	مباينته وحدته	حرقة في المعدة ومغص وقروح في الامعاء	بالقيء بماء حار وشيرج	بمرق الدجاج السمين بدهن اللوز	ماء الشعير بدهن اللوز (٦)
من اكل سمكا او شواء مغموما	«كلها»	«بأسرها»	«جميعها»	«سايرها»	«مخوف»	ان يغطي بعد شيه فيمتنع خروج بخاره	تغير الذهن وهم وكرب وغم ودوار	بالقيء بالماء الحار وسكنجبين	شراب التفاح الصلب	ماء مغلي فيه كمون (٧)
من جمد اللبن في معدته	«الرطبة»	«الشيوخ والصبيان»	«الباردة»	«الرطبة»	«مخوف»	الاكثار منه وغلظه وتجبنه	غشي وعرق بارد	بالقيء بماء حار فيه شبث وعسل	رماد خشب الكرم وقليل من عسل	دانق انفحة مع يسير خل (٨)

كالحموضة والملوحة والحلاوة فقد تدس السموم في ذلك وليكثر من اكل التين والجوز والسذاب والبندق وليأكل في كل يوم من ترياق الطين المختوم فان

قبل ذلك امكن ان يخرج الطعام بالقيء متى ما كان مسموما او الكوديلوس او ترياق الفاروق
فان من شربه لم يضره بالادوية القتالة ولاسم ذوات السموم ولا لدغها ولا نهشها وهو دواء جليل

التدبير العام

(١) الدفلى تقتل الحمير والدواب وكثيراً من البهائم وقد تقتل الناس غير انها لمرارتها لا تخفى على شاربها الا ان تسقى مع ادوية مرة كالصبر لمن احتاج اليه ودواؤها القيء والامراق الدسمة والخبايص والفالوذج بسمن ودهن لوز وزبد وقيل ان بزر الفنجكشت اذا طبخ وسقي للدابة التي قد اكلت الدفلا تخلصت *

(٢) ان حدث بصاحبة سحج فاعطه سفوف الطين ورب التفاح فان لم يحدث سحج فلعاب حب السفرجل قد حل فيه صمغ عربي و يجرع دهن اللوز او شيرج وامراق الاسفيذباج الدسمة *

(٣) يعرض لمن شربه ايلاوس وهو القولنج المستعاذ منه الذي يتقيا منه البراز و يعرض عن شربه الاختناق وورم البدن وينفع منه بعد القيء ان يعطى جوارش السفرجل المسهل وماء قد غلي فيه انيسون و بزر كرفس *

(٤) ما كان من الزيبق حياً اقل خطراً لانه يخرج بالبراز لسرعة انحداره وجريته واما الزيبق الصاعد المقتول فهو قتال وان خرج بالقيء والا فيحقن بماء السلق والشيرج والمري والخطمي فان حدث سحج فاسقه سفوف الطين ودهن ورد ولبن قد القي فيه الحجارة المحمية فان صب في الاذن زيبق فانه يخالط المقل ويصيبه ثقل شديد في جانبه المصبوب فينبغي ان يميل رأسه الى الجانب الآخر ويحجل عَلَى رجل واحدة و يعطس بالكندس ويسد الانف ويصب في الاذن دهناً مسخناً ويخرج اذا برد ويضع يدها عليها و يحركها تحريكاً شديداً *

(٥) قد قيل ان صاحبه ان سقي بعد القيء نصف مثقال من حب النيل نفعه ويسقي ما يدر البول كالمطبوخ الذي قد اغلي فيه بزر كرفس وبزر واز يانج وانيسون وافسنتين رومي *

(٦) بعد القيء يشرب لعاب بزر قطونا بدهن حب القرع ويحقن بماء الشعير ودهن بنفسج قد طبخ فيه عناب وسبستان ولعاب بزر قطونا ولعاب بزر كتان وبياض البيض فاذا حدث به سعال فيشرب الخشخاش والعناب ويعالج من داخل حلقه بغبار الزنجار ويشرب الزاج والشب باللبن الحليب والزبد *

(٧) بعد القيء يدخل الحمام و يواتر صب الماء الفاتر عَلَى البطن فان عرضت عنه هيضة فيعالج بعلاج الهيضة ويصلح لآكل السمك المسموم بعد القيء يسير من فلفل مع شراب التفاح المطيب *

(٨) كثيراً ما يعرض من ذلك عن تجبن اللبن في المعدة لا سيما الغليظ من الالبان كلبن البقر والنعاج فبعد القيء يستعمل العسل والفلفل فانه يحل اللبن الجامد و يلطفه

ينفع من السموم قبل اخذها و بعد اخذها وينفع من كل مرض بارد بلغمي او سوداوي *

الاستدلال على الامراض الحادثة من باطن البدن تعرف باحد ثماني طرق اما من ضرر الفعل او مما يبرز من البدن او من الالم الخالص الخاص او من موضع العضو او من المسائلة او من شكل الورم او من العرض الخاص بالمرض او من مشاركة العضو لما يشاركه اما ضرر الفعل فان لكل عضو فعل يخصه فاذا استضر ذلك الفعل دل على ان الضرر لاحق بالعضو الذي ذلك الفعل فعله ثم نقصان الشهوة الدالة على نقصان فم المعدة واما ببرز من البدن فيستدل اما بجسمه واما بمقداره او بوضعه واما الالم الخاص فان لكل عضو الم يخصه كالضربان الدال على ان العلة في عرق ضارب . فاما موضع العضو الالم كالوجع اذا كان في الجانب الايمن دل على انه في الكبد . فاما المسائلة كالذي يسأل الطبيب

(ما يكثر فيه من الصداع واقسامه)

اسماء الاوجاع	الامزجة	الاسنان	الازمنة	البلدان	الاعتراف بالمخوف	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل « الوجود »
الصداع من حرارة	الحارة «	الحارة «	الصيف	الحارة	غير مخوف	تناول الاغذية او الادوية الحارة او من حرارة الشمس	حرارة ملمس الرأس وسكونها لاسيما الباردة واعتدال البول والبراز	تركه	ماء ورد وصندل على الرأس و يتغذى بالرمانين	دهن ورد وماء حار و يسير من خل على الرأس (١)
الصداع من برد فقط	الباردة «	الباردة «	الشتاء	الشمالية	غير مخوف	برد مزاج اغشية الدماغ او كشف الرأس في هواء بارد	برد ملمسه وسكونه بوضع الاشياء الحارة عليه	تركه اذا كان البدن نقيا	الحمام وشم المرزنجوش والمسك والنرجس	يضمد ببابونج واكليل الملك ومرزنجوش وغار (٢)
الصداع عن خلط حار	الحارة «	الحارة «	الصيف والربيع	الجنوبية	غير مخوف	الدم والصفرا	حمرة الوجه وامتلاء العروق وعظم النبض وعسر البول وحمرته والصفرا ومرارة الفم وتواتر النبض وبياض البول	بفصد القيفال الصافن	يغتذي بماء الحمص والدراريج	الساق بالخردل (٣)
الصداع عن خلط	الباردة «	الباردة «	الشتاء والخريف	اليابسة	غير مخوف	البلغم والسوداء	كمودة اللون وضيق الصدر	حب الايارج وحب القوقان	مزورة الحصرم و يسقى بجلاب ورب حصرم	العدسية الصفرا او سمك هازي مسكبج (٤)
الصداع عن سبب من خارج	جميعا «	جميعا «	كلها	بامرها	(عوره ان اسكت و ربما «	بالضرب او وقوع شيء على الرأس	ضربان وثقل وربما تبعه حمى وذهاب العقل	فصد القيفال والحقنة اللينة	يضمد بالاس والطين الارمني وورق السرو وورد	يضمد بذريرة القصب ومغاث وماش وماء ورد (٥)
الصداع بعقب استفراغ	اليابسة «	الشباب «	الصيف	اليابسة	(عوره ان كان « مطلقا)	رعاف مسرف واطلاق البطن	خفة وهوس وجفاف الوجه	تركه	الدجاج المسمن والحملان الرضع	البيض النيمرشت (٦)
الشقيقة	اليابسة «	الكهول «	الخريف	اليابسة	(عوره على « البصر)	اخلاط ردية الكيفية حارة او باردة	وجع شديد يبلغ الى اصول العين من جانب واحد	بالفصد والدوا المسهل للخلط المحدث لها	يسعط بدهن لوز مر وماء المرزنجوش في المنخر المحاذي للجانب المؤلم	تمرخ الجبهة قبل وقت الدواء بدهن النرجس والمناديل (٧)
الصداع بمشاركة المعدة	الحارة الرطبة «	الشيوخ والصبيان «	الشتاء والربيع	الجنوبية	غير مخوف	مشاركته للمعدة في عليها فيتصاعد بخارها اليه	يخف بخفة المعدة ويكثر مع ثقلها و يجد راحة بالقيء	بالقيء بالسكنجبين والماء الحار والملح	فروج زيرباج ورمانية بدهن لوز	حساء متخذ من لباب خبز السميذ بماء الرمان المز (٨)

المريض عن الموضع المؤلم فان ذكر انه في الجانب الايسر دل على ان العلة في الطحال فاما شكل الورم فانه اذا كان في الجانب الايمن وشكله هلاليا فهو في الكبد فان كان مربعا او مطاولا فهو في العضل . واما العرض الخاص فان لكل مرض عرض يخصه كحمرة الوجنتين الدال على قرحة الرئة وكتقوس الاظفار الدال على الدبل وكالبراز السائل الشبيه بغسالة اللحم الطري الدال على ضعف الكبد واما مشاركة العضو لما يشاركه فهو اذا عرض لعضو لم يصبه آفة مرض فانه يدل على ما اتصل فدا تضرر كالاصم اذا ناله ضرر في جنبها

من غيران يكون شيئاً استدل به على ان العلة في العصب الذي يليها وابدأ من اعراض الامراض الباطنة بالدماغ ثم يتلوه اعضاء البدن على ترتيبها ووضعها وامراض الدماغ هي الصداع والسرسام والاورام والاخلاط اعني الذهن والنسيان والسبات السهري والجمود وفساد الذكر والفكر والدوار والسدر والكابوس والصرع والسكتة والماليخوليا والقطرب والعشق فاما الصداع فمنه مايكون في جميع الرأس ومنه مايكون في البعض والذي يكون في البعض اما ان يكون في اعلاه وهو المسمى بالخودة اوفي نصفه وهو المسمى بالشقيقة والذي يكون في جميع الرأس اما ان يكون تابعاً لغيره او مشاركاً واذا كان في المعدة خلط ترقا بخاره الى الدماغ لتبعه الحمى اوغير تابع بل خاص الرأس فاما الخاص



(١) ان كان على سبيل الحمى فبرد الرأس بجزء ماء ورد ونصف جزء دهن ورد و يسير خل بخرقة كتان وان كان صيفاً فيكون مبرداً بالثلج و يشد عضل الساقين وان كان معه سهر فيحلب على رأسه لبن امرأة ترضع بنداً والكائن من حر الشمس فيصب على مقدم الرأس ماء ورد ودهن النيلوفر ويضمد بجرادة القرع والبقلة وورق الخلاف وحي العالم وماء ورد وصندل وخطمية بيضاء و يسقى الجلاب ورب الحصرم بماء ورد وبالثلج و يغذى السويق وسكر طبرزد وماء بارد وهذا النوع من الصداع ان لم يسارع الى علاجه عسر برؤه *

(٢) يغسل بماء قد اغلي فيه بابونج واكليل الملك ومرزنجوش ويتلقى بخاره ويجعل منه قطعة لبد و يكمد به ودهن السوس والنرجس فانفع له فان كان من قبل البارد فيمسح بدهن السذاب ويتغذى بالفراريج والطيهوج بماء حصرم ويجتنب مايصدع الرأس كالجوز والشهدانج والجرجير والباذروج والثوم والبصل *

(٣) يستفرغ بدنه من حب متخذ من نصف درهم صبر اسقطوري وتربد دانقين وشحم حنظل دانق محمودة مشوية وانيسون وعود من كل واحد دانق ملح هندي دانق ونصف يدق ويعجن بماء ويحبب ويشرب اذا كان في خلط سوداوي بعد الاستفراغ ينطل على الرأس الماء المطبوخ فيه بابونج وبنفسج ونيلوفر واكليل الملك وباذرنجويه وشعير مرضوض والغذا من لحم حمل او دجاج اسفيذباج ويخفف الغذا وما ذكرته فهو علاج الصداع اذا حدث عن ريح وشم المرزنجوش نافع لم والصداع الحادث من التخمة ينفع منه القيئ بالماء الحار والنوم الطويل *

(٤) بعد الفصد يشرب سكنجبين وماء ورد و يتفكه بالاجاص والتفاح و يتغذى بزورة الرمان فان كان من صفرا فيشرب ماء التمرهندي والاجاص والحلواو المعلي مع سكر طبرزد وشراب الورد مع سكنجبين وثلج او يسقى مطبوخاً متخذاً من اهليلج اصفر منزوع النوى عشرة دراهم شاهترج خمسة دراهم ورد و بنفسج واسنتين من كل واحد ثلاثة دراهم يطبخ بنارلينة بثلاثة ارطال من ماء الى ان يعود الى الربع و يلقى عليه نصف مثقال صبر وقيراط محمودة مشوي ويضمد الرأس بالاضمدة المبردة كجرادة القرع والصندل وماء الورد *

(٥) يضمد بالخلاف والطين الارمني ودهن ورد بالاس المدقوق الرطب فان عرض اختلاط ذهن فضمده بدقيق خطمي ودقيق شعير وبنفسج ودهن ورد و يسير خل والخل يستعمل في هذه الاشياء لينفذها و يوصل قواها بلطافة والا فما فيه تحليل ولا يقصد به تسكين *

(٦) يغتذي بلحم الفراريج والحسو بات خبز سميذ بدهن لوز والسكر ويتسعط بلبن جارية ودهن بنفسج وقرع و يأكل خبيص اللوز والسمك المازي اسفيذباج ومقلو بدهن لوز وان كان هناك حمى فيغذى بزورة اسفاناخ والقرع والصداع الحادث بعقب الجماع يمنع من الجماع بعد الغذا و يتناول السفرجل والكمثرى والصداع الحادث عن الغم يداوى بالنوم واستنشاق دهن بنفسج وحب قرع *

(٧) يعني باستفراغ البدن بحسب الخلط المحدث للمرض فان كانت من حرارة فيسعط بسكر طبرزد وزعفران وكافور و يسحق ناعماً و يسعط منه بحبه مع ماء الخيار فان لم تسكن العلة ودامت وخفيت عن البصر وكانت الشرايين التي في الصدغين سريعة الحركة ممتلية فاقطع الشريانين الذي في الصدغ والعرق الذي خلف الاذن من جانب العلة فهو غاية علاجها واذا ظهر انقطاع الصوت بسبب الصداع الشديد بغتة فينطل على الرأس الماء الفاتر الكثير و يقطر في الاذن ورد معتر و يحشى بالقطن *

(٨) اذا كان الخلط صفراويا فيتقيا بما ذكرت ويسقى السكنجبين المتخذ من بزر الهندبا و بزر الكشوث والشاهترج وورد منزوع الاقماع من كل واحد عشرة دراهم يطبخ باربعة ارطال خل ورطلين ماء الى ان يبقى نصفه ويلقى عليه ثلاثة امنان سكر طبرزد ويستعمل منه خمسة عشرة درهماً و يضمد الرأس بورد وصندل وقاقيا وحضض وطين ارمني مبلول بماء الآس والورد وماء الكزبرة وماء الطلع و يشد عضل الساق ويمص السفرجل واذا عرض عن خلط بلغمي بالمعدة فليتقيا بالسكنجبين المقطع فيه الفجل والملح الجريش ويتناول حب الصبر المتخذ من اهليلج كابلي وتربذ من كل واحد دانقان ورد منزوع الاقماع ومصطكى من كل واحد دانق صبر اسقطوري درهم يعمل حباً ويتناول قبل النوم و يغتذي بمرق اسفيذباج بلحم لطيف وحمص *

بالرأس اما ان يكون من حرارة او برودة او يبس اورطوبة وقل ان تحدث مع الرطوبة الاعن خلط واما ان يحدث عن خلط بارد كالبلغمي والسوداوي اوحار كالدموي او كالصفراوي بعقب الاستفراغ اوعن ورم و يبسهما ومداواتهما واحد واما يحتله ن موضعهما من الرأس اوعن سبب من خارج كسقطة اوضربة والذي يكون من حرارة من داخل البدن ومن خارجه كالعارضة عن حر الشمس فان كان عن حر المعدة فالقصد بالعلاج بتنظيف المعدة وتقوية الرأس وان كان من الدماغ نفسه فاقصد به العلاج *

السرسام نفسه يحدث عن سوء مزاج حار وورم حار اما في اغشية الدماغ اوفي الدماغ فاذا كان في الدماغ نفسه وكان عن ورم فهو اشد خطرا و يحدث لبعض اصحاب السرسام ان يتشبهوا من اوهمهم بصياح او وثوب وتتفشن السنتهم وتجري دموعهم في وقت وتكون عيونهم جافة في وقت آخر فان كان الورم صفراويا فيكون مع هذه الاعراض سوء خلق ولجاج وغضب فان كان عن دم فانه يكون مع ضحك وتورم وحمرة العين وان كانت سوداء كان مع وثوب و كثرة هذيان

ما يكثر فيه من امراض الدماغ واصنافها

اسم الامراض	الامزجة	الاسنان	الازمنة	البلدان	المخوف وغير المخوف	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل «الوجود»
السرسام	«الحارة»	«الشباب»	«الصيف»	«الحارة»	«مخوف بغاية اذا (كان من ورم)»	ورم حار فى اغشية الدماغ او حرارة فقط فى الدماغ واغشيته	حمى مطبقة وملمس الرأس اسخن من جميع البدن واختلاط الذهن وسهر	فصد القيفال	ماء الشعير وشراب التمر هندي والجلاب	ماء بزر بقلة وماء الرمان المز ومزورة القرع واسفاناخ (١)
الماشرا	«الحارة»	«الشباب والصبيان»	«الربيع»	«الجنوبية»	«مخوف»	ورم دموي في الدماغ وشرايينه والوجه	شدة الورم حتى يظن انه يتفرق ووجع شديد وحمرة الوجه والعينين	فصد القيفال	ماء الشعير وشراب الخشخاش وطباشير	ماء الرمان وماء بزر بقلة (٢)
الحمرة	«الحارة»	«الشباب»	«الصيف»	«الحارة»	«مخوف»	من المرة الصفرا الغالبة علَى الدماغ	وجع شديد فى جميع الرأس والتهاب كلهيب النار ويكون ملمس الوجه بارداً واللون اصفر	فصد القيفال	ماء الشعير وماء العناب والتمر هندى والاجاص	ماء بزر بقلة والرمان المز ومزورة القرع (٣)
النسيان	«الباردة الرطبة»	«الشيوخ»	«الشتاء»	«الباردة الرطبة»	«غير مخوف الا (ان يفرط)»	بلغم يغلب على الدماغ يفسد به الذهن	حمى صحبة وسبات ونوم يعسر معه الانتباه واختلاط الذهن والتثاوب	بالحقنة ثم بحب الايارج وحب القوقاني	بخلنجبين و يغتذي بماء الحمص	يطلي جبينه بالفوتنج والصعتر (٤)
السبات	«الباردة الرطبة»	«الشيوخ»	«الشتاء»	«الباردة الرطبة»	«مخوف»	بلغم يغلب علَى الدماغ	النوم الكثير واختلاط الذهن	الحقنة بحب القوقاني	يصب عليه ماء قد طبخ فيه شبث وبابونج ومرزنجوش	يشد عضل الساقين ويعطس بشم الفلفل (٥)
السبات «السهري»	«الحارة»	«الكهول»	«الربيع والخريف»	«الجنوبية»	«مخوف»	من بلغم وصفرا	كأنه نائم يقظان وعيناه تكون شاخصتين مستلق على ظهره كالميت	بالحقنة ومطبوخ الفاكهة	الجلاب والخلنجبين السكري	يصب على الرأس دهن الشبث ممزوج بخل (٦)
الجمود	«الباردة»	«الكهول»	«الشتاء والخريف»	«الباردة»	«مخوف»	سدة فى البطن والمؤخر من الدماغ من خلط بارد يابس ثقيل	عدم الحس والحركة ويكون مستلقياً كالميت فاذا عرض به ذلك وكان على صفة بقي عليها	بحب الاصطيقون اومطبوخ الافيتمون	يتغذى بالفراريج والطيهوج والاسفيذباج	الحمام ويمرخ بدنه بدهن بنفسج وبدهن شبث (٧)
فساد الذكر والفكر	«الباردة»	«الشيوخ»	«الشتاء»	«الباردة»	«غير مخوف»	سوء مزاج بارد بالدماغ او بلغم	كل وثقل عن الحركة وسبات ونسيان	الحقن الحادة وشرب حب الايارج والقوقاني	يصب على رأسه ماء مغلي فيه شبث وسذاب وبابونج ومرزنجوش	يطلى الرأس بشيء من خردل رغوته خاصة مع دهن (٨)

وفزع وخوف وبكاء وان خالط ذلك بلغم كان معه سبات ارقي واختلاف النبض وتواتر النفس ومن حدث به السرسام من الكهول فهو اخطر وربما لم يتخلص واما الشباب فانهم سموه السرسام البارد لانه سوء مزاج او مادة تغلب علَى الدماغ ويختلفان في المادة المحدثة ويختلفان في الحال القابل · والسبات السهري يكون عن مخالطة الصفرا للبلغم فيكون المريض كأنه نائم يقظان فان كان البلغم اغلب كان السبات اظهر وان كانت الصفرا اغلب كان الارق اظهر فان كانت العلة

[illegible] ربما يطرح في فيه [illegible] وان كانت ضعيفة [illegible] [illegible] يكون جفه [illegible] والفرق بينهما وبين السدر بان صاحب هذه العلة لا ينتقص [illegible] والفرق بينهما وبين اختناق الرحم [illegible] بان اختناق الرحم يكون [illegible] في بعض الاوقات [illegible] في بعض الاوقات [illegible] شديد والعرق

التدبير العام

(١) بعد الفصد ان امكن وكان ضبياً فالحجامة ويعطى السكنجبين الساذج مع ماء بارد وان ضعفت القوة فيعطى مرقة الفروج بماء حصرم او ماء رمان فان كانت الطبيعة يابسة فتلين بفلوس خيار شنبر وترنجبين وتمر هندي وشراب الورد بالسكنجبين والماء البارد بعد الاستفراغ ويضمد رأسه بخرقة مبلولة بماء ورد ودهن ورد ويسير خل خمر ويشد عضل ساقيه ويسقى ماء الشعير او بعين درهماً وبعده اوقية ونصف سكنجبين ساذج فان اشتد عطاشه فيعطى ماء القرع المشوي مع درهمين بزر بقلة ونصف درهم طباشير ويأخذ حماض الاترج والجلاب وان كان الزمان صيفاً فليكن ما يأخذه مبرداً بالثلج ويكون موضعه مفروشاً بالخلاف والورد والصندل وماء الكافور والكافور حواليه مع مراكن الماء البارد والثلج وحشيش مضروب بعيد وان كان شتاء فموضع معتدل الحرارة ويمسح سواد اللسان بخرقة كتان او بلعابه وسكر طبرزد *

(٢) بعد الفصد يغذى بزورة القرع والماش او الرمان فان رأيت الامر يزيد فافصده من يده الاخرى ان احتملت قوته ويعطى ماء الشعير ويطلى رأسه بماء الورد وماء الهندبا والصندلين وماء الكزبرة وماء حي العالم وماء الخس ويحسى ماء النخالة بسكر ودهن لوز وقد يعطى على ماء الشعير اذا كانت الحرارة قوية نصف مثقال بزر بقلة مدقوق ناعماً منخول بحريرة وعند النوم مثله مع ثلاثين درهماً ماء الرمان المز *

(٣) بعد الفصد يسقى شراب الحصرم ويغتذي بزورة ماء الرمان المز ويطلى في اول الامر بالطين الارمني والصندل وماء لسان الحمل وفي آخر الامر يقطع التدبير ويعطى لعاب بزر قطونا مع شيء من دهن اللوز الحلو وسكر طبرزد مبرد بالثلج ان كان الزمان صيفاً فان عرض له سهر ولم يكن ذلك من علامات البحران فاحتل في تنويمه بالخشخاش مع السكر وشراب الخشخاش ولب القرع *

(٤) ان كانت به حمى فاقتصر على ماء الشعير قد طبخ فيه حشيش الزوفا يشرب به مع سكر طبرزد وقبله سبعة دراهم خلنجبين الطبرزد وتجنب الفاكهة الباردة الرطبة والسموك والالبان والحبوب كالباقلا والعدس واللوبيا وان لم يكن هناك حمى فيعطى الخلنجبين العسلي وسكنجبين البزور وان كفى ذلك والا فيعطى مثقال من المعجون البلاذري وصفته اهليلج كابلي وبليلج وشيرامليج منزوع النوى من كل واحد اربعة دراهم عسل البلاذر وحب الغار واهليلج اسود هندي وسعد من كل واحد ثلاثة دراهم فلفل درهم سكر طبرزد اوقية تدق الحوائج بماء العسل البلاذري ويستعمل بعد ستة اشهر ويغسل بدنه ورأسه بماء قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك ومرزنجوش *

(٥) اذا كان السبات تابعاً للحمى او غيرها من الامراض فزواله يكون بزوال سببه وان كان مرضاً بنفسه فيدبر بما يسخن ويجفف ويلطف ويغذى بماء الحمص بشبث ودارصيني ويجتنب شرب الماء البارد والنوم في المواضع الباردة *

(٦) ينبغي ان يدبر من عرض به ذلك تدبيراً مركباً من تدبير السبات المفرد وتدبير السرسام اذا كانت هذه العلة لاجتماع الخلطين المحدثين للسبات والسرسام ثم تكون العناية اشد باكثرهما او اشدهما ضرراً . مثال ذلك ان كانت الصفرا اغلب كانت العناية باستفراغ الصفرا وباطفاء الحرارة فان كان البلغم اغلب كانت العناية باستخراج الخلط البلغمي بالحقن الحادة ويطلى الرأس بدهن الشبث والخل *

(٧) ينفع بعد استفراغ بدنه بالادوية ان يمنع مما يولد مثل الخلط الذي قد استضر به فان عرض له سهر صب على رأسه لبن جارية ودهن بنفسج والغذاء فروج اسفيذباج وان لم يعرض له سهر فيمرخ بدنه بدهن الخيري *

(٨) تدلك الرجلان ويشد عضل الساقين ويغتذي بماء الحمص بشبث ودارصيني والخولنجان ويطعم العسل مع الحبة الخضرا ويشم المرزنجوش ويشرب السكنجبين البزوري فان نفع ذلك والا فالمعجون البلاذري *

بينهما وبين الجمود ان الانسان يبقى على حاله الذي عرض له وهو عليها جالساً او قائماً او نائماً مفتوح العين او مغمضاً وفساد الفكر والذكر قد يعرض احدهما وقد يجتمعان كما يعرض للمشايخ واما السرسام فهو ورم الحجاب ويشاركه الدماغ بالعصب الذي بينهما وسنذكره في امراض حجاب القلب ان شاء الله تعالى

السدر والدوار قد يكونان من قبل الدماغ او من قبل غيره والدوار قد يكون عند النظر الى الاشياء التي تدور وقد يكون عن خلط يحتقن في العروق التي حول الدماغ فلا يمكن تحليله فيدور وقد يكون من خلط محتقن بلغمي فيجد الانسان طعماً فيه حامضاً اومالحاً ٠ اوصفراوياً فيجد طعماً فيه مراً واما الصرع والسكتة فحدوثهما عن سدة بطون الدماغ فيمتنع ما كان ينفذ الى الاعضاء الحساسة المتحركة يتقدم السكتة انتفاخ الاوداج وظلمة البصر ودوار وشماع نفل و برد في الاطراف واختلاج البدن كله وفي وقت حدوثها تحدث بخرخرة في الصدر وغطيط وكلما كان الغطيط اقوى دل على ان العلة اقوى وان ابتلع ما يطرح في حلقه من المائعات دل على انها اضعف وان لم يبتلع دل على عظم الآفة

(ما يكثر فيه من امراض الدماغ واقسامها)

[illegible]	الامزجة	الاسنان	الازمنة	البلدان	[illegible]	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل « الوجود »
السدر	« البارده »	« الشيوخ »	الشتاء	البارده الرطبة	غير معروف الا [illegible]	بلغم يغلب على مقدم الدماغ يتراقا بخاره من المعدة	يكون شبيهاً بالهوس واعضاؤه مسترخيه	الاستفراغ بحب الايارج والقوقاى وان كان فى المعدة فالقئ بماء حار وسكنجبين	شراب الورد وشم المسك	مضغ المصطكى والكندر وماء الرياحين ينطل على الرأس (١)
الدوار	« البارده »	« الصبيان المراهقين »	الشتاء	البارده	غير معروف	بلغم او صفرا او دم يجتمع فى العروق المستديرة حول الدماغ لايمكنه التحلل فيدور	ان يرى جميع ماحوله يدور ويهم بالسقوط	بحب الصبر	بدلك الرجلين عند هيجانه بسكنجبين	شم المرزنجوش وشرب ماء الحمص (٢)
الصرع	« البارده »	« الصبيان المراهقين »	الشتاء	البارده	معروف	سدة فى بطون الدماغ اما بلغم او سودا	الزبد الظاهر من الفم والاضطراب	غاريقون وسيالوس مثقال بمثقال من سكر	الطهوج والدراج ويطاق عليه عود الفاوانيا والرياضة المعتدلة	سكنجبين العسل (٣)
السكتة	« البارده »	« الشيوخ »	الشتاء	البارده	معروف	سدة فى بطون الدماغ الثلاث من بلغم لزج وربما خالطه سودا	يكون كالنائم ولا يحس بما يلقاه مما يؤلم وتسمع لنفسه غطيط	فصد الصافن ان كان بدنه ممتلياً وبعد ثلاثة ايام يحقن	يترك ثلاثة ايام لايحرك بشئ ويسقى ماء قد اغلى فيه انيسون ومصطكى وسكنجبين	ماء قد غلى فيه كمون ورازيانج وسكنجبين (٤)
الكابوس	« البارده »	« الشيوخ »	الخريف	البارده	غير معروف	البلغم لكثرة الاغذية وسوء هضمها	يرى كل يوم شيئاً يكبسه اويخنقه ويروم ان يصيح فلا يسمع صوته والانتباه بغتة وثقل الرأس	حب الايارج	سكنجبين البزور وخلنجبين ودراج مطجن	ماء الحمص وتقليل الغذاء (٥)
الماليخوليا	« البارده »	« الكهول »	الخريف	اليابسة	معروف	كثرة الخلط السوداوى او بخاره المتراقى عنه اذا احترق فى المعدة	اختلاط الذهن وكثرة الهذيان والغم والتخيلات الردية	فصد الصافن ومطبوخ الافيتمون وحب الاصطمخيقون	ماء الشعير وشراب الخشخاش وشراب بنفسج والطراف الجداء والحملان اسفيذباج	السمك الهازى والبيض نيمرشت ولب القثاء والخيار والحس (٦)
القطرب	« اليابسة »	« الشباب والكهول »	خاصة في الخريف	اليابسة	معروف	السودا الشديدة القتالة	يصيح مثل الديوك او يخرج ليلاً الى المقابر ولونه اصفر وعيناه جافتان غائرتان ولسانه يابس وفى ساقيه قروح من عض الكلاب	بالفصد عند هيجان العلة	اطراف الجداء والحملان باسفاناخ او قرع	السمك الهازي والبيض النيمرشت (٧)
العشق	« البارده »	« الشباب »	الصيف	[illegible]	غير معروف	ايهام النفس بالمعشوق ودوام الفكر فيه	غور العينين وكثرة حركتهما واذا ذكر المعشوق تغير نبضه عن حال الطبيعة	تركه	مصادفة المحبوب والركوب المعتدل والتريخ بدهن البنفسج ولحم الدجاج والاستحمام	الاحتفال بالاشغال والخصومات والاهتمام بغير المعشوق وتخويفه منه (٨)

وقال ابقراط ان السكتة ان كانت قوية لم تبرأ وان كانت ضعيفة لم يسهل برؤها والصرع يحدث من سبب السكتة اذا كان اضعف ويكون امامن الدماغ نفسه يتقدمه قبل حدوثه وجع في الرأس وظلمة في البصر ودرأ في الحواس وفي وقته حدوثه الزبد الظاهر من الفم واما من المعدة من قبل بخارات البلغم والسودا و يتقدمه قبض على المعدة وغشيان وخفقان ولذع و يشتد اذا تأخر غداؤهم وربما عرض وقت النوم صرخة وغشي واما من قبل عضو من اعضاء البدن كاليد والرجل اذا تراقا بخار غليظ منها وعلامة

ذلك احساسه قبل النوبة ببخارات باردة وقيء من العضو الذي فيه الخلط واردأ انواعه ما حدث عن تشنج جميع اعصاب البدن عن امتلاء بطون الدماغ والاعصاب من العضلات وهو اصعبها اعراضاً فانه يقتل رب السكتة وقد يخرج من بعض المصروعين في وقت النوبة البول والمني والزبل وبعضهم يعض لسانه والصرع اذا احدث بمدايات الشعر في البالة ابرأ خاصة اذا كان من قبل الدماغ واما اذا كان قبل ذلك وعولج بالعلاج الذي ينبغي فانه يرجى بروءه والكابوس من مقدمات الصرع ويستدل على من به الصرع ان يمتحن ان يبخر بالمر او بقرون المعز او بالحسا او بنشق رائحة كبد تيس مشوية او اكل الكبد او يلبس جلد ماعز قد سلخ وغمس في الحال في ماء بارد فانه عند ذلك يعطس وتظهر فيه بعض العلامات ومن علاماته صفرة العروق التي تحت لسانه فاذا صرع فليشم السذاب او المرزنجوش او الشبث فانه يفيق وقد ذكر ان اعتبار الصرع الذي يبرأ بان يشم المصروع العاقر قرحا فان عطس فانه يرجى برؤه والماليخوليا هو اختلاط العقل من غير حمى وقد يكون من الدماغ لاجتماع خلط سوداوي فيه او من بخارات



(١) ان كان من الدماغ فيطلى رأسه بعد الاستفراغ بماء قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك وشيح وسذاب ويشم الغالية والنمام والمرزنجوش ويغذى بماء الحمص ولحم الفراريج اسفيذباج او مطجن ويمنع من الجوز والشهدانج والالبان والانبذة فاذا كان من قبل خلط في المعدة بلغمي فيستعمل سكنجبين السفرجل وان كان الخلط صفراويا فيستدعي القيء بماء الشعير وسكنجبين وثلج فاذا انطلقت المعدة اخذ بعد القيء رب التفاح ورب الحصرم الساذج ❁

(٢) ان كان ببقية الدماغ فبالاستفراغ وبعده السعوط المتخذ من بورق من كل واحد جزؤ كندس وزعفران من كل واحد نصف جزؤ يحبب مثل العدس ويسعط به بوزن حبة من ماء المرزنجوش ودهن بنفسج فاذا كان من قبل المعدة فبالقيء ويأخذ بعد القيء شراب التفاح الساذج ورب الرمان وضمد معدته بضماد متخذ من صندل وورد معجون بماء ورد وماء حي العالم والغذا فراريج ودراريج بزيرباج ومشوي ومطجن ومكردن ❁

(٣) ان كان طفلا فحمى المرضعة وتغذى بالدراج والدجاج مطجن بالخبز الخشكار ويسقى السكنجبين قبل الغذا وان كان قد جاوز حد الصرع فحمى من الالبان والجوز والجراجير والكرفس والبقول كلها سوى النعنع والباذرنجون ويمنع من الفاكهة ايضاً والتمر ويعلق عليه عود الفاوانيا فانه ينفع بخاصته نفعاً عجيباً ويروض نفسه ويغذى بالفراريج والدراريج والقبج فان كان الغالب البلغم فيتقيا بماء قد طبخ فيه فجل وشبث وفوتنج مع سكنجبين قبل الدرور ويسقى في كل يوم ماء قد طبخ فيه حب الغار وعود الفاوانيا مع سكنجبين العسل ويعطى مع هذا مطبوخ وصفته ساليوس رومي واسطوخودس من كل واحد خمسة دراهم اصل الاذخر ثلاثة دراهم دارصيني وقسط جنطيانا وزنجبيل صيني من كل واحد درهم ونصف سليخة واسارون وقرنفل ومصطكي من كل واحد نصف درهم يطبخ باربعة ارطال من الماء الى ان يعود رطل واحد ويلقى عليه مثقالان من صبر ويشرب ❁

(٤) يترك ثلاثة ايام لا يحرك بشيء ثم يسقى بعد ذلك سكنجبين وماء حار وملح جريش ودهن النرجس بجمع ان تعذر شربه ويجهد ان يتقيا فيعطى من الترياق نصف درهم ومن المعجون البلاذري بماء قد اغلى فيه مصطكي وانيسون ويلعق العسل ويكمد الرأس بماء قد اغلى فيه بابونج وصعتر وفوتنج وقرنفل وسيساليوس واسارون والغذاء ماء حمص يرس فيه شيء من خبز خشكار ويؤخذ فاذا جاوز سبعة ايام وبدأت اثار النضج في البول فيعطى ايارج جالينوس ويغرغر بالخردل ويغتذى بماء حمص بفراريج فاذا انحطت العلة يدخل به الحمام ويدهن رأسه بدهن القسط واحذر هذه المعجونات في الزمن الحار والبلد الحار او من قد ظهر في بدنه بعض حرارة ❁

(٥) هذا المرض من مقدمات الصرع ويعرض كثيراً لمن يكثر من الاطعمة ولا تنهضم فينبغي له ان يسهل بدنه بما قد حصل فيه من الاخلاط ثم يقوى معدته ويصلح اغذيته ويشم المرزنجوش ويروض نفسه رياضة معتدلة ❁

(٦) ان كان لا يأخذه النوم وكان كثير الهذيان لا يستقر فلا يتعرض لاستفراغه بل يطعمه ماء الشعير قد اغلى فيه الخشخاش وبعده البنفسج والرمان الامليسي والتفاح الحلو ويغذى بالتفاح المز ايضاً والسجاج السمن ومقاديم الحملان والجدا والبيض بالخبز السميذ ويتجنب الخبز الكثير النخالة والعدس ولحم البقر والثوم والبصل والعسل والخردل والخل والمري والجبن العتيق وكلما يولد السودا ويطل على رأسه النطول الموم وصفته خشخاش مقشور مرضوض عشرة عدده شعير مقشور مرضوض وقشور القرع ونيلوفر وبنفسج وورق الخس وبزره من كل واحد كف يطبخ بالماء ويطل على رأسه ويكمد بقطعة لبد مع دهن بنفسج ولبن جارية ويحلب على رأسه ويبل به القطن ويترك عليه واما المراقية ان كان في المعدة خلط فبالقيء فاذا نقيت المعدة فغذه بالخبز السميذ ومرق الفروج زيرباج وشراب التفاح وشراب الباذرنجون ❁

(٧) بعد الفصد تغذيته بما ذكرت ويجلس في ابزن الماء الفاتر ويسقى ماء الجبن بالسفوف المتخذ من اهليلج اسود وشيرخشك وبسفايج وافيتمون ويعطى بعد ذلك درياق الفاروق فان عرض له سهر فيطل رأسه بالنطول الموم ويجعل عليه القطن المبلول بدهن البنفسج ولبن امرأة ترضع بنتاً ❁

(٨) ينبغي ان يدبر تدبيراً مرطباً وان ينظر الى البساتين والمزارع والبساتين النضرة وسماع الاصوات الطيبة وتشغل افكارهم بالاحاديث والاسمار باخبار الصالحين والزهاد ولا يبطلون من الاشتغال والجماع وان كان المعشوق مما يبطل الفكر وينقصه وامتناعه عنه ايضاً او رؤية من يشبه معشوقه في صفته وحاله ❁

اخلاط سوداوية تتراقى اليه من المعدة ويختلف ما يلحقهم من الاعراض بعضهم يخاف الموت او يسيء ظنه ومنهم من يستهين ويكثر الضحك ومنهم من يبكي ومنهم من ينكر نفسه ويزعم انه ليس هو هو ومنهم من يتوهم انه فخار فيحذر على نفسه من الانكسار ومنهم من يتوهم انه حيوان غير الانسان ويصيح صياح ذلك الحيوان واما بالمراقية فحدوثها من بخار اخلاط سوداوية وبلغمية تتراقى من المعدة ويتمادون الشراسيف وعلاماتها الجشاء الحامض والدخ في وقلة الاستمراء وكثرة البصاق ووجع بين الكتفين وفي ما دون الشراسيف وحرقة وتلهب وقراقر وقد يكون ذلك بعد ما اخذهم الاطباء بزمان والقطرب نوع من الماليخوليا يكثر العطش ويتقرح ساقاه ووجهه من عض الكلاب اياه ومن وقوعه وتعثره وليس يكاد يبرأ هذا النوع وهو يتوارث عن الاباء والعشق اذا افرط صار مرضاً ويهزل الجسم جميعه سوى العين وتكون كثيرة حركة الاجفان قليلة الدموع ونبضهم كنبض اصحاب الهم ❁

العلل الحادثة في النخاع وما ينشؤ امنه هي الاسترخاء والفالج والخدر والتشنج والرعشة لان السدة اذا حدثت في بطون الدماغ منعت الحركة والحس وقد تقدم ذكر ذلك في امراض الدماغ واما ان حدثت السدة في احدى الجانبين استرخى ذلك الجانب خاصة بجميعه من الوجه فكان فالجا ولقوة معا فان حدثت السدة في مبدأ النخاع وعرض استرخاء الاعضاء التي دون الوجه وان حدثت السدة باحدى جانبي النخاع عرض الاسترخاء للاعضاء التي في ذلك الجانب فان حدثت السدة في هذا العصب الذي يلي عضل الوجه وكان في احدى الجانبين عرض استرخاء جانب الوجه وهي اللقوة وقد تكون اللقوة من تشنج واسترخاء معاً فيسترخي عضل احدى جانبي الوجه وتشنج آخر وان حدثت السدة في العصب الذي يلي الحنجرة عرض عن ذلك انقطاع الصوت وان كان في العصب الذي يلي عضل الصدر كان عنها ضيق النفس وان حدثت في العضل

(ما يكثر فيه من امراض النخاع)

اسماء الامراض	الامزجة	الاسنان	البلدان	الازمنة	السلامة والخوف	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل « الوجود »
الفالج «والخدر»	«البارد الرطبة»	«الشيوخ»	الباردة الرطبة	الشتاء	عسر فيعطل اشتداده	البلغم المنصب الى الدماغ الصاير الى الاعصاب	استرخاء احد جانبي البدن وبطلان حسه وحركته بغتة بغير سبب من خارج	بعد السابع بتر بدو ايارج فيقرا وشحم حنظل وملح نفطي	سبعة دراهم خلنجبين الطبرزد مع ماء قد غلى فيه انيسون كل يوم	يغذا بعد الرابع بماء حمص بدارصيني وشبث وخبز خشكار (١)
الاسترخاء	«الرطبة»	«الشيوخ»	الرطبة	الشتاء	عسر ان حدث «بغتة»	ضربة او سقطة او رطوبة لزجة	استرخاء يعقب ضربة او سقطة او بحران وقولنج ويبطل معه الحس والحركة الارادية	بالحقنة ان كانت من طبيعته	يضمد موضع السقطة بدقيق وحضض ومصطكي ومأميثا وصبر	يضمد موضع السقطة بصبر وقاقيا وورد (٢)
اللقوة	«الرطبة اذا كان من امتلاء»	«الشيوخ»	الرطبة	الشتاء	غير عسر	امتناع نفوذ القوة المحركة الى عضل الوجه والعينين او من تشنج احد العينين	اذا رام تغميض عينيه بقيت العين التي في الجانب الصحيح مفتوحة	بعد السابع بحب الايارج	خلنجبين وماء مغلي وانيسون	يمضغ الملك والمصطكى مع شيء من بورق (٣)
المرض المركب من التشنج والاسترخاء	«الرطبة»	«الشيوخ»	الرطبة	الشتاء	عسر	اجتماع سبب التشنج مع سبب استرخاء	انجذاب الجانب الصحيح الى الجانب العليل وقصر العضو المتشنج	بحب الايارج ان كان من امتلاء	يضمد العضو المتشنج بزر قطونا ودهن دجاج ومخ ساق البقرة وشمع	يمرخ العضو المسترخي بدهن الشبث (٤)
التشنج عن امتلاء	«البلغمية»	الشيوخ والصبيان	الرطبة	الشتاء	عسر	امتلاء الاعصاب من فضول ردية رطبة بعد عرضها فينتقص طولها	حدوثه بغتة ويكون التدبير المتقدم يدل على امتلاء	الحقنة ثم بحب الاصطمحيقون	يكمد رأسه ومدته بماء قد اغلي فيه بابونج وشيح ومرزنجوش	يدلك في الحمام بخرق خشنة دلكا معتدلا بعد الاستفراغ (٥)
التشنج عن يبس	«الصفراوية»	«الشباب»	اليابسة	الصيف	عسر	يبس الاعصاب وتقلصها كما يعرض للوتر اذا قرب من النار	ان يتقدم استفراغ ونزف او سبب مخوف	تركه	ماء الشعير قد طبخ بعناب وسيبستان ودهن لوز وماء القرع وسكر طبرزد	ان لم تكن حمى فلبن الماعز ويحلب على رأسه لبن النساء (٦)
الرعشة والاختلاج	«البلغمية»	«الشيوخ»	الباردة	الشتاء	غير عسر	ضعف العضو المرتعش عن سوء مزاج بارد من خلط غليظ او سبب من خارج	انحطاط العضو وارتفاعه وهي حركة معروفة	بحب الشيطرج	يمرخ بدهن القسط	يطيل في الحمام ويتغذى بماء الحمص (٧)
الحدب	«الرطبة»	«الصبيان»	الرطبة	الشتاء	عسر ان اتفق سعال	خلط لزج يعدو النخاع فيخلع الفقار او ورم او ضربة من خارج	ظاهرة فان كان معه ورم كان معه سعال وضيق نفس	بحب الايارج ان كان من خلط بلغمي	يرد الفقرة الى موضعها بالضماد القوى	ان كان عن ريح فبالضماد المحلل للرياح (٨)

الذي يلي المثانة خرج البول بغير ارادة وان حدثت في العضل الذي يلي الحياء خرج البراز بغير ارادة والسدة تكون اما عن خلط غليظ او ورم او زوال عضو عن مكانه فيضغط العصب ويعرض الاسترخاء لذلك العضو ونقطع العصب الذي يليه عرضا فلا يرى وان كان طويلا لم ينل منه ضرر وقد يكون الاسترخاء من الانحلال الذي في العضو عن مفصله او رطوبة مزلقة تخرجه عن تركيبه وقد تعرض فتعقب بعرض يقال له مرض القولنج عند سدة دفع القوة وقد يكون لسبب خارج كسقطة او ضربة فان حصل الاسترخاء في حال الضربة او السقطة فلا دواء له لانه يدل على انقطاع القصبة التي تلي ذلك العضو وان حدث بعد يوم من او ثلاثة رجي برؤه لانه يدل على انه بسبب ورم عرض العصب

كالرجل الذي حكى عنه جالينوس انه فقد حس خنصره و بنصره و نصف وسطاه فعالجه الاطباء بالاضمدة عليها فلم يبرأ وانه سأله عن السبب فحكى انه سقط عن دابته فاصاب مابين كتفيه الارض فاخذ الاضمدة باعنا الماء ووضعها على تلك الفقار فبرئ وحكي عن آخر انه وقع و بعد ثلاثة ايام ضعف صوته وفي اليوم الرابع استرخت رجلاه فاخذ الاضمدة على موضع السقط فبرأ • والقوة عن تشنج احدى الفكين اذا نفخ صاحبها اخرج النفخ من جانب الفك معوجاً • والخدر يحدث عن سبب الاسترخاء اذا كان ضعيفاً فان السدة اذا كانت يسيرة احدثت خدراً او يحس صاحبه ويحرك وان زادت احدثت استرخاء يبطل معها الحس والحركة الارادية • والتشنج من امتلاء كثيراً يعرض للصبيان وعلامته قبل حدوثه حمى دائمة وسهر وتنفس بطيء وصفرة اللون وسواد اللسان وجفاف الريق • والتشنج اذا حدث بعقب حمى كان ردياً وان حدثت بعقبه حمى كانت علامة صالحة وقد

التدبير العام

(١) الى اربعة ايام او سبعة ايام يقتصر على الخنجبين والماء المغلي فيه الانيسون فقط و يمنع من الاكل والشرب و يصابر الجوع والعطش فان اضطر الى شرب ماء فليكن في اواني الزجاج وليحذره مبرداً فاذا جاء السابع فيسهل بما ذكرته و يغذى بماء الحمص ويعطى حب ايارج بعد اسبوع من الدواء سبعة دراهم ثم غذه بمرق الدجاج او قنابر او فراخ او اهض بماء حمص و يأخذ في كل يوم خنجبين العسل او السكر واحذر ان تستفرغه قبل نضج الخلط فانك تضره لتحليل لطيف خاطه و بقاء غليظه و بعد الاستفراغ يمرخ الجانب العليل بدهن القسط ودهن اللوز المر او الزنبق ودهن الجوز العتيق بعد حكه بخرقة خشنة حتى يحمر و يغسل بماء قد طبخ فيه ورق الاترج و بابونج وشبث وحاشا ونمام ومرزنجوش و يأكل الملح الرازي بالصعتر والشونيز و يأكل الجوز والعسل والفستق • والخدر علاجه كعلاج الفالج من التمريخ بالدهن و يعطى الخنجبين وماء الحمص *

(٢) ان كان الاسترخاء عرض في حال السقطة فلا برء له وان حدث بعد يومين او ثلاثة يضمد الموضع بماء يحال كالضماد المتخذ من قرص وصبر وبزر السرو و برود من كل واحد جزء وحضض وارامك ومصطكى وجلنار وقاقيا وسنبل من كل واحد نصف جزء يحل الجميع بشمع ودهن سذاب ويضمد وان كان الاسترخاء يعقب قولنجا فادهنه بدهن بنفسج جزئين ودهن شبث جزء وغذه بفروج زيرباج *

(٣) وعلاج القوة كالفالج اذا كان الحدث لها متماثلا و يختلفان في محل العلة فيكون تدبيره على تلك السياقة من الغذا والدواء والاستفراغ والتمريخ بعد الاستفراغ و يكون الملك الذي ليس بمايل و يوضع في فيه من الجانب المايل اهليلجة كابلية و يعطس بالكندس و يمضغ الزبيب والورق والخردل والفلفل والملك *

(٤) ان كان التشنج من امتلاء فعالجه علاج الفالج من الاستفراغ و يضمد العضو المسترخي المتشنج بضماد متخذ من اشياء مجففة ومسخنة فان كان الاسترخاء اكثر فاستعمل المجففة مع بعض الميبسة والدلك الشديد وان كان التشنج اكثر فلتكن الاشياء المرخية والملينة مع يسير من الاشياء المسخنة وان كان الاسترخاء في بعض والتشنج في آخر ضمدت المتشنج بالاضمدة الملينة والمسترخي بالدلك القوي *

(٥) التشنج من امتلاء اسهل برءاً من التشنج الحادث عن استرخاء الصبي من ابناء سبع سنين وما قارب وينبغي ان يحقن اولاً ثم يعطى من الفصد ماء مغلياً فيه شبث وكمون فان كانت القارورة غير منصبغة فاعطه من المثروديطوس دانقين فان كانت منصبغة فلا تعطه ثم تستفرغه ببعض الحبوب ولا تسرف في استفراغه واحرص في اعطائه دواء حاداً ان لم يكن الزمان صيفاً او يكون هنالك حمى او حرارة ظاهرة او غير ذلك من التوابع *

(٦) يسقى ماء الشعير بما ذكرت ولعاب بزر قطونا وحب السفرجل بدهن حب القرع ويمسح لسانه و يدلك بماء الرمان الامليسي ودهن لوز و يسعطه بدهن بنفسج ونيلوفر و يلطخ رأسه بلعاب بزر قطونا ودهن بنفسج ويضمد رأسه ورقبته بالخطمى الابيض ودهن بنفسج يابس مدقوق معجون بلعاب بزر قطونا و يمرخ العضو المتشنج بدهن بنفسج ومخ ساق البقر و يذوب بشمع ابيض و بدهن الدجاج والزم الموضع بالية طرية و يغذى بمرادم الحملان والجدا اسفيذباج باسفاناخ ودهن لوز او سمك هازي اسفيذباج او بيض نيمرشت او حساء متخذ من دقيق سميذ ودهن لوز و يجتنب الاشياء المجففة كالملح والعدس والخل *

(٧) ان حدث بسبب بادئ كالغم او الهم او الفزع او الصعود على المواضع الشاهقة فبزوال سببها يزول وان كان على غذاء بارد فالاغذية المسخنة وان كان من خلط فاستفراغه فان حدث عن شرب الشراب فيصب على العليل دهن ورد وماء الحصرم او دهن الطلع والاختلاج يداوى بذلك *

(٨) ان كان عن ضربة او سقطة فبرد الفقرة الى موضعها والاضمدة المقوية وان كان عن ورم فبمداواة ذلك الورم وان كان عن خلط غليظ لزج فالاشياء المسخنة المجففة *

يحدث التشنج عن خلط بارد يكثف اجزاء العضلات و يجمعها وقد يكون عن التعرض للبرد الشديد و يعرف بالتشنج الكزازي وقالوا الكزاز جمود العضل الذي في فقار الصلب والرقبة ومن علامته حمرة الوجه او ميله الى الحمرة او الكمودة ونتو العينين وان يربا اكثرها كاثاً يرياً قبل و يرى العليل كانه يضحك وتمتد يده قليلاً وكثيراً و يفقع اصابعه وتنقبض و يعرض له سهو وعسر البول و يبس الطبيعة وربما بال شبيه الدم و يعرض في ابتدائه الدواء ووجع الرأس والمنكبين و يخاف عليهم الموت الى اليوم الرابع فان تجاوز سهل برؤهم • واختلاجهم من ريح غليظة بخارية • والحدب هو زوال احد فقار الظهر الى قدام او الى خلف او الى احد الجانبين و يختلف شأنه فما كان منه عن ورم الصدر ان لم يتحكم كان موته سريعاً و يعرف زوال الفقار بمر اليد عليها فيجدها زائلة عن الوسط *

العين اما ان يحدث بها المرض في اجفانها او في الملتحم او في القرنية او فيما بين القرنية والجلدية او في الآماق او في عصبة البصر او في العضل المحرك للعين اوفي العروق الصايرة من غشاء الدماغ الى العين واما تحكات الجفن فهي الجرب والحكة والبرد والكدكد والتحجر والجساء والغلظ والالتصاق والكمنة والشترة

ما يكثر فيه من امراض الجفن

اسماء الامراض	الامزجة	الاسنان	البلدان	الازمنة	[illegible]	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل «الوجود»
الجرب في «الجفن»	«الرطبة»	«الصبيان والشيوخ»	«الرطبة»	«الشتاء»	«سليم»	رطوبة مالحة او ملازمة الدخان والغبار والشمس او فساد تدبير النوم	اذا قلبت الجفن وجدته خشناً اما قليلا او متوسطاً او كثيراً كانه شقوق التين	بالفصد وقرص بنفسج وسكر	يكحل باشياف اخضر وذرور اصفر ويحلب بهما	يكحل اغبر ويحك بالباسليقون (١)
البرد «والكدكد»	«الرطبة»	«الشيوخ»	«الرطبة»	«الشتاء»	«سليم»	فضلة بلغمية	ورم صلب في الجفن شبيه بالبرد	بالفصد وبحب الصبر والايارج	يضمد باشق وخل وشمع مصفى ودهن بنفسج	يطلى بملك الرمل مع خل وعكر زيت (٢)
التحجر والجساء «والغلظ»	«اليابسة»	«الكهول»	«الرطبة»	«الشتاء»	«سليم»	فضلة غليظة تجمد في الجفن وتحجر	ورم صغير شبيه بالغدد ابيض صلب	بحب الايارج والقوقايا	يطلى بمخ عظام العجل وشمع ودهن بنفسج	يضمد بمرهم الداخليون (٣)
الالتصاق	«الرطبة»	«الشيوخ»	«الحارة»	«الخريف»	«سليم»	من قرحة في العين او علاج السنبل والظفرة	التصاق الجفن بسواد العين او بياضها او الجفن الاخر	بالفصد ان كان البدن ممتلياً	يطلى الموضع باشياف ومامياثا وحضض وصبر	يجعل بين الجفنين قطنة مغموسة في لبن بنت (٤)
الكمنة	«اليابسة»	«الكهول»	«اليابسة»	«الشتاء»	«سليم»	ريح غليظة تحقن في الجفن	يحدث عند الانتباه من النوم في عينيه شبيه بالرمل والتراب	بحب الصبر	بدخول الحمام	يطلى الجفن باشياف اسود (٥)
الشترة	«اليابسة»	«الكهول»	«الحارة»	«الخريف»	«سليم»	ان تقصر الاجفان بالطبع او بخياطة الجفن على غير ما ينبغي او من زيادة لحم نابت في قرحة في الجفن	اكتشاف بياض العين لقصر الجفن الاعلى وانقلاب الجفن الاسفل	ان كان عن امتلاء بالفصد	الاشياف الاحمر	التمريخ بالشمع والدهن (٦)
الشعيرة	«اليابسة»	«الكهول»	«اليابسة»	«الخريف»	«سليم»	فضلة غليظة تحصل في الجفن	ورم شبيه بالشعيرة فتنبت من منبت شعر الجفن	بحب القوقايا	يطلى بشمع احمر مذوب	يدلك بذباب مقطع الروس (٧)
التوتة في الجفن	«اليابسة»	«الكهول»	«اليابسة»	«الخريف»	«سليم»	دم محترق فاسد ردي	لحم احمر مايل الى السواد شكل التوتة	بالفصد وحب الصبر	يدلك بالروشنايا واشياف اخضر	تحشى العينين بجبن مبرد ثم يوضع على التوتة الدواء الحاد ساعتين الى ان يسود ويسح (٨)

والشعيرة والتوتة والسعفة والثملة والسلع والقمقاء والشعر المنقلب وانتشار الهدب والوردينج والسلاق والجرب خشونة عارضة لباطن الجفن وهو على ضروب

يح

فضرب منها اقل خشونة واكثر حمرة ومعه وجع وثقل · والآخر اشد خشونة واكثر حمرة وصلابة حتى تشقق كشقوق التين ووجعه اشد وحكته اكثر وثقل الاجفان اعظم وهو من العلل المتطاولة والشترة على ضروب احدها ارتفاع الجفن حتى لا يغطي العين وحدوثه اما بالطبع فلا برؤ له واما خياطة الجفن

التدبير العام

(١) الصنف الاول من الجرب ينفعه اشياف احمر لين وبعده اغبر ويجب ان يحك بالسكر فان لم ينجب فليحك بالاشياف الاحمر الحاد· والنوع الثاني يحك بالروشنايا او بالسكر والنوع الذي يشبه حب التين يحك بالسكر فان انجب والا فبالورد ويقطر في العين ماء الكمون المضوغ وملح بعد الحك ويضمد بصفرة بيض ودهن ورد ثم بعد ذلك بالاشياف الاحمر بعد ان يسكن من الم الحك ثم بالذرور الاصفر ثم الباسليقون ثم يمنع من الاغـذية المولدة للاخلاط الردية وليكن غذاؤه خفيفاً محموداً كالفروج *

(٢) يضمد بتين مطبوخ او تحك البردة بورق التين او يذر بالذرور الاصفر بعـد ان تشيف بالشياف الاحمر اللين فان انجب بالدواء والا فيشـق الجفن وتستخرج البردة بان يقلب الجفن وتشقه بمبضع شقاً بالعرض ثم تخرج بملعقة الميل وتجعـل عليه الذرور الاصفر وليكن ذلك بعـد تنقية البدن ودع الدم يخرج من ساعته ، والكدكد مثل البردة وعلاجهما واحد ويجوز ان يؤخذ برأس المقراض *

(٣) ان لم ينجب فيه الدواء فاقلب الجفن وافتح الموضع بالمبضع المدور واحذر ان تخرق الجفن وتعصر بالظفر وحلقة الخاتم فانه يخرج من الموضع كالقطعة من الرية او مدة فاذا تنظف فاجعل عليه الذرور الاصفر والجسا تعسر معه حركة الجفن عند الامتلاء وجفاف او يحصل في المآق رمص يابس ومداواته الحمام والاشياف الاحمر ثم دهن الرأس بدهن بنفسج والغلظ يرى الجفن احمر ويكون غليظاً وبطن ابه جرب فاذا اقلب وجد نقياً وعلاجه تلطيف التدبير واصلاح الغذاء وطلى الجفن بالماميثا والزعفران وتكحل العين بالاشياف الاحمر *

(٤) ينبغي ان يدخل الميل في موضع السمقة من الجفن ويرفع الجفن به او بمـد بصـنارة ثم يسلخ الالتصـاق بالمهت فان انسلخ بالمهت والا فاسلخه بالقماذين وتوق انجذاب القرنية ويقطر في العين ماء الكمون والملح ويضع بين الشق قطن مبلول بدهن ورد وصفرة بيض ويشد على العين صفرة بيض ودهن ورد فاذا امنت عود الالتصاق فاكحل العين بالاشياف الدامل *

(٥) ينبغي ان يلطف التدبير بدوام دخول الحمام ويكتحل باشياف الدراج ويمتنع من الاغذية الغليظة كلحوم البقر والتيوس والعدس والجبن العتيق *

(٦) ان كانت بالطبع فلا تعالجها الا بالشمع والدهن ، وان كانت عن زيادة لحم فبالباسليقون والاشياف الاخضر وان كانت عن خياطة الجفن على غير ما ينبغي او عن قرحة واردت علاجه بالحديد فشق الجفن في المواضع الملتحمة ودعه حتى يسيل واجعل فيما بين الشق فتيلة بالمراهم المدملة *

(٧) ان كان العضو جاسياً فاطله بماميثا وماء الورد وطين ارمني فان لم يكن جاسياً فاغسله بالماء الحار ويدلك بالخبز الحار الشـديد السخونة او يدلك بميل عليه شمع حار ويضمد بشمع قد عجن بزاج او تين مطبوخ مع صبر فان تحللت والا فاكبس على اصلها بظفرك واقطعها او برأس المقراض ودع الدم يسيل ساعة ثم ذر عليها ذروراً اصفراً *

(٨) العلاج بالحديد اسلم واوفق من وضع الادوية الحادة فان وضعت عليها الدواء الحاد فقطر في العين اللبن دفعات كثيرة لئلا تحمى وتحشى بالعيون لئلا يصل اليها شيء من حرارة الدواء والعلاج بالحديد ان يعلقها بصنارة ويقطعهـا بالقماذين او المقراض ويقطر على الموضع ماء الملح او الكمون وتضع على العين صفرة بيض ودهن ورد *

اذا لم يكن على ما ينبغي يكون من انقـلاب الجفن الى خارج ويكون ذلك اما من اثر قرحة او من زيادة لحم نابت في قرحة تعرض في الاجفان *

الشعر المنقلب اذا كثر ولم ينجب فيه العلاج فليس له دواء اوفق من التشمير وهو ان ينوم المريض عَلَى ظهره و يقلب جفنيه و يشق بالقماذين من حد الماق الاكبر الى الماق الاصغر تحت الشعر الزائد ولا تعمق الشق فاذا فعلت ذلك صار الشعر المنسبل الى خارج ثم تطبق الجفن وتشد الجفن الذي في ظاهر الجفن في وسطه بابرة وخيط في ثلاثة مواضع عَلَى خط مستقيم وتأمر من يمسك تلك الخيوط ويمد بها الجفن الى فوق عَلَى قدر ماترى ان الشعر يرتفع عن العين باعتدال

يط

ما يكثر فيه من امراض الجفن

اسماء الامراض	الامزجة	الاسنان	الازمنة	البلدان	السلامة والخوف	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل «الوجود»
السعفة	«اليابسة»	«الكهول»	«الخريف»	«اليابسة»	«غير مخوف»	عفونة سوداء وربما خالطها البلغم	ربما تقرح ولونه اغبر ويرى في اصول الهدب شبه النخالة	بالفصد ومطبوخ الفاكهة	يغذى بالدراريج والزيرباج	يطلى بالمرداسنج والحنا المكي (١)
الحكة في الجفن	«الحارة»	«الشباب»	«الصيف»	«الحارة»	«غير مخوف»	احتقان الصفرا	ينثر بعض الهدب ولون الجفن احمر ويرى نحو الشعر كأنه ينشقق	بالفصد وشراب الورد بالثلج	يغسل الجفن بالسكر ويداوم الحمام	يطلى باشياف الماميثا (٢)
التحجر في الجفن	«الباردة»	«الشيوخ»	«اليابسة»	«الباردة»	«غير مخوف»	بلغم غليظ	صلابة اللمس الا ان تكون رقيقة المادة	بمطبوخ الافيتمون	يضمد بمرهم الداخيلون	يطلى بدقيق شعير وترمس معجون بالزيت (٣)
القمل والقمقام	«الرطبة»	«الشيوخ»	«الشتاء»	«الرطبة»	«غير مخوف»	الاطعمة الردية المولدة للفضلات وترك الاستحمام	قمل كثير صغار في الاجفان والقمقام اكبر منه واحمر	بحب الايارج والصبر	الاشياف الاحمر الملين	يغسل بماء حار وملح او بورق (٤)
الشعر الزائد والمنقلب	«الرطبة»	«الشيوخ»	«الربيع»	«الرطبة»	«سالم»	رطوبة عفنة تجمع شعر الاجفان	شعر نابت في الاجفان مخالف النبات الاصلي فينقلب الى داخل	بمطبوخ الافيتمون	الباسليقون	يلصق بمصطكي ان كانت شعرة الى عينه مع الشعر الاعلى (٥)
الوردينج	«الرطبة»	«الصبيان»	«الشتاء»	«الجنوبية»	«سالم»	دم مري ينصب الى الجفن	ورم شديد في الجفن ورطوبة كثيرة ولونها الى الخضرة والحمرة وربما لم ير باطن العين	بالفصد والحجامة	يضمد بصفرة البيض مع دهن ورد في البداية	يطلى الجفن باشياف ماميثا ويكمد عليه قد اغلي فيه بابونج واكليل الملك (٦)
السلاق	«اليابسة»	«الشباب»	«الصيف»	«الحارة»	«غير مخوف»	رطوبة بلغمية لطيفه	غلظ وحمرة ناحية الهدب مع أكل يسير	بحب الايارج او مطبوخ الغاريقون	يقطر في العين ماء ورد قد نقع فيه سماق	يضمد العين بشحم الرمان الطري والعدس المقشر مسحوق مع يسير دهن بنفسج (٧)
الشترناق	«الرطبة»	«الصبيان»	«الربيع»	«الجنوبية»	«غير مخوف»	يختلط بعصب الرطوبة الردية يكون منها جسم شحمي لزج	استرخاء الجفن الاعلى وان كبست الجفن انفتح مابين الاصبعين	بالفصد والحجامة	يطلى بقاقيا وحضض وساسالبوس عاميثا وصبر وبزر المرو وزعفران يعجن بماء الاس ويذر عليه الاغبر	يطلى بالصبر وماء الآس ويذر بتوتيا وسكر (٨)

ولا تقطع كثيراً لئلا تصير العين شترا ثم تقص ذلك الجلد المرفوع بالخيوط بمقراض ثم تجمع بين شفتي الجلد وتخيطهما خياطة تعقد الخيط بعقدين او ثلاثة في مواضع كثيرة لتصل شفتي الجلد ثم تلقي عليهما الذرور الاصفر وترفد العين بعد ان تطرح فيها الريق الممضوغ فيه كمون و يسير ملح واذا كان في اليوم الثالث

قطعت الخيوط بالمقراض وقطعتها وعالجت الموضع بالمراهم المدملة وقد يعالج الشعر الزائد اذا كان ثلاثة او اربعة وكان متقارباً بان تأخذ ابرة دقيقة وخيط ابريسم دقيق مفتول او شعرة من شعر التسنبك فتثني الخيط وتدخل رأسه في الابرة ليصير في العروة واجعل في هذه العروة خيطاً آخر ثم تدخل الابرة في موضع اصول الاجفان حتى تنظر الزائد ثم تدخل الشعرة الزائدة او الاثنتين او الثلاثة في موضع انثناء الخيط ثم تجذب الابرة والخيط الى فوق ليخرج الشعر



(١) السعفه ربما كانت من سوداء وربما كانت من بلغم فيمنع صاحبها من الاغذية المولدة لخلطها بعد استفراغ الخلط المولد لها ويشيف العين باشياف اصفر وبعده الاشياف الاحمر الملين *

(٢) بعد القصد وشرب الدواء يمتنع مما يولد مثل خلطهما كالسموك والملوحة والالبان الحامضة والعدس ويغتذي بالفراريج الزيرباج بماء الرمان وتشيف بالاشياف الاحمر وبعده البرود الكافوري *

(٣) ينبغي ان يمتنع من الاغذية المولدة للبلغم والسودا ويضمد بما ذكرت فان تحللت والا فيشرط الموضع ويخرج على ما بينت في علاج السلع اذا كانت في سائر البدن ويوضع بعد ذلك عليها الذرور الاصفر *

(٤) بعد استفراغ البدن وتنظيفه بدوام دخول الحمام ويمتنع من الاغذية المولدة للفضلات الغليظة ومن الادمان على اكل التين اليابس خاصة ويغتذي بالدجاج والقبج والدراج ويكحل العين بالروشنايا ويطلى بميويزج وشب وزاج وبعر العنز وملح اندراوي بالسوية يدق ويعجن بماء الشيح ويطلى به *

(٥) داوه بالدواء الحاد بعد ان ينتف بالمنقاش بمكوى دقيق على موضع الشعر ولا يكون اكثر من شعرتين ويطلى الموضع بعد الكي ببياض البيض ودهن الورد ويؤخذ بمنقاش ثم يطلى بدم الضفادع او القراد التي تكون في الكلاب او بيض النمل كما ينطف او بالحشيشة التي توجد بين السعد يدق ويعصر ماؤها ثم تدق مع التمم ويطلى به او نوشاذر وحافر حمار محرق فان كان الشعر كثيراً ولم ينجب بالادوية فاستعمل الشق على ماذكرته في رأس الورقة واما انتشار الهدب لحدوثه من خلط حاد يستفرغ البدن ويطلى بنوى التمر المحرق ويكحل البرود *

(٦) بعد استفراغ البدن ينبغي ان يلطف الغذاء بالمزورات والفراريج وان كان صغيراً فتحتمي المرضعة ويوضع على العين في ابتداء الامر صفرة البيض ثم يضاف اليه في اليوم الثالث يسير زعفران وافيون ثم يذر بالملكايا المتخذ من انزروت ونشا وسكر طبرزد وصمغ عربي وبعده بالذرور الاصفر المتخذ من اشياف ماميثا درهمين ومن الاصفر الكبير ثلاثة دراهم نشا ثلاثة دراهم يدق وينخل ويستعمل بذر الاغبر ان شككت ان فيها بثراً ، وينفع الوردنج ان يذر بالانزروت والماميثا ويضمد العين بالعدس المطحون ودقيق شعير وزعفران ويرفع الجفن وشققت الوردنج وذررت عليه الذرور الاصفر ثم بعد ذلك بالاشياف الاحمر *

(٧) بعد استفراغ البدن من ارطوبة البلغمية البورقية يصلح اغذيته بلحوم الجدا او الدجاج والخبز السميذ ويطلى على الجفن بالمرداسنج المسحوق بدهن ورد وحضض واشياف ماميثا ويطلى بالورد ودقيق شعير وزعفران معجون بماء هندبا ويكتحل بالاشياف الاحمر او برود حصرم متخذ من ماء حصرم طري وتوتيا فان لم ينجب فبرود الحصرم المتخذ من توتيا وعروق من كل واحد درهم اهليلج اصفر وزنجبيل من كل واحد نصف درهم دارفلفل دانق ملح مندي مثل ذلك تربا هذه الادوية المذكورة بماء الحصرم ويعاد سحقها ويكتحل بها *

(٨) بعد استفراغ البدن تقعده بين يديك ثم مد جفن العين بالسبابة والابهام ثم تمزه لتجتمع تلك الشحمة فيما بين الاصبعين ثم تأمر من يجذب الجفن من وسط الحاجب وتمده الى من موضع الجفن الى اسفل قليلاً ثم تشق الجفن شقاً بالعرض اكثر من مقدار المقصد واياك ان تعمق بحيث تجرح الجفن او تخرقه وربما تأذت الطبقة القرنية بل يكون الشق بحيث تبلغ الشحمة ثم تمسكها بخرقة لينة وتزعزعها يمنة ويسرة الى ان تخرجها ثم تذر عليها ذروراً اصفراً ثم تربط برفايد فاذا كان من الغد حللته فان لم يرم ولم يسخن فاجعل عليه المرهم واطل حواليه بالحضض واشياف ماميثا وان عرض له ورم حاد فاطله بالاشياف الماميثا وصندل وزبد بماء الكسفرة *

الزائد الى خارج الجفن وان خرجت شعرة من الشعر مددت الخيط الذي في العروة لتعود تتسع العروة ثم اعدت الشعرة الزائدة بالرفق وهذه فائدة الخيط الذي في العروة وهو انه ربما اخرج الشعرة ولم تبلغ الغرض فتستمد بذلك الخيط ولا تحتاج الى اعادة الابرة ثانية بابرة ثانية فان كانت هناك شعرة قصيرة فالصقها بصمغ ومصطكى الى شعرة قوية من شعر الاجفان فانك تبلغ الغرض بذلك *

الملتحم هو بياض العين الملتحم بالقرنية، وامراضه، الرمد، والانتفاخ، والجسا، والحكة، والسبل، والظفرة، والدمعة، والرذفة، والطرفة، ويتبع ذلك ما يسقط في العين فانه يباشر هذه الطبقة والرمد ورم حار يحدث في الملتحم وهو على ثلاثة اضرب اماعن سبب من خارج البدن كالغبار والدخان وحر الشمس وقد يحدث عند حمرة

(ما يكثر فيه من امراض الملتحم)

سطر الاسماء	الامزجة	الاسنان	الازمنة	البلدان	السلامة والخوف	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل «الوجود»
الرمد في الملتحم	«الحارة»	«الصبيان والشاب»	الخريف والربيع	الجنوبية والغربية	غير مخوف	ورم اصفر منصب الى الملتحم او عن سبب خارج كدخان وغبار	ورم الملتحم وحمرته وامتلاء عروقه ودمعته	فصد القيفال	يضمد العين بخرق مبلولة بماء ورد وكافور في اوله	لعاب حب السفرجل او ماء الصمغ العربي او بياض البيض ولبن بنت (١)
الانتفاخ في الملتحم	«الباردة»	«الكهول»	الصيف	اليابسة	غير مخوف	ريح او فضلة بلغمية غليظة او رقيقة او سوداوية	لونه ابيض او كمد ولا يؤلم اذا غمز بالاصبع الا ان يكون سوداويا	بتربد وايارج فيقرا	اشياف ابيض بفرابيون وورد ابيض	يطلى بالصبر واشياف مأميثا (٢)
الجسا في الملتحم	«اليابسة»	«الكهول»	الخريف	اليابسة	غير مخوف	خلط غليظ يابس	بطوء حركة العين وعسر فتحها عند الانتباه لصلابتها	بالفصد ومطبوخ الافيتمون	ذرور ابيض وبعده الاصفر ويكمد بماء حار	صفرة البيض ودهن ورد ويغسل بماء فاتر (٣)
الحكة في الملتحم	«اليابسة»	«الشاب»	الصيف	اليابسة	غير مخوف	فضلة مالحة بورقية	دمعة مالحة تحرق العين وحكة عما يلي الماق وحمرة العين والاجفان	بحب الصبر وحب الذهب	اشياف احمر لين وذرور اصفر صغير	برود الحصرم (٤)
السبل	«اليابسة»	«الصبيان»	الربيع	الجنوبية	ان افرط وكثر خيف على العين خاصة	دم غليظ يمتلئ فيه عروق الملتحم	ترى العين كأن عليها غشاوة وحمرة واذا رأى ضوء الشمس اصابه العطاس	بفصد القيفال وحب الايارج وحب الصبر	اشياف احمر وذرور اصفر صغير	اشياف اخضر والباسليقون والروشنايا والسل بماء الرمان (٥)
الظفرة	«الرطبة»	«الكهول»	الخريف	اليابسة	مخوف على العين عند امتدادها على الحدقة	مادة غليظة يابسة	زيادة عصبانية تكون في الماق الاكبر وتنبسط فتغطي بياض العين وسوادها	بفصد القيفال	الاشياف الاخضر والباسليقون	يكحل بنوشاذر وملح اندراني واصل السوس والتوتيا (٦)
الدمعة	«الباردة»	«الشيوخ»	الشتاء	الرطبة	غير مخوف	ضعف عضل العين او رطوبة تجري من الدماغ	رطوبة بالعين وسيلان الدمعة وقد تجحظ عند ضعف غلظها	بحب الايارج	برود الآس	برود الحصرم (٧)
الطرفة والودقة وما يقع في الاجفان والعين	«الحارة»	«الصبيان»	الربيع	الحارة	سالم	ورم ينصب الى الملتحم لانخراق بعض عروقه عن بعضها او دم حاد	حمرة موضع الطرفة وبقلع حدق او ضربة	بالفصد	لبن جارية وريشة القرع او دم الوراشين او دم الشفانين	ماء الكمون الممضوغ ان لم يكن هناك ورم او حرارة (٨)

العين من غير ورم ودمعة وحرقة يسيرة، والضرب الثاني يكون من اسباب كثيرة من خارج يثير خلطا من داخل حاد يتحرك من داخل البدن ينصب من الدماغ فتكون حمرته اشد ويتبعه ورم وصلابة والم وكثرة دموع وامتلاء عروق الملتحم والضرب الثالث عن اسباب داخل وورمه اشد وحمرته اكثر حتى ان الجفنين

من ورمهما ينقلبان الى خارج و يعلو بياض العين عَلى سوادها · واما الانتفاخ فعلى اربعة · اضرب احدها يحدث بغتة و يكون لونه ابيض و يعترض قبله في الماق الم كعض البق والذبان · والثاني اشد نفخة واذا غمز عليه بالاصبع غارت فيه و بقي اثرها ساعة والالم يسير · والضرب الثالث تكون النفخة اشد واذا غمز · بالاصبع غارت

التدبير العام

(١) النوع الذي يحدث باسباب اذية يداوى بزوال السبب المحدث له و يبرد بماء ورد و يسير كافور بخرقة كتان ثم يكحل بالبرود المتخذ من درهمين توتيا وحبة كافور مسحوق نعما وتطلى العين بالحضض والصندل وماء الورد والكزبرة الرطبة والنوع الذي يكون عن سبب من خارج من داخل فيستفرغ البدن و يغتذي بسويق الشعير مبردا بالسكر و يستعمل الراحة والسكون و يجلس في بيت مظلم وتبرد العين باشياف متخذ من صمغ عربي ونشا وكثيرا من كل واحد درهم · افيون نصف درهم اسفيذاج الرصاص ثلاثة دراهم يدق ناعما و ينخل و يعجن ببياض البيض فاذا سكن الالم قليلا برد ببرود الكافور المذكور والنوع الثالث بعد الاستفراغ يبرد بما ذكرته من الاشياف ان كان الزمان صيفا وان كان شتاء فلبن مرضعة بنت مع الاشياف المذكور وتبرد العين بضماد بزرقطونا بماء هندبا وماء حي العالم فاذا التصقت العين وكان هناك رمص فذرها بذرور متخذ من انزروت اربعة دراهم سكر وصمغ عربي من كل احد درهم فاذا انحصت الحمرة وسكن الالم ذرها بذرور اصفر واشياف احمر و يدخل الحمام *

(٢) النوع الاول تعمل به كما ذكرت و يغسل بماء قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك والمرزنجوش و يدخل الحمام · والنوع الثاني يستفرغ البدن و يغتذي بفروج او دراج اسفيذباج و يشيف باشياف احمر لين و يطلى بالصبر والحضض والزعفران واشياف ماميثا وتغسل العين بماء الرياحين المذكورة والنوعين الآخرين يغسل البدن و يشيف بالاشياف الاحمر الحار و بذرور اصفر و يغسل بماء البابونج واكليل الملك *

(٣) بعد الفصد والاستفراغ يشيف باشياف ابيض ولبن جارية ثم الذرورات ثم الاشياف الاحمر و يكمد بالماء الحار و يطلى على العين دقيق الشعير واشياف ماميثا واكليل الملك وصفرة مضروبة بدهن ورد وشحم البط و يصب على الرأس الماء المطبوخ فيه اكليل الملك ونيلوفر و بنفسج يابس وحلبة *

(٤) بعد الاستفراغ يكحل بما ذكرنا ثم يكحل باشياف احمر حار و يكحل بالاكحال الحارة الجالبة للدموع كالباسليقون والعزيزي وتكمد العين بالبابونج واكليل الملك و يسير ملح و يتباعد الحمام و يغتذي بلحوم الجدا والحملان والخبز النقي *

(٥) بعد الاستفراغ ان كان حاميا فيكحل باشياف اسود وان سكن حميه فباشياف احمر ثم بما ذكرت و يصلح اغذيته و يتجنب من الامتلاء من الطعام والشراب والاغذية المولدة للسودا و يتوقى الدخان والغبار والصياح و كلما يملأ عروق الوجه والعين فان فعلت ذلك ولم تنجب فينبغي ان تلتقط السبل بالحديد بعد تنقية البدن والرأس وهو ان تنوم العليل وتأمره ان يفتح عينيه برفق بحيث ينقلب جفنه برأس الابهامين او بملزمين ثم تعلق السبل بصنارة ومن ناحية الماق الاكبر ومنها ما جرى من الملتحم فاحذر ان تقرب القرني وترد فيها بصنارة اخرى مما يلي الجفن الاعلَى وكذلك مما يلي الماق الاصغر وتشيل الصنانير برفق باليد اليسرى وتقص من ناحية الماق الاصغر قليلاً برأس المقص وتدخل فيه مهت او اسفل ريشة وتسلخ وتشال ثم تلتقط بالمقراض الى ان يبلغ الى الماق الاكبر ثم تعلق الصنانير مما يلي الجفن الاسفل وتفعل مثل ما فعلت واحذر ان تقرب القرني فان رأيت قد بقي عرق او بقية فلا تغفل عن اخذها وقطر في العين الكمون *

(٦) ان كانت رقيقة فبالادوية الحارة وان كانت غليظة وانبسطت عَلى ثقب الحدقة ومنعت البصر فعالجها بالحديد وهو ان تنوم العليل وتعلق الظفرة بصنارة وتسلخ بريشة دقيقة او توحذابرة كالة الرأس وفيها شعرة من شعر الدواب فتدخل من تحت الظفرة من ناحية الماق واخرجها من الجانب الاخر من ناحية الماق ومر بالشعرة بيديك جميعا تحت الظفرة الى اخر الحدقة ثم مدها وتعلقها قليلا ثم تقطعها من اصلها بمقراض ولا تستقصي لئلا تقطع لحمة الماق فيحدث السيلان ثم يقطر في العين ماء مالح و يكون مضوغ ورفدها برفايد عليها صفرة البيض ودهن مرو فان حميت من القد فداوها بدواء الرمد ثم الدواء الحاد *

(٧) ينفع من الدمعة ان تكحل بدواء متخذ من توتيا ثمانية دراهم اثمد درهم ساذنج درهم ونصف يدق و يربى بماء الاهليلج وماء الحصرم وماء السماق مثل نصف ماء الحصرم وتضمد الجبهة بماء الباقلا المقشر *

(٨) يقطر فيها بياض البيض ثم بعده بالقطور ثم بالكندر و يداف بلبن امرأة والاشياف الابيض اذا حميت العين واما الودقة فهي ورم جاسي شبيه باللؤلؤة قد تكون حمراء اللون او بيضاء ودوائه بلطف الغذاء و يذر بالملكايا والوردي فان طال به استعمل الاشياف الاحمر وغيره · واما ما يقع في العين من غبار او دخان او غيره فيقطر في العين لبن النساء مرات والماء العذب فان كان قد وقع رمل وما يشبهه ولم يبن فاقلب الجفن الاعلَى ولف عَلى اصبعك خرقة كتان وامسحها عَلى الجفن فان تعلق بارض العين شيء لخشونته كسفاء السنبل فينبغي ان ينحى بالشفث و يقطر في العين لبن جارية *

فيه ولم يبق اثرها ولونه كلون الطبيعي ولا وجع معه · والضرب الرابع اشد امتدادا حتى انه ربما امتد الورم الى الجانبين والوجنتين و يكون صلبا كمدا لا يغور فيه الاصبع ولا وجع معه وكثيرا ما يعرض في الجدري والرمد المزمن خاصة في الشتاء

امراض القرنية هي البثور والقروح [illegible] والقروح اما ان تكون في سطح القرنية [illegible]
اربعة اضرب. احدها قرحة شبيهة في لونها [illegible] سواد [illegible] موضعها كثيرا [illegible] احمر [illegible] اعمق واصغر والثالث يحدث على السواد [illegible]
البياض يسيرا والذي على السواد لونه ابيض والذي على البياض لونه احمر والرابع قرحة تحدث في ظاهر القرنية [illegible] . والقروح الغايرة على ثلاثة اضرب احدها قرحة
عميقة ضيقة شبيهة بالجاورشة . الثاني قرحة واسعة قليلة العمق . الثالث قرحة وسخة كثيرة الخشكريشة عميقة واذا امتلت [illegible] منها رطوبات العين لما يحدث منا كل

(ما يكثر فيه من امراض القرنية)

اسماء الامراض	الامزجة	الاسنان	البلدان	الازمنة	[illegible]	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل «الوجود»
القروح	«الرطبة»	«الشباب»	الجنوبية	الصيف والربيع	عروض على العين	رطوبات حريفة لذاعة تنصب الى العين	كونها على سواد العين وتختلف كما ذكرت في رأس الورقة	بفصد القيفال ثم بمطبوخ الفاكهة	اشياف ابيض ولبن مرضعة بنت	بياض البيض ثم يذر بقشور البيض وبزر الورد وشاذنج (١)
البثر	«الحارة»	«الصبيان»	الجنوبية	الربيع	عروض على العين فقد عدم الالم	رطوبة مجتمعة في قشور الطبقة القرنية	سواد لونها اذا كانت وراء القشرة وبياضها وراء الثالثة	بفصد القيفال	اشياف ابيض وبياض البيض	لبن مرضعة بنت ثم الوردي (٢)
الاثر والبياض ومنه	«اليابسة»	«الكهول»	اليابسة	الخريف	عروض على العين	تقدم البثر والقروح	بياض قد تقدمه بثر وقروح	تركه	اشياف احمر ويذر بسرطان بحري وتوتيا هندي وسكر	ماء شقايق النعمان وقصب السفوف التبق المسحوق ناعما يذر عليه (٣)
السرطان في القرنية	«اليابسة»	«الشباب والكهول»	اليابسة	الخريف	عروض على العين اذا خلا العلة	خلط سوداوي حار	ورم صلب يحدث في القرني وحمرة ووجع وصداع وذهاب شهوة الطعام	بفصد القيفال وشرب ماء الجبن	يذر بالشاذنج او اقليميا الفضة والشيح ويشد	يسقى ماء الشعير او اللبن الحليب ويشيف باشياف ابيض (٤)
النتوء	«الحارة»	«الشباب»	الحارة	الصيف	عروض على العين	انخراق القرنية وتأكل قروح او بثر فيخرج القرنية	ان يبرز منها كرأس النملة او الذبابة او العنبة او كفلس المسمار	الفصد ان كان البدن ممتليا	اشياف الابار ويذر بالشيح المربا المحرق	يشد فيما بين الرفائد قطعة رصاص زنة سبعة دراهم ويذر بالودع المحرق (٥)
الحفر	«الرطبة»	«الصبيان»	الجنوبية	الصيف والربيع	عروض على العين اذا خلا العلة	نخسة من خارج او قرحة او بثر	ان يرى قد ذهب جزء من القرنية وقد حصل حفورا	تركه	بالمرقشيشا القصبي	يذر بالكحل والصندل المحرق (٦)
كمنة المدة وراء القرنية	«الرطبة»	«الصبيان والشيوخ»	الجنوبية	الربيع	عروض على العين اذا ملئت العلة	قرحة متقدمة تنصب من مدتها تقف هناك او رمد او صداع تنحدر الفضلة اليه	شبه الظفر في شكله ويكون اكبر من ذلك	بقرص البنفسج والسكر	يسقى شراب الخشخاش او البنفسج والجلاب ويغذى بالسجلج واطراف الجدا او الحملان	بالاشياف الاحمر (٧)
سلخ القرنية	«الحارة»	«الشباب»	الحارة	الصيف	عروض على العين	من شيء حار مثل حديد او قصب او دواء حاد	انسلاخ جزء من القرنية	بالفصد ان حيث العين	اشياف الابار	بالكحل الاصفهاني (٨)

الرطوبات في الطبقات واما البثر فيختلف في لونه وموضعه وفي عاقبته فاما لونه فانه يكون اسود وابيض او متوسطا بينهما فما كان اسود فهو وراء القشرة الاولى من قشرات القرنية وهو اسفلها لانها مركبة من اربع قشرات والابيض يكون وراء القشرة والقشرة الثالثة من قشراتها وهو اصعبها واللون المتوسط يكون من وراء القشرة الثانية وهو متوسط بين الصعوبة والسلامة واما موضعه فاذا كان زايلا عن الثقب كان اسلم وان كان على نفس الثقب فهو اصعب وكذلك ان كان وراء القشرة فهو اسلم فان كان وراء الثالثة

... الملتهب واما اله فا كان وجعه ... التلهب وما كان اخف فهو ايسر، واما في عاقبته فان منها ما هو سليم العاقبة ... وهو زائل عن الملتهب وراء القشرة الاولى ومادته يسيرة ، ومنها ما يعقب آفة عظيمة اهونها العمى ويكون لكثرة المادة وحدتها وكونها وراء القشرة الثالثة على نفس ثقب الحدقة وهو يحدث من الالم في مثل ذلك ما يكون معه العمى والنتو اربعة ضروب ، احدها ان يخرج يسير من العنبية ويسمى رأس النملة وقد يتوهم من يراه



التدبير العام

(١) بالفصد ويداوى بما يغذى ويسكن الالم ويبرد ثم بالذرور الابيض ثم بالوردى ويغتذى بمزورة القرع والماش والاسفاناخ ويسقى جلاب وماء الرمان المز وشراب الحصرم بماء بزر بقلة واسفه ماء الشعير ويضمد بقطنة مشربة لبناً مداماً باشياف ابيض او بزر قطونا مضروب بماء الورد وماء الكزبرة الرطبة فان بدا فيها نتو فصلب الرفايد وحلها وقتاً بعد وقت وان اشتد الوجع فرد عليها اشيافا محكوكا بماء حلبة واطل العين بالحضض وافيون بماء الحس او بقشور الخشخاش مدقوق معجون بماء الكسفرة فاذا سكن فلا تقرب العين الا بانزروت مربا بلبن الاتن مع نشا وسكر طبرزد ثم الوردى فان لم يف ذلك فالاشياف الاحمر ويدخل الحمام ويغتذى بالفروج ●

(٢) علاج البثر كعلاج القروح من الاستفراغ والادوية المخدرة عند شدة الالم وغذا مزورة اسفاناخ ويسقى ماء بزر بقلة وشراب الحصرم فان لم ينشف مدرها بذرور متخذ من شاذنج مغسول درهمين لؤلؤ درهم سنج محروق مغسول درهم ونصف اثمد وتوتيا ومرقشيثا من كل واحد نصف درهم يدق وينخل بحريرة ويستعمل فاذا انشقت المدة بيسير المسافة المذكورة فى علاج القروح فاذا ابطأ ونضج المدة وانفجارها يدف الذرور الاصفر بلبن جارية ويقطر فى العين ●

(٣) التوتيا التى تجلو كالتوتيا الهندى والنحاس المحرق وخرو الضب وخرو العصافير وخطاطيف المعجون بالعسل فاذا كان رقيقاً فكتحه بالاشياف الاحمر الحاد وماء شقائق النعمان وان كان غليظاً فالاشياف الاخضر وبعده يذر بذرور متخذ من سنبل وزعفران وسرطان بحرى محرقين من كل واحد جزؤ زبد البحر وبعر الضب وتوتيا هندى من كل واحد نصف جزؤ يدق الجميع ناعماً ويذر بقدر سمسمة على نفس الموضع ... وصفته توتيا هندى وسرطان بحرى وسنبل محرق من كل واحد دانقين مسك دانق يدق ناعماً ويكحل من العسل المنتقى وعصارة الرازيانج من كل واحد جزؤ انزروت وورق ارمنى من كل واحد عشر جزؤ يدق ويكحل به ، ومما يصلح الاثر ويكحل به العين ... وهو حار ويكحل بهذه الاشياف ، وصفته ورد الرمان الصغار اذا تساقط وقلقديس وقاقيا وصمغ عربى من كل واحد خمسة دراهم اثمد وعفص من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ويعجن بالماء ويشمس منه فان لم يتفق ورد الرمان فالقشر الرقيق الذى على الرمان مع الحب ❊

(٤) السرطان غير محتمل للادوية الحادة بل علاجه تسكين الم ، فاما بروزه فدواءه صعب جداً ولكن اذا كان البدن ممتلياً يستفرغ بالفصد وماء الجبن بسفوف من افيثمون اقريطى نصف درهم ... ثلاثة دراهم ... درهمين تربد وبسفايج وسورنجان من كل واحد دانقين بزر الهندبا والاكشوث من كل واحد درهم اهليلج اسود وكابلى من كل واحد درهم ... اسطوخودوس وحجر ارمنى ومصطكى من كل واحد دانق ونصف يدق الجميع ويؤخذ ... الجبن فان حميت العين بردها بالاشياف الابيض ... وينفع ... البافلا ودقيق الباقلا والخطمى والحازى وزنه مع دهن بنفسج ويكحل بتوتيا وشادنج وشاف ماميثا وطين مختوم ولؤلؤ يسحق ذلك ناعماً ثم يستعمل ❊

(٥) نذر العين بما ينشف ويقبض من غير خشونة كالذرور المتخذ من اسفيداج الرصاص واقليميا الفضة وصمغ عربى وان كان قد جاوز سنين وكان عظيماً فلا برؤ له فان اردت علاجه فلابد بتحسين العين قليلا ... فخذ ابرة فيها خيط ... الابرة تحت النتو ... الخيط ... بالمراض ثم تلبس العين بالشادنج والكحل واسلم من هذا ان تدخل ابرة فيها خيط فى اسفل النتو ... الجانب الاسفل الى فوق ثم تدخل ابرة اخرى فيها خيط تبدأ من ناحية الماق الذى يلى اليد اليمنى فى اسفل النتو ... الخيط ... الخيط والآخر تقص النتو الى اسفل وبعضه الى فوق وتخرج الابرة وتقطر فى العين ملح ... ويضع على العين رفايد بدهن ورد وصفرة بيض فاذا ... وقطرت بها اشياف ابيض والاصلح ان لا تقطع اذا كان قطعه يحدث من الالم اذا خشى من قطعه الخطر ❊

(٦) يشيف باشياف صفته رصاص ... وصمغ عربى ... واسفيداج ... من كل واحد جزؤ ... مصرى من كل واحد عشر جزء يدق ناعماً ويعجن ببياض البيض ... شادنج مغسول درهم شيح محرق ... درهمين توتيا ... نصف درهم لؤلؤ غير مثقوب نصف درهم ... درهم ... الادوية ... تسحق وتستعمل كحلا ❊

(٧) علاجها بما يحلل وينضج ... بالاشياف ... من صبر وزعفران وصبر من كل واحد درهم ... ثلاثة دراهم عسل ستة دراهم يخلط جيداً ويستعمل فى اليوم مرة او مرتين او ثلاث مرات ... بالحديد ... لشق فى موضع دخول المقدح وهو بعد الماق الاصغر قليلا ... جالينوس يقول انه يشق ... منه المدة ... يشق الطبقة القرنية فى موضع الاكليل فيضع شقاً لا تزل الى العين فان المدة تخرج وتقطر ... ❊

(٨) يعالج بما تعالج به القروح من الاشياء المنشفة ويصلح الغذاء فى اول الامر بانزروت ... ويسقى الجلاب وماء بزر بقلة وماء الشعير واجود ما عولج باشياف الابار ❊

انه بثر ، والفرق بينهما ان البثر يكون بالعنبية ... والعين ، والصنف الاخر من النتو ... فيكون ذلك اذا التهب عليه حرف القرنية والفرق بين النتو ... في ظاهر القرنية ❊

امراض الماق ثلاثة . الغرب والسيلان والغدة ، وعلل العنبية اتساع الثقب وضيقه والعلل الحادثة فيما بين القرنية والرطوبة والجلدية بالماء والبخارات المتراقية من المعدة قالوا ان الماء اما ان يشبه الهواء وهو الذي يصلح للقدح او كلون الزجاج وهو قريب ايضاً يصلح للقدح ومنه ابيض ومنه احمر واخضر وازرق او اسود ويكون منه مايشبه الزيبق يترجرج ، فالماء الذي ينجب اذا قدح يعتبر باشياء منها ان تضع يدك عَلَى احدى العينين فان رأيت ثقب العين الاخرى يتسع

ما يكثر فيه من امراض الماق وامراض العنبية وما يعرض بين القرنية والجلدية

أسماء الأمراض	الأمزجة	الأسنان	الأزمنة	البلدان	المخوف وغيره	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل «الوجود»
الغرب	«الحارة الرطبة»	«الصبيان»	«الربيع»	«الجنوبية»	«غير مخوف»	مادة حادة	خراج يخرج من الماق والانف	بالفصد والمطبوخ	يطلى بالماميثا والزعفران ويضمد بعارزحون ممضوغ او بحلبة مدقوقة معجونة بعسل	يضمد ببزر كتان مدقوق او كندر (١)
السيلان	«الحارة»	«الشباب»	«الصيف»	«الحارة»	«غير مخوف»	نقصان حد الماق عن لحمه او عقيب الجدري اودواء حاد او معالجة بالحديد	سيلان الرطوبات من العين الى الماق لنقص لحمه	بالفصد ان كان قد نبع الدم	اشياف ماميثا والزعفران والصمغ العربي قد عجن بماء الآس	صبر وصمغ عربي محلول بماء ورد (٢)
الغدة	«الرطبة»	«الشيوخ»	«الشتاء»	«الرطبة»	«غير مخوف»	دم غليظ كثير	زيادة اللحمة التي في الماق عَلَى مقدارها الطبيعي	بالفصد	اشياف الزنجار	مرهم الزنجار (٣)
ضيق الثقب	«اليابسة»	«الشيوخ»	«الخريف»	«اليابسة»	«مخوف على العين»	عن يبس او عن ورم او عن سدة في الحدقة عن خلط غليظ	ان يرى الثقب قد ضاق عن مقداره الذي ينبغي اذا حاذيت به الشمس يرى الشيء اكثر مما هو وربما لا يبصر	بالفصد ان كان عن ورم	بالحمام والترطيب ان كان عن يبس والادهان بالادهان المسخنة على الرأس ان كان من رطوبة	بالرياضة المعتدلة ان كان عن ورم وذلك الرأس والوجه (٤)
اتساع ثقب الحدقة	«الرطبة»	«الصبيان»	«الربيع»	«الرطبة»	«مخوف على العين»	عن ورم العنبية او رطوبة البيضية او ضربة شديدة	ان يرى الثقب اوسع اذا قابلته الشمس ويرى الاشياء حقيرة	بالفصد ان كان عن ورم من سبب خارج كالضربة الشديدة	يغسل باللبن ان كان هناك حمرة ويكحل بالشادنج	تغسيل الوجه بماء بارد ويطلى الصداع بالصندل (٥)
الماء	«الرطبة»	«الشيوخ»	«الشتاء»	«الرطبة»	(مخوف على العين) «بعلاجه»	رطوبة غليظة تجمد في وجه الحدقة	عند استكماله لايبصر شيئاً ولونه يختلف اما ابيض او اسود او ازرق اوغير ذلك من الالوان	بحب الايارج وحب الصبر وحب الذهب	مرقشيثا تجعل في كوز من فخار يلقى في كوز زجاج سبعة ايام يخرج ابيض يسحق ويكتحل بها	بكحل العسل وماء الرازيانج او الباسليقون (٦)
الخيالات من الماء	«الرطبة»	«الشيوخ»	«الشتاء»	«الرطبة»	(مخوف على العين) «بعلاجه»	ابتداء حدوث الرطوبة التي هي الماء	تخيل شبه البق والذباب والشعاع والشعر ويكون على حال واحد في امتلاء المعدة وخفتها	حب الايارج والقوقايا	بالاوتيا الهندي والكحل الاصفهاني	الباسليقون (٨)
الخيالات من المعدة	«الرطبة»	«الشيوخ»	«الشتاء»	«الرطبة»	«غير مخوف»	تراقي بخارات من المعدة الى الدماغ	تخيل بقا او ذبابا او شعرا ويسكن عند القيء ويخف بخفة المعدة ويزيد بامتلائها ويكون ثقب العين صافيا	حب الايارج	خلنجبين والماء المغلي فيه انيسون ومرمما حوز	سكنجبين البزور (٨)

فهو يصلح للقدح فان لم يتسع فانه لا ينجب اذا قدح ويعتبر ايضاً ان يقام العليل في الشمس وتأمره بالنظر اليك جيداً وتضع ابهامك عَلَى جفنه الاعلى وتحرك بها العين وتقصها بسرعة ثم تفتح وتنظر فان تحرك الماء حين تنحي ابهامك عنها وتفرق فهو لاينجح ان قدح وان بقي مجتمعاً ولم يتفرق، فان الماء قد استحكم والقدح

يجب فيه ومتى كان فيه شديد الغلظ او رقيقاً او لزجاً فلا نقدح واختلف الاطباء في المواضع التي يتولد فيها الماء فقوم قالوا انه يتولد من الطبقة القرنية والعنبية وقوم قالوا انه يتولد من العنبية والجلدية واحتج الاولون بانه قد يكون الماء واسعاً فلا يبين من العنبية الا اليسير ولا يجوز ان يتسع الثقب الى هذه الغاية و يقدح فتعود الطبقة عَلَى ما كانت عليه قالوا ولو كان بعد العنبية لسالت الرطوبة البيضية عن خرق المهت لها واحتج الاخرون بانه لو كان كذلك لما علق الماء بحمل العنبية عند القدح وقد رد الاولون ذلك بانه لا يجوز ان يتسع الثقب عند لبس المهت فيعلق الماء بخمل العنبية واحتج الآخرون ايضاً بانه لوكان الماء بين العنبية والقرنية لرأيت المهت تحت القرنية لانها طبقة شفافة يرى ما تحتها بدليل انها يرى تكوّن الطبقة التي من ورائها ونحن لانرى المهت الا عند



التدبير العام

(١) يبدأ بالتنقية بالفصد في الذراع ثم عقر الماق ثم تدلك بالذباب او بالصبر والحضض معجونين بالاابة او بالميعة وكذا بالصمغ والحل وعصارة القنطريون الرقيق والزعفران ودقيق الخشخاش والحلبة ورضع الشحوم ان كان يابساً والا الزنجار والعسل وكذا المر واجود الشحوم الاوز ومخ ساق البقر والكتان ودهن البنفسج او عود الخربق الاسود والبابونج ضماداً مع الجوز العتيق وريق الصائم والمر والاس والشب والطرون والكندر والزنجار تعمل اشيافاً بالخل اوماء لسان الحمل وتحتمى اوتطلى وان عظم اوابطأ انفجاره ضمدت بطبيخ العدس والماش او بالزعفران والزبيب او بدقيق الشعير وقشر الخشخاش والحلبة ثم بالاشياف المذكورة *

(٢) يدثر الرأس في البارد بالجوخ الاحمر و يوضع فيه المسك والقرنفل وورق الجوز الشمي والمرور يبرد بورق الاس والتماح وصب الماء البارد في الحمام ثم بطبيخ العفص والآس والجلنار وقشر البيض والاهليلج الاصفر متساوية بعشرة امثالها خلاً حتى يبقى الربع فيصفى و يؤخذ راسخت احمد زعفران ملح مكلس ستج محرق يسد من كل ربع مسك عشر الكل يسحق ويسقي بالخل المذكور سبع مرات ثم يجفف وينخل فانه يقطع الرطوبات ويحد البصر وينبت اللحم *

(٣) بعد الاستفراغ اشياف الزنجار صبر كندر انزروت دم اخوين شب جلنار اثمد سواء زنجار ربع احدها والمرهم شمع ربع رطل علك اوقية اشق اوقيتين يحل الاشق بخل خمر وزيت رطلين يذاب به الشمع على النار ويخلط مع البواقي و يلقى عليه زنجار مسحوق اوقيتين ونصف قليلاً قليلاً ويضرب جيداً و يترك حتي يبرد ويستعمل *

(٤) بعد التنقية يؤخذ عاقر قرحا جزء وزنجار جاوشير من كل ربع يشيف ويكتحل به *

(٥) بعد التنقية بنحو الايارجات استعمال الحلتيت اكلاً وشرباً والبيض بدهن الورد قطوراً والزعفران بالنشا لطوخاً *

(٦) ينبغي ان يبادر الى الايارجات الكبار والغاريقون ودواء المسك ومعجون هرمس والاكتحال بالصبر ودماغ الديك المرم بلبن النساء ودماغ الخطاف بالعسل وكحل الباض بالبصل والفجل *

(٧) تستفرغ المادة الغالبة وتستر شريانات الاصداغ وفصد عروق الرأس المتصلة بالعين كالصدغ والماق ولزوم الراحة وحسن الاغذية وترك كل مبخر كالفول والكراث وتقليل الاستفراغات خصوصاً في اليابس *

(٨) بعد الاستفراغ يستعمل هذا المركب تبرم تربد من كل جزء بزر كرفس وهندبا وخشخاش وشاهترج من كل نصف مصطكى ربع تغلى بعشرة امثالها ماء حتى يبقى الربع فيشرب بالسكر في السودا والعسل في البلغم وشراب البنفسج في الصفراء *

ثقب الحدقة واعتذروا عن قول الاولين بانه لوكان في انه لو خرقت العنبية لسالت الرطوبة البيضية في غشا رقيق يمنعها من السيلان والذي ذكره جالينوس انه يكون من القرنية والجلدية فدل عَلَى انه يعتقد جواز كونه بين القرنية والعنبية او بين العنبية والجلدية اذ لو كان يعتقد انه بين الجلدية والعنبية خاصة لذكر ذلك ولم يقل بين القرنية وبين الجلدية ولو كان يعتقد انه بين القرنية والعنبية خاصة لذكر ذلك من غير ذكر الجلدية فدل على جواز كونه في الموضعين عنده ولذلك جعل رأس المهت ليس بحاد حتى لا يخرق هذا الغشاء الرقيق المكتنف عَلَى البيضية *

امراض عصب البصر السدة الشبكرة الجهر تفرق الاتصال السدة حدوثها اما لرطوبة كثيرة تتولد حول العصبة فتضغطها فيبطل البصر او ينقص وعلامته ثقل الرأس لاسيما قعر العينين واما خلط ينصب الى جوف العصبة فيفسدها ويتخيل الانسان النور والذباب والشعرة والشعاع من غير ان يظهر في العينين علامات الماء واذا غمضت احدى العينين لم تتسع الاخرى وهو اردأ مايكون من السدة لان الروح لاينفذ منه شيء الى العين الاخرى وتفرق الاتصال يحدث عن ضربة او سقطة او

مايكثر فيه من امراض عصب البصر واوجاع الاذن

اسم المرض	الامزجة	الاسنان	الازمنة	البلدان	المخوف وغيره	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل «الوجود»
الشبكرة	«الرطبة»	«الشيوخ»	«الربيع»	«الجنوبية»	«غير مخوف»	غلظ الروح النفساني بكدورة الاخلاط او من مقاومة الشمس	ان يبصر نهاراً ولا يبصر ليلاً	فصد عروق المآقين وبايارج فيقرا	من كبد ماعز مشروح مشوى منثور عليه الفلفل والدارصيني قلب على جمارة فاذا برد اكله	يكتحل بالمائية الحارة من الكبد المشوية بعد ان تبرد قليلا وبرود حصرم (١)
الجهر	«اليابسة»	«الكهول»	«الخريف»	«اليابسة»	«مخوف على العين»	يبس الروح النفساني وقلة تحلله	ان يبصر ليلاً ولا يبصر نهاراً	تركه	السعوط بلبن ودهن وكثرة الاستحمام	دهن نيلوفر ويسعط به (٢)
وجع الاذن من حرارة	«الحارة»	«الشباب»	«الصيف»	«الحارة»	«وربما يكون مخوفاً» (مخوف الا انه يسلم ان شاء الله)	ملاقاة شيء حار او تكاثف المسام او دم او صفرا	التهاب وحرارة فاذا ادنى منها الاشياء الباردة القمل سكن الالم	بالفصد ان كانت اثار الدم ظاهرة وبنفسج وسكر ان كان من صفرا	يقطر في الاذن لبن مرضعة ودهن ورد وماء جرادة القرع	يقطر فيها بياض البيض وقتابه دوقت وينشف بقطنة (٣)
وجع الاذن من برودة	«الباردة»	«الكهول والشيوخ»	«الشتاء والخريف»	«الباردة»	«غير مخوف»	ملاقاة الاشياء الباردة وتناولها او بلغم	الم من غير تلهب او حمرة فاذا ادنى منها شيء حار سكن الالم	حب الايارج والقوقاني ان ظهرت علامة البلغم	يقطر في الاذن ماء المرزنجوش الغض	يقطر في الاذن كندر مذاف بماء الفجل (٤)
الورم الحار في الاذن	«الحارة»	«الشباب»	«الصيف والربيع»	«الحارة»	«مخوف لقرب الاذن» (مخوف لانه كالدماغ)	دم او صفرة	شدة الوجع والضربان وثقل الرأس والجبهة وحمرة الوجه وربما يتبعه حمى	بالفصد في القيفال	ماشياف ابيض مذاب بلبن جارية	يحلب في الاذن من ثدي (٥)
الورم البارد في الاذن	«الباردة»	«الكهول والشيوخ»	«الشتاء والصيف»	«الباردة»	«مخوف على السمع»	بلغم او سودا	ثقل وتمدد من غير ضربان والالم شديد	حب الايارج	يقطر في الاذن دهن نرجس	يقطر في الاذن دهن شبث (٦)
خروج الدم من الاذن	«الحارة»	«الشباب»	«الصيف»	«الحارة»	«مخوف ان افرط»	جرح يعرض في الاذن	خروج الدم وتقدم ضربة او سقطة	تركه	يقطر فيها ماء السماق مع البقلة الحمقا	يقطر فيها ماء الكراث البطي (٧)
خروج المدة من الاذن	«الرطبة»	«الشيوخ»	«الشتاء»	«الرطبة»	(مخوف ان افرط) «وان طال وازمن»	قرحة متقدمة	خروج الدم وتقدم القرحة	الاسهال ان كان البدن ممتلياً	يقطر في الاذن دهن ورد	دهن ورد وانزروت (٨)

صدمة على الرأس او قيء شديد وعلامته ان تنتو العين اولاً ثم لاتعود وتضمر ويذهب البصر او ينقص نقصاناً بيناً والشبكرة من غلظ الروح النفساني وكدورة الاخلاط والجهر من قلة الروح النفساني وبتشنج العضل المحرك للعين اذا تشنج شيء منها مالت العين نحوه واذا استرخت مالت العين الى ضد جهته والعضل

الذي يمتل اصل العصب لئلا يتسم ويزول متى سخن لم يضر بالعين وان استرخت اضمر ذلك بالعين لانها تولد حدوث ذلك من مواد تنصب الى العصبة والعضل وربما يحدث بالعروق الصايرة في العينين في قحف الرأس فهو سيلان الرطوبة من الرأس الى العينين واما العلل العارضة في الاذن فمنها ما يعم اعضاء السمع ومنها ما يخص بعضها دون بعض فالتي تعم سوء المزاج فالاورام وتفرق الاتصال وما حدث من الامراض في قعر الاذن كالعلامات التي تذكر والالم داخل قحف الرأس مما يلي قعر الاذن وما كان منها خارجاً عن الثقب فهو ظاهر للحس وربما تقدم من سببه من خارج كالصدمة والضربة وما كان عن سبب

التدبير العام

(١) بعد استفراغ المواد بالقوقيا والايارج ينبغي ان يلطف الغذاء ويحتمي من الزفر ويلازم الروشنا في طرفي النهار واذا غرز في كبد عنز دار فلفل وزنجبيل وشويت واخرجا منها ومحقا كحلاً كان جيداً لصاحب هذه العلة غاية *

(٢) الجهر ان كان جبلياً فلا علاج له وان كان طارئاً مان كان في الصيف اكثر دل على ان اسبابه حدة المواد ورقة الرطوبات والروح الباصر متفرقه الاضواء والاشعة قبل انتقاش الصور وعلامته اليبس وقلة الدموع وخفة شعر الهدب وان تساوى حكمه في فصول السنة او زاد في الشتاء لم يكد يبرأ ومن علاجاته ملازمة الحمام غير الحار وشرب اللبن والخشخاش الابيض والفراريج ودهن الرأس بالزبد والشيرج ودهن اللوز والسعوط بمطبوخ البابونج والاكليل والخشخاش الرطب واستنشاق السمن قد مزج بدهن النيلوفر ويطلى على الاصداغ لعاب بزر السفرجل ويكتحل بالوردي والاشياف اللين ويقطر دم الحمام الابيض *

(٣) بعد التنقية التبريد بنحو دهن القرع والبنفسج والكافور مطلقاً لا شرباً وبماء الكزبرة وماء حي العالم طلاء والنوم على نحو الورد واخذ مبردات الدم والتهاب الصفرا كالاجاص والتمرهندي والعناب شرباً والقرع والرجلة *

(٤) بعد التنقية كب الاذن على بخار الماء الحار والنطول بطبيخ الصعتر والبابونج والاكليل والسداب والكمون بالشونيز والجاورش والنخالة ولو مفردة بعد وقطور دهن القسط والبابونج وحب الغار *

(٥) بعد الاستفراغ يستعمل الاشياف الابيض . اسفيذاج خمسة كثيرا بيضا صمغ من كل ثلاثة نشا انزروت من كل اثنان وقد يزاد افيون ربع درهم كندر قيراطان يستعمل بما ذكر *

(٦) بعد التنقية ملازمة التليين بالمناسب والدوادع وانفعها السمن القديم مع نحو الاشق والعنزروت قطوراً والبابونج ويجتنب اكل الزفر الاعند ضعف القوة *

(٧) ماء الكراث النبطي اذا خلط بالخل والكندر واللبن الحليب او دهن اللوز نفع من ذلك والسماق اذا اخذ بماء الورد قطع سيلان الدم وكذلك اذا اخذ السماق مع البقلة الحمقا قطع نزف الدم *

(٨) بعد الاستفراغ يستعمل هذا الاشياف وصفته انزروت دم الاخوين وكندر وزبد البحر وبورق ارمني وخبث الحديد وزنجار وصبر من كل واحد بقدر الحاجة يدق ناعماً ويعجن بشياف ويقطر منه في الاذن بخل ومااميران ثم تعمل فتيلة وتطلى بعسل وتمرر في هذا الدواء وتدخل في الاذن نائم *

من خارج فلا يتبين الا بما يحدث عن ضرر السمع والعلل الحادثة في ثقب السمع اما قرحة او لحم نابت او دود يتولد هناك او وسخ او سقوط جسم فيه كالحصى او الحبوب والماء الداخل الى الاذن من الغوص في الماء او صب الماء على الرأس او حيوان يدخل الاذن بمنزلة الذبان او البق او الدود وما اشبهه او من ريح فاذا كانت هذه العلة عظيمة احدثت ضعف السمع والعلل الحادثة في آلة السمع وعدمه فهي الطنين والدوي والاصوات الكاذبة وثقل السمع والطرش في التفصيل يأتي اسباب ذلك وعلاماته *

السدة اذا كانت من دود فتولده من رطوبة فاسدة وعلامته ان يجد حركة وارتعاشاً ودغدغة في داخل الاذن وربما خرج بعضه الى خارج واذا كانت عن ثآليل او لحم زائد او وسخ فخدرته من فضلة مادة ومعرفة ذلك تحصل عند ما يحاذي باذن العليل الشمس فانه يراه كذلك وما يسقط في الاذن من حب او حصا

(ما يكثر فيه من امراض الاذن وامراض الانف)

سطر الامراض	الامزجة	الاسنان	الازمنة	البلدان	[illegible]	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل « الوجود »
سدة الاذن	« الرطبة	« الشيوخ	الشتاء	الرطبة	غير معروف	وسخ او بلغم او ماء او حيوان كالبق و الذباب والدود او ريح او لحم زائد او سقوط حب او حصا او ورم	الوسخ والدود وغيره من الحيوان والدغدغة والحركة	حب الايارج والقوقاني ان كان عن بلغم	ان كان عن بلغم فبورق مدقوق ناعما يجعل بعمل فتيلة	بورق خل خمر يقطر في الاذن يوماً وليلة ويغسل بماء فاتر (١)
طنين الاذن	« الرطبة	« الشيوخ	الشتاء	الرطبة	غير معروف	ريح او خلط	ثقل مع الطنين ان كان من خلط او سدد ان كان عن ريح	حب الصبر ان كان من بلغم	يقطر في الاذن القسط والزعفران وخل خمر	يقطر في الاذن دهن الورد مع سداب (٢)
الطرش	« الرطبة	« الشيوخ	الشتاء	الرطبة	معروف على السمع	سوء مزاج او تفرق اتصال او مرض آلي	ان كان عن ورم فالتمدد والضربان او يكون عن تفرق اتصال بصدمة او ضربة	بحب الايارج ان كان عن بلغم	يقطر في الاذن عصارة السذاب ودهن شبت للمغمي	تحمل فتيلة تين وخردل وتنزل في الاذن ثلاثة ايام الخردل للبلغم (٣)
حرارة الانف وورمه الحار	« الحارة	« الشباب	الصيف	الحارة	غير معروف	دم او مرة صفرا او ملاقاة الاشياء الحارة دائما	الثقل والتمدد والضربان ان كان ورما واحتباساً و يسكن بالمبردات	بالفصد والحجامة ان كان وارما	ينشق ماء ورد او ماء حي العالم	يوضع على الانف من خارج (٤)
قروح المنخرين	« الحارة	« الصبيان والشباب	الصيف والربيع	الحارة	غير معروف البتة	تقدم ورم او بثر في المكان	ان يحادي بمخريه الشمس فانك تراه	بفصد القيفال	ان كانت رطوبة فالاسفيذاج والمرداسنج ودهن ورد بفتيلة	ان كانت يابسة فشمع ودهن ولعاب حب السفرجل وكثيرا فتيلة (٥)
اللحم الزائد في الانف	« اليابسة	« الكهول	الخريف	اليابسة	معروف عن الشم ان كان مما	خلط غليظ ودم عكر	قد يشبه الحيوان الكثير الارجل اذا كان صلباً وان كان ليناً رأيته عاذياً للشمس	بفصد القيفال وحب الايارج	فتيلة بمرهم الزنجار	فتيلة تعمل في اشياف وتغمس في خل خمر وتجعل في الانف (٦)
نتن الانف	« الرطبة	« الشيوخ	الربيع	الرطبة	معروف على الشم	عظم العظم الشبيهة بالمصفى او خلط عفن في الدماغ	نتن رائحته	بحب الصبر	يتغرغر بمثلث قد طبخ فيه سنبل وقرنفل وفوتنج	ينفخ في الانف دائق فوتنج مدقوق ناعما (٧)
الرعاف	« الحارة	« الشباب	الصيف	الحارة	معروف ان اسرف	اما على جهة البحران او لرقة الدم وحدته وتصاعده او لكبسه	ان كان لاجل بحران في ايام بحران والا فهو خارج عن المادة	حجامة النقرة او فصد القيفال ان كانت القوة قوية	ماء الورد وماء الآس تضمد به الجبهة واليافوخ بخرق كتان تبرد بالثلج	صب الماء البارد على الوجه والرأس وشد الاطراف واسفنجة تبل بماء ورد وتدخل في المنخرين او ماء الكافور والبادروج (٨)

يرى عند مقابلة الشمس والماء يعلم انه يكون بعقب الاستحمام وصب الماء عَلَى الرأس والحيوان اذا دخل في الاذن يعلم ذلك بدغدغته ودبيبه وعلل اعضاء الشم منها ما يحدث في المنخرين وفي الغشاء المستبطن ومنها في العظم الشبيه بالمصفى ومنها في الآلة الاولى من الات الشم وهي الشبيهة بحلمتي الثدي والامراض الحادثة في

كل واحد من هذه المواضع اما سوء مزاج او مرض آلي او تفرق اتصال والمرض الالي كاللحم الزائد في الانف الشبيه بالحيوان ذي الارجل الكثيرة وشبهوا ذلك بها الحيوان لان هذا الحيوان يشد مخرجه بارجله عند ما يروم الانسان صيده وعلامته نتن الانف يكون عند عفن العظم الشبيه بالمصفى او من خلط تلجج في ثقبه



التدبير العام

(١) ان كان وسخ فينقى وان كان عن بلغم فاستفراغه بالخردل وسكنجبين بزوري وماء حار ويعطس بالكندس ويقطر في الاذن ماء مغلي فيه سذاب ومرزنجوش وغار او مياههما رطبة مع بورق فان كان عن ورم فبما يعالج به الاورام وقد تقدم وان كان عن زايد او ثولول فيقطع بالحديد ان امكن والا فبمرهم الزنجار فان كان تحجر او نواة فباد خاله ميل دقيق ملفوف عليه قطن ويكون بدقيق او بملك ويدخل في الاذن فانه يلصق به مرارا الى ان يخرج فان لم يخرج فيعطس بادخال فتيلة من قرطاس في انفه ويسد المنخرين والفم ويسد الاذنين بقطن فان الريح يحركه ويخرج بقوة فان كان الماء حصل في الاذن فيجعل صاحبه على فرد رجل في الجانب العليل ويميل رأسه الى تلك الجهة ويصنع راحته على اذنه ويحركها واذنه على المخده ويحركها فان لم يخرج فتوخذ قطعة من ثوب ردى يكون طولها اكثر من شبر وتلف على احد طرفيها قطنا الى اخرها ويبل بدهن ويدخل في الاذن ثم يخرج وينشف الاذن بقطنة ويقطر فيها دهن ورد وقد يوضع الانبوب في الاذن ويمصه فيخرج الدود المتولد في الاذن والهوام الداخل منها بفتيلة ماء التين المعصور او فوتنج نهري او يسير من قطران او ماء الافسنتين المطبوخ او عصارة قثاء الحمار او بورق *

(٢) يوخذ زوفا وحب الغار وورق صنوبر يطبخ بماء ويقطر في الاذن فان انجبت والا فالاذنين من خلط غليظ محتقن في اغشية الدماغ فيستفرغ بما ذكرنا و بتر بد دانقين شحم الحنظل دانق واصف كثيرا وانزروت من كل واحد دانق اهليلج كابلي دانقين يدق الجميع ويحبب ويستعمل السعوط المسخن الملطف ويعطس بالكندر (لعله الكندس) *

(٣) ان كان من بلغم فبما ذكرت وان كان من صفرا فيعقب الامراض الحادة فيستفرغ الصفرا ويعدل التدبير بالاغذية الجيدة والاستحمام وان كان الصمم من قبل الدماغ والعصب بسبب التشنج او من قبل ضعف القوة السامعة او كانت من الخلقة فلا برؤ لذلك *

(٤) ان كانت الحرارة قد ادت الى الطنين فيسعط بدهن نيلوفر مستخرج من حب القرع ودهن ورد ويتشمم الصندل والكافور وماء الورد والنيلوفر والبنفسج والورد وورد الخشخاش واما الورم الحار والبثور فبالاغذية المبردة كسويق الشعير والسكر وماء الرمان والتفاح والاجاص والتوت ويضمد الانف والجبهة بالصندل واشياف ماميثا والحضض وماء ورد وماء بقلة وماء حي العالم فان حدث ورم صلب في غشا المنخرين المستبطن له تبعه تمدد وثقل من غير ضربان وتبعه مضرة الصوت وعلاجه بالاشياء الملينة *

(٥) تداوى القروح العفنة بغسل المنخرين بالخل ثم ينفخ فيها المر المسحوق وان كانت رطبة فيوخذ خبث الفضة ومرداسنج واسفيذاج الرصاص واسرب محرق بالسوية يدق في هاون بدهن ورد ويجعل في الانف بفتيلة وان كانت يابسة فبالشمع المصفى ودهن بنفسج ودهن اللوز ومخ ساق البقر بالسوية ويذوب الشمع والادهان ويلقى عليها لعاب حب السفرجل وشيء من كثيرا ويوضع في الانف بفتيلة من خرقة كتان او يطلى به داخل الانف *

(٦) ان كان اللحم صلباً ولونه الى السواد فلا يتعرض لعلاجه فانه من جنس السرطان وان كان ليناً ولونه الى الحمرة فعلاجه بالزاج والقلقندس والمر من كل واحد درهم قلقطار نصف درهم شب يماني وعفص وتوبال النحاس وزراوند مدحرج من كل واحد نصف درهم كندر دانق خل خمر خمسة وعشرين درهماً يطبخ في اناء من نحاس حتى يصير مثل العسل ويستعمل بسكر فان انجب والاهليلج بالدواء الحاد فان انجب والا فيعالج بالحديد وينظف ويحرر حتى لا يبقى فيه شيء ثم يدخل في الانف انابيب الرصاص لئلا يلتحم ويداوى بالمراهم الدامله *

(٧) يغرغر بسكنجبين البزور وايارج فيقرا وبغرغرة الخردل ويسعط بمرمداف بماء الفوتنج او يوخذ ناماً وورد يابس من كل واحد جزء ويدق ويعجن بدهن البان ويطلى به داخل الانف ويسعط بابوال الابل فانه نافع *

(٨) متى اسرف ولم ينقطع فيلوث كتان بصبر وكندر وخل خمر ويلوث به ويدخل في الانف او يسعط بماء عصارة الكراث وقاقيا وكافورا وقرطاس محرق وقاقيا وقشور الرمان الحامض يدق ويخلط بماء الثلج ويعمل فتيله فان انجب والا فينطل على الرأس الماء الشديد البرد وتضمد الجبهة بالعفص الاخضر وقشور رمان وورد يابس وعدس مقشور وحضض مثل الجميع معجون مدقوق بماء الآس وماء ورد ويضمد بالماء بالمطبوخ بخل فاذا انقطع الرعاف والا فلتوضع المحاجم فيما دون الشراسيف من جانب الرعاف ويشد الخصيتين حدا ويضمد الجبهة واليافوخ بالطين الارمني وعصارة لحية التيس ودقاق الكندر وجلنار من كل واحد جزء يدق ويعجن بخل او يضمد بورق الخلاف والكرم والعوسج وورق الورد والطرفا ويعجن مع دقاق شعير او يطلى فتيلة بنسج العنكبوت وزاج مصري ويجعل في الانف بخل خمر ويفتدي بالاحصة بالنشا والدقيق والارز والجبن الرطب والقثاء والحلان والرضم والمرايس والاغذية المغلظة للدم *

او عن خلط عفن ويتبعه حمى وصداع فان كان الخلط العفن في المنافذ المثقبة تبعه نقصان الصوت والعلل الحادثة في آلى التنفس فهي الزكام والخشم

[illegible]

[illegible]

اتصال مده من جاحبها لان البرد الذي [illegible] من الفضل والخشم عدم الشم ويكون اما عن سوء مزاج مفرط او سدة من السدة اما عن ورم او ضغط او خلط

ما يكثر فيه من علل آلة الشم وامراض اللسان

اسماء الامراض	الامزجة	الاسنان	الازمنة	البلدان	[illegible]	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل «الموجود»
الخشم	الرطبة	الشيوخ	الشتاء	الرطبة	مخوف على حس الشم	سوء مزاج مفرط او مرض آلي او تفرق اتصال	ان كان لحم زائد او خلط غليظ تبعه عدم الشم	يحب الايارج ان كان من بلغم	يسعط بماء المرزنجوش وماء الفوتنج	شونيز وابوال الابل يسعط بها (١)
الزكام	الرطبة	الشيوخ	الخريف والشتاء	الرطبة	غير مخوف	سوء مزاج حار او بارد يجذب رطوبة المنخرين	برد سدة المنخرين ان كان من برد واحمرار الوجه والمنخرين وحدة ما يسيل وبرد الجبهة ان كان من غير ذلك	بالفصد	حساء متخذاً من النخالة وسكر ودهن لوز	يتغرغر في اليوم الاول والثاني والثالث بماء ورد (٢)
القلاع	الرطبة	الشباب	الربيع	الرطبة	مخوف اذا كان لونه الى السواد	ردائة لبن المرضعة او خلط بلغمي غليظ عفن	لونه ابيض والى السواد بثور عراض منبسطة تعرض في اللسان وفي جميع اجزاء الفم	فصد القيفال والحجامة اذا كان صبياً	ورد وسماق وكزبرة وجلنار بدهن ورد وشمع وكافور ويطلى به اللسان	مرداسنج يحك على حجر ويطلى به خرقة وتجعل على اللسان (٣)
الورم الحار في اللسان	الحارة	الشباب والصبيان	الربيع والصيف	الحارة	مخوف ان افرط	الدم	حمرة اللسان وتمخه	بفصد القيفال	يتمضمض بماء ورد قد اغلي فيه كثيرة وسرس فيه سماق	يتمضمض بماء مغلي فيه عدس وورد (٤)
الورم الصلب في اللسان	الباردة	الكهول	الخريف	الباردة	مخوف اذا كان بغير صلابة	البلغم الغليظ المايل الى السواد	صلابة الورم وبياضه	مطبوخ الافتيمون	يتمضمض بلبن المز ودهن بنفسج	يتمضمض بماء قد اغلي فيه تين مع دهن النيلوفر (٥)
تغير الذوق عن خلط حار	الحارة	الشباب	الصيف	الحارة	غير مخوف	الدم والصفرا	حلاوة الفم من الدم ومرارة الفم من الصفرا	بالفصد وان كان صفيراً فبشراب الورد	شراب الحصرم وشراب التمر هندي	ماء الرمان المز وماء البقلة وماء الخيار (٦)
تغير الذوق عن خلط بارد	الباردة	الشيوخ	الشتاء	الباردة	غير مخوف	البلغم	حموضة الفم او ملوحته	بالقيء بالسكنجبين بماء حار وملح جريش	خلنجبين وسكنجبين ودراج مطجن او مكردن	ماء قد اغلي فيه مصطكي ويتغذى بالاسفيذاج ومطجن بري وخل (٧)
ثقل اللسان	الباردة	الشيوخ	الشتاء	الباردة	مخوف على الكلام بطبعه	سوء مزاج او سدة ماء وتفرق اتصال	عسر الكلام وثقله على اللسان	يحب الايارج ان كان من بلغم	في سكنجبين المنصل وماء قد اغلي فيه الشمير والفوتنج	يدلك اللسان بخردل (٨)

غليظ لزج او يكون تفرق اتصال فمتى كان ذلك يسيراً نقص من الشم ومتى كان عظيماً احدث الخشم ومتى كان الانسان يتكلم من انفه فان آلامه في العظم الشبيه بالمصفاة كان كلامه حداً فالعلة المطين المقدمين من آلة الدماغ وهما آلة الشم او في الغشاء المستبطن لها ، واما علل اللسان وما يليه ايضاً من اخر الفم

[illegible]

[illegible] المرارة ويكون من الحرارة او البلاغة ويكون من الورم او الجودة ويكون عن بلغم عفن او الدمعة ويكون عن بلغم مالح [illegible]

منها ما يعرض العصب الذي يكون به حس الذوق او عدمه بان لا يحس الانسان بشيء من الطعوم البتة · وقد قالوا ان منها ما يعرض من العصب الذي به

التدبير العام

(١) ان كان من خلط قد لجج في ثقب العظم الشبيه بالمصفى فيبخر ببخور متخذ من شونيز ورازيانج احمر وفوتنج بالسوية يدق ناعماً ويجعل في كوز ويصب عليه من ابوال الابل ما يغمره او اكثر ويوضع في الشمس ويحرك الكوز في كل يوم دفعات يفعل ذلك اياماً كلما نشف اعيد عليه البول ثلاث دفعات فاذا نشف وجف اخذ منه قطاور ويلقى عَلَى خل خمر ويكب عليه قمع حديد ويوضع طرف القمع في انف العليل ليتصاعد بخاره الى انف العليل في كل يوم مرتين او ثلاث مرات وينشق بعقب البخور دهن لتسكن حدة الدواء *

(٢) يتوقى الجوز والجبن العتيق والجرجير ويقلل الغذاء ويحذر كشف الرأس ويعتمد تغطيته وينام عَلى جانبه ويمنع من الاستلقاء عَلَى ظهره ويتغرغر بماء ورد ويغتذي بالحساء المذكور فاذا انحدر شيء من المنخرين فيدخل الحمام ويأتي ببخار ماء مغلي فيه بابونج واكليل الملك وبنفسج يابس ولا يدخل الحمام الا بعد نضج النزلة فان كثر ما يخرج من المنخرين وكان رقيقاً فيستنشق دخان العود والكافور الموضوع عَلَى خل الخمر والحجر المحمي عَلى النار او يرش عليه الخل ويستنشق بخاره فانه يغلظ السيلان او تؤخذ نخالة منقعة في خل ويلقى عَلى حجر محمي فانه يبلغ في قطعه المادة *

(٣) يطلى باسفيذاج ومرداسنج ودهن ورد وشمع وكافور فان حدث اصبي لاتمكن حجامته فافصد المرضعة واطعمها مزورة ماء حصرم او ماء السماق فان حدث بشباب فبعد الفصد يشرب ماء التمر هندي والجلاب ويتمضمض بماء لسان الحمل ممروس فيه سماق او بماء ورد قد طبخ فيه كزبرة يابسة او يرش عليه سماق او بماء قد طبخ فيه توت وورد وماء الكزبرة مع رب التوت وماء ليف الكرم بكزبرة يابسة وورد احمر وسماق وعدس وفوفل وطباشير ونشا وبزر بقلة وسكر وصندل من كل واحد جزء وكافور ربع جزء فاذا نضجت العلة جعل عليه مرهم الاسفيذاج وفي آخر الامر يتمضمض بماء قد طبخ فيه اصل السوسن فان عرض سواد مع القلاع وتعفن فيداوى بورق الزيتون وفوتنج وقاقيا من كل واحد خمسة دراهم اصل السوسن وصعتر من كل واحد درهم شب يماني وزاج من كل واحد نصف درهم زعفران دانقين يدق الجميع ويجعل على القلاع المتأكل *

(٤) ينبغي ان يسقى ماء الرمان المز وشراب الحصرم وماء الخيار والبطيخ الهندي ويتمضمض اولاً بما ذكرت ثم بعد ايام بماء الهندبا فاذا انحط الورم فيتغرغر بماء مغلي فيه بابونج واكليل الملك ومرزنجوش وبنفسج يابس يمرس فيه شيء من خيار شنبر فان آل امره الى الفتح وجمع المدة في اللسان او في غيره من اجزاء الفم فيتمضمض بماء مغلي فيه تين يابس مع دهن بنفسج ولعاب بزركتان مع ماء التين والدهن فان لم ينفجر فيكفي في انضاجه بالماء الكار ودهن بنفسج يمسكه في الفم فاذا انفجر يوضع عليه قطنة ودهن ورد الى ان ينقى ثم يوضع عليه مرهم اسفيذاج *

(٥) ينبغي ان يتجنب الاغذية المولدة للبلغم والسوداء ويمسك في فيه لعاب الحلبة ولعاب بزركتان وماء التين ودهن النيلوفر ويتمضمض بذلك ويمسح اللسان بدهن ورد وشحم الدجاج ودهن بنفسج ثم يتمضمض بماء الرازيانج قد طبخ فيه خيار شنبر *

(٦) يسقى ماء التمر هندي وسكنجبين وماء الرمان المز ويغتذي بماء المزاريج بماء الحصرم فان كانت الطبيعة يابسة فيعطي ماء الرمانين بشحمهما ان كانت الصفرا او الاجاص المنقوع في شراب بنفسج ان كان من دم ويسقى ماء بزر بقلة مع نصف درهم طباشير وحلاب *

(٧) يمتنع مما يولد البلغم ويغتذي بدراج او طيهوج مكردن او مزورة زيرباج او حمص ويتمضمض بالماء الحار ويسقى السكنجبين الساذج مع ماء مغلي فيه عود وانيسون ويستفرغ بحب الايارج وصفته ايارج فيقرا وتربد محكوك ابيض واهليلج كابلي واصفر من كل واحد نصف درهم شحم الحنظل وسقمونيا من كل واحد دانقين يدق الجميع ويعجن بماء ويحبب ويستعمل *

(٨) يدبر بما ذكرته ان كان من بلغم وان كان شبيه بتشنج العصب فان كان التشنج من رطوبة وامتلاء فقد تقدم مداواته وان كان من يبس فهو بطيء البرء وينبغي ان يتغرغر بلبن مرضعة *

يكون الكلام وهو ثقل اللسان والخرس ويكون لسوء مزاج يغلب عَلى العصب او لسدة تعرض فيه اما من قبل ورم او ضغط او بلغم غليظ او تفرق اتصال العصب ويكون خلط حاد او ضربة او صدمة تقع عَلَى الدماغ ·وقد يعرض ثقل اللسان بعقب المرض الحاد والسرسام او مرض بارد كالفالج واللقوة وما يشاكلها من العلل الحادثة من سوء المزاج البارد الرطب *

العلل العارضة في الفم منها مايعرض للشفتين كالشقاق والبواسير ومنها مايعرض للاسنان كالوجع الشديد ويكون اماعن حر او برد والتآكل والحفر والضرس وتحركها وسقوطها والاسنان في نفسها لاتتألم لانه لاحس لها بدليل انه لو انكسر منها شيء لم يؤلم وانها تبرد فلا تؤلم وانما يعرض الالم بسبب سوء مزاج

ما يكثر فيه من امراض الشفتين والاسنان

سطر الاسماء	الامزجة	الاسنان	الازمنة	البلدان	السلامة والخوف	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل « الوحود »
شقاق الشفتين	« اليابسة »	« الشباب والكهول »	« الخريف والشتاء »	« اليابسة »	« سليم »	سوء مزاج يابس	معروفة	بحب الايارج والصبر ان كان في البدن خلط سوداوي	شحم الدجاج والبط يذوب مع شمع ويطلى به	يطلى بورد وكثيرا ويجعل عليه القشر الرقيق الذي داخل القصب البطي (١)
بواسير الشفتين	« الحارة »	« الصبيان والشباب »	« الربيع »	« الجنوبية »	« سليم »	فضلة دموية	لونها الى الكمودة وهي لحمة لطيفة	فصد القيفال اوقطع الجهادل او الحجامة	يضمد بعدس وبابونج واكاليل الملك وخطمى يطبخ ويلقى عليه صفرة بيضة وشحم الدجاج	يذر عليهما رماد جوز السرو ورماد الحنظل وجفت البلوط (٢)
بثر الشفتين	« الحارة »	« الشباب »	« الصيف »	« الحارة »	« سليم »	دم وصفرا	يكون احمر على الشمة	بفصد القيفال	يطلى بمرهم الاسفيداج مدوما	يطلى بمرداسنج وعفص وشمع ودهن ورد (٣)
وجع الاسنان	« الحارة »	« الشباب »	« الصيف »	« الحارة »	« سليم »	دم حار يعرض لحم الاسنان او سوء مزاج حار يعرض للعصب	ان توافقها الاشياء الباردة بالفعل وتنفر من الحارة وتؤذيها	بالفصد	بماء ورد قد مرس فيه سماق ويلقى فيه كافور	بالخل وماء ورد (٤)
وجع الاسنان من برد	« الباردة »	« الكهول والشيوخ »	« الخريف »	« الباردة »	« سليم »	سوء مزاج بارد يعرض للعصب	ان توافقها الاشياء الحارة بالفعل وتتاذى بالماء البارد	بحب الايارج	يتمضمض بماء العسل ويطبخ فيه زوفا	نوى المشمش مدقوقان معجونان بخل ويوضع على الضرس (٥)
تأكل الاسنان	« الحارة الرطبة »	« الصبيان »	« الربيع »	« الجنوبية »	« غير مخوف »	رطوبة باردة تعفنها	معروفة	حب الصبر	نوشادر وافيون مسحوقان يحشى به ويجعل فوقه صمغ	ثوم مدقوق يحشى به (٦)
الحفر	« الرطبة »	« الشيوخ »	« الشتاء »	« الرطبة »	« غير مخوف »	بخارات ترتفع من المعدة	صفرة تتكلس على الاسنان	بالقيء بماء حار وسكنجبين	يسير دقيق شعير معجون بعسل محرق وزبد البحر وخزف غضار صيني	ملح اندراني واصل القصب المحرق (٧)
الضرس	« الباردة »	« الشيوخ »	« الخريف »	« الباردة »	« غير مخوف »	مضغ الاشياء الحامضة	معروفة	بالقيء ان كان من خلط في المعدة	دهن لوز حلو تدلك به الاسنان	الملح الجريش بمضغ البقلة الحمقا بها (٨)

العصب الذي على اصولها او ورم يعرض في الاواري المركوزة فيظن ان الالم فيها وسكون الالم عند قلع الاسنان لاتساع موضع العصب والورم فان الورم اذا

ضاق موضعه تمدد والم واذا اتسع عليه سكن و يكون الدواء يلاقي موضع الالم ويماسه فيسكن عند الملاقاة والبرء اليه اسرع وانما يقال علّي وجع الاسنان انه على

التدبير العام

(١) يرطب المزاج بالاغذية الجيدة كلحوم الحملان والدجاج و يشرب شراب البنفسج وشراب الخشخاش و يطلى بنشا و كثيرا واسفيداج وعفص يدق وينخل مع دهن الدجاج و يسير من شمع تكون جملة الادوية بوزن الشمع والدهن *

(٢) اصوب ما استعمل في البواسير قطعها بعد الفصد واصلاح الغذاء والمزاج ثم يكبس بورد وزعفران وانزروت و يغتذي بالمزورات و يلطف تدبيره ويمتنع من الاغذية المولدة للبلغم العكر الردي *

(٣) بعد الفصد ان احتاج الى استفراغ فليكن بمطبوخ الاهليلج وشرب السكنجبين وماء بزر البقلة ويغتذي بالفراريج بماء الحصرم ويمتنع مما يولد الخلط الصفراوي الدموي الردي *

(٤) يتمضمض بماء السماق مع لسان الحمل او بورق الدلب وثمر الطرفا يطبخ بخل ويتمضمض به فان كان المرار فيسهل بالاهليلج والصبر والتمر هندي والسكر (لسان الحمل نبات يشبه لسان الجمل كما في المنهاج) *

(٥) قالوا ان الخل والملح اذا مسكا في الفم نفعا من وجع الضرس من حرارة او من برودة لما في الخل من التبريد والغوص وتسكين الحرارة ولما فيه من تقطيع البلغم ينفع البرودة والملح لتقطيعه وتحليله وتلطيفه او يطبخ باصل بزر قثاء الحمار و يمسك في الفم وسلخ الحية اذا طبخ بخل وتمضمض به نفع من ذلك *

(٦) ان لم تنفعه الادوية يستعمل الكي بان يؤخذ اوقية زيت وعرز نجوش درهمين يدق نعما ويلقى في الزيت ويغلى جيداً ويظر الى الضرس المتأكل فيوضع عليه انبوبة صفر بعد تنظيفه من التأكل و يأخذ مسلتين حديد فيحميهما بالنار جيداً ثم يغمس احدهما في الزيت المغلي ويدخل في الانبوب الى ان يوصل الى الضرس و يوضع على ثقبه و يصبر حتى يبرد ثم يرد الى النار وتؤخذ الاخرى يفعل بها كالاولى تفعل ذلك ثلاث مرات او اربع فان لم يسكن بذلك والا فتشرط عن جوانبه ويخلص من لحمه وتمكن كاتي الاضراس عليه و يمسك جيداً و يهز يميناً وشمالاً ويرفع بقوة فانه ينقلع وتجعل فيه قطنة بماء ورد واما الاضراس المتأكلة فبأن يوضع فيها لبن التين او حلتيت *

(٧) ينفع من ذلك زبد البحر وقشور البيض المحرق والشيح المحرق وحجر القيسور والذي يحك به الغضار الصيني يدق الجميع و يستن به او يؤخذ ملح اندراوي ودقيق شعير يعجنان بعسل و يحرقان وقشور بيض النعام محرق وقرن ايل محرق و كسر الغضار الصيني من كل واحد جزؤ يدق الجميع و يستن به (حجر القيسور هو الحجر الذي يحك به الورق لتذهب الكتابة) *

(٨) تدلك الاضراس بدهن زنبق او زيت مرتان او ثلاث و يمسك في الفم ايضاً من ذلك اومرق اسفيداج سمينة او بمضغ علك الانباط (صمغ البطم) واللوز العذب مضغاً جيداً *

ضرب من التوسع والمجاز و يراد به ماذكرت مان ابطأ نبات اسنان الصبيان مدلك اللثة بالزبد او بدماغ ارنب او مخ عضاية فانه ينبتها ان شاء الله تعالى *

سقوط الاسنان وتحريكها قد يكون من رطوبة اللثة والعصب الماسك لها ملابسكانها او من عفن اللثة من سعة الاواري المركوزة فيها الاسنان وسعة الاواري يكون اما من قبل الحاجة الى ما هو اقوى منها كسقوط اسنان الصبيان وفساد اللبن لها والحاجة الى ما هو اقوى منها لتمكنه لمس الاشياء الصلبة فتوسع الاواري ليحدث مكانها اسنان اعظم من الاولى واقوى واما من يبس بمنزلة ما يحدث للمشايخ من سقوط الاسنان فانه اذا اتسعت تغير عندامها فلم يثبت في جوفها ويحكي

ما يكثر فيه من امراض الاسنان واللثة واللهاة

اسم الأمراض	الأمزجة	الأسنان	الأزمنة	البلدان	السحنات
تحرك الاسنان في اللثة	« الرطبة »	« الصبيان والشيوخ »	« الشتاء »	« الرطبة »	« غير معروف »
الورم الحار في اللثة	« الحارة »	« الشباب والصبيان »	« الربيع والصيف »	« الرطبة »	« غير معروف »
عفن اللثة واللحم فيها	« الحارة الرطبة »	« الصبيان »	« الربيع والصيف »	« الجنوبية »	« غير معروف »
البخر	« الرطبة »	« الشيوخ »	« الربيع »	« الجنوبية »	« غير معروف »
سيلان اللعاب في وقت النوم	« الرطبة »	« الشيوخ والصبيان »	« الشتاء »	« الرطبة »	« غير معروف »
اللحم الزائد بين الاسنان	« الحارة الرطبة »	« الصبيان والشباب »	« الربيع »	« الجنوبية »	« غير معروف »
الورم الحار في اللهاة	« الحارة »	« الصبيان والشباب »	« الربيع »	« الجنوبية »	« غير معروف »
استرخاء اللهاة	« الرطبة »	« الصبيان »	« الربيع »	« الجنوبية »	(غير معروف الا ان) « ويظن نحيف الخلق »

اسم الأمراض	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل « الوجود »
تحرك الاسنان في اللثة	رطوبة اللثة او عفنها او سعة الاوارى المركوز فيها	معروفة	بحب الصبر ان كان من رطوبة	صندل وفوفل وبزر آس يستن به	سماق وورد وبلوط يستن به (١)
الورم الحار في اللثة	مادة دموية	وجع وضربان في اللثة واصول الاسنان	فصد القيفال والحجامة	يتمضمض بماء ورد قد غمس فيه سماق	قشور رمان حامض وسماق مثل ويتمضمض به (٢)
عفن اللثة واللحم فيها	ورم حار قد اندم	رداءة ريحة الفم وظهور المدة من اللثة	فصد القيفال او الحجامة	يدلك بعسل ويتمضمض بماء ورد وماء آس	الدواء الذي تدلك به اللثة مع خل خمر وبعده بدهن ورد (٣)
البخر	عفن بعض الاسنان واللثة وبلغم في المعدة	ان كان العفن في فم من الفم ومن قبل المعدة ان تنقص الرائحة عند تناول الطعام	اذا كان من قبل المعدة فبالقيء بحب الصبر	بمضغ الكثاثر والقرنفل والعود والزنجبيل	بمضغ المصطكى ويستاك بالسعد (٤)
سيلان اللعاب في وقت النوم	رطوبة في الدماغ تجلب الى اللهاة او بلغم في المعدة	معروفة	بالقيء بالفجل والعسل	يغتذي بالدراج مطجن	بمضغ الارز والمصطكى (٥)
اللحم الزائد بين الاسنان	ورم حار متقدم	يظن ان شيئاً ملتصقاً في سنه من المأكول	بالفصد ان كان الورم فاسداً	يدلك بعسل وبعده بكبس بسماق	يقطع بمبضع (٦)
الورم الحار في اللهاة	مادة دموية وصفراوية	وجع وضربان في اقصى الفم والتأذي عند البلع	فصد القيفال ثم العلوس والزنجبيل	يتغرغر بماء ورد وماء لسان الحمل	يتغرغر بماء قد اغلي فيه سماق (٧)
استرخاء اللهاة	رطوبة ترخيها	يجد كأن شيئاً ملتصقاً في حلقه فاذا فتح فاه واخرج لسانه رأيت اللهاة اطول مما كانت	بالفصد	ينفخ في الحلق ماميثا وبزر ورد وقاقله	نشادر ينفخ في الحلق (٨)

ان قوماً من المشايخ سقطت اسنانهم ونبت مكانها غيرها وقد رد قول هؤلاء كثير من الاطباء قالوا لعدم المواد المساعدة للنبات وقد حكى من اثق به انه رأى عجوزاً سقطت اسنانها واضراسها ثم نبت لها ضرس آخر وليس ذلك ببعيد ولا بمستحيل فيما احسب وقد حكي ايضاً عن ارسطاطاليس جواز نبات سن في حال الشيخوخة وانه رأى ذلك ، وتعفن اللثة وسقوطها ورداءة رائحة الفم واللحم الزائد بين الاضراس وبروز الدم من اللثة وجميع الفم قد يعرض له من

الامراض ما يعرض للثة وعلاماتها ورطوبتها متشابهة وامراض اللثة الورم الحار و يعرض هذا الورم من المرة وامراض اللهــاة واسترخاؤها وسقوطها والورم الحار واذا دق اصل اللهاة واستدار طرفاها وطال مدة سقوطها ولم تجب بالادوية فينبغي ان تقطع لئلا تجلب الخناق ومتى كانت مستديرة ولم يكن اصلهــا دقيق ولا طويل وكان لونها كالدم الاسود فلا يجوز ان يقطع والحال هذه لانه يحدث عن قطعها ورم عظيم ونزف دم لا يكاد ينقطع ومتى كانت دقيقة الاصل



(١) ضعف الاسنان لعلو السن لا دواء له والحادث عن رطوبة اللثة فالاشياء القابضة كشب الجمرة والجلنار والورد والرمل والاهليلج الاصفر والصندل والعفص والحنا المكي وشبث الحمرة اذا طبخ بخل وماء ورد وتمضمض به قوى اللثة وشد الاسنان *

(٢) بعد الفصد والحجامة يغذى بالاغذية اللطيفة كلحوم الفراريج والدراريج وماء الرمان وماء الامير باريس ثم يتمضمض بمـاء قد اغلي فيه طراثيث وشب الحمرة وقشور الرمان الحامض وسماق ولو دقت هذه الادوية وكبست بها اللثة نفعت او يؤخذ ورق السرو وجوزه وجلنار وعفص وكرمازج يطبخ بخمره خل ويتمضمض به وخروج الدم من اللثة يكون لرقتها وضعف قوتها الحيلة وينفعه بزر الرز وسماق يطبخ الجميع بماء ورد ويصفى ويخلط معه ماء لسان الحمل ويتمضمض به فانه يقطع الدم وينفع بثور اللثة وورمها الحار *

(٣) اذا وضع عليه الدواء الحار ثلاثة ايام وتنظف من اللحم العفن فيضع عليه مرهم الاسفيداج لينبت اللحم ويتمضمض بماء ورد قد نقع فيه سماق وعفص وجوز السرو فانه يصلب اللثة فان لم يبلغ الدواء الحاد ما يحتاج اليه فيكوى ويجعل عليه بعد الكي دهن ورد والغذا اللحوم اللطيفة سماقية ورمانية وحصرمية وزرشكية وهي الامير باريسية *

(٤) ان كان تعفن اللثة قداراتها وان كان لضرس وتأكل فينظف او يقلع وان كان من المعدة فينقى ويستعمل الاهليلج المربا والبليلج المربا بالعسل ويتمضمض بهذه المضمضة وصفتها ماء الورد العرق الذكي نصف رطل مثلث ربع رطل عود ومصطكي وقرنفل وبسباسة وجوز بوا من كل واحد درهمين يدق الجميع جريشا ويشد في خرقة كتان ويلقى ماء الورد في خرقة يصفى ويجعل في قدر لطيفة ويغلى بنار لينة الى ان يرجع الى الثلثين وينزل من النـار ويصفى ويتمضمض به غدوة وعشية ويستعمل هذا السنون وصفته صندل وورد من كل واحد خمسة دراهم سعد ابيض وقشر اترج مجفف واذخر ورامك من كل واحد ثلاثة دراهم قاقلة وكبابة وبسباسة وقرنفل ومصطكي وعود هندي من كل واحد درهمين كافور نصف درهم مسك نصف دانق يدق الجميع ويعجن بماء ورد ويحبب ويمسك في الفم *

(٥) ان كان من حرارة فيعمل صاحبها على ان يأكل الهندبا مع الملح على الريق ويسف سويق الحنطة وسويق الشعير على الريق ان كان من رطوبة بلغمية فيخلط مع السويق يسيراً من خردل ويتجرع المري بالغدوات على الريق فان انجب والا فيتقيا ويستعمل الاطريفل الصغير والاهليلج المربا واللعاب السائل من افواه الصبيان يمسح الفم باقاقيا منقوع في ماء ورد ومثلث *

(٦) ينبغي ان يلوق بمنقاش او بصنارة ويقطع بالمبضع حتى تخرج المادة منه او يقور ويتمضمض بخل وبعده بماء ورد ودهن ورد ومن الغد يتمضمض بماء ورد وعسل ويكبس الموضع باكليل الملك مدقوق ناعماً او سماق وجلنار *

(٧) ينفخ في الحلق ورد وجلنار وعفص وصندل ابيض وسماق واشياف ماميثا وعدس مقشر وعروق ورق السوسن بالسوية يدق الجميع ناعماً وينخل بحريرة وينفخ في الحلق بانبوب ويتغرغر بماء ورد وعنب الثعلب *

(٨) الذي ينفع منه هذا الدواء وصفته عصارة الماميثا وورد وبزر الورد وسماق وزعفران وتوت ورب السوسن وصمغ فارسي وعاقرقرحا وفلفل ودار فلفل وكرماج واقماع الرمان ومحروق واهليلج اصفر بالسوية وعفص وشب يماني وحضض مكي وحنا وقاقلة وقصب الذريرة وزرنيخ احمر وقسط وخرو الكلب الابيض الذي قد اعتلف الطعام ثلاثة ايام وخطاطيف محرقة بالسوية يدق الجميع ناعماً وينفخ في الحلق قطع الشب اليماني والجلنار يسحقان ويوضعان عليها بملعقة فان لم ترتفع ودق اصلها واستدار رأسها وكان لونها الى البياض وخيف على صاحبها الخناق فيقطع الفاضل فيها بان يجلس العليل بحذاء الشمس ويعرض على اللهاة من الموضع الذي يحتاج الى قطعه بالآلة المعروفة بماسكة اللهاة ويجذبها ويقطعها بمبضع او بمقراض ثم يغرغر بماء ورد ممروس فيه سماق *

مستطيلة واطرافها شبيهة باذناب الفار مسترخية ولونها الى البياض فيجوز قطعها ماجاز الا ان تجاوز حد الامر الطبيعي مجاوزة اكثر من هذا المقـدار في قطعها يجلب مضاراً عظيمة مما يلي الصدر وتورث انقطاع الصوت وغير ذلك من المضار *

[illegible] ... اوعن عطسة او من ضربة

ما يذكر فيه من امراض الحلق والحنجرة والرئة وقصبتها

اسم الامراض	الامزجة	الاسنان	الازمنة	البلدان	التخويف	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل «الوجود»
الخوانيق والذبحة	«الحارة»	«الصبيان والشبان»	الربيع والصيف	لايختص احدمنها	مخوف [illegible]	دم او صفرا ينصب الى عضل الحلق	فتح الفم وعسر البلع وحمرة الوجنتين والنفس وربما كان مع ذلك حمى	بفصد القيفال والحقنة	خبز معمول من قطاعة الحوارى وسكر ودهن لوز	ماء الشعير قد طبخ فيه عدس (١)
من ابتلاع الشوك والعلق	«الكل»	«كلها»	جميعها	سائرها	مخوف الا ان يكون خفيفا	ان يأكل شوكا او عظماً او يشرب ماء فيه علق	مسائلة العليل بعقب ماذا حدث بعد شرب ماء او اكل السمك او غيره مما يوجبه	بالقيء	تينة من تين البستان يمضغها جيداً و يبلعها	يبلع لقمة جيدة كبيرة من غير ان يمضغها (٢)
الغريق والمغروق	«لايختص باحدها»	«كلها»	جميعها	سائرها	مخوف الا ان يخرج الماء من الغريق	معروف	معروفة	يعلق تنكساً حتى يخرج جميع الماء منه	يحسى بعد خروج الماء بحسوه بدقيق وحمص ولبن	يصب في حلقه حلاوة بقليل فلفل (٣)
النزلات	«لايختص باحدها»	«الشيوخ»	الخريف والربيع	الشمالية والجنوبية	مخوف ان كان من الرئة	فضلة رطبة تنزل من الدماغ	حدة مايسيل وخشونة الحنجرة اذا كان من حرارة وسدة المنخرين اذا كان من برودة	بالفصد	حريرة معمولة بخشخاش مدقوق محروس مصفى مع نشا وسكر وحمص ولوز وخشخاش	ماء الشعير بعناب وسبستان بشراب الخشخاش (٤)
النزلات	«الرطبة»	«الشيوخ»	الربيع والخريف	الشمالية	مخوف ان كان من نزل الرئة والصدر	فضلة تنزل من الرأس او سبب من خارج كالغبار	ماكان عن سبب من خارج متقدم سببه وهو المزاج الحار بالعطش والبارد بان يتضرر بالهواء البارد	بالفصد ان كان هناك خلط حار يحتاج الى استفراغه	بنفسج مربا ودهن لوز وحسا بدقيق سميذ ونشا وسكر	بيض نيمرشت او زبد طري وسكر (٥)
الربو	«الرطبة»	«الشيوخ والكهول»	الخريف	الشمالية	مخوف	خلط بارد غليظ يلجج في العروق والضوارب التي في الرئة	سعال بغدغة وتواتر النفس ويكون اخراج النفس احب اليه من شم الهواء	بتربد وغاريقون وملح نفطي وشم حنظل او بالقيء بخل وسكنجبين	حب الصنوبر بعسل او سكر	شونيز مدقوق نعما بسكر او عسل (٦)
الانتصاب وضيق النفس	«الرطبة»	«الشيوخ والكهول»	الخريف	الشمالية	مخوف	خلط غليظ بارد يلجج في اقسام قصبة الرئة	تواتر النفس من غير حمى ويشتد عند استلقائه ويخف مع انتصابه واخراج نفسه احب اليه من استنشاقه	شم الحنظل وبزر الكرفس وتربد وغاريقون وايارج فيقرا	التراريج بماء حمص ومطجن وقطايف بعسل وحب القرطم وحب صنوبر	الرياضة قبل الغذاء والدلك بالمناديل الخشنة والماء المالح ويتغذى بماء الحمص او سلق بخردل (٧)
ذات الرئة	«الحارة»	«الشباب»	الشتاء	الشمالية	مخوف في آخره	دم او صفرا تنصب الى الرئة	حمى وسعال وضيق نفس شديد ووجع في مقدم الصدر وحمرة الوجه وعطش والشوق الى الهواء البارد	فصد الباسليق ثم مطبوخ الخيار شنبر والترنجبين والبنفسج	ماء الشعير وعناب وسبستان وشراب البنفسج بماء بارد	مزورة اسفاناخ او خبازي (٨)

علامات الخوانيق كعلامات الذبحة الا انها اشد ولا يمكن العليل البلع فاذا كان فى الا زدراد ضغط ما يزدرده الا فى الحنك وخرج من الانف لاستداد فم المرى . اسلم الخوانيق ما ظهر الورم فيه عند فتح الفم او ظهر ورمه الى خارج الحلق واردأها مالم يظهر فيه الورم عند فتح الفم وما يجرى فى مجرى الحلق فهو العلق الذى يشرب مع الماء فينشب فى الحلق وشوك السمك وغيره . والذى يعرض فى لباس الحلق والحنجرة وقصبة الرئة وهى النزلات وهى نزول فضلات رطبة من الدماغ فان نزلت هذه الفضلة الى المنخرين سمى زكاما وان نزل الى الحنجرة وقصبة الرئة احدث بحوحة وسعالا وان نزلت الى الرئة والصدر كان عنه سعال عظيم . والنزلة اما عن حرارة واما عن برودة والتى عن حرارة يحس فيها تلهب الوجه والرأس وحدة ما يسيل الى المنخرين والحلق وخشونة الحنجرة والتى عن برودة يجد صاحبها برداً وسد المنخرين حتى ينقص الشم او يبطل او ينقص الصوت . والبحوحة يحس صاحبها بخشونة الحنجرة ولذعها ولا يحس فيها بدغدغة . وقد يعرض السعال والخشونة من غير النزلات من

بحرارة الحميات او برودة الاهوية الشمالية ولا ينفث منها بل ينفس . وقد يعرض من ذلك حمى رطوبة الخطر [illegible] قصبة الرئة وقد يكون الصوت [illegible] ولا [illegible] مع ذلك الالم
وقد يحدث السعال والبحوحة عن سبب من خارج كالغبار والدخان والصياح الشديد . والعلامات التي تكاد تتضح بسرعة في التشريح والسلل الحادث في الرئة هي السعال
الشديد والربو وضيق النفس وذات الرئة وهي الورم الحار ونفث الدم والمدة ومنها يكون السل والسل في الرئة او عن نزول الفضلة من الرأس او من سوء مزاج
والفضلة اما حادة رقيقة وهي اردأ [illegible] وان [illegible] . واما غليظة اما حار ويستدل عليه بحرارة النفس والعطش واستلذاذ الهواء البارد وحمرة الوجه وربما نفث مرارا
واما بارد ويستدل عليه بكمودة الوجه وقلة العطش والحرارة والمضرة بالهواء البارد والمنفعة بالحمام والهواء الحار . واما الربو وضيق النفس وانتصابه فيكون لضيق



(١) يخرج له الدم في دفعات قليلا قليلا ويغرغر بماء لسان الحمل وبماء ورد وماء الرمان المز وماء بقلة وبماء ورد قد نقع فيه سماق وعدس مسحوق مقشر او بماء البزر قطونا مستخرج بماء ورد وينفخ في حلقه ورد ونشا وبزر بقلة وطباشير وسكر طبرزد وجلنار بالسوية يدق ناعماً ويخل فاذا كان في اليوم الثاني والثالث فيغرغر بماء الكزبرة وماء قد طبخ فيه عدس ورب التوت ودهن بنفسج مفتر ويغرغر بماء قد طبخ فيه عدس وورد واصل السوسن ويمرس فيه خيار شنبر فان انجب والا فينفخ في حلقه خرء كلب ابيض قد اكل العظام ثلاثة ايام يجفف جزء وعفص جزؤ وينفخ في الحلق ويطلى من داخل بريشة فان لم ينحل فيغرغر بالاشياء المنضجة كنضيج التين والخمير او بزر مر ومدقوق مع بزر كتان ويخل ويضرب بلبن ماعز ويغرغر به او ماء التين مع سمن الغنم وخمير فان ينضج الورم فينفخ في الحلق الاشياء القابضة دفعات متتابعة كالعفص وجلنار وبزر الرمان فاذا انفجر فيغرغر بدهن بنفسج وماء حار ثم ينفعه دهن لوز وكثيرا ويحسا حساء النخالة ●

(٢) ينبغي ان يغرغر بماء قد طبخ فيه تين وخمير او يأخذ قطعة لحم يشدها بخيط بعد تشريحها ويبلعها العليل ثم يجذبها بالخيط فان الشوكة تخرج فان لم تخرج فاعد دفعات فان لم يخرج فاعمل بقطعة اسفنج كذلك فان كان شيئاً صلباً كالعظم والنوى فيضرب القفا ضربة قوية فانه يخرج فان ابتلع علقاً فيطعم الثوم والخردل او يؤخذ عشرين درهما خل ثقيف وستين ثوم ومثقالين بورق ويداف في الخل ويغرغر به فان كانت بحيث تظهر فيؤخذ بكلبتي الساق فان تعلقت في المعدة فيؤخذ افسنتين وفيسون وسوتين يدق ويذاف بالخل ويشرب ●

(٣) الشريق يدبر بما قد ذكرت والمخنوق ان خرج من فمه الزبد فليس الى برئه من سبيل وان لم يخرج من فيه زبد فيغرغر بدهن بنفسج وماء فاتر مرات ويحسا الحسوء المعمول من نخالة الحوارى ودهن اللوز والسكر الطبرزد ويمنع من الصياح الكثير والدخان والغبار ومن تناول الاطعمة الحارة والاغذية الحامية الحريفة ●

(٤) ان كان من مادة حارة فيداوى بان يؤخذ خشخاش ابيض واسود من كل واحد عشرين درهما اصل السوسن مرضوض ثلاثون درهما حب السفرجل وبزر خطمي من كل واحد خمسة عشر درهما ينقع الجميع بخمسة ارطال من ماء يوما وليلة ثم يطبخ الى ان يعود الى نصفه ويلقى عليه سبعة دراهم كثيرا وخمسة دراهم صمغ عربي ولب حب سفرجل مدقوق ناعما ورطلين ونصف سكر ويجعل على نار لينة فان لم تكن حرارة فيلقى عليه ميبختج ويعقد حتى يصير لعوقا فان استوثب فيحلق الرأس وتطلى الجبهة بطين مختوم ارمني معجون بماء لسان الحمل ويمرخ بدهن الخلاف المطبوخ فيه خشخاش بقشره وورق الآس ويستنشق بجارة طبخت فيها النخالة ويستنشق بخار الصندل والكافور ويقلل النوم وتكون المخاد مرتفعة والغذا حسوء بدقيق سميذ ونشا وسكر فان كانت المادة غليظة لزجة النفث فيغذى بخبز خشكار والطهوج والدجاج والدراج بخل ومرى وماء حمص ودارصيني ويطعم العسل ويأكل الفستق والزبيب ويدخل الحمام قبل الغذاء وبعد الرياضة المعتدلة ويسقى هذا الدواء وصفته زوفا يابس ثلاثة دراهم تين عشرة خيار شنبر واصل السوسن محلول مرضوض وبنفسج يابس وبزر خطمي وخبازى وقنطوريون غليظ من كل واحد اربعة دراهم عناب عشرون حبة سبستان ثلاثون حبة زبيب خراساني منزوع العجم عشرون درهما اصل اذخر ثلاثة دراهم مصطكى درهمين يطبخ بثلاثة ارطال من الماء حتى يعود الى رطلين ونصف ويشرب في كل يوم ثلثه فاترا مع دهن لوز واوقيتين بنفسج مربا ●

(٥) ان كان من خشونة الحنجرة ببحوحة او سعال فيؤخذ شراب البنفسج مع لعاب حب السفرجل ولوز مقشور مدقوق معجون بجلاب وكثيرا بيضا وصمغ عربي ولب حب السفرجل ولب حب القرع يدق الجميع ويعجن بجلاب ودهن لوز ويمسك في فيه قطعة كثيرا او حب السفرجل او حب السعال فان كان معه حرارة وحمى فبماء الشعير مطبوخ فيه عناب وسبستان قد مرس فيه بنفسج مربا ويقطر عليه دهن اللوز ويتغذى بمزورة اسفاناخ بدهن لوز ويستعمل الرمان الامليسي وقصب السكر ويجتنب الصياح والغبار والدخان ويتجرع لعاب بزر قطونا وحب سفرجل مع سكر طبرزد فان كان من برد فيستعمل حساء ماء النخالة بعسل ودهن اللوز ويأكل الخلبيين ويسقى من هذا اللعوق بزر كتان وحلبة ولب حب القطن من كل واحد جزؤ صمغ الاجاص نصف جزء يدق ناعما وينخله بحريرة ويلقى عليه عسل وفلوس خيار شنبر في طجير ويعمل لعوقا والبحوحة ان كانت من رطوبة يداوى بحريرة من قطاعة الجوارى ودهن لوز بماء قد طبخ فيه اصل سوسن مع عسل وبزر كتان وحلبة وحب صنوبر ويغذى بدراج اسفيذباج بماء حمص ●

(٦) مداواتها بما يجلو الرطوبة ويقطعها كالسكنجبيل العنصلي او يؤخذ زوفا واصل سوسن يدق ويعجن بالعسل ويستعمل ويشرب ماء الزوفا المتخذ من عناب عشرين حبة سبستان ثلاثين حبة تين ابيض عشرة عددا زبيب خراساني منزوع العجم عشرين درهما بزر الخطمية وبزر الخبازى من كل واحد ثلاثة دراهم اصل السوسن محلول مرضوض خمسة دراهم حاشا فوتنج جبلي وزوفا يابس وبرشاوشان من كل واحد اربعة دراهم قشور اصل رازيانج وقشور اصل الكرفس واصل السوسن الاسمانجونى من كل واحد درهمين مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد درهم ونصف يطبخ بخمسة ارطال ماء الى ان يعود رطلا ونصفا ويؤخذ منه كل يوم ربعه مع درهم حب الصنوبر ودهن لوز مر مع بنفسج مربا ويتغذى بماء حمص مع دراج اسفيذباج ●

(٧) ينفع فيه بعد الاستفراغ لعوق متخذ من حب صنوبر كبار فستق ولوز مقشر من كل واحد خمسة دراهم بزر الانجرة والرازيانج وحب الكرسنة رطبة من كل واحد ثلاثة دراهم لب حب قطن اربعة دراهم يدق الجميع ويعجن بطبيخ التين ويلقى عليه دهن لوز ويؤخذ منه مثقال بماء الزبيب وينفع منه شراب صفته شيح وقيصوم وقشور اصل الكرفس ورازيانج وفوتنج جبلي وسداب يابس من كل واحد خمسة دراهم مصطكى ثلاثة دراهم تين ابيض رطل يطبخ بخمسة ارطال ماء الى ان يعود الى رطلين ويصفى ويلقى عليه رطل عسل ويطبخ وتنزع رغوته حتى يعتدل قوامه ويرفع ويستعمل منه اوقية ونصفا بماء ورد ويضمد الصدر بدقيق الكرسنة والحلبة من كل واحد خمسة دراهم شونيز واصل السوسن من كل واحد درهمين يدق الجميع ويطبخ بشمع ودهن السوسن ويحمل ضمادا ويجتنب ما يولد الرياح ولا ينام بعقب الغذا ولا يطيل النوم ●

(٨) بعد الفصد يشرب ماء الشعير والشراب ويضمد صدره في اول الامر بضماد صفته صندل ابيض دقيق شعير يعجن بماء حي العالم وماء بزرقطونا حقا ودهن بنفسج فاذا كان في اليوم الرابع ضمد بصندل ودقيق شعير وخطمية وبنفسج يابس وبابونج واكليل الملك مدقوق مع شمع مذوب بدهن بنفسج فان ابطأ عنه نضجه فضف اليه بزر كتان وحلبة ودقيق باقلا ويسقى من هذا الطبيخ وصفته عناب عشرون حبة زبيب عشرة دراهم تين خمسة عددا برشاوشان درهمين بزر الخطمية والخبازى وبنفسج وريحان من كل واحد ثلاثة دراهم شعير مقشر مرضوض عشرة دراهم يطبخ بثلاثة ارطال ماء الى ان يعود الى رطل ونصف ويؤخذ منه مع خمسة دراهم بنفسج مربا والا درهمين لوز حلو ويثبت العليل على شراب البنفسج ولعاب حب السفرجل ويغذى بحريرة النخالة بسكر ●

مجارى الرئة فان كان الضيق في العروق الضوارب حدث الربو وان كان في اقسام قصبتها حدث عنه انتصاب النفس وضيقه ويستدل على ذلك بتواتر النفس من غير حمى كن تعب تعباً شديداً من تواتر نفسه ويشتد عند استلقاء صاحبها ويخف عند انتصابه واخراج النفس احب اليه من استنشاق الهواء ويحدث اصحابها سعال معه دغدغة وان لم يكن معه سعال فربما آل به الامر الى الاستسقاء وقد تحدث هذه العلة من البخارات من كثرة حرارة القلب وبخاره ويشتد العطش بصاحبها ويميل الى استنشاق الهواء اكثر من اخراجه وذات الرئة وهو ورم حار يحدث في الرئة عن دم او صفرا ويحدث عنه حمى صعبة او سعال وضيق النفس ووجع في مقدم الصدر وحمرة الوجنتين والعينين وامتلاء عروقهما وتورم اجفانهما وعطش واستنشاق الهواء البارد ان كانت المادة صفراوية فالحمى اقوى وبقية العلامات اضعف ●

نفث الدم اما عن قصبة الرئة او الصدر او فم المعدة او قعرها او الرأس او الحلق او الحنجرة او المرى او الثمز فان كان من الرئة كان حضيض وسعال يسير ووجع قليل فى الالة وان كان من الرئة كان معه سعال عظيم ويكون خروجه دفعة من غير وجع ويكون كثيراً ولونه احمر ناصع فيه زبد وان كان من الصدر كان سعال شديد ومقداره يسير شبيه العلق و يعرض من ذلك ثم اسرع النزلات اليه فيكون صدره ضيقاً وان كان من فم المعدة استدل عليه بالوجع فى فم المعدة وان كان فى قعرها فبالقيئ والوجع الخفيف . وان كان من الرأس فانه يجيئ بالتنحنح وان كان من الحلق والحنجرة فالنحنح وان كان من المرى فالوجع بين الكتفين وان كان من الفم فسكونه بالخروج بالبصاق ونفث الدم اما بالبصاق من خارج كضربة او سقطة او صراخ شديد او وثوب تخرق معه العروق . وعلامة هذا ان يكون خروج الدم كثيراً دفعة او بسبب من داخل

كط

ما يكثر فيه من نفث الدم او المدة وامراض غشا الاضلاع والحجاب والقلب

أسماء الأمراض	الأمزجة	الأسنان	الأزمنة	البلدان	السلامة والخوف	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل « الوجود »
نفث الدم	للحارة «	الشباب «	الشتاء	الشمالية	مخوف	من خارج لضربة او لصيحة او من داخل لنزلة حارة او امتلاء او يبس مفرط	من الرئة والصدر والسعال ومن الرأس والحلق بالتنحنح ومن المعدة بالقيئ	ان يفصد القيفال ان كان من الحلق والاكحل ان كان من المعدة والباسليق ان كان من الرئة	الدراج والطهوج بسماق وبزر السفرجل والتفاح والخشخاش يشرب بسكر	ماء السماق ولعاب بزر قطونا وصمغ وكثيرا وماء البقلة وشراب الخشخاش (١)
نفث المدة	للحارة «	الشباب «	الشتاء	الشمالية	مخوف جداً اذا كان في الرئة	ورم حار عرض الصدر والرئة وتعقب نفث الدم	قبل النفث الحمى والنافض وثقل الجانب التى هى فيه وبعد النفث ان شك فيه يطرح فى الماء	تركه	قرص خشخاش ولبن ماعز وشراب خشخاش ويتغذى باطراف الحملان	يتغذى بلبن ماعز بخبز سميذ وبيض نيرشت (٢)
السل	الحارة اليابسة «	الكهول «	الخريف	الشمالية	مخوف في آخره	تقرح الرئة بالمادة الحاصلة فيها او بالصدر	حمى ملازمة ساكنة بالنهار وقوتها بالليل وبعد تناول الغذا هور العينين وحمرة الوجه وتعقف الاظفار وقلة الشهوة وورم القدمين	تركه	ماء الشعير بعناب وسبستين فى اصل السوسن وشراب بنفسج ودهن لوز	كثيرا وصمغ عربى ونشا يابس ويتغذى بلبن بخبز سميذ (٣)
ذات الجنب	للحارة «	الشباب «	الربيع	الشمالية	مخوف اذا كان مع النفث	خلط ينصب الى الغشا المستبطن للاخلاط تحدث ورما حارا	حمى لازمة وسعال وضيق نفس ووجع ناخس	فصد الباسليق لليد المخالفة للعليل فى اول العلة فان كانت استقرت فى الجانب العليل	ماء الشعير وبنفسج مربا	لعاب حب السفرجل مع شراب البنفسج (٤)
الخراجات جهة الباطن	للحارة «	الشباب «	الربيع	الشمالية	مخوف اذا كان في عضلة الداخل	عن ورم حار يحدث فى عضل الصدر وما يليه	ان كان فى عضلة الداخل فالحمى والضربان من غير سعال ولا نخس ولا نفث وان كان فى الخارج كان الورم حاراً	بالفصد	ماء الشعير وشراب البنفسج	لعاب بزر قطونا وشراب خشخاش (٥)
البرسام	للحارة «	الشباب «	الشتاء	الشمالية	مخوف	مادة تنصب الى الحجاب فتحدث ورما	الحمى واختلاط الذهن فاذا قويت العلة احدثت السهر وجفاف الفم ونتف الثياب	وبفصد الباسليق	اقراص الكافور وفروج بماء حصرم او بماء رمان	ماء بزر بقلة وشراب البنفسج وخشخاش ومزورة اسفيذاج (٦)
حرارة القلب	للحارة «	الشباب «	الربيع	الشمالية	غير مخوف الا ان افرط	تناول الاشياء الحارة والحركة المتعبة	عظم النبض او هو كونه عظيماً طويلاً دقيقاً شاهقاً	فصد الباسليق من اليد اليسرى والحجامة بين الكتفين ومطبوخ الفاكهة	قرص خشخاش مع نصف رطل لبن ماعز قد وضع عليه القطن لتلقط ما علاه من الزبد	ماء الشعير بماء رمان او سويق الشعير بماء رمان (٧)
برد القلب	للباردة «	الشيوخ «	الخريف	الجنوبية	مخوف	تناول الاشياء الباردة والاشياء المفرطة عن الغذا والحركة المجاوزة للاعتدال كثيراً	صغر النبض وهو كونه قصيراً دقيقاً منخفضاً	تركه	شراب التفاح المطيب بالمسك والصندل	ماء ورد مغلى فيه قشور الاترج ومصطكى (٨)

كنا كل العروق بالحادث عن نزلات حادة مرية او بلغمية مالحه و علامة هذا ان يخرج فى الاول قليلا ثم يكثر او عن امتلاء العروق مسفرا او غلبة امزاج الحار الرطب او سوء مزاج يابس فتنصب العروق كثيراً فيجمعها فينتو بعضها عن بعض فتتفتح كما يعرض للطين اذا جف ونفث المدة اما عن ورم حار عرض للرئة او الصدر وتعقب نفث الدم او الغشا المستبطن للاضلاع والحجاب وما كان عن ورم هذه المواضع آل امره الى جمع المادة فان الحمى والنافض يعرضان لصاحبه عند تولد المدة من هذا الوقت يتوقع الانفجار و يختلف فى الابطاء والسرعة بحسب حرارة المادة وبردها وغلظها ولطفها فان كانت حادة لطيفة كان الانفجار فى السابع من يوم حمى المريض فيعرض له النافض وان كان من مزاج حار والمريض شابا كان ذلك مؤكداً للانفجار فى السابع وان كانت المادة حارة غليظة الجوهر فان الانفجا فى اليوم العشرين

وان كانت المادة غليظة قليلة الحرارة كان الانفجار فى الاربعين وان كانت المادة غليظة الانفجار واشتدت به الحمى والثقل والتناقض فان من تولدت المدة معدى ورم حصل معه ثقل فى جانب العلة فاذا نام على جانبه الصحيح احس شيئاً ثقيلاً معلقاً فى جانبه الاعلى فان كان الورم فى وسط الصدر فان الالم والثقل يكون اشدى مقدم الصدر فان اتفق الورم فى جانبى الصدر احس بالثقل بينهما وعلى ايهما اضطجع احس بالثقل فى الآخر الاعلى منهما وقد تنفجر المادة الى فوق فترمى بالنفث بالسعال او الى اسفل عند ما تصير الى الكبد من العرق المعروف بالاجوف ثم تنصرف اما الى المعاء واما الى الكلاء واما اصحاب هذه العلة ان نفثوا سريعاً المدة قبل الاربعين من اليوم الذى انفجر فيه الورم فانه لا يعرض لهم السل فان لم تتولد المدة فى اربعين يوماً آل بهم الامر الى السل والسل هو متوارث عن الآباء والاجداد والعلل الحادثة فى الغشاء المستبطن للاضلاع اصناف الاورام والجراحات والورم الحار الحادث فيه هو ذات الجنب فان حدث فى ورمه عضل كان



(١) ان كان القيح من الحلق فيغرغر بماء السماق وماء لسان الحمل وطين قبرسى او ارمنى وان كان من المرى او المعدة فقرص الكهربا مثقال ونصف طين قبرسى باوقية ماء لسان الحمل او ماء ورد ممروس فيه سماق اومن هذا القرص وصفته ورد وطباشير وسماق وصندل وبزر الحماض وقاقيا وكهربا وعصارة لحية التيس وقرظ مثقال من الجميع بماء ورد وبليف الكرم وماء لسان الحمل وتضمد المعدة بالصندل والماء الورد والرامك والسنبل والقاقيا معجون بماء ورد وان كان من الرية عن سبب من خارج فيعطى الكهربا والطين القبرسى ونشا وعصارة لحية التيس والصمغ العربى والكزبرة بماء بزر بقلة ولعاب بزر قطونا فان كان عن امتلاء فباستخراج ما حصل منه الامتلاء ثم خذ من قرص الكهربا ما قدمت ذكره فان كان السعال شديدا فقرص الكهربا مع شراب الخشخاش وطين الخشخاش والطين القبرسى والجلاب وماء لسان الحمل ويؤخذ من قرص صفته كهربا وبسد ولؤلؤ وقرن ايل وودع محرق وشاذنج مغسول من كل واحد درهم ورد وكزبرة وبزر بقلة مقلوة وسماق ونشا وصمغ عربى وجلنار من كل واحد درهم ونصف طباشير وقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد اربعة دوانيق يدق ويعجن بماء السماق وماء ينقع فيه الجلنار فان كان السعال شديداً فبماء بزر قطونا ويشرب يوما ماء بزر بقلة ويضمد المدة بالصندل وماء الورد وماء لسان الحمل وماء البقلة ويعطى الحسوء المتخذ من النشا والخشخاش مدقوق بسكر يسير ويلقى عليه فى الماء المشروب طين ارمنى وطباشير وصمغ عربى فان كان عن تأكل العروق فيؤخذ برق الخشخاش ويستعمل منه كما قدمت ذكره فانه نافع منجح ولا يتعدى فيه التدبير الذى ذكرت مقداره ووزنه ❁

(٢) اذا كان النفث بدحمى فيعطى سفوف متخذ من سرطانات محرقة وصمغ عربى وطين قبرسى وخشخاش ابيض واسود وكثيرا درهمين فى اول النهار باربعين درهماً ابن الآس او اوقيتين شراب العناب وفى آخر النهار مثقال باوقيتين شراب الخشخاش فان كان ما نفثه غليظاً فيعطى لعوقا متخذاً من لوز مقشر ولب حب القطن من كل واحد عشرة دراهم باقلا مقشر خمسة دراهم حلبة ثلاثة دراهم يعجن الجميع بعسل الطبرزد او فانيذ خزائنى محلول بماء المطر معقود على النار ويؤخذ منه غدوة وعشية فان كان النفث كثيرا ولم ينقطع فيعطى قرصا صفته ورد وكهربا وبسد وصمغ عربى ورب السوس وودع محرق من كل واحد خمسة دراهم طين ارمنى وقبرسى من كل واحد ثلاثة دراهم سرطان محرق وبزر بقلة حقا من كل واحد عشرة دراهم نشا وكثيرا بيضا وطباشير وشاذنج من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص ويعطى منه بخشخاش وسكر ودهن لوز ويأكل لب الحس والخيار ❁

(٣) ان لم تكن الحرارة ظاهرة يعطى اللبن على هذه الصفة يؤخذ ماء البقلة وماء البطيخ الهندى وماء الخيار من كل واحد نصف رطل لبن ماعزة طرية السن حين تحلب رطل ونصف يطبخ فى قدر برام حتى يذهب الماء ويبقى اللبن ويشرب فان كانت الحمى ظاهرة فيتجنب اللبن ويأخذ قرص الخشخاش وماء الخشخاش وشراب الخشخاش وماء الشعير قد طبخ فيه العناب والسرطانات النهرية ويأكل من لحوم السرطانات اسفيذباج وكبابا ويجتهد فى تسكين السعال ويأخذ من هذا السفوف وصفته خشخاش عشرة دراهم صمغ عربى ونشا وكثيرا وطباشير من كل واحد ثلاثة دراهم بزر بقلة وبزر الخطمية وبزر خبازى من كل واحد خمسة دراهم حب القثاء والخيار والقرع ولب حب السفرجل من كل واحد سبعة دراهم يدق ناعماً ويؤخذ منه ثلاثة دراهم بشراب الخشخاش والعناب والنيلوفر ويعطى صمغاً عربياً مقلواً بدهن البنفسج قد دق والقى عليه مثل نصفه سكر ويغذى بالفواريج معمولة بالماش المقشر اسفيذباج والاكارع وبالارز والماش والقرع والاسفاناخ فان اشرف على الذبول عولج بما تقدم فى الذبول ويعطى من هذا الحساء وهو خشخاش مدقوق ممروس بالماء مصفى فيه شعير مقشر مرضوض احد عشر درهما يطبخ بالخشخاش الى ان ينضج ويصير كماء الشعير ويصفى ويلقى عليه لب حب سفرجل وحب قرع مدقوقان من كل واحد خمسة دراهم ودرهم صمغ عربى وكثيرا بيضا ويشرب فاترا فان سهل الطبع فيعطى قرص الكافور والمسك ورب الآس والغذاء المجمع عليه فروج او طيهوج ❁

(٤) احذر ان تعطيه ماء الشعير قبل الاستفراغ بالفصد الى ان يتغير الدم او يجذب الشئ فان كان الوجع الى اسفل ناحية الشراسيف فيعطى ملوس خيار شنبر او ماء الفاكهة والبنفسج اليابس مع خيار شنبر ويعطى بعده ماء الشعير فان لم يجب فيعطى ما قبل ماء الشعير او من شراب البنفسج ودهن لوز ويكمد بعد الاستفراغ باناء فيه ماء حار ولكن اما ذهبا او فضة او صينى او اسفندروه او رف وهو الجلد فان سكن والا فيكمد بالجاورش والنخالة فان ابطأ النفث فيضمد ببنفسج يابس وصندل ابيض ودقيق شعير وخطمية ونخالة الحوارى واكليل الملك يدق الجميع ويحل بدهن بنفسج وشمع مصفى فان احتاج الى فضلة تحليل فيضاف اليه حلبة وباقلا وبزر كتان ويأخذ الحساء المتخذ من قطاعة الحوارى وسكر وفانيذ خزائنى ويدخل الحمام بعد نقاء البدن ولا يكثر التبرد فى ذات الجنب لئلا يجمع الورم ❁

(٥) مداواته كمداواة ذات الجنب بعد الاستفراغ ان ابطأ النضج يضمد بحلبة وبزر كتان ودقيق الباقلا والتين المطبوخ ويسقى ماء الزوفا بشراب البنفسج فان كانت هناك حمى فلا يعطى شيئاً حاراً بل ماء الشعير المطبوخ فيه اصل السوسن محكوك مرضوض ومعه الفانيذ الخزائنى ❁

(٦) ان كان هناك سعال فماء الشعير وشراب العناب فان لم يكن هناك سعال فشراب التمر هندى وسكنجبين ساذج وان ضعفت القوة بعد الفصد يعطى الفروج بماء الرمان وان كانت الطبيعة يابسة فتلين بفلوس خيار شنبر وتمر هندى ويضمد بعد الاستفراغ رأسه بخرقة مبلولة بماء ورد ودهن ورد وبسيرخل فان اشتد به العطش فيعطى ماء القرع المشوى بدرهمين بزر بقلة ونصف درهم طباشير وان كان الزمان صيفا فلتبرد الاغذية بالثلج ويكون موضعه مفروش بالخلاف والورد والصندل وماء الورد والثلج فان كان شتاء فبموضع معتدل الحرارة ويمسح اللسان بخرقة كتان بلعاب وسكر ❁

(٧) يسقى مخيض البقر بطين ارمنى وكسفرة يابسة من كل واحد درهم طباشير وكهربا من كل واحد نصف درهم كافور نصف دانق يفعل ذلك ثلاثة ايام فان كانت هناك حمى فيتغذى بمزورة القرع بماء الرمان وان لم تكن حمى فبفروج ويكون مأواه فى الصيف فى موضع بارد يفرش بخلاف وورد الشاهسفرم وازهار التفاح والسفرجل واطراف الآس والنيلوفر والصندل وماء الورد والكافور ويلقى عليه صدرة مبلولة بذلك او بماء حى العالم وماء البقلة وماء ورق الكرم ولسان الحمل ويضمد بماء السفرجل وصندل وكافور ويجتنب التعب والسهر والغضب والجماع والهم والغم ويأخذ عند النوم ماء الرمان ولعاب بزر قطونا وطين ارمنى وبزر بقلة ويحقن بماء الشعير قد طبخ فيه عناب وسبستان وماء البقلة ❁

(٨) ينفعه دواء المسك الحلو ويحتقن او بماء الورد مغلى فيه مصطكى وعود او ماء قشور الاترج المدقوق المعصور او ماء ورقة النعنع او شراب السوس اربعة دراهم ويلقى على الصدر قيروطى معمول من ماء الثمام ومرزنجوش ودهن زنبق وشمع احمر ويضمد الصدر بالغالية ويقلل شرب الماء البارد فان ملح ما تريد والا فيأخذ جوارش لضعف واغذاء دراج مطجن ❁

وجع الجنب فاذا كان مع ذات الجنب نفث فى اولها كانت سليمة قصيرة المدة فان بدا النفث فى الرابع كان البحران فى السابع او الحادى عشر واقصاه الرابع عشر فاذا تأخر النفث الى الثامن تأخر البحران الى الثلاثين وما بعده ويستدل بلون النفث على لون الورم فان كان احمر كان دمويا وان كان اصفر كان صفراويا او ابيض زبديا كان بلغمياً او اسود وقليل ما يحدث اسوداوى والبلغمى فيه ورم عضلة يكون معه نفث ولا الم بحس وعلل الحجاب سوء المزاج والاورام كرسام وعلل القلب اما ان تخصه او يكون بمشاركة غيره فالتى تخصه كالالم والخفقان والى المشاركة كالغشى والالم يعرض له من سوء مزاج او ورم او تفرق اتصال فانه لا يعيش بل يموت سريعا والذى تداوى امراض سوء المزاج والغشى والخفقان واورامه وجراحاته فلسرعة الهلاك عنها قعد عن مداواتها ❁

سوء المزاج العارض للقلب اما حاراً واما بارداً او رطباً او يابساً والخفقان قد يكون من رطوبة او دموية كالرجل الذي حكى جالينوس انه كان يعرض له الاختلاج في كل سنة وكان يبرأ بالفصد فانه فعل ذلك سنيناً ثلاثاً فلما كان في الرابعة فصده قبل الوقت الذي كان يحدث فيه الخفقان فلم يحدث به فصار يفصده في كل سنة قبل وقت

ما يكثر فيه من امراض القلب

مجاري الامراض	الامزجة	الاسنان	الازمنة	البلدان	المخوف وغيره	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل «الوجود»
رطوبة القلب	«الرطبة»	«الشيوخ والصبيان»	الشتاء	الجنوبية	مخوف	الاكثار من تناول الاشياء الحارة مع امتناع التحلل	لين النبض حتى تكاد الانامل تعترض في خروجه	بحب الايارج والحقن الباردة	جوارش العنبر مع ماء تداغل فيه سكر ومصطكي وعود وثلاثة دراهم وشراب السوسن	السذاب والكرفس والاصباغ بالمرى والخردل (١)
يبس القلب	«اليابسة»	«الشباب»	الصيف	الشمالية	مخوف	كثرة التعب والكد وقلة الاغذية وملاقاة الاشياء اليابسة وتناولها	صلابة النبض الذي يخيل للانسان انه قوي وهو ضعيف جداً	تركه	حساء شعير ودهن لوز وسكر وماء القرع اسفيذباج والحمام	ماء الشعير وشرب اللبن الحليب (٢)
الخفقان وهو ضعف القلب	«الرطبة»	«الشيوخ»	الربيع	الجنوبية	مخوف سيما ان كان عن ورم	رطوبة تحقن في غشاء القلب او ورم او بخارات سوداوية تتراقى في الدماغ	يحس صاحب الرطوبة كأن قلبه يتدحرج والورم يتبعه الغشى	بفصد الباسليق ان كان من رطوبة دموية او حرارة	شراب التفاح المطيب وماء ورد قد اغلي فيه مصطكي وعود ويسحق فيه دانقين لؤلؤ	الكزبرة اليابسة والمصطكي (٣)
الغشي من استفراغ	«اليابسة»	«الشيوخ»	الصيف	اليابسة	مخوف	خروج دم او عرق مفرط او استطلاق البطن او كبه او امساك عن الغذاء او خروج مدة	كون الغشي بعقب الاستفراغ	تركه	رش ماء الورد المبرد على الوجه ويأخذ الخبز المنقوع في المثلث	رش الماء البارد على الوجه ويمسك النفس بسد الانف والفم قليلاً وشد عضل الساعد (٤)
الغشي من امتلاء	«الرطبة»	«الصبيان»	الصيف	الشمالية	مخوف	امتلاء العروق من الاخلاط او المعدة بالطعام	حدوثه بعقب التخم وامتلاء العروق	بالقيء ان كان الخلط في المعدة	رش ماء الورد المبرد على الوجه ورباط عضل الساق والساعد	حك اليدين والرجلين ويسقى ماء قد اغلي فيه كمون ويرش على وجهه الماء البارد ويمتنع من الطعام والشراب (٥)
الغشي من سوء مزاج القلب	«التي قد حدث لاجله»	«المختص بذلك المزاج»	المعين لذلك	القوي لذلك المزاج	مخوف	تغير سوء المزاج بغتة	ما تقدم من علامة سوء كل مزاج	الاستفراغ ان كان هناك امتلاء	مقاومة المزاج العارض	استعمال ضد المزاج المضر (٦)
الغشي من سوء الكبد والمعدة	«التي قد حدث لاجله»	«المعين على حدوثه»	الصيف	القوي لذلك المزاج	مخوف	حدوث سوء المزاج دفعة من غير تدريج البتة	مما يذكر من ذلك في علامات امراض الكبد والمعدة	بالقيء ان كان مع سوء المزاج خلط لذاع	بالاضمدة المعطرة للمعدة	مقاومة سوء المزاج البارد (٧)
الغشي العارض في نوائب الحميات	«الغالب على صاحبه»	«الشيوخ والصبيان»	الصيف	الجنوبية	مخوف	الوجع الحادث من الحرارة او انصباب الخلط الى المعدة او الى ورم في عضو شريف	حدوث ذلك بعقب شدة الحرارة	بالقيء ان كان الخلط في المعدة	رش ماء الورد المبرد على الوجه ودلك اليدين والرجلين وشد عضلهما	يمتنع من النوم ويرش الماء البارد على الوجه وشد عضل ساقيه وساعديه (٨)

حدوثه فلم يعاوده والغشي هو انحلال القوة الحيوانية في دفعة واما يكون عن امتلاء العرق من الاخلاط او المعدة من الطعام او امتلاء الدماغ فالسكتة او عن استفراغ مفرط كاستطلاق البطن والرعاف والنزف وخروج مدة الجرح والامساك عن الغذاء او عن سوء مزاج حار كالحميات او بارد كشدة برد المعدة التي تبطل الشهوة معه

اوعن وجع شديد كوجع فم المعدة ووجع القولنج ووجع المفاصل وجراحات الاعصاب ورؤس العضل اواختناق الرحم فترتفع بخارات باردة الى القلب من الرحم اوعن مرض يعرض للقلب ومن هذا يحدث الموت بغتة والغشي الحادث في نوايب الحميات اما بسبب الالم الحادث من حرارة او لانصباب الخلط الردي الى المعدة او كون

التدبير العام

(١) سوء المزاج الرطب ان حدث بالقلب حتى يتولد منه مرض ليس يبقى بل ربما تقدمته سكتة او فالج قبل استحكامه ومداواته بالامتناع من الاشياء الرطبة كالسمك واللبن وما اشبههما و يستعمل الاشياء المجففة كالامتناع من الغذاء ما لم تحل القوة ثم استعمال الاغذية المجففة كالطيهوج والدراج ومخاليف العصافير مطجنة بالمري والخل والفلفل والكراويا والدارصيني والمشي في الرمل والتراب *

(٢) علاج ذلك كعلاج اصحاب الدق من استعمال البان النساء ولبن الاتن او الماعز الطرية السن فان كان هناك حرارة فبماء الشعير ولعاب بزر قطونا ودهن اللوز وشراب البنفسج والنيلوفر ويضمد الصدر بالخرق المبلولة بماء الورد ودهن البنفسج ودهن القرع المربا بالبنفسج ويغذى ايضاً بالسمك المازي المقلو بدهن اللوز فان لم يوافق ذلك فبفراريج اسفيذباج *

(٣) ان كان من حرارة فبالفصد او بماء الرمان المز وماء تمر هندي وتأخذ درهمين من سفوف متخذ من لب بزر القثاء والخيار والقرع والبقلة من كل واحد خمسة دراهم امير باريس وطباشير وطين ارمني وورد من كل واحد ثلاثة دراهم كهربا ولؤلؤ من كل واحد درهمين عود صيني وكافور ومصطكي من كل واحد درهمين يدق ذلك ناعماً بشراب التفاح الشامي والنوقاني وان كان من برودة فبجوارش العنبر والترياق الكبير و يؤخذ من هذا السفوف درهمين بشراب التفاح والباذرنجويه وصفته عود هندي وقرنفل من كل واحد نصف درهم كهربا وقشور الاترج وطين قبرسي وبزر باذرنجويه وسعد وكزبرة يابسة والملح من كل واحد ثلاثة دراهم بسد ولؤلؤ محرق وحجر اللازورد والمصطكي من كل واحد درهمين ويستعمل *

(٤) ينبغي ان تدنا منه الاشياء الطيبة الرائحة كالكافور والصندل وماء الورد و يبخر بالعود و يقرب منه الرياحين اللذيذة كالورد والنيلوفر والشاهسفرم ويغذى بالفراريج وان كان الاستفراغ يبهضه فرش الماء البارد على الوجه وان كان عن ذرب او دواء مسهل فبالحمام وان كان عن قيئ فبدلك الرجلين والساقين يشد ساقيه مشهلة و يأخذ الربوب وضماد المعدة فالورد وماء الورد والكافور وما اشبهه وان كان عن العرق فلا يدخل الحمام ولا يشد عضل عضديه ولا ساقيه ولا يمسك نفسه ولا روحه بل يرش الماء البارد على الوجه و ينطل عليه بماء ورد قد طبخ فيه آس وشبث و يطلى بالقاقيا والحضض بدهن الآس ودهن الطلم و ينام في موضع بارد فيه رياحين باردة وان كان بالرعاف فيشد العضل ودلك اليدين والرجلين وجميع ما ذكرت في الرعاف اذا اسرف *

(٥) ان لم يكن حمى فالحمام نافع وان كانت هناك حمى فلا يصلح و ينبغي ان يسقى السكنجبين فان كان عن اخلاط في المعدة صفراوية فيرش الماء البارد على الوجه و يمسك نفسه و يدلك فمه ومعدته وانفه ويقيا بما ذكرت و يسقى بعد القيئ ماء الرمان المز و يأكل التفاح المز فان تعذر القيئ فباشياء مسهلة ويسقى شراب الافسنتين او ماء مغلي فيه افسنتين وسكر و يضمد المعدة بماء حي العالم وصندل وورد وكافور فان كان في المعدة بلغم فيتقايا بماء مغلي فيه شبث رطل مثلج وان كان من سدد فيسقى سكنجبين او ماء الرمان وسكر مع شعير وفوتنج روحانيا او بزر الكرفس وانيسون ورازيانج وان كان من قبل اختناق الرحم فبامساك النفس ورش الماء عَلَى الوجه و يسقى الزوفا والفوتنج والصعتر ولا يسقى الحلتجبين و يدني من الانف الاشياء المنتنة كالحلتيت والجاوشير ومن الرحم الاشياء الطيبة الرائحة كالمسك والعنبر والخلوق *

(٦) ينبغي ان ينظر ان كان سوء المزاج حاراً فرش الماء البارد عَلَى الوجه والصدر وماء الورد المبرد وشراب السكنجبين وشراب الحصرم ويغذى بمرق الفروج بماء الرمان المز فان كان غيره من سوء المزاج فيداوى عَلَى مابينت فيما تقدم ذكره *

(٧) ان كان لسوء مزاج الكبد فيداوى بمقاومة ذلك المزاج الغالب بضده على ما يأتي ذكره وان كان من سوء مزاج المعدة فبضد المزاج الغالب عليها عَلَى ما يأتي ذكره من الاغذية بالادوية والاضمدة *

(٨) ان كان لمرار في فم المعدة فقد تقدم علاجه وان كان لاستطلاق البطن فقد ذكرت علاجه وان كان لسبب يبس فيعطى الغذاء قبل نوبة الحمى وليأكل خبزاً مبلولاً بماء ورد ويسقى شراب التفاح وماء السفرجل وتربط يديه ورجليه وتدلك فان كان الغشي يعرض في ابتداء نوبة الحمى فينبغي ان يغذى في تلك الحالة بالخبز المبلول بماء الورد وشرب شراب التفاح كما ذكرت متقدماً فانه يزول *

صاحب الحمى في بعض اعضائه لضعف فم المعدة المحمومة و يحدث الغشاء ايضاً عن عوارض النفس كالفزع والغضب وعلامات الغشي برد الاطراف وضعف النفس و برودة وصغر النبض وضعفه وصفرة اللون واذا صيح بالمغشي عليه لم يسمع الا كأنه من وراء حجاب وكانه في مكان بعيد *

الامراض الحادثة في آلات الغذاء ... ما يحدث في المري ... في الكبد او في الطحال او في المرارة او في ... [illegible]

[illegible]

(ما يحدث فيه من امراض المري والمعدة)

التدبير السهل «الوجود»	التدبير الملكي	الاستفراغ	العلامة	السبب	[illegible]	البلدان	الازمان	الاسنان	الامزجة	[illegible]
لعاب بزر قطونا او بزر بقلة (١)	جلاب وشراب تمرهندي ويضمد بين الكتفين بصندل وكافور وماء ورد	تركه الا ان يكون البدن ممتلياً	العطش والمنفعة بشرب الماء البارد	استعمال الاشياء الحارة او الصداع وكثرة التعب	غير مخوف	الجنوبية	الصيف	«الشباب»	«الحارة»	حرارة المري
ماء قد اغلي فيه مصطكي وانيسون وبزر رازيانج (٢)	مرق فروج اسفيذباج بشبث ودارصيني يتجرع حاراً	بتركه الا ان يكون البدن ممتلياً	قلة العطش والانتفاع بشرب الحار	دوام استعمال الاشياء الباردة والافراط في الدعة والراحة	غير مخوف	الشمالية	الشتاء	«الشيوخ»	«الباردة»	برد المري
حسو بلبن حليب او لعاب حب السفرجل (٣)	شراب البنفسج ودهن لوز ومرق شحم الدجاج	تركه	جفاف	تناول الاشياء اليابسة وكثرة التعب وقلة تناول الاغذية الرطبة	غير مخوف	الشمالية	الخريف	«الكهول»	«اليابسة»	يبس المري
يستف درهم ورد يابس مدقوق ناعماً ويتغذى بالمري (٤)	السكنجبين وشراب التفاح المطيب بالمسك	بالقيء ان كان في المعدة خلط	رطوبة الفم وكثرة البصاق	تناول الاشياء الرطبة والاكثار منها وكثرة الدعة	غير مخوف	الجنوبية	الشتاء	«الشيوخ»	«الرطبة»	رطوبة المري
ماء بزر بقلة وماء الهندبا (٥)	جلاب بماء الرمان المز او شراب التوت	فصد الاكحل	الحمى والعطش الشديد ووجع ما بين الكتفين	انصباب دم او صفرا	مخوف ان سد مجراه	الشمالية	الربيع	«الصبيان»	«الحارة»	الورم الحار في المري
تجرع ماء قد طبخ فيه شبث وحلبة ويتغذى بماء حمص (٦)	مرق اسفيذباج بشبث ودارصيني	بالحقن الحادة	ثقل بين الكتفين من غير وجع	انصباب بلغم وسودا	مخوف ان سد مجراه	الباردة	الشتاء	«الكهول والشيوخ»	«الباردة»	الورم البارد في المري
ماء الرمان المز (٧)	رب التفاح وشراب الحصرم وقرص الكافور	تركه	العطش وحرارة يجدها في فم المعدة وتلذذ بشرب الماء البارد ووجع من خارج على المعدة	تناول الاشياء الحارة والتعب الكثير او قلة ما يتناول	غير مخوف	الحارة	الصيف	«الشباب»	«الحارة»	حرارة فم المعدة
رب التفاح وشراب الحصرم وقرص طباشير (٨)	شراب حماض الاترج وشراب الريباس وشراب التمرهندي	القيء بسكنجبين وماء حار ومن بعد كشك الشعير	غشيان ومرارة الفم وغشي مع علامات الحرارة	انصباب المرار الى المعدة	مخوف ان افرط واحدث [illegible]	الحارة	الصيف	«الشباب»	«الحارة»	حرارة فم المعدة مع صفرا

اتصال سوء المزاج اما حار واما بارد او رطب او يابس والورم الآلي كالورم ويكون اما حاراً او بارداً وتفرق الاتصال ان كان قد تفرق طوله احدث نقصاناً في الجذب وان كان قد تفرق عرضه احدث نقصاناً في الدفع والمرض الحادث في مجراه هو السدة ويكون الورم حاراً او بارداً واظهر علامات السدة الحادثة

في مجراه لمحتاج لورود الغذاء الى المعدة واذا اتسع ورمه عرض لصاحبه نافض واقشعريرة واشتدت به الحمى واما المعدة فاما ان يحدث المرض في فمها او في قعرها واما ان يخصها و يكون بمشاركته غيرها من الاعضاء والتي يكون بمشاركة غيرها اما بمشاركة الدماغ كالارق واختلاط الذهن في الحميات والصرع والتشنج والسبات



(١) ينبغي ان يسقى ماء التمر هندي وجلاب ولعاب بزر قطونا قليلاً قليلا لتتكرر جرية الدواء على المري لانه لايثبت فيه شيءٌ ويضمد بين الكتفين بالصندل وماء الورد والكافور وماء الخس وماء بقلة حمقا وماء حي العالم و يتغذي بزورة ماء الرمان المز او ماء الحصرم و يقلل الكلام والتعب والحركة *

(٢) ينبغي ان يسقى عرق الاسفيذباج حارة بالفعل والقوة و يسقى ماء مغلي فيه سنبل الطيب وبزر الانيسون وشبث و يمرخ بين كتفيه بدهن النرجس او دهن القسط و يضمد بالافسنتين والصبر والمصطكي وسنبل الطيب *

(٣) ينبغي ان يسقى شراب النيلوفر وحب القرع والامراق المعمولة بشحم البط والخبازي والحسا بدقيق سميذ ولبن حليب ويتجرع لبن الاتن والمعز وهو حار ويمرخ بين الكتفين بدهن حب القرع ودهن بنفسج وشمع ويضمد بورق الخبازي وورق الخطمية ودهن بنفسج *

(٤) ينبغي ان يستعمل الاطريفل الصغير ومبلول الاهليلج المربا فانه شديد النفع في ذلك ويمتنع من كثرة شرب الماء ومن الاغذية المرطبة و يستعمل الدراج او الفروج مطجن بمري ودارصيني *

(٥) ينبغي ان يتجرع ماء بزر بقلة بجلاب قليلاً قليلاوماء الشعير بشراب البنفسج ويسقى ماء الهندبا قدمرس فيه فلوس خيارشنبر ودهن بنفسج ثم يضمد بين كتفيه بالصندل وماء الهندبا وماء الكسفرة ثم بدقيق الشعير والخطمية والبنفسج ونخالة الحواري والبابونج واكليل الملك فان بدأ الورم يجمع المدة وعلامة ظهور الاقشعريرة فيتجرع ماء التين مفترا ويضاف مع الضماد دقيق الحلبة ودهن البنفسج وعصير التين و يسقى الحساء المعمول من ماء النخالة والباقلا والسكر ودهن البنفسج *

(٦) ينبغي ان يمرخ بين كتفيه بدهن الشبث ويضمد بالبابونج والحلبة واكليل الملك وعصير التين و يسقى ماء قد طبخ فيه حلبة وبزر كتان وشبث ويغذى بماء حمص حار او الامراق المعمولة بالكرنب والشبث وما شاكل ذلك *

(٧) ينبغي ان يعطى من سفوف صفته ورد احمر و بزر بقلة ولب حب القثاء والخيار من كل واحد درهم طباشير وصندل ابيض وامير باريس وكسفرة يابسة منقوعة في خل خمر مجففة من كل واحد درهم كافور دانق عود صيني دانق ونصف يدق الجميع ناعماً و يؤخذ منه مثقال بشراب التفاح المز وشراب الحصرم ويعطى قرص الطباشير الملين والمخيص او بماء حماض الاترج او رب الحصرم اورب الريباس ويضمد في المعدة بماء الخس وماء حي العالم وماء الهندبا وماء الورد وجرادة القرع والصندل والكافور ويغتذي بالفراريج بماء الحصرم وماء الرمان وعيدان البقلة والسمك الهازي مسكبج *

(٨) ان لم يسهل له القيءُ فيسهل طبعه بمطبوخ الاهليلج والشاهترج والورد والزبيب والتمر هنــدي وصبر فان كان هناك حمى فيعطى من هـذا الحب وصفته اهليلج ثلاثة دراهم ايارج فيقرا وافسنتين رومي وورد من كل واحد درهمين يدق ويعجن بماء الشاهترج ويحبب ويشرب منه اربعة دراهم بسكنجبين وماء تمر هندي وتضمد معدته بورد وصندل وشيلم وكافور مبلول ذلك بماء الورد *

او بمشاركة القلب كالغشي والخفقان. والخاص بالمعدة اما ان يكون فيا يعمها وسائر اعضائها لسوء المزاج وتفرق الاتصال والاورام او يخصها كفساد الشهوة ، والشهوة الكلبية وغير ذلك مما يأتي ذكره لسوء المزاج العارض لها اما حار او بارد او رطب او يابس اومركب من ذلك وعلاج المركب كالمفرد اذا اجتمع *

سوء مزاج المعدة اما ان يكون من كيفية مفردة اومع مادة والمادة اماصفراوية اوسوداوية اوبلغمية ويبس المعدة ورطوبتها ليس يكاد يخفى بل يستحكم ويحدث عن الرطوبة الاستسقاء وعن اليبس الذبول وهو المرض المسمى الشيخوخة، واما امراض المعدة فهي اماحارة واماباردة والفرق بين سوء مزاج المعدة المفرد وبين سوء مزاج المعدة مع مادة بالنظر الى مايبرز بالقيء بعد تناول غذاء محمود فان كان مختلطا ببعض الاخلاط فهو مادة وان لم يشبه شيئاً من الاخلاط فهو مفرد وبالبول ايضاً فانه اذا كان بعد تناول الغداء المعتدل بحشاء غليظا دل على سوء المزاج مع مادة وان كان رقيقاً صافياً دل على سوء المزاج مفرداً وبالبراز بعد الاغذية المعتدلة ان كان مختلطاً باحد الاخلاط

ما يكثر فيه من امراض المعدة

اسماء الامراض	الامزجة	الاسنان	الازمنة	البلدان	الخطر والخوف	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل «الوجود»
برد المعدة ورطوبتها	«البارد»	«الشيوخ»	«الخريف»	«الجنوبية»	«غير مخوف»	تناول الاشياء الباردة والاستكثار من طعام او شراب	قلة العطش والانتفاع بالاشياء الحارة جداً	تركه	خلنجبين الطبرزد وماء ورد قد اغلى فيه عود ومصطكى	ماء قد اغلى فيه انيسون ومصطكى وبزر كرفس وفوتنج (١)
برد المعدة مع بلغم او سودا	«البارد»	«الشيوخ والكهول»	«الخريف»	«الجنوبية»	«غير مخوف»	البلغم والسودا	ان يجد الحموضة في فيه	بحب الصبر او بحسوه الذهب وبقيا بسكنجبين وماء حار وملح	خلنجبين ومصطكى وماء ورد قد اغلى فيه عود ومصطكى	مصطكى ولبنى يابس مثقال بماء قد اغلى فيه انيسون وبزر كرفس (٢)
يبس المعدة	«اليابس»	«الكهول»	«الخريف»	«الشمالية»	«مخوف»	تناول الاشياء اليابسة او قلة الاغذية او التعب الشديد	جفاف الفم وخصاف البدن ودبوله	تركه	الفراريج بماء القرع والاسفاناخ واسفيذباج	اللبن الحليب (٣)
الورم الحار في المعدة	«الحار»	«الشباب»	«الربيع»	«الشمالية»	«مخوف»	دم او صفرا	الحمى والضربان والثقل والعطش وفي فم المعدة حرارة شديدة	بفصد الاكحل	ماء الشعير وشراب البنفسج والنيلوفر	ماء الشعير بماء الرمان المز (٤)
ورم البارد في المعدة	«البارد»	«الكهول والشيوخ»	«الشتاء والخريف»	«الغربية»	«مخوف»	بلغم او سودا	الثقل والتلطف في موضع فم المعدة من غير حرارة ولا عطش	بالحقن الحارة وبنقيع الصبر	طهوج او دراج مطجن بمرى وخل وكراويا ودارصيني	يغتذى بماء حمص بكمون ودارصيني وزيت (٥)
الرحم وشهوة الطين	«البارد»	«الشباب»	«الخريف»	«الغربية»	«غير مخوف»	خلط ردى الكيفية يحتقن في فم المعدة	ان يشتهي الاشياء الحريفة والمالحة والطين والحرق وغير ذلك من الاشياء الردية الكيفية	ان لم تكن حاملا فبالقيء بالسكنجبين المنضج وماء حار فيه فجل	جوارش العود	بزر الكرفس والانيسون ولبنى يابس من كل واحد نصف درهم بماء حار (٦)
ذهاب الشهوة	«الحار»	«الشباب»	«الصيف»	«الجنوبية»	(مخوف ان طال)	سوء مزاج حار يرخي المعدة او من خلط لزج	الجشاء الدخاني الذي تشبه رائحته الحمأة والقذرة بشرب الماء البارد	بالقيء ان كان من صفرا او بلغم لزج	شراب الحصرم وشراب التفاح والفراريج او ماء الرمانين مصبوب عليه الثلج	بالخس والهندبا والبقلة الحمقا (٧)
بوليموس	«البارد»	«الشيوخ»	«الخريف»	«الغربية»	«مخوف»	افراط سوء المزاج البارد على فم المعدة ونقصان الغذاء وضعف القوة	برد فم المعدة عند لمسه وسقوط الشهوة والامتناع من الغذاء	تركه	يغذا بخبز مبلول بشراب التفاح والمدققات بالفراريج والفراريج	بخبز مبلول ورش الماء البارد (٨)

سوء المزاج مع مادة، وان لم يكن سوء المزاج مفرداً او بانتفاخ عروق البدن وامتلائها غير ذلك ايضاً وتفرق الاتصال يستدل عليه بما ذكرت في نفث الدم، وعلاجه مذكور هناك، وفساد الشهوة امابالزيادة فيها او بالنقصان منها او ببطلانها او بجريانها مجرى منكراً كما يعرض في الرحم وهي زيادة الشهوة، اذا زادت في كميتها فهو الجوع الكلبي والرحم كثيراً ما يعرض للحوامل عند احتباس فضل ردي في فم معدهن من فضلات دم الطمث الذي يغتذي منه الجنين فانه يصير نفسه غذاء للجنين وما هو دونه في الجودة يصير الى

الثديين فيصير لبناً واردءه يبقى فيصير بعضه الى فم المعدة فتحدث هناك الشهوات الرديئة و يعرض بالمرأة ذلك في الشهور الثلاثة و ينقطع في الرابع لان الجنين مادام صغيراً يغتذي بالقليل من هذا الدم و يبقى اكثره فاذا كبر احتاج الى غذاء آخر فاغتذى اكثر الدم ولا يبقى منه فضلة تحدث في الرحم فانه بوليموس وهو الوجع المفرط للاعضاء فان المعدة

التدبير العام

(١) ينبغي ان يعطى اقراص الورد والجلنجبين فان صلح بذلك والا فليعط دواء المسك والدرياق الكبير مع ماء مغلي فيه انيسون وكمون ومصطكي وسنبل الطيب و يضمد المعدة بالمصطكي والسنبل والعود الهندي والافسنتين والزعفران معجون ذلك بماء السفرجل وتطلى المعدة بقيروطي متخذ بماء المرزنجوش وشمع ودهن المصطكي و يغذى بالدراج والطيهوج مطجن او بماء الحمص و ينفعهم هذا السفوف وصفته عود ومصطكي وسنبل الطيب وجوز بوا من كل واحد نصف درهم مربا حوز وانيسون وبزر الكرفس من كل واحد ثلاثة دراهم ورد خمسة دراهم يدق و يؤخذ منه مثقال بشراب التفاح *

(٢) بعد تنظيف المعدة يعطى اقراص الورد وجلنجبين عسلي فانه انفع والا فيعطى من المثروديطوس او الترياق مع ماء التفاح وماء النعناع فان كانت القوة ضعيفة فاكتف في علاجه بقرص الورد والجلنجبين وماء الورد المغلي فيه قرنفل وان كانت قوته قوية فاعطه المعجونات الكبار واذا حمض الغذاء في معدته فيعطى الكمون الكرماني دانق ونصف وورد نصف درهم فلفل قيراط عود هندي دانق ونصف يدق الجميع نعما و يشرب بماء فاتر *

(٣) ينبغي ان يعطى المخيض والبان النساء والاتن والمز طرية السن ويستحم بماء عذب قد اغلي فيه بنفسج ونيلوفر وقرع وخس وشعير مقشر مرضوض ويغتذي بالفراريج بالقرع والاسفاناخ والخس اسفيذباج وتضمد المعدة بقيروطي متخذ من دهن البنفسج ودهن النيلوفر ودهن حب القرع وشمع ابيض وماء الخس وماء حي العالم والبقلة الحمقا و يغتذي بعد ذلك ايضاً بالسمك الهازي ويحترز في ترطيب معدته لئلا تقع في القبول *

(٤) في الاول يسقى ما ذكرت ثم يضمد بالصندل والورد والطين الارمني والحضض واقاقيا ماميثا مع ماء الهندبا وماء الكزبرة الرطبة وماء السفرجل وماء البقلة الحمقا وماء الآس وماء الورد وماء التفاح وهذه المياه بشمع ودهن ورد وتضرب في هاون حتى تستوي ويضاف اليه صندل وكافور ابيض ويغذى بزورة اسفاناخ والخبازي بلباب خبز الخشكار فاذا بدا الورم بالنضج يضمد بسكر ودهن لوز حلو ولباب خبز خشكار يعمل منه حريرة بدهن لوز فان آل الامر الى النضج والنفخ فيسقى بزر مرو وخطمى باربعة اواقي لبن حليب غدوة وعشية فان لم يكن هناك حمى فيسقى ماء التين باربعة اواقي ممروس فيه اربعة دراهم خير فانه يفجر الورم فاذا انفجر الورم وخرجت المدة فيسقى ربع رطل لبن ماعز بشراب الخشخاش والعناب بدقيق شعير وخطمية وبابونج وصندل واكليل الملك وورد معجون بماء عنب الثعلب ويسقى ماء الهندبا وماء فلوس خيار شنبر ودهن لوز حلو فان لم يكن حمى فيغذى بحساء متخذ من ماء النخالة وطين ارمني وصمغ عربي درهم ونصف ويعطى حريرة بنشا ممروس بلبن حليب وخشخاش مدقوق مصفى *

(٥) ان كان الورم رخوا فيسقى ماء مغلي فيه بزر كرفس ورازيانج وزبيب وفلوس خيار شنبر ثم الترياق المثروديطوس ويضمد بضماد متخذ من صبر اسقطوري وشمع احمر من كل واحد خمسة دراهم افسنتين رومي ثلاثة دراهم مصطكي وسنبل الطيب من كل واحد درهمين رماد خشب الكرم ثلاثة دراهم دهن الياسمين عشرون درهماً يذوب الجميع ويلقى عليه الادوية مدقوقة منخولة ويضمد به وان كان الورم صلباً فيضمد بمرهم الداخيلون محلول بدهن القسط ويضاف اليه زعفران وسنبل الطيب واوز مر واشق مدقوق ناعما ويضمد به *

(٦) ان لم تكن حمى فبالقيء اذا كان الخلط بلغمياً فبما ذكرت وان كان مالحاً او حريفاً فبماء حار وسكنجبين فقط ويأخذ بعده من هذا الدواء ، وصفته جفت البلوط درهمين زبيب منزوع ستة دراهم انيسون واهليلج كابلي واملج من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع برطل مثلث ونصف رطل ماء حتى يعود الى النصف و يؤخذ منه في كل يوم اوقية فان كان فساد الشهوة بحامل فلا تتقيا بل تأخذ كل يوم من هذا السفوف مثقال بماء حار ، وصفته قاقلة وبسباسة من كل واحد جزؤ من سكر وكمون كرماني ونانخواه من كل واحد جزئين يدق الجميع ويستعمل فاذا هاج بهم ذلك فيشمهم عظام الفراريج المشوية *

(٧) ان كان من سوء مزاج حار فبما ذكرت وان كان من سوء مزاج بارد فتداوى بجوارش العود وجوارش العنبر واوقيتين سكنجبين السفرجل المعمول بعسل وخل وماء السفرجل بالسوية ويعطى من هذا السفوف درهم بميبختج وصفته كمون وبزر الكرفس وانيسون صعتر ونانخواه ونعنع ومصطكي من كل واحد جزؤ يدق الجميع و يؤخذ منه قدر الحاجة فان كان ذهاب الشهوة من صفراء فبما ذكرت في علاج المعدة اذا سخنت من انصباب الصفراء اليها وان كان من بلغم فبما تقدم ذكره وينبغي ان يؤخذ جوارش السفرجل المسهل و يغتذى بالفراريج المطجنة بالمرى والخردل والدارصيني والكراويا والخولنجان *

(٨) ان عرض بصاحبه الغشى فرش على وجهه الماء البارد وماء الورد المبرد و يشم الاشياء الطيبة الرائحة والطيب المسخن كالمسك والعنبر والعود الطرى وتضمد المعدة بالمسك والرامك والآس والسوسن والورد المدقوق وتربط اليدين والرجلين وتدلك و ينتف الشعر و يصاح في الاذن وينخس الجسم بشيء مؤلم فاذا افاق يعطى خبزاً مبلولا بمثلث ثم يغذى بالمدققات بالطهوج والقبج والدراج باميرباريس وحده ومثلث *

اذا اشتد بردها لم تشته فاذا بطلت الشهوة طلبت الاعضاء من المعدة ولم تعطها فيكون الجوع للاعضاء جميعها لا للمعدة والفرق بين هذه العلة و بين الشهوة الكلبية ان في هذه العلة تبطل الشهوة و يهزل الجسم، تضعف القوة وفي الشهوة الكلبية تكون الشهوة قوية والاعضاء صابة *

اما وجع الفؤاد فهو الم يعرض لفم المعدة لقاربته القلب وقد يسمى الشيء باسم جارة وحدوثه يكون من سوء مزاج حار ومعرفة ذلك تكون بانقطاع الالم وسكونه عند مضغ الاشياء الباردة بالفعل علَى المعدة وتناول الاشياء الباردة بالقوة من مرار ينصب الى فم المعدة و يتبع ذلك برد الاطراف والغشي الشديد وهي علة صعبة وربما اهلكت صاحبها من الم وقد ينصب المرار الى فم المعدة لبطوء عن تناول الغذاء وعند الوجع الشديد والغم العظيم فيحدث من المه ما قد يكون منه الموت وقد يكون عن بلغم عفن ينصب الى فم المعدة

(ما يكثر فيه من امراض المعدة)

التدبير السهل « الوجود »	التدبير الملكي	الاستفراغ	العلامة	السبب	المخوف وغير المخوف	البلدان	الازمنة	الاسنان	الامزجة	اسماء الامراض
البيض النيمرشت (١)	الاسفاناخ والجواذيب يسقى الشراب المثلث	بحب الصبر وحب الايارج ان كان من بلغم	بالجشا الحامض عن الخلط وبما تقدم من استفراغ كان عنه	خلط حامض مختلط في المعدة او استفراغ مسرف	غير مخوف الا ان يفرط	الشمالية	الخريف	« الكهول »	« الباردة »	الشهوة الكلبية
سويق الشعير بماء الرمان المز (٢)	شراب التفاح وشراب الرمان	بالقيء بالسكنجبين والماء الحار والحقنة بماء الشعير والبقلة الحمقاء ودهن ورد	ان كان عن حرارة يسكن بوضع الاشياء الباردة وان كان عن مرار فبالغشى و برد الاطراف	سوء مزاج حار او مرار ينصب الى فم المعدة او بلغم عفن	غير مخوف	الجنوبية	الخريف	« الشباب »	« الحارة »	وجع الفؤاد
مـاء الرمان المز ومـاء القلة (٣)	رب التفاح ورب الرمان	بالقيء ان كان الخلط في المعدة	ان كان من الصدر فسكونه باستنشاق الهواء البارد والماء البارد	الحرارة واليبس او خلط مالح	غير مخوف	الجنوبية	الصيف	« الشباب »	« الحارة »	العطش
شراب الرمان (٤)	سكنجبين السفرجل وشراب الليمو او الورد بماء بارد	تركه	الجشا الرخو وسهولة الريق او رايحة السمك	سوء مزاج حار يغلب على المعدة	غير مخوف	الحارة	الصيف	« الشباب »	« الحارة »	سوء الاستمراء من حرارة
كمون ومصطكى ونعنع يابس من كل واحد نصف درهم يشرب بماء ورد (٥)	جوارش العود وجوارش العنبر	تركه	الجشا الحامض وقلة العطش والانتفاع بالماء الحار	سوء مزاج بارد يغلب علَى المعدة جداً	غير مخوف	الشمالية	الخريف	« الشيوخ »	« الباردة »	سوء الاستمراء من برد
مـاء الرمان المز قد اغلي فيه نعناع (٦)	سكنجبين السفرجل بشراب الحصرم	شراب الورد المكرر بسكنجبين وملح او بطبوخ لب اهليلج	سهولة الريق والجشا الدخاني وخروج مرار بالبصاق	خلط صفراوي	غير مخوف	الجنوبية	الخريف	« الشباب »	« الحارة »	سوء الاستمراء من خلط مراري
ماء قد اغلي فيه انيسون وبزر الكرفس والنخواه (٧)	مصطكى وعود هندى وطحين السكر في ماء قد اغلي فيه انيسون	حب الايارج والقوقايا	الجشا الحامض ونقصان شهوة الطعام وقذف البلغم عند تناول العسل	خلط بلغمي	غير مخوف	الشمالية	الشتاء	« الشيوخ »	« الباردة »	سوء الاستمراء من خلط بلغمي
نعناع وفوتنج وكزبرة (٨)	شراب الباذرنجويه و يتغذى بالفراريج	مطبوخ الافيتمون او نقوع الصبر	الجشاء الحامض وخروج السوداء عند القيء	خلط سوداوي	مخوف	الشمالية	الشتاء	« الكهول »	« الباردة »	سوء الاستمراء من خلط سوداوي

فيحدث كرباً وقلقاً وكل ذلك لحس فم المعدة وقربه من القلب، واما العطش الشديد المفرط فيكون من حرارة فم المعدة او يبسها او منهما جميعاً او خلط مالح يجتمع من طبقاتها او في المعاء الدقاق او في المشاريفات او من حرارة الكبد او من حرارة الصدر والرئة والفرق بين العطش الذي عن حرارة الصدر والرئة و بين الذي من قبل المعدة والمعاء والكبد ان الذي يكون سببه حرارة الصدر او الرئة يسكن باستنشاق الهواء البارد وما كان من الكبد او المعدة او المعاء لا يسكنه الا شرب الماء البارد وذكر جالينوس ان قوماً عرض

لم عطش شديد فلم يسكن بشرب الماء البارد ولا باستنشاق الهواء البارد فماتوا عطشاً، وذلك ان منهم من اكل الافاعي المعطشة ومنهم من شرب خمراً قد وقعت فيه افعى، ومنهم من شرب خمراً عتيقاً فسخنت معدته سخونة شديدة ومنهم من كان راكب البحر فعدم الماء العذب فشرب ماء البحر فمات عطشاً ومنهم من لانت طبيعته لشرب ماء البحر فاستفرغ رطوبات بدنه والامراض الحادثة في فم المعدة هي سوء الاستمراء والتخم والهيضة والقرب وزلق الامعاء والغشيان والفواق والنفخ والرياح والجشاء فان الغذى اذا لم ينحدر عن



(١) بعد الاستفراغ يعطى الجواذيب والاسفيذاباجات الدسمة بالتوابل الحارة و يشرب الميبختج وابقراط يقول ان شرب الشراب ينفع من الجوع وعنى به في هذا المرض انه يسخن المعدة و ينقص من الشهوة ولكن اثمه اكبر من نفعه فان كان الغذاء ينحدر عن المعدة بسرعة فليأكل الهرايس واللحوم الغليظة والفالوذج و يتجنب الاشياء الحامضة والقابضة فان لانت الطبيعة فاعطه جوارش السفرجل الممسك وان كانت هذه الشهوة من قبل الاستفراغ يعطى الغذاء في اليوم قليلاً قليلاً لينهضم و يستحم بالماء البارد و يجلس في المواضع الباردة و يقلل الحركة ويمسح البدن بدهن الورد والآس *

(٢) ابقراط يذكر ان امرأة كانت تشكو وجع فؤادها وكان يسكن بدقيق الشعير وماء الرمان و ينبغي ان يضمد المعدة بليف الكرم مدقوق ناعماً ولب الخبز او يضمد بماء السفرجل وماء لسان الحمل وماء حي العالم ودهن ورد *

(٣) ينبغي اذا كان من حرارة ان يستعمل بعض الربوبات المبردة مثل رب الاجاص ورب التفاح مع ماء القرع المشوي والسكنجبين الساذج بماء بارد و يعطى غدوة وعشيا من قرص متخذ من لب حب القرع والقثاء والخيار و بزر بقلة من كل واحد اربعة دراهم صمغ عربي وكثيرا ونشا وطباشير وصندل ابيض من كل واحد درهم كافور دانقين يعجن بلعاب البزر قطونا ويقرص و يؤخذ منه مثقال بشراب امير باريس وماء ورد فان كان العطش عن يبس مفرد يتداوى بالماء البارد بماء الشعير وماء القرع وماء البزر قطونا و يقرص و يؤخذ منه مثقال بشراب امير باريس وماء بارد ولعاب بزر قطونا وحب السفرجل واسفه سويق الشعير مبرداً بالثلج فان كان عن يبس وحرارة فبماء القرع والبطيخ المندي وقرص الورد و يمسك في فيه ساعة و يغتذي بالفراريج بماء الحصرم وماء الاترج وماء التفاح الحامض والرمان المفتوت عليه الثلج فان كان عن حرارة القلب والرئة فباستنشاق الهواء البارد و كشف الرأس والجلوس في المجلس البارد والبادهنجات و يضمد المعدة بالاشياء الباردة بالفعل *

(٤) ينبغي ان يعطى قرص الورد الذي بالطباشير بشراب التفاح وماء بارد ويعطى من سفوف متخذ من ورد منزوع الاقماع وحب الامير باريس من كل واحد خمسة دراهم بزر بقلة ولب القثاء والخيار من كل واحد اربعة دراهم طباشير وعود من كل واحد درهم كسفرة يابسة ثلاثة دراهم يدق ناعماً و يشرب منه بالغداء درهمين بمخيض البقر وآخر النهار درهمين بشراب الرمان والتفاح ويغذى بالفراريج المطجنة بخل و يسير مري و كسفرة او بماء الرمان والنعناع والقريص بالنعناع وقشر كرفس و يمص السفرجل والتفاح المز *

(٥) ينبغي ان يشرب شراب العود وصفته ماء ورد عرق رطلين يجعل في قدر و يلقى عليه عود هندي وسنبل من كل واحد ثلاثة دراهم مدقوق جريشا مسك وقرنفل ومصطكي وجوز بوا من كل واحد درهمين يدق جريشا و يشد في خرقة كتان شداً متخلخلاً و يمرس مرساً جيداً و يطبخ حتى ينقص الثلث و يخرج منه و يلقى عليه سكر طبرزد رطلين و يغلى حتى يصير في قوام الجلاب و يمرس فيه دانق مسك و يشرب منه في كل يوم اوقية و ينفع من الجشاء الحامض جوارش الفلافل و يغتذي بخبز خشكار وبدراج مطجن بخل ومري و يأكل الزبيب و يتولع بجوارش سكري ويمضغ المصطكي والعود الرطب و يستعمل الرياضة والاستحمام قبل الغذاء *

(٦) ان كان الزمان خريفاً فينبغي ان يسهل طبعه وان كان صيفاً فبالقيء او يعطى نقوع الصبر واذا نقيت المعدة فيستعمل اقراص الورد بالطباشير مع سكنجبين السفرجل الساذج او شراب الرمان و يغتذي بالفراريج بماء الحصرم وجميع ما ذكر في مداواة سوء المزاج من حرارة *

(٧) بعد الاستفراغ يعطى اقراص الورد درهم ومصطكي وعود هندي يسحق نعماً من كل واحد دانق بخمسة دراهم خلنجبين الطبرزد و يشرب بعده ماء ورد قد اغلي فيه انيسون و بزر الكرفس فان كان قد شرب خمل المعدة هذا الخلط فيعطى اقراص الكوكب نصف درهم بشراب التفاح المطيب و يأخذ جوارش السفرجل الساذج المسهل و يغذى بفروج او دراج مطجن او مرق الاسفيذباج *

(٨) بعد الاستفراغ يحتمى مما يولد السودا كالباذنجان والعدس ولحم البقر والتيوس وما اشبه ذلك و يستعمل المعجون المفرح او شراب السوسن و ينبغي ان يشرب ماء الجبن مع سفوف صفته بسبائج وافيتمون من كل واحد ثلاثة دراهم اهليلج كابلي واسود من كل واحد خمسة دراهم ملح نفطي وحجارة لازورد من كل واحد درهم يؤخذ منه درهمان مع نصف رطل ماء الجبن في كل يوم و يزيد بعد ذلك حتى يصير رطل وثلاثة دراهم يفعل ذلك خمسة ايام *

المعدة بسرعة ابطأ المضم واذا لم ينهضم انهضاماً تاماً بل كاد ردياً وتغير الى كيفية ردية سمي سوء الهضم واذا لم ينهضم ولم ينحدر البتة سمي تخماً اذا فسد في المعدة وسوء الاستمراء اما من حرارة او من خلط صفراوي او بلغمي او سوداوي يسمى تخمة او هيضة *

الهيضة هي استفراغ المرار بالقيء والاسهال وسبب فساد الطعام لوجه من الوجوه اما لكثرته اولرداءته اولزوجته ويستحيل الى المرار وتدفعه القوة لتأذيها فان كان الطف تصاعد الى رأس المعدة وخرج بالقيء وما رسب الى قعرها خرج بالاسهال او يكون لانصباب المرار الى المعدة من عضو آخر ويستدل على ذلك بما يبرز من البدن بسبب القيء والاسهال وبالكرب والغثيان والعطش وفي هذا الامر يكون التأذي بذلك يسيرا وعند استفراغ الطعام الفاسد يشتد الوجع لحدة المرار وحموضة مايخرج بالقيء فيلدغ المري فتتألم المعدة والمعاء ويعرض عن ذلك كرب وقلق وغشيان وتلظي الصدغان ويبرد الانف وتدق الاطراف عند قوة هذه الاعراض وكون الاخلاط كثيرة في البدن

ما يكثر فيه من امراض المعدة

اسماء الامراض	الامزجة	الاسنان	الازمنة	البلدان	المخوف	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل « الوحود »
بطلان الهضم	« الباردة »	« الشيوخ »	« الصيف »	« الجنوبية »	« مخوف »	ضعف المعدة عن الهضم	الجشاء السهل والسخافة وماء تقدم من الاغذية الكثيرة	بالقيء بالسكنجبين وماء حار	بعد تنظيف المعدة بتناول التفاح والسفرجل والكمثرى	ان كان صيفاً فيتطل بالماء البارد (١)
الهيضة	« الباردة »	« الكهول »	« الصيف »	« الجنوبية »	« مخوف »	فساد الطعام لكثرته او لرداءة كيفيته	الكرب والعطش والغثيان ثم القيء والاسهال	بالقيء بالماء الحار ودهن اللوز	شراب المنبه ان اسرف في القيء	ينغمس في الماء البارد (٢)
الذرب	« الحارة »	« الشباب »	« الصيف »	« الجنوبية »	(مخوف ان كان من ضعف القوة)	رداءة تدبير الغذاء او من امتلاء العروق	ملوحة الفم او لذع المعدة ان كان حريفاً وان كان عن فساد تدبير الغذاء فبالسؤال عنه	تركه	رب السفرجل وقرص طباشير حابس	عجم الزبيب وطين ارمني (٣)
زلق الامعاء	« الباردة »	« الكهول »	« الصيف »	« الجنوبية »	« مخوف »	سوء مزاج رطب او قروح تقبض المعاء	العطش وظهور البثرفي الفم واللسان ان كان منها	تركه	جوارش الحبوب والسماق	خرنوب وجلنار وورد (٤)
الغثيان والقيء	« الباردة والحارة »	« الشيوخ »	« الخريف والصيف »	« الجنوبية »	« مخوف ان افرط »	كثرة الغذاء او رداءة كيفيته او خلط لذاع او غلظ معه	بما تقدم من الاغذية او رؤية الخلط بالقيء ان امكن	بالقيء ان كان الغثيان عن طعام او خلط	الجلاب وشراب الحصرم	بالرمان المز وماء حب الرمان (٥)
الفواق من الخلاء	« الرطبة »	« الكهول »	« اخر الصيف واول الخريف »	« الجنوبية »	« مخوف »	ترك الغذاء او استفراغ مسرف	بما تقدم من ذلك	تركه	ماء ورد ولعاب بزر قطونا ودهن لوز بجلاب	ماء الخيار او ماء البطيخ الهندي مع جلاب (٦)
الفواق من الامتلاء	« الرطبة »	« الصبيان والشيوخ »	« الشتاء »	« الجنوبية »	« غير مخوف »	تناول الطعام الكثير المولد للفضلات وترك الرياضة	بما تقدم من كثرة الطعام وقلة الرياضة بالاستحمام	بالقيء بالماء الحار والسكنجبين وماء الشبث وبالفجل المصور	نصف درهم اقراص الكوكب بجلاب ومثلث	العطاس بادخال فتيلة من قرطاس في الانف (٧)
الرياح والنفخ في المعدة	« الباردة »	« الشيوخ »	« الشتاء »	« الجنوبية »	(غير مخوف الا ان يكثر ويزيد الاذى)	ضعف الحرارة عن الهضم الجيد او الغذاء المولد للرياح	ان فارقت الحرارة حدث في وقت الهضم وطال وان كان غير ذلك لم يكث	بالرياضة بالاستحمام قبل الغذاء	جوارش العود الصمتري والفوتنجي	يكمد المعدة بملح ويكون او جاورس قد اسخن بالنار (٨)

مستعدة للفساد والذرب في استخراج مواد رقيقة وحدوثه عن رداءة تدبير الغداء او من امتلاء العروق اوسدة في المنشار يقات اومن اخلاط تنصب الى المعدة مالحة وعلامتها طعم الملوحة فيه اوطعم الحريفية وعلاماتها لذع في فم المعدة وعطش وقد يحدث عنهما سحج وما لم يكن مالحاً ولا حريفاً لم يحدث سحج ولكنه يحدث ضعف القوة والفرق بين الذرب في الهيضة ان الهيضة مرض حار سريع الانقضاء والذرب مرض متطاول وقد يكون الذرب باردا ينوب كل يومين او ثلاثة على قدر اجتماع الخلط في العضو الذي يندفع منه الى المعدة والمعاء كما يعرض في الحميات وقد يعرض الذرب عن رطوبة بلغمية تكون في المعاء فيحدث نفخاً ومغصاً ويكون مايبرز قليلاً ويكون الانسان في وقت

اخراجه طويلا وزلق المعاء وهو خروج الطعام عن المعدة سريعاً من غير ان يتغير عما اكل وسبب ذلك اما عن ضعف القوة الماسكة بسبب سوء مزاج بارد رطب لزج يغلب على المعدة والمعاء فتزلق المعدة او من سدة القوة الدافعة اذا كان في المعدة بثور وقروح يلذعها الطعام عند ملاقاته لها فتدفعه وتخرجه في الحال و يستدل على ذلك بما يظهر في الفم واللسان من البثور و بالحرارة واليبس الذي يجدها في فيه وقال ابقراط الجشاء الحامض اذا عرض بصاحب زلق المعاء ولم يكن قبل ذلك غذاء فهي علامة محمودة لان الجشاء الحامض لا يكون الا عن تغير الغذاء بطول اللبث في المعدة وضبط القوة الماسكة له مدة طويلة ، واما الغثيان فيكون من كثرة الغذاء وثقله على المعدة ورداءته اذا كان زفراً او مراً او لذاعاً او بسبب خلط من الاخلاط اللذاعة فانت كانت في تجويف المعدة احدث قيأ وان كان بين طبقاتها وقد تشربه خملها احدث غثياناً وهذا الخلط اما ان ينصب الى المعدة من غيرها او يتولد فيها فان كان من خلط يتولد فيها فان الغثيان غير منقطع وان كان بخلط ينصب اليها يسكن احياناً



التدبير العام

(١) ان لم يسهل عليه القيء فيعطى بعض الجوارشات المسهلة بماء حار ودهن لوز حلو و يتناول الجوارش الكموني ويستعمل الجوع ويغمس في الماء البارد ان كان صيفاً ويقلل الغذاء ويطيل النوم والرياضة المعتدلة ودخول الحمام قبل الغذاء وتدلك المعدة وينطل عليها الماء الفاتر وتضمد بالحرق وعرخ البطن بدهن اللوز الحلو ●

(٢) ينبغي ان تضمد البطن بالآس والسفرجل ودهن ورد وطين ارمني ويشم الروائح الطيبة كالصندل والماورد والكافور والسفرجل وان اسرف الاسهال والقيء حتى يحدث غشيا فيرش الماء البارد المبرد وماء الورد على الوجه ويشد عضل الساقين والساعدين ويدلك القدمين فاذا افاق فيعطى السفرجل والتفاح و يغذى بخبز مبلول بمثلث او بماء التفاح والكمك او بماء التفاح والدراج والفروج سماقية لوز او مسكية قد القى فيها قطع السفرجل والتفاح فان احس حرارة فيعطى ماء السويق الشعيري بالماء المثلوج وتبرد المعدة بالصندل وماء الورد فان كان القيء بلغمياً فيأخذ شراب التفاح المطيب ●

(٣) ان كان على جهة البحران فلا يقطع الا ان يسرف فحينئذ يقطع بشراب التفاح و يغتذي بمزورة البرباريس وان كان عواد صفراوية تنصب الى المعدة فيعطى قرص الطباشير ورب الريباس وتوت مجفف حامض ويأخذ من هذا السفوف وصفته حب رمان مقلو عشرة دراهم حب الآس والبرباريس مقلو من كل واحد ثلاثة دراهم سماق وسويق الحصرم او النبق والتفاح من كل واحد درهمين كزبرة يابسة منقعة في خل خمر مقلوة وخرنوب نبطي وشاهي من كل واحد درهم ونصف توت يابس وبزر الحماض وثمرة البطم من كل واحد درهمين ورد درهم ونصف طباشير درهم يدق دقا ليس بالتام ويسقى في كل يوم ثلاثة دراهم غدوة وعشية مع رب الآس وان كان الاسهال بلغمياً فيعطى سفوف الهندبا مع شراب التفاح المطيب ●

(٤) ان كان لرطوبة لزجة فيعطى من هذا السفوف وصفته جلنار وحب آس وسماق مفرط وطراثيث من كل واحد خمسة دراهم عفص مقلو مصفى بالخل واقماع الرمان اليابس الحامض وبزر الحماض وخرنوب نبطي وعجم الزبيب وجفت البلوط من كل واحد درهمين كمون كرماني منقوع في خل خمر مقلو ثلاثة دراهم مصطكي وعود هندي من كل واحد درهمين ونصف يدق و يؤخذ منه درهمان بشراب قد مرس او يأخذ قرص الجيار وشراب التفاح المطيب و يغتذي بالدراج او القبج (الحجل) بخل قد نقع فيه برباريس محشو بحب الرمان بكزبرة وكرفس او حب رمان وزبيب وحب آس ودارصيني فان كان القروح في المعدة فيعطى قرص الطباشير الحابس ورب الآس والسفرجل و يسقى ماء سويق الشعير مطبوخ فيه سفرجل وحب آس مع صمغ عربي وطين قبرسي ويغتذي بارز مطبوخ بدهن ورد وكمك مدقوق مقلو بدهن اللوز و يأخذ سويق الصبر والسفرجل والنعناع ●

(٥) ان كان الغثيان لكثرة الطعام او لكراهيته فبالقيء بالسكنجبين بماء حار و يأخذ بعد القيء شراب الرمان و يلطف الغذاء فان كان في سبب بحران فلا يقطع الا ان يسرف وان كان صفراوياً فيسقى شراب التفاح الساذج وشراب الرمان المعمول بالنعناع وماء السفرجل المربى والرمان المز وماء التمر هندي من كل واحد جزؤ يطبخ فيه نعناع و يصفى و يضاف اليه طباشير و يغذى بسويق الشعير بثلج او كمك بماء التفاح واعد ذلك ثانية وثالثة ان لم تقبله نفسه فان ضعف فيغذى بماء اللحم المتخذ من صدور الدجاج والفراريج مع كمك وماء السفرجل وماء التفاح و يعطى من سفوف متخذ من حب الرمان وحب البرباريس من كل واحد خمسة دراهم ورد وطباشير وسماق وقشر الفستق الخارج من كل واحد درهمين كهربا وعود من كل واحد درهم ونصف يؤخذ من الجميع درهمين بشراب العود وشراب التفاح فان لم ينقطع القيء فيربط الساعدين وتوضع المحاجم اسفل السرة او على الفخذين او على الساقين و يقطع القيء الصفراوي الطباشير وامير باريس والمرماجوز وقشور الفستق الخارج والنعناع اليابس والعود والكافور وحب الرمان يؤخذ مثقال من الجميع بماء التمر هندي ممروس في ماء ورد ومصطكي في كوز خزف جديد قد بخر بعود متقطع بماء السفرجل والتفاح والكرنب المطبوخ فيه نعناع وفوتنج و يلقى عليه جلاب ويطبخ حتى يصير له قوام و يلقى عليه عود ومصطكي وقاقلة وزنجبيل ثم يرفع ويستعمل ●

(٦) يسقى ماء الشعير مبرداً بالثلج ودهن اللوز وتضمد المعدة بقيروطي من ماء الخيار والقرع وحي العالم ودقيق شعير وخطمية ودهن بنفسج او يسقى ماء بزر قطونا بجلاب ودهن بنفسج وماء القرع به ايضاً ●

(٧) بعد القيء ينبغي ان يعطى سفوفا متخذاً من كمون كرماني ونانخواه وبزر الكرفس وانيسون بالسوية ويعطى مثقال منه بماء النعناع او بمثلث فان كان الفواق عن مرة صفراوية فيأخذ بعد القيء حساء متخذا من نشا وسكر ودهن لوز ●

(٨) ينبغي ان يعطى سفوفا متخذا من نانخواه وبزر الرازيانج والكرفس من كل واحد درهمين حب رشاد وزنجبيل ودارصيني وكندر من كل واحد درهم ونمام جبلي ونمام من كل واحد درهم ونصف يدق و يؤخذ منه بشراب مثلث او شراب العسل فان تحلل والا فيعطى من المثروديطوس والجوارشنات فان كانت الطبيعة لينة فاعطه حب الرشاد مقلو وكمون كرماني ينقع في خل مقلو مجفف فان اكثر الجشاء فالقيء نافع و يؤخذ منه زنجبيل مربى وجوارش القلاقل و يمضغ الكمون والكندر ●

الى ان ينصب و يستدل على نوع الخلط من خروجه بالقيء ان كان صفراوياً او بلغمياً وقد يكون القيء على جهة البحران عند دفع القوة والخلط المحدث للمرض والفواق فهو مبيج طبقة المعدة الداخلة ويكون اما عن امتلاء او استفراغ او عن سوء مزاج بارد عند تناول غذاء بارد كما يعرض للمشايخ او عن تناول غذاء حريف او شرب شراب عتيق صرفاً واما النفخ والقراقر فتكون لعلة الحرارة الهاضمة للغذاء او لتناول ما يولد الرياح كالباميا وما اشبهها والرياح المتولدة عن ذلك يقل مكثها و يستدل عليها بما تقدمها من الاغذية والجشاء عن رياح تنفخ المعدة تترافى الى الفم فان كانت بخارات الاخلاط حارة كان الجشاء دخانياً وان كانت عن اخلاط باردة كان الجشاء حامضاً وقد يكون الجشاء الحامض من الاطعمة الباردة او كثير تضعف المعدة عنه فاذا احتبس الجشاء ولد رياحاً مضرة جداً ●

العلل العارضة في الامعاء هي اسهال الدم المائي والكبدي والزحير والقولنج المستعاذ منه وهو المسمى ايلاوس والرياح والدود والحيات والمغص وقروح الامعاء واسهال الدم المائي وهو الدوسنطاريا يكون بعقب استفراغ اخلاط حارة فيخرج اولاً رطوبة بلغمية وهي الرطوبة اللزجة المطلية على داخل المعاء لانجرادها عن حدة مامر عليها ثم بعده الخراطة وبعده شيء من جسم المعاء فان كانت الخراطة قطع دم كباراً دلت على تأكل جرم المعاء حتى تبلغ طبقتها الداخلة بتزاحم يستفرغ بعد ذلك الدم من افواه العروق وقد يخرج شبيهاً بالصديد منتن الرائحة يشبه الشحم الذائب في لونه وقوامه ويكون لاذابة الحرارة لشحم المعاء فان طالت

ما يكثر فيه من علل الامعاء والسفل

اسماء الامراض	الامزجة	الاسنان	الازمنة	البلدان	السلامة والخوف	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل «الوجود»
الزحير	«اليابسة»	«الكهول»	«الخريف»	«الباردة»	(مخوف ان اسرف) «وافتقد»	رطوبة حادة تلذع المعاء المستقيم او ورما وزبلا يابسا في المعاء الدقيق	حركة من المعاء المستقيم تدعو الى البراز فلا تخرج الا رطوبة مخاطية مع يسير من دم	بلوق خيارشنبر ولوق الاجاص ان كان عن زبل محتبس	بزر قطونا مع دهن بنفسج وشرب مرق اسفيذباج دهنه	يصب على اسفل بطنه ماء فاتر ويمرخ بدهن لوز وبنفسج (١)
اسهال الدم المائي	«اليابسة»	«الكهول»	«الخريف»	«الباردة»	(مخوف ان اسرف) «وافتقد»	تقدم زحير اوزرب او هيضة وبروز الاخلاط المالحة والمرارية بالمعاء	خروج رطوبة بلغمية من خراطة وقروح متصلة بالمرى	تركه	ماء السفرجل والكمثرى ويغتذى بالارز باللبن او جاورس بسماق او بامير باريس	صفرة البيض المصلوق قد نثر عليها سماق (٢)
اسهال الدم الكبدي	«الحارة»	«الكهول»	«الخريف»	«الغربية»	(مخوف ساعة اذا) «صار اسود»	كثرة الدم على الكبد لقلة حركة اوقطع عضو او لضعف قوة الكبد عن الغذاء	الذي من كثرة الدم يكون دفعة ولا يتصل ولا تبطل معه الشهوة	تركه	رب الريباس وشراب امير باريس مع قرص طباشير حابس	امير باريس وطين مختوم (٣)
القولنج	«الباردة»	«الشيوخ»	«الشتاء»	«العربية»	(مخوف اذا اشتد) «وجعه»	بلغم غليظ يحصل في طبقات قولون او ريح غليظة باردة	وجع شديد كأنه يثقب بمثقاب وجشاء حامض واستمساك البطن	بعشرين درهماً فلوس خيارشنبر مثل رازيانج ومثقال تربد وايارج فيقرا	جوارش السفرجل المسهل ويحب التين ان كان عن زبل معتقن	يكمد اسفل السرة بملح مسخن (٤)
القولنج المستعاذ منه	«الباردة»	«الكهول»	«الخريف»	«الشمالية»	(مخوف جداً ساعة) «اذا قذف البراز»	ورم في الامعاء الدقاق او سدة زبل يابس او بلغم لزج اوعدم الغذاء او دواء قتال	الذي عن ورم في الذبل والوجع المحدودة عن السدة	بالفصد ان كان عن ورم خاصة وبحب التين ان كان عن زبل معتقن	ترياق الفاروق	ماء مغلي فيه انيسون وبزر الكرفس ورازيانج غير مثلث (٥)
الدود والحيات وحب القرع	«الرطبة»	«الصبيان»	«الخريف»	«الرطبة»	(غير مخوف الا ان) «تكثر الحيات»	رطوبة بلغمية تعفن في الامعاء	خروج الصغار منه في البراز والمنع والتذاذ بخروج البراز	بالوخشيزك والافسنتين اوالزوفا او ترمس معجون بعسل	بالجوز والنارجيل والرمان الحلو واكل المرى والكسفرة اليابسة	الفجل والخردل والنعناع (٦)
المغص	«الباردة»	«الشيوخ»	«الخريف»	«الغربية»	(غير مخوف الا ان) «يشتد»	مرار يلذع المعاء او بلغم او زبل معتقن فيها او ريح	ان كان عن ريح فيثقل الالم	بالايارج فيقرا وماء حار ان كان من زبل او بالحقن ايضاً	حب الرشاد مقلو وشراب التفاح	حب الرمان وحب الرشاد مقلو (٧)
بواسير المقعدة وبروزها والتشقق والورم الحار	«الحارة»	«الكهول»	«الخريف»	«الجنوبية»	«غير مخوف»	كثرة تولد الدم السوداوي في الكبد	بالقيء اذا اسرف وخروج الدم	بالقيء اذا اسرف وخروج الدم	بالاوز وطين قبرسي وقرص الكهربا بشراب التفاح اذا اسرف خروج الدم	يدر عليها رماد جوز السرو (٨)

مدته صار شبيهاً بالدودي وهو الدم السوداوي المحترق عن شدة الحرارة وهذان نوعان قاتلان لاسيما اذا كان منتن الرائحة وقرحة المعاء يستدل عليها بالقيام في حال واحد ان اللذع من غير مغص فان لم يكن مايخرج مخالطاً للبراز دل على ان القرحة في المعاء المستقيم وان كان مخالطاً مخالطة يسيرة دل على انه في المعاء الاعور والقولن ويفرق بينهما ان الذي في المعاء الغلاظ يجد اللذع فيما دون السرة والذي في المعاء الدقاق يجد اللذع حوالي السرة والدوسنطاريا الكبدية وهو اختلاف دم محض غير مخالط للبراز يشبه في اول امره غسالة اللحم ثم يصير احمر ثم اسود ومن نوع المرة السوداء والفرق بين الدوسنطاريا الكبدي والمائي ان المائي يكون

خروجه متصلا مع خراطة والذي من الكبد يخرج دفعة واحدة من غير خراطة وتكون ارقاته متباعدة وربما احس بالم في ناحية كبده وقد يكون مع الدم الصاير من الكبد مراراً يخرج من المعاء فيخرج معه خراطة فينبغي ان يتثبت الطبيعة ليعرف هذا المرض ويفرق بينهما جداً والا كان مخطئاً في تدبيره مسيئاً في علاجه ، والقولنج منه عن بلغم يحتقن في طبقات المعاء المسمى قولن ومنه عن ريح تمدده ومنه من ورم فالذي عن بلغم عن جشأ حامض ويحس كأن معاه ينقب بمنقب ويلحقه الغثيان والقيء البلغمي والاعتقال الشديد الذي معه ريح و يبرد اسفل السرة ، والذي عن ريح يلزمه تمدد وانتقال الوجع مع قرقرة من غير ثقل ولا مغص ولا رعشان وخفة البراز وطفوه على الماء ويشبه اخثاء البقر والذي عن ورم يكون معه حمى وعطش وحرقة وغثيان والم معه نخس وقيء مرار



(١) اذا كان الزحير عن زبل يابس قد يخرج شيئاً من خراطة فيظن قوم انه اسهال فيعطونهم ما يحبس الطبع فيهلكون والفرق بينهما ان الاسهال يكون معه براز والخراطة بغير براز تكون من الزحير فان كان الزحير مع خلط لذاع فيداوى بالبزر قطونا مع دهن البنفسج وان كان مع الاسهال المرارى بسفوف الطين وشراب الآس وبزر الشاهشفرم محمصاً فان كان عن رطوبة لزجة فبسفوف الهليلنا ووزن درهمين حب الرشاد وبزر الكرفس بماء حار ويتغذى بماء حمص بفراريج ويستعمل اشيافة متخذة من افيون وزعفران وكندر وسكر فان كان الزبل محتبس فيسهل بما قدمت ذكره او بقرص البنفسج والسكر ويحمل اشيافة من بورق وخطمية وشحم الحنظل وسكر احمر و يتغذى بمرق اسفيذباج بقصاب او مزورة سلق مع اسفاناخ ۞

(٢) ينبغى ان يعطى اولا سفوف الطين او قرص الكهربا او قرص البسد بشراب الآس او لب حب السفرجل مع لسان حمل وماء بقلة حمقا فان لم يكن به حمى اعطى اللبن الملقى فيه حجارة او حديد محمى مع كمك وان كان به حمى فيعطى قرص الطباشير الحابس مع رب السفرجل وبعده بساعة ماء سويق الشعير وطين وصمغ وبعده بساعة ثلاثة دراهم متخذ من سفوف من بزر قطونا وبزر سرو وبزر الشاهشفرم مقلو: بطين قبرسى وارمنى وطباشير وورد وكهربا برب الآس والسفرجل ويعطى الحساء المتخذ من كمك وعنبر او لوز مقلو ودهن لوز و يأكل على الريق التفاح والسفرجل والشاهبلوط والعنبر او الزعرور والنبق ويلقى فى الماء الذى يشرب به الطباشير والصمغ والطين ويتجنب الاشياء الحامضة والمالحة والحريفة فان كان السحج فى المعاء السفلى فيحقن بماء لسان الحمل وماء بزر بقلة حمقا نصف رطل يلقى عليه صفرة البيض المسلوق بحمل وطين قبرسى وصمغ عربى واقاقيا ودم الاخوين وعصارة لحية التيس واسفيذاج الرصاص من كل واحد نصف درهم يسحق الجميع فى هاون بصفرة بيض ويحقن به فان كان الذى يخرج مدة فقط فيستعمل الحقن القوية التجفيف وان كان الجرح فى المعاء المستقيم فبالاشياف المتخذ من ارز وصمغ عربى وطين قبرسى وقرطاس محرق واقاقيا وجلنار واسفيذاج الرصاص ودم الاخوين وعصارة لحية التيس وافيون مصرى يعجن بماء دابق وماء لسان الحمل و يعمل شيافا يحمل به ۞

(٣) ينبغى ان يقصد تقوية البدن والكبد ثم يداوى السحج بسفوف متخذ من سرطان بس ولك اشق من كل واحد ثلاثة دراهم ورد ستة دراهم صندل وطباشير وصمغ عربى ونشا من كل واحد درهمين بزر الحماض ثلاثة دراهم يدق الجميع و يؤخذ منه درهمان مع رب التفاح المز او رب الريباس ويستعمل الادوية النافعة من ضعف الكبد من حرارة ويضمد الكبد بضماد متخذ من صندلين وورد من كل واحد ستة دراهم سماق وجلنار من كل واحد ستة دراهم طين قبرسى وعصارة لحية التيس من كل واحد درهمين يدق الجميع ويعجن بماء لسان الحمل وماء ورد وماء ليف الكرم ويضمد به الكبد على خرقة كتان رقيقة وتغير عند حماها او جفافها ۞

(٤) يجلس فى ماء قد اغلى فيه بابونج واكليل الملك ومرزنجوش وحسك ويسهل طبعه بعد ثلاثة ايام بحقنة متخذة من تين ابيض وعناب وسبستان وزبيب وحسك وبابونج واكليل الملك وشبث وساق وبنفسج ونيلوفر وخطمى ونخالة مصرورة فى خرقة يغلى الجميع ويؤخذ من مائه نصف رطل ويلقى عليه شحم البط او الدجاج ومرى من كل واحد اوقية سكر احمر عشرة دراهم بورق نصف درهم يدعك فى الهاون او يأخذ اشيافة متخذة من سكر وخطمى وبورق بالسوية شحم حنظل نصف جزء محمودة ربع جزء تدق وتعجن بالسكر المذوب فان لم تنجع فيستعمل خرؤ الذيب الموجود على الشوك بان يطلى على سرته او يشد على فخذه او يسقى منه دانق مع بزر الانيسون وكمون وبزر الرازيانج وصبر اسقطورى معجون ذلك بعسل فان كان ذلك عن ريح فالتكميد بالماء الحار والتين والملح و بالحقنة و يتغذى مرق الديوك اسفيدباج بماء حمص وكمون وشبث و بسفانخ بغذاء يسير ولا يشرب ماء وحده بل يمزجه بسكر او عسل ۞

(٥) ان كان من زبل مجتمع فبالادوية المذكورة المسهلة وان كان لدواء قتال فبالترياق المثروديطوس وان كان لبطؤ غذاء فبالامراق الدسمة بلحم جمل قد فت فيه خبز سميذ ويعطى دهن اللوز واللباب ولا ينبغى ان يعود صاحب القولنج الى عادته فى الغذاء اذا صلح الاعلى تدريج ويتجنب الاشياء الغليظة ويتغذى بالاسفيذباج والزيرباج ويتعاهد تناول السكر والفانيذ وان كان من حرارة فليأكل لب خبز الخشكار مع جلاب ودهن لوز او فروج زيرباج وجوذاب تحت دجاجة سمينة و يتعاهد اجاصاً قد نقع فى شراب البنفسج والخلنجبين والماء الحار ۞

(٦) الادوية القاتلة لهذا الحيوان المخرجة له من الادوية التى فيها جلا ومرارة كالترمس والشيح والقيصوم والتوتيع وما اشبهها فان اخذ من ذلك عومه او مفرده ثلاثة دراهم يعجن بعسل ويستعمل بماء حار ينفع ويخرج هذا الحيوان وكثيراً مايتولد عن اكل الطين والحنطة الينة واللحم النيء والجبن الرطب واللبن الحليب وما اشبه ذلك ۞

(٧) ان كان عن ثقل محتبس فبما ذكرت من المسهلة وان كان مع اسهال فبما ذكرت مع سفوف المثلث وان كان عن ريح غليظة فبزر الكرفس والانيسون والرازيانج ثم النانخواه وسعتر فارسى مدقوق ناعماً و يؤخذ من الجميع درهمين بمثلث فان كان عن مرار فبزر قطونا وبزر بقلة ولب الشاهشفرم ولب حب الخيار والقرع من كل واحد نصف جزء يدق الجميع سوى البزر قطونا و يلت بدهن الورد الطرى و يؤخذ منه وزن درهمين بماء قد نقع فيه امير باريس وشراب الريباس ۞

(٨) ان كانت البواسير تحمى تنفع بان تطلى بمخور مريم اوملسون ويسكن وجعها ان تطلى بالبزر التبق وتضمد بضماد متخذ من بابونج واكليل الملك وورق الخطمية يطبخ ويسحق مع صفرة بيض ويستعمل فان كان هناك حرارة فيضاف اليه عدس مقشور ودهن البنفسج وان لم تكن حرارة فيضمد بثوم مدقوق مطبوخ بزيت ويمسح به وهو فاتر فان لم يجب واردت قلعها بالدواء فيطلى بالنورة بالقليقبون ثم بعده بعسل بشراب ثم يذر عليه قشور الحنظل وحمص وترمس محرق ثم بعد ذلك بمرهم الاسفيداج وبياض البيض ودهن ورد فان لم يجب اذاً فاقطعها بالحديد والورم الحار يضمد بورق الخطمى وبنفسج يابس وعدس مقشور مطبوخ قد القى عليه دهن ورد ودهن بنفسج وصفرة البيض وبياضه وبمرهم الاسفيذاج وكافور ومرهم الباسليقون واما بروز السفل فيجلس فى ماء القمقم ويذر عليه جوز السرو وآس يابس وقاقيا وعصارة لحية التيس وعفص اخضر وبزر الورد وسماق فى الهاون ويضمد به ۞

وهوا ورداً انواع القولنج وكثيراً ما يحدث عنه ايلاوس وقد يشبه علامات القولنج وجع الكلى والفرق بينهما انها في القولنج اقوى واشد وادوم وفي الكلى تكون اقل والا لم تخص موضع الكلى خاصة، وعلل الختان البواسير والشقاق والورم الحار وخروج الحبات فالبواسير متى لم تظهر للحس فلقم الختان قد صار صغيراً او محجمة التي فيها نار بقطنة فانها تنقلب وتظهر وتعلم ما هي والورم يستدل عليه بدليل الانتفاخ ويتبعه الوجع و يقطر البول فان كان حاراً فالحمرة وسكونه عند وضع الاشياء الباردة بالفعل عليه ۞

الامراض العارضة للكبد منها مايخصها ومنها بمشاركتها غيرها في العلة فالخاص ضعفها واورامها وسدتها والتي تحدث فيها بالمشاركة الاستسقاء فاما ضعف الكبد فاما ان يكون مما اضعف حدتها لعصارة الغذاء فيكون البراز رطباً مائلاالى البياض لضعفها عن الامساك فيكون عند الترهل اضعفها عن الغـذاء وتصيره دماً

(ما يكثر فيه من امراض الكبد)

اسماء الامراض	الامزجة	الاسنان	الازمنة	البلدان	الدفع للعرق	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل «الوجود»
حرارة الكبد	«الحارة»	«الشباب»	الصيف	الحارة	عرق	ملاقاة الاشياء الحارة وتناولها	ذهاب الشهوة وكثرة العطش والحمى وحمرة البول والقيء وكثرة اسهال المرارى	بفصد الباسليق من اليد اليمنى	اقراص الكافور بماء البطيخ الهندي والجلاب	ماء الشعير بسكر (١)
برد الكبد	«الباردة»	«الشباب»	الخريف	الحارة	عرق اذا غلب الورم	استعمال الاشياء الباردة او ملاقاتها	خروج المرار قليلاً قليلاً وربما حدثت حمى والبراز مثل دردي الدم	بحب الصبر ان كانت الطبيعة يابسة	سكنجبين البرود وجوارش الفلافل	اكل الكرفس والنعناع والزبيب بعجمه بعد مضغه جيداً (٢)
رطوبة الكبد	«الباردة»	«الشيوخ»	الخريف	الجنوبية	عرق	ملاقاة الاشياء الرطبة وتناولها	كثرة البول ورقته وقلة العطش	بما يدر البول	الدراج والطيهوج مطجن بخل ومري وكراويا ودارصيني	الجوع والاستحمام بالماء المالح والمشي في الرمل (٣)
يبس الكبد	«اليابسة»	«الشيوخ»	الخريف والصيف	الجنوبية	عرق	قلة الغذاء واستعمال الاشياء المجففة	قضافة البدن ويبسه وقلة البول والدم	تركه	جلاب وشراب العناب وفراريج بقرع واسفاناخ	اللبن الحليب والسمك المازي (٤)
الورم الحار في الكبد	«اليابسة»	«الشباب»	الصيف والخريف	الحارة	عرق	المرة الصفرا والدم	وجع تحت الشراسيف وسعال يابس	بفصد الباسليق من اليد اليمنى	ماء الشعير بالسكر وسكنجبين ساذج	مـاء الشعير (٥)
الورم البارد في الكبد	«الباردة»	«الشباب»	الخريف	الحارة	عرق	بلغم او سوداء	على الجانب الايمن وسعال خفيف بغير حمى ولا عطش	بسبانج وماء ورد وحشيش غافت وزبيب وزراوند	بشراب العود ودراج مطجن	اكل النعناع والكرفس والسذاب (٦)
الورم المتفجر في الكبد	«الباردة»	«الشباب»	الخريف	الحارة	عرق	تقـدم ورم	سكون الحمى وحدوث نافض عند تولد المدة	باجتذاب المادة الى المثانة	حساء بلباب خبز سميذ ودهن لوز وسكر	مـاء الشعير (٧)
السدة في الكبد	«الباردة»	«الكهول»	الخريف	الجنوبية	عرق	ورم او خلط غليظ	الوجع والثقل والتمدد في الجانب الايمن تحت الشراسيف	مطبوخ الافيتمون ان كان في قعر الكبد	يغتذي بماء حمص وكمون ودارصيني	ماء الهندبا المغلي مع رازيانج وكرفس مصفى مغلي (٨)

وضعفها يكون من سوء مزاج حاراو بارد او رطب او يابس واورامها اما حارة اوباردة والسدة اما في افواه عروقها المنقسمة في العرق المعروف بالباب او في العرق الذي في حدبته الكبد فان كانت السدة في محدب الكبد كان البول رقيقاً مائياً ، وان كانت في المقعر كان البراز رطباً ، والفرق بين الورم اذا حدث في

مقعر الكبد و بينه و بين غيره اذا حدث في محدبها ان الذي يكون في مقعرها تذهب معه الشهوة ويكون معه فواق ومرار كمع البيض او بخاري واحتباس البطن وغشي و برد الاطراف والسعال وضيق النفس القليل فاذا كان في محدبها كان السعال اشد وضيق النفس اصعب وكأن الترقوة تجذب الى اسفل مع ثقل

التدبير العام

(١) يضمد الكبد بالصندلين وماء الهندبا والخس والبقلة وحي العالم وجرادة القرع ودهن ورد وشمع ابيض و يسقى قرص الطباشير بسكنجبين وماء الهندبا وماء عنب الثعلب والكشوث و يسقى ماء الجبن مع سفوف متخذ من اهليلج اصفر ولك مغسول وورد وطباشير من كل واحد خمسة دراهم راوندصيني ثلاثة دراهم انيسون درهمين يدق الجميع و يؤخذ منه ثلاثة دراهم مع خمسة دراهم سكر و يغتذي بفروج زيرباج ويمتص ماء الرمان الامليسي والتفاح و ياكل السمك الماذي مسكبج فان كانت هناك حمى فالمزورات بالماش والاسفاناخ وقرع فان كانت الطبيعة لينة فقرص الطباشير الممسك بشراب الآس والريباس والسفرجل و يغتذي بالمزورات المتخذ من السماق *

(٢) ينبغي ان يعطى قرص الملك مع سكنجبين العسل والزنجبيل المربى و يضمد الكبد بالسعد والاذخر والقسط والسنبل والصبر والافسنتين والبابونج واكليل الملك معجون ذلك بدهن القسط او مثلث و يغتذي بالدراج بماء حمص وكمون ودارصيني او مطجن قد رش عليه المثلث او عنبر مبلول بالمثلث وذكران كبد الذئب المجففة اذا شربت مع راوند منعت من اوجاع الكبد الباردة والحارة و يكمد الكبد قبل الغداء بخرقة مبلولة في ماء قد اغلي فيه الاذخر والمرزنجوش والسنبل *

(٣) ينبغي ان يحتمي من الاغذية المرطبة كالسمك واللبن والحلوا التي بالدهن كالخبيص والفالوذج و يمتنع من الحركة بعد الغداء و يقلل الغداء جداً و يصابر الجوع والعطش و يروض نفسه قبل الغداء في المواضع المرطبة اليابسة و يستحم بالماء المثلوج و يأخذ من هذا القرص درهماً ٠ وصفته ورد ثلاثة دراهم امير باريس درهمين سنبل الطيب واسارون وعصارة الافسنتين من كل واحد درهم بزر الكرفس وانيسون ورازيانج واذخر من كل واحد نصف درهم زعفران دانق يدق الجميع ويقرص و يشرب منه بماء الكرفس و يضمد الكبد بالصبر و بعر الماعز وقسط وملح معجون بخل وماء الكرفس و يغسل بماء قد طبخ فيه بابونج وشيح *

(٤) ينبغي ان يعطى ماء الشعير بسكر و بعده شراب السكنجبين والرمان الامليسي والتفاح النضيج و يغتذي باطراف الجداء و بالدراريج بقرع او اسفاناخ و يستعمل الخشخاش الرطب والسكر واللوز او لب حب القرع و يجعل على الكبد خرقة مبلولة بماء ورد وماء بقلة وماء حي العالم وماء جرادة القرع ودهن بنفسج و يشربوا ماء البطيخ الهندي بالجلاب و يدخلوا الحمام و يجلسوا في ابزن الماء المطبوخ فيه البنفسج والنيلوفر وورق الخس وقشور خشخاش و يدهنوا بدهن بنفسج *

(٥) يقتصر في اول امره علَى ماء الشعير بسكر وسكنجبين وماء الرمان و يلين الطبيعة بفلوس خيار شنبر و يضمد الكبد بماء الهندبا والكزبرة الرطبة وجرادة القرع وماء حي العالم والصندل والورد والكافور و بعد ذلك بايام يضاف اليه بابونج وخطمي وشعير وان كان في محدب الكبد فيداوى بما يدر البول و يعطى قرص امير باريس وسكنجبين وماء الهندبا والكشوث وماء عنب الثعلب وان كان في مقعر الكبد فيداوى بما يسهل كماء الهندبا وفلوس خيار شنبر ودهن لوز واقراص الطباشير الملينة مع سكنجبين وماء الجبن بفلوس خيار شنبر واهليلج كابلي واصفر عشرة دراهم بزر الهندبا والكشوث و بزر القثاء من كل واحد درهم راوند درهم يعطى من الجميع درهمين مع نصف رطل ماء الجبن *

(٦) يداوى باقراص الافسنتين او قرص الملك وسكنجبين فان كان رخواً ضمد ببزر الكرفس والنانخواه وفودنج وصبر واصل الاذخر وصندل ومصطكى و بورق ارمني وعلك البطم وشمع ودهن القسط و يحتمي من الالبان والحبوب ، وان كان سوداوياً يعطى طبيخ الزوفا وان كانت مع ذلك حرارة فماء الجبن المتخذ بسكنجبين و يضمد الكبد بحلبة و بزر كتان وشحم ابيض وشحم الدجاج و بنفسج يابس ومصطكى ودهن بنفسج *

(٧) يضمد بحلبة و بزر كتان و زر مرو و بصل النرجس وخل خمر واصل الخطمي ودقيق الشيلم وغبار الرحا و بابونج واكليل الملك و بنفسج يابس ومصطكى وخرؤ الحمام و بورق بدهن بنفسج وشمع و يجتذب المادة الى ناحية المثانة اذا لم يكن حمى بطبيخ الزوفا والحاشا واصل الكرفس والرازيانج وان كانت حمى فبزر البطيخ والقثاء والخيار والقرع من كل واحد خمسة دراهم نشا وكثيرا وصمغ عربي وورق السوسن من كل واحد درهم ونصف يؤخذ منه بالغداة ثلاثة دراهم بشراب البنفسج و يغتذي باكارع الحملان اسفيدباج او مزورة اسفاناخ او السمك الماذي واسفيدباج او مزورة ساق او خبازي بدهن لوز و بعد انفجار المدة ان كانت من ناحية الكلى فيعطى قرص الخشخاش وشراب العناب و يغذى بالحساء وان كانت بالبراز فالحساء المعمول من الارز والنشا *

(٨) ان كانت في محدب الكبد فبما يدر البول كاقراص الافسنتين وقرص امير باريس مع سكنجبين و يمتنع من الاشياء الحلوة خاصة المعمول بالدبس والنشا و يمتنع من الحركة قبل الغداء و بعده بساعة فان كانت في مقعر الكبد فبالحقن المسهلة كالمعجونات المفتحة للسدد والجوارش الروى و يضمد الكبد بالضماد المتخذ من بابونج واكليل الملك من كل واحد خمسة دراهم بزر الكرفس وما نخواه من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب واسارون من كل واحد درهمين لوز مر ثلاثة دراهم يدق و يعجن بماء الرازيانج و يضمد به عند خلو المعدة *

يجده تحت الشراسيف و يصعر لسانه في اول الامر ثم يسود واذا لمس الورم احس بغلظ شكله كشكل الهلال و بذلك يفرق بينه وبين الورم اذا عرض للعضل الملبس علَى الكبد ان ورم محدب الكبد شكله هلالي وورم العضل شكله مربع او مستطيل و يكون احد طرفيه اغلظ والآخر ادق *

الاستسقاء يكون من قوة ضعف الكبد المولدة للدم ابرد مزاجها او بفساد يعرض بعضو مجاور لها كالمعدة اذا ضعف هضمها اردت الغذاء الى الكبد مخالضعف الكلي عن اجتذاب مائية الدم واصناف الاستسقاء ثلاثة الزقي وهو المائي والطبلي وهو الرياحي واللحمي وموغلبة الرطوبة البلغمية على اعضا البدن لتغير الغذاء في الكبد الى الرطوبة البلغمية ويحدث في الكبد ذلك لورمها الصلب ولورم الطحال ولنزف دم مفرط او احتباس دم الطمث والبواسير وبرد مزاج المعدة اومن برد الكبد او بعقب حمى متطاولة لسبب شرب ماء كثير وقلة انهضام الغذاء اومن قبل مرض حاد يحل قوة الكبد وهو خطر وليس يكاد يتخلص صاحبه لانه لا يمكن مداواته الاشياء المحتفنة لزيادتها في الحرارة ولا

ما يكثر فيه من الاستسقاء وامراض المرارة والطحال

اسماء الامراض	الامزجة	الاسنان	الازمنة	البلدان	السلامة والخوف	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل « الوحود »
الاستسقاء اللحمي	« الرطبة »	« الشيوخ »	« الشتاء »	« الرطبة »	مخوف سيما اذا تقطرت اعضاؤه رطوبة	رطوبة بلغمية لشدة رطوبة الكبد وبردها	ورم الاعضاء واول مايرم فيه الوجه والقدمان	بالادوية المدرة للبول وبالقيء بسكنجبين وفجل	سكنجبين البرود ودراج مطجين بخل ومري ودار صيني	الجوع والمشي في الرمل الحار واكل الخل والمري والخردل (١)
الاستسقاء الزقي	« الباردة الرطبة »	« الشيوخ »	« الشتاء »	« الرطبة »	« مخوف »	شدة مزاج برد الكبد ورطوبته	تحرك البطن وتخضخضها عند حركتها كالزق المملؤ رطوبة	بدرهم بادروني وانيسون يعمل حباً ويستعمل	بدرهم دهن البارديون بماء الجبن	يضمد بمر الماعز وكرنب اصفر معجون بسكنجبين (٢)
الاستسقاء الطبلي	« الضعيفة الحرارة »	« الكهول »	« الخريف »	« الجنوبية »	(مخوف عند) « كبره »	عن برد الكبد برداً ليس بمفرط	اذا قرع مراق البطن وجد صوته كصوت الطبل	الكمون وورق السذاب يعجن بعسل ويحتمل به بقطنة	ترياق الفاروق ومضغ المصطكي	مضغ الكندر (٣)
الاستسقاء مع حرارة	« الحارة »	« الشباب »	« الصيف »	« الجنوبية »	« مخوف »	الامراض الحادة المضعفة للكبد باسخانها فلاتوقدها	العطش وحمرة البول وحمى مع علامات الاستسقاء المتقدمة	خيار شنبر وراوند	فراريج ودراريج زيرباج	الليموا المملوح (٤)
اليرقان الاصفر	« الحارة »	« الشباب »	« الصيف »	« الحارة »	« مخوف »	شدة المرار اوضعف او حدة الكبد اوحيوان ذي سم او دواء قتال	صفرة بياض العين والبدن وصفرة زبد البول وبياض البراز	بالفصد ان كان عن حرارة الكبد	بالسمك المازي مسكبج	بالسكنجبين والهندبا والاكشوث (٥)
اليرقان الاسود	« الباردة »	« الكهول »	« الخريف »	« الغربية »	(غير مخوف الا) « ان افرط »	ضعف الطحال عن جذب السودا اوسدة تعرض فيه	سواد البدن وكودة بياض العين والثقل في الطحال ان كان عن سدة	بفصد الاسيلم وطبيخ الافيتمون	بالفراريج زيرباج	بالرياضة ودلك الطحال (٦)
سوء المزاج الحار في الطحال	« الحارة »	« الشباب »	« الصيف »	« الحارة »	« غير مخوف »	تناول الاشياء الحارة وملاقاتها	قلة الشهوة وكثرة العطش وربما حدث الم في الطحال	فصد الباسليق او الاسيلم من اليد اليسرى ومطبوخ الفاكهة	بالفراريج مصوص	ماء الرمان وامير باريس (٧)
الورم الحار في الطحال	« الحارة »	« الشباب »	« الربيع »	« الجنوبية »	« غير مخوف »	دم او صفرا	حرارة الشمس وغلظ الوجع والثقل والقدد والحمى والعطش	بفصد الباسليق او الاسيلم	قرص امير باريس وسكنجبين	ماء الهندبا او عنب الثعلب (٨)

بالمبردة لزيادتها في الاستسقاء شبيه المدة يتبعه درب والذي عن ورم الكبد يكون معه سعال ويبس الطبيعة ايضاً واذا عرض لصاحب الاستسقاء سعال واسهال المرار فانه لا يتخلص وامراض المرار اليرقان الكائن عن سدتها اومن ضعف قوتها الجاذبة للمرار والفرق بينهما ان الذي عن السدة يكون معه ثقل في الكبد والذي عن ضعف المرار لا يكون معه ثقل في الكبد واليرقان يكون من شدة تجري البراز ويستدل بالبراز الابيض والبول الاصفر اومن قبل الكبد ويكون معه اختلاف وقيء مرار وحمى وثقل في

الجانب الايمن اومن شدة حرارة الكبد وعلامته البول الاحمر الذي لا يعلوه زبد اصفر وان كانت الحرارة شديدة كان البول اسود و يكون حدوث ماهو من حرارة الكبد والعروق بقيته وغيره من انواع اليرقان قليلاً قليلاً فاما ان يكون لدفع القوة للمرار في يوم بحران و يستدل عليه بكونه في يوم بحران في مرض صفراوي و يكون معه انحطاط الورم والراحة اومن استحالة الاخلاط الى المرة اومن حيوان ذي سم اودواء قتال او حار وامراض الطحال الضعف والسدة والورم والريح فاذا ضعف عن اجتذاب المرة السوداحدث عنه اليرقان الاسود واذا ضعف عن مسلك المرة حدث عنه اسهال السوداوقتها وانما يعرض له الضعف لسوء المزاج اما حار او بارد والسدة من اخلاط غليظة لزجة تلحج في



(١) يمنع من اكثار الغداء والاغذية الرطبة كالسموك والالبان والسمن والشيرج والحلوا بالسكر والعسل والخبيص والزلابية وكل غذاء غليظ و يقلل شرب الماء خاصة المثلوج و يمتنع من الحركة بعد الطعام ولكنه يروض نفسه قبل الغذاء في شمس حارة و يغتذي بالفراريج والطواهيج بماء حمص وشبث وخولنجان والمثلث المقطع فيه سذاب والكرفس والنعناع وشراب قرص البرباريس والراوند او سفوف متخذ من الكرفس وانيسون و بزر الرازيانج وعصارة الغافت وافسنتين رومي وسنبل الطيب من كل واحد درهم راوندصيني ولك من كل واحد درهم اصل السوس درهم مصطكي واسارون وافسنتين من كل درهمان تعجن بخل خمر وماء كرفس وماء رازيانج *

(٢) مداواته في ابتدائه كتدبير الحمى باسهال الماء بحب متخذ من لك وعيدان البلسان ومازريون وسقمونيا وصبر منقع في خل يوماً وليلة من كل واحد درهمان انيسون ومصطكي من كل واحد درهم ونصف راوندصيني وعصارة افسنتين وعصارة الغافت وعصارة السوسن الاسمانجوني من كل واحد درهم يدق ويعجن بماء رازيانج و يشرب منه درهمين بماء حار و يغتذي بحمص مرضوض فان لم يحتمل تناول الادوية المسهلة فيضمد بضماد متخذ من شحم الحنظل واصله وحب نيل ومازريون وسقمونيا وقرضاف في قرنفل واصل السوسن الاسمانجوني واخثاء البقر الراعية من كلها اوقية مركذة الثور وقثاء الحمار وقفدح وقردمانا وكماة وهي ميعة سائلة وقرون من هليلج درهم ونصف بورق احمر وملح نفطي من كل واحد درهم فطب الجميع بشحم الاوز او الدجاج او العجل من كل واحد اوقية شحم اوقيتان يذاب الشحم بالشحوم وتضاف اليه الادوية وتضمد به البطن فان لم ينجب فيستعمل الكي على المعدة والكبد والطحال والسرة خمس مكاوي بحديد دقيق وخشب البلوط *

(٣) يجتنب كل مايولد الرياح ويستعمل مايحلل الرياح ويستعمل حباً متخذاً من ايارج فيقرا درهمين غاريقون وملح هندي من كل واحد درهمين بزر الكرفس والانيسون ونانخواه واصل الاذخر وعصارة الغافت ومازريون من كل واحد نصف درهم عصارة الافسنتين درهم يدق ويعجن ويحبب و يؤخذ منه درهمان بماء حار و يضمد البطن ببابونج واكليل الملك ومرزنجوش وفوتنج ولوز نبطي وصعتر فارسي و بزر الرازيانج وانيسون وزوفا و بزر السذاب واسارون وسنبل يدق ويعجن بدهن الشبث و يستعمل ضماداً *

(٤) يقتصر على ماء الجبن المستخرج بالسكنجبين فان لم يكن حمى بعشرة دراهم سكر ولبن المعز ودرهم ونصف اهليلج اصفر ونصف درهم دارصيني و ينفعه ان لم يكن حمى فيستعمل رطل من لبن اللقاح ودرهم دهن المازريون وصفته مازريون نصف رطل يغلى بخمسة ارطال ماء حي العالم يبقى رطل و يصفى و يضاف اليه رطل دهن لوز و يغلى حتى يذهب و يبقى الدهن يؤخذ منه درهم ويضمد بالصندل والورد والفوفل والصبر واخثاء البقر ومغاث واشياف ماميثا وبابونج واكليل الملك ودقيق خطمية ودقيق شعير وبنفسج ياس و يسير زعفران يدق ويعجن بماء الهندبا ويغتذي بدراج بماء الليمو او اسفيذاج بلحوم الحملان الفتية او مطجن بخل ومري *

(٥) ان كان لبحران فبالاستحمام والاغتذاء بالسمك الماذي المسكبج فان كان لحمى الكبد فبقرص الطباشير الملين بالسكنجبين وماء الهندبا والاكشوث فان كانت حمى فبماء الشعير وترنجبين وطباشير ورمان مز وماء البطيخ الهندي ومزورة العدس الاصفر وان لم تكن حمى فبماء الجبن و يكمد الكبد بالصندل وماء الورد والكافور فان كان من استحالة الاخلاط الى المرار فبشراب الورد والسكنجبين فان كان عن لدغ حيوان فيسقى بلعاب بزر قطونا وماء القرع والبطيخ الهندي وطباشير وماء الشعير وترنجبين فان كان عن شدة فبمطبوخ الافسنتين وقرص الافسنتين وشرابه و يطعم السمك الماذي مسكبج و يتلقا بخاره بفستق فان كان البدن سليماً والعينين فيهما صفرة فيدخل الحمام و يستنشق بخار الخل الثقيف و يكحل العينين بالماء ورد *

(٦) ينبغي ان يسقى ماء الجبن مع سفوف صفته اهليلج هندي درهمين افيثمون وغاريقون من كل واحد درهم ملح نفطي وصبر من كل واحد دانق يؤخذ منه درهمان ويؤخذ زبيب منزوع العجم عشرة دراهم ورد يابس خمسة دراهم كبابة درهم يسحق في الماء الحار يوماً وليلة ويشرب منه نصف رطل على الريق اسبوعاً متوالياً ويؤخذ عدس مقشر مدقوق ناعماً درهمين بنقاف ماء الرازيانج وبول صبي لم يحتلم يشرب على الريق فان كان في الطحال صلابة فيضمد بما ذكر في صلابة الطحال *

(٧) ينفع من ذلك اقراص الطباشير الملينة بالسكنجبين ويسقى ماء الجبن بسفوف متخذ من اهليلج وورد وامير باريس خمسة دراهم طباشير درهمين يؤخذ منه درهمان ويضمد الطحال بورق الطرفا المدقوق ودقيق الشعير وخل خمر او قطعة كبد مغموسة في خل قد اغلي فيه نخالة *

(٨) ينبغي بعد الفصد ان يأخذ من سفوف متخذ من ورد وامير باريس من كل واحد اربعة دراهم اصل السوس ولك مقا وطباشير وراوند صيني واصل الكبر وعصارة الغافت من كل واحد نصف درهم زعفران دانق يؤخذ مثقال بسكنجبين البزور وماء بارد ويضمد الطحال بدقيق شعير وخطمية ومناث من كل واحد جزؤ ورد وصندل من كل واحد نصف جزؤ يدق ويعجن بماء عنب الثعلب وماء ورق الاثل وخل و يضمد به *

مجاريه و يكون معه ثقل ور بما حدث عنه يرقان اسود وعلاماتها التمدد واورامه اما حارة او باردة و يتبع اورام الطحال هزال البدن قال ابقراط اذا عظم الطحال هزل البدن واذا ضمر خصب البدن وسبب ذلك ان عظم الطحال يدل عَلَى رداءة اخلاط البدن فلا يستحيل الى غذاء نافع لخصبة البدن وصغره يدل على جودة اخلاط البدن فانها مما يستحيل الى غذاء جيد خصب معه البدن *

امراض الكلى الاورام والقروح والحصى والرمل وبول الدم والمدة وضعف امساك البول ويسمى المرض الدولابي والبركاري لان المشروب يخرج بسرعة كالدولاب الدائر واسبابه اما حارة او باردة والقرحة يخرج معها قشور القرحة ومدة منتنة في نتانة الجبن ... الكليتين ويكون البول سلس من غير عسر والادرار والرمل والحصى تحدث من شدة حرارة الكلى ومن خلط غليظ تنشفه الحرارة فيتحجر على مر الايام خاصة اذا كانت المجاري ضيقة يستصفى رقيق البول فيخرج

ما يكثر فيه من امراض الطحال والكلى

التدبير السهل «الوجود»	التدبير الملكي	الاستفراغ	العلامة	السبب	الخطر والسلامة	البلدان	الازمان	الاسنان	الامزجة	اسماء الامراض
باكل السلق بالخردل والخل والمري (١)	لوز الصنوبر والفستق والفانيذ وسكنجبين	مطبوخ الافيتمون	كمودة لون البدن او خضرته وقلة العطش او حموضة الفم	تناول الاشياء الباردة او كثرة السودا	غير مخوف الا ان يطول	الغربية	الخريف	الكهول	البارد	سوء المزاج البارد في الطحال
خردل معجون بعسل (٢)	سكنجبين البزور	مطبوخ الافيتمون	كمودة اللون وصلابة السودا وبياض اللون	بلغم او سودا	غير مخوف	الغربية	الخريف	الكهول	البارد	الورم البارد في الطحال
رماد العقارب المحرقه وصمغ الاجاص (٣)	يحمل في اللوزنيج رماد العقارب محرق	بالقيء بالسكنجبين المنقع فيه فجل والحبوب المهسلة	خروج البول قليلا قليلا بحرقة ووجع في الخاصرة والبطن والعانة	حرارة تنشف خلطاً غليظاً فتحجره في الكلى	مخوف اذا عسر خروج الحجر	الغربية	الخريف	الشيوخ	الحارة	الحصى والرمل في الكلى
لعاب بزر قطونا وبزر بقلة وجلاب (٤)	ماء الشعير بشراب البنفسج	بفصد الباسليق	وجع وثقل والتهاب في البطن وعطش وحمى وصداع وسهر وسهار وعسر بول	دم او صفرا	مخوف	الجنوبية	الربيع	الشباب	الحارة	الورم الحار في الكلى
يمرخ الموضع بمخ ساق البقر وشحم الدجاج (٥)	يضمد بمرهم الداخيلون	بمطبوخ الافيتمون	ثقل البطن من غير وجع	بلغم او سودا	مخوف اذا افرط	الشمالية	الربيع	الشباب	الحارة	الورم الصلب في الكلى
نشا وطين ارمني وماء السماق وماء البقلة (٦)	قرص كهربا بماء ورد	فصد الباسليق	معروفة	جرح او ضعف القوة الماسكة او سبب من خارج	غير مخوف	الغربية	الخريف	الكهول	البارد	بول الدم
مزورة اسفاناخ وخبازى او ماهي او عدس او بيض نيمبرشت (٧)	فرازيج اسفيذباج او حساء متخذاً من دقيق الحوارى بسكر	بتقيابقرص الكاكنج بلبن الاتن	وجع البطن ان كان في الكلى والقشعريرة	ورم يتقدم في الكلى والمثانة	مخوف اذا افرط بالحمى	الشمالية	الربيع	الشباب	الحارة	بول المدة
البيض النيمبرشت واكل الجلاب والانغماس في الماء البارد (٨)	سماقيه او ارشكيه وحصرمية بالجداء والحملان واكل تفاح وخوخ وكمثرى وسفرجل	تركه	شدة العطش من غير حمى وخروج البول الدايم من غير حرقة ورقته وبياضه الشبيه بالماء	حرارة الكلى وشدة حدة المثانة	مخوف اذا افرط	الغربية	الشتاء	الشباب	الحارة	بس البول وهي الزكارية

وبيقى غليظه فيصلب ويجرى ذلك مجرى تولد الحجارة والرمل في قدور الحمامات وقد يتولد الحصى في المثانة والمعاء وفي المفاصل والكبد وذكر جالينوس انه رأى رجلا كان به سعال متصل فنفث حجراً فسكن سعاله وحكى بعض الجرائحيين انه اخرج من رجل حجراً كان كالسلعة واخرج من كف آخر حجراً وقد تعظم

الحمراية فيخرج منها في ... وقد رأيت في البيمارستان العضدي حجراً اخرج من ذكر امرأة وزنه ... وزنه خمسة عشر مثقالاً وكان يعرض ... ثلاثة ايام ومشاهدة وذكر من يوثق بقوله انه رآه في يوم خروجه فكان وزنه نيفاً وثلاثين درهماً والوان الرمل الخارج اما احمر ... او لون ... الاحمر او لون الرمل او لون الرماد فاما بول الدم فيكون اما لسبب من خارج كسقطة او ضربة او لسبب من داخل ويكون اما لضعف القوة التي في الكلى او لضعف القوة

التدبير العام

(١) يكمد الطحال على الريق بخل قد طبخ فيه نخالة وسذاب ثلاثة ايام فان احتاج الى اسهال فيعطى المطبوخ الذي فيه اهليلج اسود وشاهترج وشكاعا وباذ ورد وحشيش الغافت وبزر الرازيانج يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يعود الى عشرة اواقي ويصفى ويضاف اليه تربد وايارج فيقرا وغاريقون من كل واحد نصف درهم ويشرب سحراً ويغتذي بالطواهيج والدراريج والخل والمري والكراويا والدارصيني والخبز الخشكار المختمر ويشرب المثلث وينتقل عليه بالحبة الخضرا ولوز من حب صنوبر ويتجنب الهرايس والزلابية والقطايف والحبوب *

(٢) ينبغي ان يعطى قرص الكبر مع سكنجبين ويعطى ماء الجبن المستخرج بالسكنجبين ويضمد بضماد متخذ من حلبة وبزر كتان ودقيق شعير وباقلا واكليل الملك واشنان وبعر الغنم وبورق واصل الكبر وعشر حبات تين اسود ممروس في الخل مصفى فان كان من ريح فيعطى سفوفاً من حرف منقع في خل خمر يوماً وليلة ثم يجفف ويسحق ويعجن بدقيق شعير ويخبز في تنور هادي حتى ينضج ويؤخذ منه جزء قشور اصل الكبر جزء سنبل الطيب نصف جزؤ ويؤخذ منه مقدار ثلاثة دراهم ويشرب بشراب سكنجبين *

(٣) يتجنب الاغذية الغليظة ويستعمل السريعة الانهضام المحمودة الغذاء كالفراريج والدراج والاسفيذباج بخبز خشكار ويتناول القثاء والخيار والبطيخ وبزر الاكشوث والرياضة قبل الغذاء والجلوس في ماء مغلي فيه اكليل الملك وبابونج ومرزنجوش وورق الخطمية وشاوشام ويمرخ بدهن الشبث ويتناول الغذاء بعد بزر القثاء والخيار والقرع والبطيخ بدرهم بزر رازيانج نصف درهم بسكنجبين وماء ورد ويؤخذ مما يفتت الحصاة كالحجر اليهودي ورماد العقارب يأخذ منه نصف درهم بماء مغلي فيه حمص اسود ويمرخ الموضع بدهن العقارب ويكمد بنخالة وجاورش والماء الفاتر فان لم يسكن الالم يجذ الحصا بالمحالب الى الموضع الفارغ القريب من الموضع الذي فيه الحصى ويمص قليلاً قليلا وينقل المحجمة الى موضع المثانة ويخرج من القضيب بتوفيق الله تعالى فان بقيت في موضع لكبرها فيجلس في ماء مغلي فيه حلبة وبزركتان وخبازى وخطمية ويمرخ بدهن بنفسج وشيرج مطبوخ فيه حلبة وشحم البط وفراخ ثم يعاود الدواء المفتت للحصاة *

(٤) ينبغي ان يضمد ببزركتان وحلبة من كل واحد خمسة دراهم ببزر خطمية وخبازى والشبث والبابونج من كل واحد اربعة دراهم اشق وعلك البطم من كل واحد ثلاثة دراهم يحل ماينحل منه في ماء حار ويدق الباقي ويعجن ويستعمل ضماداً فان كان هناك حرارة فاجتنب الصموغ ويعطى بزر القثاء والخيار والقرع وبزر الخطمي والخبازى بالسوية ويؤخذ منه ثلاثة دراهم بشراب البنفسج او جلاب ويغتذي بمرق القنابر اسفيذباج بدهن لوز *

(٥) ينبغي ان يدبر بتدبير من ينفث الدم ويعطى قرصاً متخذاً من بزر بقلة والقثاء والخيار من كل واحد خمسة دراهم نشا وكثيرا من كل واحد اربعة دراهم كهربا مثقال قاقيا وطين قبرسي من كل واحد درهمان يدق الجميع وينعم ويضاف اليه خمسة دراهم بزرقطونا ويعجن بلعاب بزرقطونا ويقرص ويؤخذ منه مثقال بماء لسان الحمل وماء عصي الراعي وماء الطليق او ماء البقلة الحمقا ويغتذي بفروج بسماق او بامير باريس او صفرة بيض نيمرشت قد حمل عليه سماق *

(٦) ينبغي ان يعطى بزر قثاء وخيار وبزركتان من كل واحد ثلاثة دراهم نشا وطين ارمني من كل واحد درهمين خشخاش اربعة دراهم يدق الجميع ويؤخذ منه ثلاثة دراهم بشراب الخشخاش فان لم ينفث المدة فباقراص الخشخاش ولبن الاتن ولبن النسا مع ثلاثين درهما بماء متخذ من سفوف صفته حب قرع وقثاء وخيار وبطيخ من كل واحد بعد تقطيره اربعة دراهم نشا وصمغ عربي من كل واحد درهمان حب الكاكنج الجبلي عشرة عود بشراب خشخاش ابيض واسود من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع نعما ويؤخذ منه ثلاثة دراهم فان طال به ذلك فقرص الكاكنج شراب الخشخاش ولبن الاتن ويغتذى بماهي ودهن لوز وسكر وخشخاش *

(٧) يسقى ماء الشعير وشراب الخشخاش وماء الرمان الامليسي وقرص الطباشير الحابسة بماء التفاح وشراب الريباس والسفرجل وربهما ولعاب بزر قطونا وجلاب واقراص الكافور وان كانت الحرارة اشد مع ماء الرمان ويغتذى بالاشياء الدسمة الكثيرة الغذاء كادمغة الحملان والجبن الطرى والسمك الطرى السمين ويأكل البسر الحصرم والجمار والطلع والقثاء والخيار ويضمد الكلى بصندل وكافور وبزر قطونا وطين ارمنى وجلنار ويدق الجميع سوى البزرقطونا وينطل بماء الجبن وماء الورد ويعطى من هذا القرص وصفته طباشير وبزرخس وبقلة من كل واحد خمسة دراهم بزر حماض وكزبرة يابسة وورد وطين ارمنى من كل واحد ثمانية دراهم صندل ابيض وجلنار وسماق من كل واحد درهمان كافور نصف درهم يعجن بماء البقلة ويقرص ويؤخذ منه مثقال بشراب الحصرم وماء الرمان المز *

(٨) يضمد بدقيق شعير وخطمية وصندل واشياف وماميثا ولعاب وماء الهندبا وجرادة القرع ودهن البنفسج او ماء الحرف المبردة بماء الهندبا وماء حي العالم وورد وماء ورد ويسير خل ويعطى في اول النهار وبزر القثاء والخيار والبطيخ والبقلة والقرع من كل واحد درهم بجلاب وماء بارد وبعده ماء الشعير بشراب الخشخاش والبنفسج وبعده لعاب البزرقطونا وبزر البقلة والخيار والبطيخ بشراب البنفسج فاذا بدا بالنضج يضمد بدقيق الشعير وخطمية واكليل الملك وحلبة وبزركتان وبنفسج يابس وبعصير التين المطبوخ بدهن بنفسج وينطل على الموضع الماء الحار فاذا انفجر الورم يشرب ببازق البزور بشراب الخشخاش فان طال خروج المدة فبقرص الكاكنج بشراب البنفسج والخشخاش *

الماسكة التي في العروق فلا تضبط الدم فيخرج مع البول ولا يكون معه في هذه الاحوال وجع فان كان فيسير والمدة اما ان تكون في قرحة الكلى او المثانة ويعرف ذلك من تقدم ورم اوالاقشعرار الحادث عند تولد المدة وتعرض حميات مختلفة الادوار *

امراض المثانة الحصى المتولد فيها والورم والقروح وتقطير البول وحرقته وعسرة خروجه بغير ارادة فاما الحصى فعلامته الوجع في المثانة ونواحيها وحكة القضيب وتوتره احياناً واسترخاؤه من غير شهوة وبحاجة البول ورقته وبياضه وعسره والرمل الخارج معه فان لم تعلم ان في المثانة حصى ودام عسر البول فامر العليل ان يستلقي على ظهره و يرفع رجليه ويحركهما حركة شديدة و ينطل الماء الحار على المثانة مع الدهن وتمريخ باليد الى فوق لتترفع الحصاة فان بال جيداً والا فارفع الحصاة بالقاياطير فانها تزول و يبول بعد ذلك فاذا كان ذلك علمت ان حصاة في المثانة والورم يكون معه وجع العانة وظهور الورم تحت اللمس وعسر البول الشديد وحبس الطبع

﴿ ما يكثر فيه من امراض المثانة والصفاق والانثيين ﴾

اسماء الامراض	الامزجة	الاسنان	الازمنة	البلدان	السلامة والخوف	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل «الوحود»
الحصى في المثانة	«الحارة الرطبة»	«الصبيان»	«الربيع»	«الغربية»	(مخوف اذا منع خروج البول)	خلط غليظ متحجر بحرارة المثانة	بالرمل الخارج مع البول ووجع المثانة وقرحها	بالمطبوخ المسهل	بالزجاج المحرق مع اللوزنج	بالعقارب المحرقة (١)
الورم في المثانة	«الحارة»	«الشباب»	«الصيف»	«الجنوبية»	(مخوف اذا كان عسر البول)	دم او صفرا او عن سبب من خارج	العطش ووجع المثانة والتهابها وعسر البول واحتباس الطبع	بفصد الباسليق	يضمد بصندل وخطمي ودقيق شعير وجرادة قرع رطب	يضمد بماء عنب الثعلب وشمع وماهندبا ودهن بنفسج (٢)
القروح في المثانة	«الحارة»	«الشباب»	«الصيف»	«الحارة»	(غير مخوف الا الخبيثة)	تقدم ورم المثانة	سواد اللون وحمى وعسر البول وحرقته ونتنه ويكون شبيهاً بالنخالة	بالادوية المنقية للمدة	أقرص خشخاش وشراب خشخاش	مثقال طين ارمنى ونشا وطباشير وكثيرا بشراب العناب (٣)
عسر البول وحرقته	«الباردة»	«الشيوخ»	«الصيف»	«الغربية»	«غير مخوف»	من ضعف المثانة او ورمها او حصا او خلط لزج او مدة او دم او خلط حار	الورم في المثانة وخروج الدم والمدة	بالادوية المدرة للبول	الخشخاش والاوز المقشر والسكر و يسير كثيرا	ماء البطيخ الهندى وماء الخيار بجلاب (٤)
خروج البول بغير ارادة	«الرطبة»	«الصبيان»	«الشتاء»	«الجنوبية»	«غير مخوف»	من استرخاء عنق المثانة وضعف قوتها الماسكة لرطوبة بترخيها	ان يخرج البول من غير استدعاء وربما كان مع الورم	تركه	النبق وحب الصنوبر والبلوط والفانيد	كموتج بحرى وحب الرشاد من كل واحد درهمين ويسحه حساء بيض نيمرشت (٥)
الفتق	«الرطبة جداً»	«الصبيان والشيوخ»	«الشتاء»	«الجنوبية»	«غير مخوف»	حرارة مفرطة بعقب الغذاء او خلط غليظ لزج	اذا دفع باليد غاب نتوه ثم يعود	تركه	يضمد بجلنار وحب البلوط ودقيق شعير وباقلا بعجن بماء ورد وماء آس	يضمد بقشور الرمان او عفص واشراس (٦)
الورم الحار في الانثيين	«الحارة»	«الشباب»	«الربيع»	«الحارة»	«غير مخوف»	دم او صفرا	حجمها وحمرتها وحرارة ملمسها	بفصد الباسليق	يضمد بدقيق الباقلا والعدس والشعير مع صفرة بيض ودهن ورد	يضمد بطحلب بدقيق شعير وماء عنب الثعلب وصفرة البيض (٧)
الورم البارد في الانثيين	«الباردة»	«الكهول والشيوخ»	«الشتاء والخريف»	«الغربية»	«غير مخوف»	بلغم او سوداء	الرخاوة وبياض اللون وقلة الوجع في البلغمي والصلابة والكمودة في السوداوي	تركه	يضمد بدقيق حمص وباقلا وكمون وشحم معز	بزر كتان واكليل الملك وبنفسج يابس بشحم ماعز (٨)

وخروج المدة من قروح المثانة اكثر ما يخرج من قروح الكلى وعسر البول وتقطيره اما من ضعف القوة الدافعة عند استرخاء المثانة عن الانهضام على الاول وعصره ويستدل على ذلك بان يستلقي العليل على ظهره وتعصر مثانته فان اندفع البول فهو عن ذلك او عن ورم في رقبة المثانة وعضلها او خلط لزج يلحج في مجرى البول حدثت سدة ويستدل على ذلك بما تقدم من الاطعمة الغليظة اللزجة او عن مدة او عن دم جامد او خلط حار لداع و يستدل عليه بحمرة البول وحرقته في طرف القضيب واما خروج البول بغير ارادة فمن يبول في فراشه فهو لاسترخاء العضلة المحيطة بعنق المثانة بضعف القوة الماسكة لرطوبة الاعضاء وزوال الحرارة المحاذية للمثانة

ومرض الصفاق والفتق والجرح الذي يعرض معه وخروج الثرب والامعاء الى خارج الصفاق ويكون مع مايلي السرة وما دونها او في ناحية الحالبين او الى الانثيين وحدوثه عن حركة مفرطة او خلط غليظ او ريح نافخة للبطن والمعاء او رطوبة لزجة تزلق معها الامعاء والفرق بين هذه العلة وبين الورم ان يستلقي المريض ويغمز الموضع الناتي الى داخل باليد فان عاد الى داخل وغاب النتو فهو فتق فان بقي ولم يدخل فهو ورم وما كان منه فوق السرة عسير يكون مؤذياً مؤلماً وما كان فوق السرة بكثير يكون غير مؤلم ونتو السرة من خرق الصفاق في موضع السرة فان كان عن ريح كان ملمسه ليناً وان كان النتو عن لحم كان ملمسه صلباً وان كان عن

التدبير العام

(١) تدبير ذلك كتدبيره اذا كان في الكلى تقليل الغذاء وتلطيفه واجتناب الاغذية الغليظة واخذ الادوية المعتدلة كحجر اليهودي المحكوك على المسن والزجاج الذي لم يستعمل محرقاً وصمغ الاجاص وصمغ العربي وعقارب محرقة من الجميع درهم ونصف بسكنجبين فان عسر البول لحصول الحصى في الثقب فيبول بالقاطاطير بان يجلس المريض على كرسي وينطل على عانته بالماء الفاتر ثم يدخل القاطاطير مع مسح رأسه بدهن بنفسج على استقامة حتى يبلغ اصل القضيب ثم يثني رأسه ويرفعه الى فوق اعني ناحية السرة فان احسست بانه قد صار الى موضع فارغ فامدد العمود في جوف القاطاطير بالخيط الذي في رأسه فان البول يخرج بخروج العود فاخرجه بالاكلية فان الماء يخرج كما يكون في الزراقات فان عرض من القاطاطير سلح وخروج فيورق له باشياف ابيض مافيون بغير انزروت بلبن جارية فان انجب بالادوية في تفتيت الحصار الا فيشق عن المثانة ويخرج منها *

(٢) ان كان سببه من خارج فيمصد ويمرخ الموضع بدهن بنفسج وماء فاتر ويعصر المثانة الى ناحية القضيب ان كان البول محتبساً وان كان بسبب من داخل فيضمد بما ذكرت اولاثم يضمد بحلبة وبزر كتان ودقيق الشيلم وبابونج وبنفسج يابس يعجن بشحم الدجاج وماء التين المطبوخ ويضمد به فاتراً ويعطى من سفوف صفته بزر بقلة وبزر خيار وقرع وقثاء وبطيخ وبزر خطمية وخبازى من كل واحد جزء يأخذ منه ثلاثة دراهم بشراب بنفسج وجلاب فان احتبست الطبيعة فيعطى فلوس خيار شنبر ومطبوخ صفته بنفسج وبزر خطمي وسبستان ونخالة الحواري يطبخ ويغلي ويشرب بدهن البنفسج والفلوس او يحقن بدهن بنفسج ومري وماء الساق *

(٣) ينبغي ان يغتذي بزورة الماش والاسفاناخ ودهن اللوز والبيض النيمرشت ويأخذ من دواء صفته حب صنوبر وبزر قثاء ونشا وبزر كرفس من كل واحد مثقال يغلى بزر الكرفس في نصف رطل ماء الى ان يعود الى اوقيتين وتعجن الادوية الباقية ويؤخذ منه ثلاثة دراهم بميختج ويستعمل ماذكرناه في تمدد المدة *

(٤) يسقى بزر البطيخ والقرع والخيار والقثاء مقشر مدقوق من كل واحد درهم بزر قطونا ودهن ورد من كل واحد درهم اوقيتين جلاب وشراب بنفسج وماء بارد ويستعمل بافق البزور بجلاب ويجلس في الماء الفاتر ويضمد المثانة بورق البنفسج الرطب او اليابس وعنب الثعلب والخطمية والخبازى يدق ويخلط بدقيق شعير ودهن بنفسج ويفتر ويضمد به فان كان عن برد فيجلس في ماء قد اغلي فيه بابونج واكليل الملك ومرزنجوش ويدهن العانة بدهن الشبث اودهن العقارب ويسقى ماء مغلي فيه بزر الكرفس والانيسون والرازيانج وسكر فان لم ينجب فيستعمل القاطاطير على ماذكرنا فانه صالح لاحتباس البول الا ان يكون هناك ورم يؤذيه الا عند الضرورة الشديدة اليه *

(٥) ينفع من ذلك هذا الدواء وصفته بلوط خمسة دراهم كندر ذكر درهمان حب محلب ثلاثة دراهم يدق ويؤخذ منه درهمان بشراب التفاح المطيب وينفع من يبول في الفراش ان يستعمل هذا الدواء وصفته سعد درهمان حب الرشاد درهم فونج درهم يعمل مع سكر ويستعمل عند النوم ويحسو بعده بيض نيمرشت ويقال ان حنجرة الديك اذا احرقت وسحقت وسقي من دانق الى دانقين بماء فاتر نفعت من يبول في الفراش وينبغي ان يتوقى الاشياء الباردة المدرة للبول ويستعمل الاسفيدباج بالتوابل الحارة والخردل *

(٦) ما كان حدوثه عن رطوبة فانه ينصلح بالاضمدة وما كان عن انخراق الصفاق فبرؤه عسر لايكاد ينجب والاضمدة بان تكون بجوز السرو وقشور الرمان وشب يماني وجلنار وورد واس يدق ويعجن بصمغ الاجاص وغرى السمك ويضاف اليه اشراس ويضمد به ويجتنب الامتلاء من الغذاء والحركة القوية والاغذية المولدة للرياح ويستعمل جوارشن الموتنج ويغذى بالدراج والفروج معجن *

(٧) يتجنب اللحمان ويشرب الاشياء الحلوة بشراب الجلاب وماء بزر بقلة وسكنجبين ويغتذي بزورة الماش اسفيدباج وماء الرمان ويضمد بدقيق الشعير والعدس والباقلا وطحاب معجون بماء عنب الثعلب وصفرة البيض ودهن ورد ويتجنب الحركة والمشي *

(٨) يطلى بالعسل والاسفيداج والميبختج ويضمد بالكندر والكمون ودقيق الباقلا ودهن السمسم المدقوق المعصور ودقيق الخطمي وان يبن الخراساني المنزوع العجم المذوب بالماء المسحوق في الهاون يدق الجميع ويحل بشحم الماعز ويضمد به ويشد بلجام او يؤخذ رماد الكرنب وبزر كتان يدقان ويخلطان بشحم البط والماعز ويضمد به *

انخراق شريان كان لونه مفسجاً وان كان عن رطوبة لم يؤلم عند الغمز ويكون ملمسه رطباً وان كان بخروج المعاء كان معه قرقرة ويندفع عند غمزه باليد وتعظم السرة عند دخول الحمام وامراض اعضاء التناسل اما ان يكون في الانثيين اوفي القضيب او في الرحم اوفي الثديين وامراض الانثيين اما في نفسها اوفيما بينها وبين صفاقها وبين جلدتها اوفي عروقها اوفي جلدها اما الذي يحدث في جرمها فالاورام وذهاب الشهوة للجماع او كثرة سيلان المني واورامها اما حارة واما باردة والباردة اما سوداوية او بلغمية والحارة اما صفراوية او دموية *

[illegible]

ما يكثر فيه من امراض الانثيين والقضيب

الأمراض	الأمزجة	الأسنان	الأزمنة	البلدان	المعروفية	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل « الوجود »
اجتماع الماء في الانثيين	« البارد »	« الصبيان »	« الشتاء »	« الجبالية »	« غير معروف »	اجتماع رطوبة مائية باردة من جرم الانثيين وصفاقهما	الانتفاخ والتمدد والشرق وبياض اللون وظهور الماء تحت الملمس	باخراج الماء اذا لم تدفعه الاضمدة	يضمد برماد اصول الكرنب مع شحم ماعز عتيق	يضمد بأشق ومقل محلول بخل (١)
القرو والدوالي في الانثيين	« الرطب »	« الشيوخ والصبيان »	« الشتاء »	« الغربية »	(معروف اذا احتقن البراز)	من حركة مفرطة بفتق الصفاق ورطوبة لزجة	ماتقدم من الاسباب المذكورة	بمطبوخ الافيتمون	يضمد القرو من الرطوبة بقرص وطراثيث وجفت البلوط وجلنار وآس	يضمد باشراس وقشور رمان ومصطكى ولشا وكون (٢)
الورم والصلابة في الانثيين	« الحارة »	« الكهول والشيوخ »	« الخريف »	« الغربية »	« غير معروف »	بلغم مالح او دم مراري	معروفة	بالفصد ومطبوخ الفاكهة ان كان الورم حاراً	يضمد بعدس مطبوخ مع جلبان مسحوق وماء ورد	يطلى بصبر ومرداسنج ودهن ورد ولوز وقرع يابس محرق (٣)
ذهاب شهوة الجماع	« البارد »	« الكهول »	« الخريف »	« الغربية »	« غير معروف »	قلع او قلة المني لاستفراغ او عدم غذاء او سوء مزاج بارد يابس	ماتقدم من الاسباب المذكورة	تركه الا ان يكون عن رطوبة بلغمية	اسفيذباج من لحم حمل وحمص مرضوض والجوازيب	السمك المشوي والبصل والهرايس (٤)
افراط شهوة الجماع من غير سيلان مني	« الحارة الرطبة »	« ابتداء الشباب »	« الربيع »	« الشرقية »	« غير معروف »	افراط الحرارة او الرطوبة	معروفة	بالفصد ان كان الدم قد هيج	الخس واللبن الحامض واكل الكافور	القثاء والخيار وبقلة حمقا وعدس مطبوخ مع جاورس (٥)
الانعاظ من غير شهوة	« الحارة الرطبة »	« ابتداء الشباب »	« الربيع »	« الشرقية »	« غير معروف »	ريح مع حرارة معتدلة في نفس القضيب او ريح تصير اليه من العروق	بالاحلاج اذا كان من نفس القضيب والانعاظ من غير احلاج من العروق	بالقيء والدواء المسهل ان كان هناك مدة	بالعدس والكزبرة وحب الرمان	الورد والجلنار وبزر بقلة (٦)
اختلاج الذكر	« الحارة »	« الشباب »	« الصيف »	« الغربية »	(معروف اذا عرض منه تشنج)	ريح تحتقن في جرم القضيب	ورم حار وانعاظ شديد وربما عرض معه تشنج	بفصد الباسليق ان كان معه ورم	مزورة قرع واسفاناخ وماء رمان	مزورة ماء الحصرم (٧)
المدة في القضيب	« الرطبة »	« الشيوخ والصبيان »	« الخريف »	« الغربية »	(معروف اذا دام مع البول)	من خلط غليظ او قرحة او دم او مدة	حرقة البول وعسر خروجه وما يخرج من الخلط الغليظ والمدة او الدم	بفصد الباسليق ان كان عن بثر	ماء البطيخ الهندي بالجلاب	لعاب بزر قطونا وماء بزر بقلة وجلاب (٨)

بين جلدة الانثيين والصفاق دنو القرو اللحمي و يكون عن مادة غليظة او بعلاج القرو المائي اذا كان عن خلط بلغمي واما ان يحدث في عروق الانثيين فهو الدوالي وحدوثها عن مواد غليظة تنصب الى عروقها وعلاماتها ظهور عروق ممتلية ملفوفة كالعنقود وامتلاء الانثيين وعسر حركتهما وتقرص في الخصية

التدبير العام

(١) يضمد بهذا الضماد وصفته فلفل وحب الغار ونطرون من كل واحد جزء يدق ويعجن بشمع مذاب وزيت انفاق او يضمد بنورة مضروبة بالماء وحده ويصفى عنها الماء وتخلط بدهن سوسن وشمع مذوب فان لم ينحل فينزل بان ينوم العليل ويجعل تحت عجزه مخدة لينة وتحت جلدة الخصا طرفاً و يجس على سرة العليل وتأمر من عن يمينه ان يميل ذكره الى جانب او الى العانة ثم تشق جلدة الخصا شقاً بالطول في الوسط بقرب العلة الى استقامة ثم تخرج الماء وتجعل عليه من الادوية الملحمة ما يلحمه *

(٢) اذا كان القر والمعاني عن انخراق الصفاق فلا علاج له الا بالحديد مع انه خطر جداً و بالكي اما القرو اللحمي اذا اردت علاجه بالحديد فتمد البيضة الى فوق وتشق جلدة الخصا وتخلص من جميع الصفاقات التي تكون على اللحم وتقطع جميع اللحم النابت قطعاً مستديراً ثم يداوى بالادوية القاطعة للدم والملحمة والاصوب ان يعالج بها اولاً لانه لا يؤمن عليهم من الهلاك مع انبعاث الدم والالم واما الدوالي فينفع ان تفصد ويخرج منها دم صالح ثم تضمد بحلبة وبزر كتان وخطمي ابيض وشحم ماعز ويمتنع مما يولد السودا ويعمل فيها صنارات وتنسلخ حتى تنكشف ثم يحمل تحتها ابرة بخيط مثنى فتربط به آخرها وتقطع الخيط ثم تشق ويخرج الدم المجتمع منها ثم تعالج بعلاج الجراحات *

(٣) ان لم يكن هناك ورم حار فتعالج بما يجفف كالدواء المتخذ من القرطاس المحرق والحنظل والصبر والاقاقيا محلول بماء الآس ويطلى به الانثيين وان تأدى القروح طين قبرسي وصبر بعددهما بدهن ورد نعم فان كان مع البثور حكة فتطلى بمرداسنج واقليميا الفضة محروق وعفص من كل واحد درهم بورق ارمني دانق ونصف يدق ويعجن بماء الآس ودهن ورد وخل خمر فان عرض لجلدة الانثيين سحج فتطلى بدهن ورد يذر عليها ورد وآس مدقوقين او يطلى بمرهم اسفيذاج *

(٤) ان كان عن استفراغ فبما يرطب كاللحوم اسفيذباج والاستحمام بالماء الفاتر وشرب المثلث واكل الكباب والبط السمين والجواذيب بالخبز واللبن الحليب والسكر وان كان عن سوء مزاج بارد يابس فالتدبير المسخن المرطب بلحوم الحملان السمينة اسفيذباج بشبث وحمص وباقلا ولحوم العصافير والقنابر ويتناول المربا والناطف بحب صنوبر وادمان الفرح والسرور وجوارش المقنقور ويؤخذ من هذا المعجون الذي صفته بزر جرجير وبزر شلجم وبزر فجل وهليون ويصل من كل واحد خمسة دراهم زنجبيل ونعنع وباقلا وحب قطن من كل واحد سبعة دراهم يدق ويعجن بعسل وفانيذ ويؤخذ مقدار جوزة *

(٥) مما يقطع ذلك بزر خس وبزر بقلة وبزر قطونا وكزبرة يابسة من كل واحد جزء يدق سوى البزر قطونا ويؤخذ منه درهمان بماء ورد ويطلى ناحية الكلى بالصندل والكافور وماء الورد ويعلق على البطن قطع رصاص او منطقة رصاص فانه يقطع شهوة الجماع واما سيلان المني وكثرة الاحتلام فيمتنع مما يزيد في المني من الاغذية وينام على الفرش الباردة كالطبري والكتان ويغسل حول القضيب بالخل ويأكل العدس بالخل او ماء الرمان ويضمد الجوف بالاقاقيا والطين الارمني والقرص والطراثيث والسماق والجلنار بماء الآس وماء البقلة *

(٦) يحتاج الى مايحلل الرياح اما مسخنة مجففة كبزر السذاب والكمون وبزر الشبث اذا اخذ منها درهمين او المبردة المجففة كبزر البنج والورد والكزبرة وبزر الخس والهندبا ولسان الحمل ويطلى الذكر ان كان هناك حرارة بماء الخس وماء جرادة القرع مع صندل ويسير كافور فان لم يف بما يحتاج اليه فضف اليسير من الافيون ولا تستكثر منه فانه يولد حزازاً يعسر برؤه ويقتصر من الغذاء ويمتنع مما يولد الرياح *

(٧) يطلى الذكر بالصندل وماء الخس وماء الكزبرة وماء البقلة الحمقا وماء عنب الثعلب مع الطين الارمني وطين القموليا ويمتنع من النوم على القفا ويشرب ماء الشعير مع ماء البقلة الحمقا فان لم يسكن بذلك فتوضع المحاجم على الذكر مع الشرط او يرسل عليه العلق *

(٨) يسقى بيانق البزور وبشراب البنفسج ويسقى ماء الخبازى ويمطى لب البطيخ والقرع والقثاء والخيار ويضمد القضيب ببزر قطونا ودهن ورد فاذا انحجر البثر فيزرق في الذكر باشياف ابيض ودهن ورد ولبن جارية مرتين او ثلاث مرات فان كانت السدة من خلط غليظ فيلطف الغذاء وليكن بماء الحمص بكمون ودارصيني ويأخذ بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد جزء بزر البطيخ جزئين يدق ويسقى من الجميع مثقال بماء الحمص الاسود وينطل عليه ماء مغلي فيه بابونج واكليل الملك وصعتر ومرزنجوش وفوتنج *

انعاظ وقد يعرض مع ذلك تشنج فان آل بصاحبه الى التشنج فانه يموت سريعاً عند تورم بطونهم وعرقهم البارد واما القروح والاورام العارضة فيه فأسباب حدوثها بمنزلة حدوثها في غيره من الاعضاء وعلاماتها كعلاماتها *

امراض الرحم النزف واحتباس الحيض والسيلان واختناق الرحم او الرياح والنفخ والاورام الحارة او الباردة او الدبيلة او السرطان او القبا او الرحا او البواسير او الشقاق في فم الرحم او القروح في فم الرحم او خروجه الى خارج او ميله الى جانب او بطلان الحبل او كثرة اسقاط الاجنة وعسر الولادة او احتباس المشيمة او موت الجنين فيه احتباس الطمث وهو خروجه من الحال الطبيعية فاما الحيض الطبيعي فينبغي ان اذكره ليعلم ان ما تميز من ذلك ليس بطبيعي وكون الحيض طبيعياً فيمن يكون سنها عشر سنين الى اربع عشرة سنة واقله طاعة عنها يكون في السادسة والثلاثين الى الستين وادواره الطبيعية اقلها يوم واكثرها سبعة ايام وما زاد عن ذلك فغير طبيعي بين كل دور بن عشرون يوماً الى شهرين

(ما يكثر فيه من امراض الرحم واقسامها)

اسماء الامراض	الامزجة	الاسنان	الازمنة	البلدان	الاعتقاد فيه	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل « الوجود »
النزف	« الحارة	« الشباب	الخريف	الجنوبية	مخوف ان اسرف	ضعف القوة الماسكة اورقة الدم او كثرته او انخراق العروق	كثرة خروج الدم من الرحم فان افرط افسد الهضم وهيج الوجه والقدمين	بفصد الباسليق ان كان من كثرة الدم وامتلاء العروق	قرص كهربا بلب سفرجل ودراج بماء السماق وسكباج وقطايف	ودع محرق وطين ارمني بماء مغلي فيه كزبرة يابسة وسماق (١)
احتباس الطمث	« الباردة	« الكهول	الشتاء	الغربية	غير مخوف الا ان يحدث معه فالج	سدة او غلظ الدم او افراط اليبس او تقدم استفراغ مفرط	احتباس الطمث مع ثقل اسفل البطن وهيج البدن واحتباس البراز والبول وضعف الشهوة وربما سود البول	بفصد الصافن وهو عند الكعب من الجانب الايسر من داخل البدن من قدامه وفوقه	بشراب الحابة والتمر والزنجبيل المربا	تكمد السرة بقسط ودارصيني مدقوق قد جعل في كيس (٢)
سيلان الرحم	« الرطبة	« الشباب والصبيان	الربيع	الجنوبية	مخوف الا ان يفرط الضعف	احد الاخلاط الاربعة	بكون ما يخرج من اي خلط هو	بالفصد ان كان دموياً وبالمسهل ان كان من غيره	رب السفرجل والتفاح وفروج بحب رمان	شراب ثلاثة ايام على الريق مع داقين سري ببضة نيمرشت (٣)
اختناق الرحم	« الباردة الرطبة	« الشباب	الربيع	الغربية	مخوف	كثرة المني واحتباسه وعفنه	اختلال الذهن وبطلان الحس والغشي وضعف النبض	بفصد الصافن ان كان لاحتباس الحيض	بالجماع والحقنة بدهن البابونج والخلوق وفيه مسك	تحمل بالبورق والكمون مدقوقين (٤)
الرياح العارضة في الرحم	« الباردة	« الكهول	الخريف	الجنوبية	مخوف	سوء مزاج بارد عن اسقاط او عن دم	ورم العانة والبطن وصلابتهما فاذا قرع ما حول السرة كان مثل صوت الطبل	ما يحلل الرياح	جوارش الكمون	بزر الكرفس والانيسون ورازيانج مثقال (٥)
الورم الحار في الرحم	« الحارة	« الشباب	الربيع	الغربية	مخوف	من خارج كرفسة ومن داخل كاحتباس الحيض وعسر الولادة	العطش وتقطير البول وحمى مطبقة ووجع الرأس والرقبة واليافوخ وثقل العينين واسترخاء الاطراف	فصد الباسليق	شراب البنفسج وجلاب وماء الشعير	ماء بزر بقلة بجلاب (٦)
الورم الصلب في الرحم	« الباردة	« الكهول	الخريف	الغربية	مخوف	اما ورم حار تقدم وتقلب او خلط سوداوي	الصلابة في العانة وفم الرحم والثقل واضطراب حركة الاعضاء خاصة الساقين	بمطبوخ الافيثمون بمفرده	يضمد بمرهم الداخليون وشحم البط والخطمي ودقيق الحلبة	يضمد بمخ ساق البقر وسمن البقر (٧)
الدبيلة العارضة في الرحم	« الحارة	« الشباب	الربيع والصيف	الجنوبية	مخوف	ورم صار خراجاً	قوة العلامات المذكورة في الورم والقشعريرة	بما يخرج المدة	يجعل في الرحم دهن بنفسج وماء فاتر	يجعل في الرحم سمن البقر وماء فاتر (٨)

فاذا احتبس عن هذا التقدير المذكور كان خارجاً عن الطمع لعلة في الرحم او في جميع البدن اما في الرحم كالسدة العارضة في العروق او غلظ الدم او السدة من ورم او خلط لزج او اثر قرحة اندملت وقد يعرض بسبب نزف دم او خروج دم من الحناز ير او رعاف واما ما يكون في جميع البدن كالحمى او فساد المزاج او الاستسقاء او سبب خصب البدن المفرط فتضغط العروق وتضيقها والسيلان رطوبة تسيل من الرحم اما لضعفه واما الخلط من الاخلاط ينصب اليه ويستدل على ذلك بلون ما يخرج فان لم يتميز فتحمل بخرقة ثم تنظر

بعدان يخف فان كان لونها احمر فهو الدم وان كان اصفر فهو الصفر او اسود فهي السودا او ابيض فهو البلغم واختناق الرحم فهو بطلان النفس العارض من قبل الرحم و يعرض عنها بالمشاركة امراض كثيرة رديئة فبمشاركتها الدماغ تحدث صداعاً واعراضاً والقلب الغشي وغير ذلك وتصحب هذه العلة وتخف بنوائب كالصرع وكثيراً تهلك المرأة عند امتداد النوبة بها ويكون حدوث هذه العلة اما عند احتباس مني المرأة في اوعيته فيطفي الحرارة لاختناقه وتعفنه و برد مزاج الرحم او من احتباس دم الطمث او بسبب دواء تتناوله المرأة كتم الحبل وكثيراً ما يحدث بالشباب الموافي من النساء وليس يكاد يحدث بالمزوجات وعلامة هذه العلة في اول النوبة اختلال الذهن والكسل وضعف الساقين



(١) ان كان حدة الدم ولطافته فبالاشياء المغلظة الدم المبردة وان كان عن جرح فبالاشياء المجففة للجراحات توضع عليه كالصبر ودم الاخوين والطين القبرسي والادوية القاطعة للدم وقرص الكهربا والسبذ والطين القبرسي بماء لسان الحمل وماء السماق وماء البقلة الحمقا وتجلس في ماء القمقم وهو ماء مغلي فيه جلنار وقشور رمان وجوز السرو وخرنوب نبطي وجفت البلوط وآس وعفص وقردمانا وطراثيث ويضمد به العانة ايضاً مبلول بماء الاس ويتحمل بصوفة مغموسة في ماء السماق وماء لسان الحمل وماء الاس ويكون بقرطاس محرق وجفت بلوط وجلنار واثمد وطين مختوم ويحتقن بماء الاس وماء لسان الحمل وماء البقلة الحمقا او بطبيخ السماق يغلى ويلقى عليه اربع اواقي من طين مختوم وخبط وقاقيا وعصارة لحية التيس وودع محرق ويؤخذ من الجميع ثلاثة دراهم فان لم ينقطع يضع المحاجم تحت الثديين وتشد له اعضاؤه وذكر جالينوس انه قطع النزيف بالحقنة بماء لسان الحمل *

(٢) ان كان من خلط غليظ وسوء مزاج بارد فيداوى بما يسخن ويلطف كبزر الكرفس والرازيانج والفوتنج الجبلي يدق ذلك و يغلى ويشرب ماؤها مع ماء الحمص الاسود والعسل والسكنجبين نافع في ذلك والتكميد بالافاوية ينفعه منفعة حسنة وهوان يضمد العانة وتحت السرة بالسنبل والدارصيني وسكبينج وقاع الاذخر وجوز بوا وتمل و بسباسة وقاقلة وقسط يدق جريشا ويطبخ بغمره ماء ويجعل في كيس صوف ويضمد به وهو فاتر دفعات ويتحمل بماء السذاب وماء الفوتنج النهري تغمر فيه صوفة وتلوث بترمس واشنان فارسي وشحم حنظل وافسنتين ويمز الموضع بالجا وشير والكندس والعود من ثقب اجانة ويجلس عليها ودخول الحمام نافع لذلك فان كان بغيره من الاسباب فبما يقاوم ذلك السبب و يزيله *

(٣) يجب ان ينظر اي جنس هو فان كان عن الدم فبادوية النزف وان كان الغالب من الرطوبة والبلغم فيتحمل بيسير من الملح مع الادوية التي يحتمل بها و يتجنب مايولد ذلك الخلط بعد استفراغه بما شانه ان يستفرغه و يصلح اغذيتها و يعدل مزاجها *

(٤) اذا حدث بها الغشي فيشد عضل الساقين والاعضاء ويسد المنخرين و يرش الماء البارد عَلَى الوجه ويصاح به صياحاً شديداً و يعطس بالكندس والخردل و يشم الحيتية كالحراق والنفط والبول العتيق والقطران و يبخر الرحم بالند والعنبر فان افاقت والا يضع المحاجم عَلَى السرة واصل الفخذين مع دهن البان من غير شرط فان كانت العلة بسبب عدم الجماع فتغمس القابلة اصبعها في دم الحلوق وتدخلها في الرحم وتحركها وتحرك بها الموضع او الجماع ثم تعطي بعد الافاقة مثلث قد طبخ فيه افسنتين او شراب الافسنتين وتجلس في ماء قد اغلي فيه بابونج واكليل الملك وصعتر ومرزنجوش ويدهن البطن والخواصر بدهن المنبق و يغتذي بلباب خبز الخشكار و بمرق كباج وكمون ودارصيني .

(٥) يمرخ اسفل العانة والسرة بدهن السذاب والشبث ويحتقن بماء مغلي فيه بابونج وشبث وافسنتين ومرزنجوش ونمام ومر وحوز وشيح وسذاب وبزر الكرفس والانيسون والرازيانج والكمون يطبخ جيداً ويؤخذ من مائه ربع رطل ويضاف اليه دهن القسط درهم ويجلس في ماء مغلي فيه بابونج واكليل الملك ومرزنجوش وشيح ونمام ويضمد الرحم بجميع ذلك *

(٦) يغذى بفروج باسفاناخ وخبازى وبيض نيمرشت وتضمد العانة بدقيق شعير وباقلا وخطمى وبنفسج من كل واحد درهمين كافور دانق ونصف تبل بماء الكزبرة والهندبا ويتحمل شير وطين من شمع ودهن بنفسج وماء لسان الحمل وتطلى السرة والعانة بماء ورد ودهن ورد ودهن بنفسج مفترين فان وجدت حرقة وجفافاً في الموضع فيقطر فيه دهن ورد خالص وبياض بيض وماء لسان الحمل وماء الشعير فان لم يسكن الالم فيجعل في ذلك يسير افيون وماء قد اغلي فيه قشور الخشخاش واشياف ابيض بلبن جارية فان عرض هناك صلابة فيضمد ببابونج واكليل الملك وخطمى وبزر كتان ودهن بنفسج وصفرة البيض مشوى *

(٧) تتحمل بصوفة مغموسة في دواء صفته شحم الاوز ودهن السوسن وشحم ابيض مثل الربع ولعاب بزر كتان ولعاب الحلبة والشمع والشحم ويضرب ويستعمل ويضمد ببزر كتان وحلبة وبزر الكراث واصل الخطمى مدقوق منخول بشحم ومخ ساق البقر ومطبوخ التين وسمن البقر وتمرخ العانة بالشحوم والادهان وتجلس في ماء قد اغلي فيه شبث واكليل الملك *

(٨) يضمد بحلبة وبزر كتان وبابونج واكليل الملك ودقيق شعير وخطمية وبزر مرو ودقيق الباقلا واصل الخطمى يعجن بماء حار وماء التين وشيرج وشحم ويتحمل بصوفة مغموسة في لعاب بزر كتان وحلبة وبزر مرو وشيرج وماء التين وشحم البط فاذا انفجر وخرجت المادة فالذي ينظفها الماء القاتر ودهن البنفسج فان كانت المادة منتنة او تشبه ماء اللحم فيحقن بماء قد اغلي فيه ارز فارسي وعدس مقشر وجلنار وقشور رمان وحب آس وحب البلوط يؤخذ من مائه ثلاثون درهماً ويضاف اليه دهن ورد ويحقن به القبل فان سارت المادة الى المائية فينبغي ان يعطى من لب البطيخ والقثاء والخيار والقرع والخشخاش من كل واحد جزء صمغ عربي ونشا وكثيرا من كل واحد جزء يدق ويؤخذ ثلاثة دراهم بشراب الخشخاش ودرهم بزر قطونا ولبن ماعز فان صارت الى الماء فيحقن بسدس وارز واقماع الرمان وطين ارمنى ودهن ورد وصمغ وصفرة بيض مصلوقة بخل *

وصفرة الرحم ورطوبة العينين فاذا اشتدت وضعف حدث الغشي و بطلان الحس وانقطاع الصوت وتواتر النبض واختلافه وضعفه و بطلانه في آخر الامر حتى يظن ان المرأة قد ماتت فتمتحن حالها بشيء من القطن الحديث يوضع عند المنخرين ان تحركت فليست بميتة ثم يصير الوجه الى الحمرة كانه ينتفخ و ينجذب الرحم الى فوق ويخف بعد ذلك استرخاء الرحم وتخرج منه رطوبة يسيرة و يعرض في البطن قراقر وخروج ريح من اسفل *

السرطان حدوثه عن ورم صلب في الرحم لم يتدارك بالعلاج وهو ورم صلب متحجر من مادة سوداوية واكثر حدوثه عند فم الرحم وقد يكون معه جرح وقد لا يكون معه تقرح والذي لا يكون معه تقرح يستدل عليه بالوجع الشديد في اسفل البطن والعانة والظهر والغلظ الصلب الظاهر في العانة وفي فم الرحم واما المقروح فيكون ابيض اللون مع تأكل وعفونة وسخة فان لم يكن وسخاً كان لونها الى الخضرة او الى الحمرة او السواد وكثيراً ما تسيل منه رطوبة منتنة الرائحة

(ما يكثر فيه من امراض الرحم وعلاماتها)

اسماء الامراض	الامزجة	الاسنان	الازمنة	البلدان	المعروفية	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل « الوجود »
السرطان في الرحم	« الباردة اليابسة »	« الكهول »	الخريف	الغربية	معروف	مادة سوداوية	الوجع الشديد والصلابة في الرحم وسواد اللون وخضرته	تركه	تجلس في ماء فداخل فيه حلبة وخطمي واكليل الملك	يضمد بورق الخطمي الطري وصمغ اللوز (١)
القرح وآثارها	« الباردة »	« اول سن الكهول »	الخريف	الشمالية	معروف	مادة غليظة تتحجر في طبقة الرحم	صلابة اللمس وتكون المرأة كالحبلى	تركه الا ان يكون قد غلب خلط فيستفرغ	يضمد بشحم البط ومرهم الداخيلون	يضمد بسمن البقر (٢)
البواسير في الرحم	« الباردة اليابسة »	« الكهول »	الخريف	الجنوبية	معروف	خلط سوداوي	اللون الاسود ويسيل منه شيء بالوردي وهو كالمنبة	بمطبوخ الاسطوخودوس	يتغذى بالجداء والحملان ويطلى بدهن النرجس والسوسن	يطلى بمرهم من مرداسنج وعروق اقليميا بشمع وزيت عتيق (٣)
الشقاق في الرحم	« اليابسة »	« الشباب »	الخريف	الغربية	معروف	شدة الطلق في اول ولادة المرأة	وجع وسيلان الدم يعقب ذلك وان يرى عند فم الرحم	تركه	يطلى بشحم الدجاج والبط ودهن بنفسج	تحمل بدهن الانباط علول بدهن (٤)
البثور الحادثة في الرحم	« الحارة الرطبة »	« الصبيان »	الربيع	الشمالية	غير معروف	اخلاط دموية	بالنظر اليه عند فتح الرحم وتمسه بالاصبع	بفصد الباسليق والصافن	طلي بمرهم الاسفيداج	يطلى بماء فيه اسفيداج الرصاص ومرداسنج ودهن ورد (٥)
القروح في الرحم	« اليابسة »	« الشباب »	الخريف	الغربية	غير معروف الا لا طبيب	ضربة او رفسة او قروح متقدمة او شدة الطلق او جذب المشيمة	برؤيته عند فتح الرحم وما يخرج من الرطوبة	تركه	تحقن بلبن بنت وماء لسان حمل ودهن ورد	تجلس في ماء القمقم (٦)
بروز الرحم	« الرطبة »	« الصبيان »	الشتاء	الجنوبية	غير معروف الا للطبيب	رطوبة لزجة او سبب من خارج	يرى بارزاً الى خارج	بحب الايارج وان لم يكن من سبب من خارج	تحقن بدهن الزيبق والخلاف والغالية	تجلس في ماء القمقم (٧)
ميلان الرحم	« الرطبة »	« الشيوخ »	الشتاء	الجنوبية	غير معروف	خلط غليظ لزج يحصل في احدى جانبيه فيميله	يرى مايلاً الى جانب	بحب الايارج والفوقاني	يصب في دهن زيبق غالية ومسك وعنبر وخلوف	يدهن ويميل الى الجانب الآخر (٨)

وترم الثديان والبطن فيظن ان هناك حمل فاذا تمادى الزمان لهذه العلة توهم انه استسقاء والفرق بينهما بالصلابة والجساء الذي في هذه العلة ولا يظهر شيء من هذه العلامات بالاستسقاء غير ان هذه العلامات اذا تطاول الامر بصاحبها آل الى الاستسقاء وقد قيل ان الرحا لحم يتولد في طبقات الرحم وان امرأة اسقطت قطعة لحم كما تسقط الجنين وقروح الرحم اما من فسخ او هتك كضربة او رفسة واما من شدة الطلق او جذب المشيمة والجنين الميت فبقرح الوضع

او بثور قد انفجرت ويستدل عليه عند فتح الرحم بالآلة الفتح والنظر اليه ويستدل على جوهر ما يخرج من الرحم فان كان يشبه الدردي فانه يدل على خراج انفجر وان كان دماً منتناً اسود فانه يدل عليه بآلة التأكل وان كان احمر فيدل على وسخ وان كان شبيهاً بماء اللحم دل على وسخ القرحة وان كان ما يخرج من مادة ثخينة وليس لها رائحة دل على نقاء القرحة ميل الرحم او بروزه ويكون لسبب من داخل او من خارج لجذب المشيمة والجنين الميت عند عسر خروجهما



(١) السرطان في الرحم لا يزول ولكن تستعمل ادوية تمنعه من الزيادة وتسكن وجعه وتحلل بعض التحلل بقدر الاطاقة فمن ذلك ان يضمد عند شدة الوجع بالبقلة الحمقا والخطمي الطري مطبوخين بماء العسل بدهن ورد ويحقن بماء فاتر ولبن النساء ودهن ورد وماء البقلة الحمقا فان لم يسكن الالم وجرى الدم فيحقن بعصارة لحية التيس وطين ارمني واسفيذاج الرصاص وماء لسان الحمل وعند سكون الالم قليلاً يضمد بصفرة البيض ودهن بنفسج وخطمي ودقيق شعير وتمر ممروس بلعاب بزر كتان ويصفى ويضاف اليه الادوية ويحمل بشحم الاوز ولبن امرأة ويسير من زعفران وافيون تغمس فيه صوفة ويستعمل ويمتنع من الاغذية الحارة وما يولد السودا ويغتذي بالخبز الخشكار النقي ولحوم الجداء والدراج والاسفاناخ ويصلح له من الفاكهة التين والعنب والاجاص الحلو والتفاح الحلو والموز والمشمش وذكر ان النمل المجتمع في قدور الحمامات اذا سحق بدهن ورد وضمد به نفعه *

(٢) يجب ان تداوى بالاشياء المحللة الملينة وان عرض معه سيلان دم فيعالج بالادوية القاطعة للدم فان كان قد تحجر في المواضع لحم فتداوى بالاشياء التي تخرج الاجنة الموتى كالماء المغلي فيه الترمس والفوتنج *

(٣) تصلح له الاشياء المجففة ويداوى بما يداوى به البواسير اذا كانت في المخرج فان لم انجب فلا يداوى بالادوية المحرقة لما يحدث من المها ولكن يداوى بالحديد والحزم وعلاج الحديد ان تستلقي المريضة على ظهرها وتمسك البواسير بالآلة المعدة لذلك ثم تشدها وتقطعها من اصلها بالمقراض وبعد القطع ينشر عليها طين ارمني وكهربا وقرن ايل محرق واما الحزم فهو ان يشد اصل الباسور بخيط ابريسم مفتول قوياً شديداً بعد ان يترك واحداً منها ويجعل عليها بعد الحزم رفائد مبلولة بدهن لوز ويضمد بعده بلباب الخبز وزعفران الى ان يسقط فاذا سقطت يعالج بما يدمل *

(٤) يداوى بمرهم الباسليقون مع شحم الدجاج او مخ ساق البقر بدهن بنفسج او دهن السوسان او زفت بخل يحل فيه علك وتحمل به ويطلى على الموضع ويأكل الاغذية المعتدلة بلحوم الجداء والحملان ومرق ذلك اسفيذباج *

(٥) يؤخذ ورد يابس وطين قلونيا من كل واحد درهمان اسفيذاج ومرداسنج من كل واحد درهم يدق ويذوب بشمع ودهن ورد ويخلط فيه ويستعمل وقد تؤخذ هذه الادوية بغير الدهن ويضاف اليها طين مختوم وتعجن بمطبوخ وتعمل بلاليط وتحمل بها *

(٦) ان كان عن فسخ وكان الخلط الخارج دماً نقياً فيتحمل بصوفة قد غمست في ماء لسان الحمل وينثر عليها طين ارمني وقاقيا وجوز السرو او يحقن بماء الطلع وبماء الورد ولبن بنت ودهن ورد ويسقى القرص الكهربا وماء لسان الحمل او ماء السماق فان كان الذي يخرج مادة بيضا فيحقن بدهن ورد ودهن بنفسج مفتر الى ان يضعف الرحم فان كان ما يخرج بسبب نفثة او صديد فيحقن بماء الشعير وعسل او طبيخ الحلبة والخطمي والنخالة مصبوبة في خرقة كتان ربع رطل مع عشرة دراهم عسل ان كان هناك الم فيحقن بلبن جارية ويسير افيون وعسل *

(٧) بعد ان يفعل ذلك تستلقي المرأة وتضع تحت العجز مخدة وتضم ركبتيها وتحمل بصوفة فيها القرص والطراثيث والعفص وخروب الشوك وشراب قد اذيب فيه اقاقيا وسنبل ورامك ثم يدفع الرحم البارز برفق الى ان يعود الى موضعه ويوضع على العانة اسفنجة قد غمست في ماء الآس المخلوط فيه اقاقيا ورامك وتشم الروائح الطيبة كالمسك والعنبر يفعل ذلك ثلاثة ايام دفعة ويكرر ثلاثة دفعات فان لم يرجع تضع المحاجم مع لهب نار شديد قريباً من السرة على جانبي مراق البطن وتضمد العانة بجلنار وقرص وطراثيث وقاقيا بماء الآس وماء لسان الحمل *

(٨) تداوى بالاشياء الطيبة الرائحة وان تمسح اليد برفق الى ان تعود الى الجانب الآخر وان لم يعد فبمداومة الاشياء الطيبة الرائحة فانه يميل اليه ويفر من الاشياء المنتنة الرائحة ويهرب منها *

او لسقوط من عال على عجزها او لفزع شديد كالتي تركب البحر او يخبرن بموت اولادهن واما من داخل فلرطوبة بلغمية تزلق الرحم واعوجاج الرحم يكون بخلط يكثر في احدى جانبيه فيميله *

عدم الحبل من قبل المرأة يكون او من قبل الرجل واذا اردت ان تعلم ذلك فاقعد المرأة على كرسي وغطها بثياب ورد عليها ثيابها بحيث لايخرج البخور من تحتها ثم بخر تحتها فان وجدت طعم البخور في فمها فتعذر الحبل ليس منها وان لم تجد طعم البخور فهو منها. وقد يعتبر من قبل الرجل بصب منيه على الماء فان انبسط على وجه الماء وتحلل فانه ردي لا يصلح للتوليد وان رسب في الماء ولم يطفو دل على جودته وان العلة ليست من قبله وقد يكون بخاصة في المني كالشجرة التي لا تثمر والذي يكون من قبل المرأة فيكون من مزاج الرحم او مرض آلي او خلط عفن قد حصل في تجويفه اوسمن المرأة او كبر سنها او انقطاع الحيض

(ما يكثر فيه من امراض الرحم والثديين)

اسماء الامراض	الأمزجة	الأسنان	الأزمنة	البلدان	العروض	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل « الوجود »
عدم الحبل	« الرطبة واليابسة	« الشباب	الخريف	الشمالية	غير عروض	سوء مزاج الرحم او سده اوخلط قدحصل فيه	احوال البدن والتعب من اى شيء هو فيها	بالدواء المسهل ان كان الخلط منه	تحمل بدهن بان مع زعفران ومصطكى	يبخر ببخور السرو والسذاب اليابس (١)
كثرة الاسقاط	« الرطبة	« ابتداء الشباب	الربيع	الجنوبية	عروض الاقليم الجنوبية	بسبب من خارج او رطوبة لزجة تزلق فيها	ضمور الثدى قبل الاسقاط وتقدم احد اسبابه	بحب الاصطمخيقون اذا لم يكن حي	جواهن العنبر وتحتقن بدهن الزنبق او غالية و بعده ماء الآس	يحتقن بماء مطبوخ فيه عفص وجلنار ويداف فيه رامك وسنبل (٢)
عسر الولادة	« اليابسة	« الشباب	الخريف	الشمالية	عروض جامعة مع ضعف القوة	شكل غير موافق او خروجه على غلظ المشيمة او برد الهواء او حره او ضعف الوالدة او بكارتها او سمنها او كبر الجنين او كونه ذورأسين	تعرف بالبحث عنها والمسئله	تركه	يمرخ اسفل البطن والظهر بشيرج	تعطس بادخال فتيلة من قرطاس في انفها (٣)
احتباس المشيمة والجنين الميت	« اليابسة	« الكهول	الخريف	الغربية	عروض	غلظ المشيمة او رقتها او موت الجنين لقلة غذائه او غير ذلك	سكونه بعد حركته وحقنة بعد ثقله وضمور الثدى	تركه	تحمل بشيافة من زراوند مدحرج وابهل وحرف معجون بمرارة البقر	تحمل بقطران (٤)
مانع الحبل	« اليابسة	« الصبيان	الصيف	الشمالية	غير عروض	صغر الرحم والخوف من الحبل لاجل علة تهلك بها ان حبلت	معروفة	تركه	وثوبها بعد الجماع بسرعة وثوباً متوالياً	تحمل قبل الجماع بقطعة ملح اندراوي (٥)
الورم الحار في الثدي	« الحارة الرطبة	« ابتداء الشباب	الربيع	الجنوبية	غير عروض	تجبن اللبن فيه	الانتفاخ والصلابة والوجع والحمرة	بالفصد	يضمد بلباب الخبز الخشكار بدهن ورد وصفرة البيضة	يضمد بدقيق شعير ودهن ورد (٦)
اللبن الجامد في الثدي	« اليابسة	« الكهول	الخريف	الغربية	غير عروض	ضعفه عن احالة الدم الصائر	الصلابة والنفخ والبثر وظهور الدم عند الحلب	بفصد الصافن	يضمد بدقيق باقلا وماء عسل	يكمد بماء حار وشيرج مرات (٧)
الورم الصلب في الثدي	« اليابسة	« الكهول	الخريف	الغربية	عروض اذا اعتد الب	عند انعقاد الدم فيه او ورم حار لم يتحلل	الصلابة الشديدة وكودة اللون وامتلاء العروق	بمطبوخ الافيثمون	يضمد بمخ ساق البقر وشمع	بشمع وزيت (٨)

عنها وسوء المزاج اما بخار يحرق المني حار اوبارداً يجمده او رطب فيما ه و يزلق عنه او يابس فيغلظه والمرض الآلي كالسدة والخلط الذي في تجويف الرحم اما بلغمي او سوداوي او صفراوي ويستدل عليه بما يخرج من الرطوبات . والعلامات الدالة على الحبل شدة انضمام فم الرحم حتى لا يمكن ادخال المرود فيه لا لورم ولا لصلابة وفي وقت الجماع يجد الرجل كأن الرحم يمتص احليله كما يمتص الملو ولا تشتهي الجماع ويكون لون عروقها خضر والثديان ناهدان اكثر مما كانا وبياض العينين كدا والى الخضرة ويبس في الوجه وغثيان وقلة في الشهوة والميل الى الشهوات الردية ويعتبر اعتباراً صحيحاً بما ذكره ابقراط وهو ان

تسقى ماء العسل فان عرض لها مغص حول السرة فهي حامل وان لم يعرض لها فليست بحامل · واما علامات الذكر من الانثى فان الحامل ذكراً يكون لها لون احسن وحركتها اخف و بطنها مستديراً وتكون حلمة الثدي حمراء وفي الانثى يكون اللون سمجاً والحركة بطيئة والبطن متطاولاً وحلمة الثدي سوداء وقد يعتبر الذكر من الانثى بان ينقط اللبن على مرآة فان استدارت النقطة وصارت كاللؤلؤة فانه ذكر وان لم تستدر وتفشت فهي انثى وسبب الاسقاط من داخل رطوبة لزجة او ضعف القوة الماسكة او ورم او درور والدم من خارج كالسقطة والضربة والصوت الشديد والعطاس الدائم ودواء مسهل ونزف دم او فصد او

التدبير العام

(١) ان كان من سوء مزاج فيداوى بما يضاده وان كان لخلط فبتنقية ذلك الخلط وان كان لسدة فبما يفتح السدة وبما يقوي الرحم و يعين على الحبل ان تتحمل بشب يماني درهمين سماق وزعفران وعود هندي وسنبل من كل واحد درهم يدق و يذاب بعسل وتغمس صوفة في دهن ورد و يكون بالادوية و يستعمل بعد النقا من الحيض وشرب نشارة العاج في كل يوم ينفع في ذلك ومما ينفع اذا كان عن رطوبة سماق خراساني وقشور الكندر وسعد مرضوض من كل واحد عشرة دراهم مر ثلاثة دراهم و يطبخ برطل ماء حتى يعود الى اربعة اواقي و يصفى و يحقن به الرحم في كل ثلاثة ايام *

(٢) ان كان لسبب من خارج فليحترز من ذلك السبب ، وان كان لرطوبة ولم يكن هنالك حبل فباسهال ذلك الخلط ثم الحقنة القوية للرحم وان كان عن ريح فيجاورش العنبر وسفوف من كمون و بزر كرفس منقعين بخل مقلوين من كل واحد جزء زنجبيل ونانخواه من كل واحد نصف جزء سكر مثل الجميع يؤخذ منه ثلاثة دراهم بسكنجبين وان كان بعد الطمث فبما ينفع النزف و يقطعه كالكهربا والطين القبرسي والسعد مثقال من الجميع بماء السماق او يؤخذ شحم خمسة دراهم حرف و بزر النعنع من كل واحد نصف درهم بنصف رطل مثلث حتى يبقى منه النصف يصفى عليه انزروت وحضض من كل واحد درهم سمن البقر وعسل مصفى يعجن به و يؤخذ منه ملعقة وتغتذي بعد تسع ساعات تفعل ذلك ثلاثة ايام *

(٣) ان كان لاجل سمن المرأة وصغر الرحم تؤمر بالاجتهاد في الطلق و يمرخ اسفل البطن بدهن الخيري وتجلس في ماء مغلي فيه بابونج واكليل الملك وتضطجع على بطنها وتجعل ركبتيها تحت ثديها و يمرخ ظهرها ورحمها وخواصرها بالدهن والشمع و يقال ان البخور بحافر البغل يسهل الولادة وان كان لاجل بكارة المرأة فتشق بدرهم او بادخال الابهام وان كانت حيائة (كذا في الاصل ولم يظهر لي معناه) وان ضعفت وعرض لها غشي فتشم الارايح الطيبة كالمسك والغالية وتبخر بالعود والصندل وتغذى بماء اللحم ومرق الفروج وان كان لبرد الهواء فتجلس في الحمام او في موضع حار وتمرخ بدهن الياسمين و بصب الماء المغلي فيه بابونج واكليل الملك وحلبة وبزر كتان وتسقى يسيراً من الغالية بسكنجبين وان كان لحرارة الهواء فتروح وتكون في موضع بارد و يمرخ البطن بالصندل والكافور وماء الورد وتسقى جلاب وماء رمان وماء بارد *

(٤) ينبغي ان تسقى ماء مغلي فيه ترمس وفوتنج واسارون و يقال انه اذا طلى الرجل ذكره بالقطران ثم جامع من بها ذلك اخرج المشيمة والجنين الميت وتسقى دانق غالية في سكنجبين وتتحمل بكل مايدر الطمث فان لم تخرج المشيمة وكان فم الرحم مفتوحاً وصارت المشيمة ملتفة في جانب الرحم فتدهن القابلة يدها بدهن بنفسج وشيرج وتدخل وتكبس على المشيمة وتخرجها وان كانت متصلة بعنق الرحم فتجذبها من فوق وتحركها برفق يمنة و يسرة فان كان الرحم منضماً فتدهن بدهن بنفسج وتجلس المرأة في الماء الفاتر واخراج الجنين الميت وربما كان بعد الدواء اصعب وربما لم تف القوة بالالم اللاحق للمرأة عند اخراجه بالحديد *

(٥) يمنع ذلك بحمل القطران والتدخن في قمع ببخور السرو والنزول على الدرج بسرعة والحمل بمرارة البقر او ماء السذاب او يطلى الذكر ببزر الكرنب او تتحمل بورق الترب او بمرته وهذا لايفعل الا عند الخوف على المرأة من الهلاك ان حبلت اما لعلة بها او لصغر الرحم واما غيرهن فلا يجوز ان يوصف لهن ذلك *

(٦) ينبغي ان يكمد باسفنج قد غمس فيه ماء حار ممزوج بخل وتضمد بدقيق شعير وباقلا وحلبة وخطمي وصفرة البيض ودهن البنفسج فان كان اللهيب شديداً فيضمد بدقيق الباقلا والشعير ومخاث وصفرة البيض وماء الكزبرة وماء حي العالم وماء البقلة فان سكنت الحدة فتضمد بشمع ودهن بنفسج و يلقى عليه صفرة بيض في هاون و يسحق و يستعمل *

(٧) يكمد بماء مغلي فيه حلبة و بزركتان و يسير حلفا او يضمد بسمسم محرق مسحوق لما معجون بعسل او لباب خبز الخشكار مع حلبة مدقوقة معجونين بماء قد طبخ فيه تين وتجنب مص الثدي فان عرض للثدي مرض فيضمد بعلك وعجم الزبيب مدقوقين معجونين بماء الآس وماء ورق السدر *

(٨) يضمد بضماد متخذ من تين مطبوخ بماء طبخاً جيداً قد القي فيه دقيق الحنطة وبزركتان وخطمية بيضاء يسحق الجميع في الهاون بدهن السوسن وتجنب مايولد السوداء كلحوم البقر والمعز والعدس والكسود وما اشبه ذلك وتغتذي بلحم الدجاج والحملان واللبن الحليب والسمك الطري (الكسود الحم اذا شرح وجعل عليه الملح والابازير) *

اسهال دواء خاصة لاسقاط الاجنة · وعلل الثديين اما لسوء المزاج ومعرفته بمداواتها مثل سائر الاعضاء او الورم · والورم اما حار او بارد صلب او بجمودة الدم فيه وتعقده وذكر ابقراط ان هذا يدل على جنون قال جالينوس ان ذلك غير مستمر ولكنه يكون عند تراقي بخارات ذلك الدم المتصعد الى الدماغ وضمور الثدي في وقت الحمل دليل على مضرة لحقت الجنين او على اسقاط فان ضمر الثديين اسقطت الجنين وان ضمر احدهما كان الحمل توأمان اسقطت احدهما فان كان اليمين اسقطت الذكر وان كان اليسار اسقطت الانثى *

امراض الوركين والرجلين وعرق النساء ووجع المفاصل والفرق بين عرق النساء ووجع المفاصل ان الالم في عرق النساء يكون في ظاهر عظم الفخذ ثم ينتهي بعد ذلك الى مفصل الركبة او الى الكعب وطرف الرجل الوحشي ، وقد ينخلع الورك في هذه العلة بسبب لزوجة خلطها فاذا طال به الزمان ضمرت الرجل وحدثت القروح ووجع المفاصل يكون معه الم وورم في المفصل فان حدث من مفصل الكعب والاصابع فانه النقرس وبخاصة الابهام وفي غيره من المفاصل يقال له وجع المفاصل ووجع المفاصل لضعف المفصل او مادة تنصب اليه فتملأه ، تمدده وهذا الضعف اما بالطبع او مكتسب فالمكتسب يكون حدوثه

ما يكثر فيه من امراض الوركين والرجلين

سطر الاسماء	الامزجة	الاسنان	الازمنة	البلدان	الدخول فيه	السبب	العلامة	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل «الوجود»
عرق النسا	« البارده	« الكهول	« الربيع والخريف	« الغربية	« غير معروف	خلط غليظ دموي او بلغمي	وجع في الجانب الوحشي من ظاهر الفخذ الى الكعب	فصد الباسليق ثم حب السورنجان مطبوخ بفاكهة	يغتذي بالفراريج ويضمد العضو بالعاب وصفرة بيض	يمسح بدهن السمسم المدقوق في الهاون المستخرج دهنه (١)
النقرس من حرارة	« البارده	« الشباب	« الربيع	« الجنوبية	« غير معروف	دم اوصفرا تنصب الى مفصل الكعب والاصابع	ان كان صفراويا عدة وجع الكعب وانتفاعه بالاشياء الباردة جداً وانتفاخه وحمرته وان كان بلغمياً صفرته وقلة انتفاخه	بالفصد للدموى وبالقيء للصفراوى	يغتذي بمرق فروج بماء رمان	يغتذي بمزورة ماء الرمان (٢)
النقرس من برودة	« البارده	« الكهول	« الخريف	« الشمالية	« غير معروف	بلغم او سودا تنصب الى مفصل الكعب والاصابع	قلة وجع مفصل الكعب وسواده وصلابته ان كان سوداويا وبياضه ان كان بلغميا بحيآ	بحب السورنجان بعد نضج الخلط	سكنجبين طبرزد بماء فاتر	يغتذي بماء حمص (٣)
وجع المفاصل من برودة	« البارده	« الكهول	« الخريف	« الشمالية	« غير معروف	بلغم او سودا تنصب الى احدى المفاصل	قلة الرجوع وسوادالاود ثم الصلابة للسوداوى وبياض اللون في البلغمى	بحب الشيطرج والصنوبر بعد نضج الخلط	الجلنجبين الطبرزد	يضمد باشق وسكون وبزر كرفس وصبر (٤)
وجع المفاصل من حرارة	« البارده	« الكهول	« الربيع	« الشمالية والجنوبية	« غير معروف	دم او صفرا تنصب الى المفاصل	شدة الوجع وانتفاعه بالاشياء الباردة وحمرته وانتفاخه في الدموى وصفرته وقلة بياضه في الصفراوى	بالفصد في الدموى وبالقيء في الصفراوى	ماء الشعير بسكر طبرزد	يضمد بعدس مقشر وماش ودقيق شعير وماء الخس والهندبا (٥)
الصلابة والتعقد في المفاصل	« اليابسة	« الكهول	« الخريف	« الغربية	« غير معروف	غليظ من الاخلاط ينصب اليها بعد تحلله	صلابة المفصل من غير الم وما تقدم من خلط لا يتحلل	بالاسهال ان كان خلطاً يحتاج الى اخراجه	يضمد بدهن شحم البط والدجاج وخطمى ابيض ولعاب الحلبة	يضمد بسمسم مطبوخ وماء المرزنجوش (٦)
الاحتراس من وجع المفاصل الباردة	« البارده	« الشباب	« الربيع والخريف	« الجنوبية	« غير معروف	ضعف المفاصل وسرعة قبولها للاشياء الباردة	كثرة حدوث الم المفاصل بها من خلط بارد	حب السورنجان او مطبوخ الافيثون	الفستق والزبيب والسكر	بماء الحمص والكمون والصعتر (٧)
الاحتراس من وجع المفاصل الحارة	« البارده	« الشباب	« الربيع والخريف	« الجنوبية والشمالية	« غير معروف	ضعف المفاصل وسرعة قبولها للاشياء الحارة	كثرة حدوث الم المفاصل بها من خلط حار	بالفصد ومطبوخ خيار شنبر او بنفسج يابس وسكر	يغتذى بالفراريج والدجاج والدراج والقبج بماء الرماد او بماء الحصرم	يغتذى باطراف الجداء بالقرع والماش والعدس (٨)

اما لتعب كثير او ضربة او غيره او فضلة الى عضو شريف يدفعها الى المفصل او كثرة استعمال الجماع لاسيا بعد الامتلاء من الطعام ولهذه العلة قال ابقراط ان الصبيان والخصيان لايعرض لهم النقرس لانهم لا يجامعوا وقد يحدث في الخصيان ذلك في الندرة عند استعمال التدبير المفضول في ابدانهم ، فاما الصبيان فيقل ذلك فيهم جداً حتى ان جالينوس يذكر انه لم ير من عرض له ذلك بانفراده الا عند وجع مفاصل الركبتين واليدين فورث الوجع على طريق المشاركة في مفصل القدمين والمرأة قل ان يصيبها النقرس الا عند احتباس حيضها ، وذكر جالينوس انه رأى امرأة عرض لها ذلك مع درور الحيض ومع تساول

الاغذية الردية ومتى كان العضو ضعيفاً فان المواد تنصب اليه كثيراً لضعفه عن الدفع و يكون كالمغص لاعضاء البدن فلذلك يمرض ذلك العضو مرضاً كثيراً والمواد المحدثة لاوجاع المفاصل والنقرس لها دموية و يتبعها الانتفاخ الى المواضع الآلمة والمها وشدة ضربانها وانتفاخها بما يوضع عليها من الاشياء المبردة المسكنة وتأذيها بالاشياء المسخنة وان لم يكن التدبير المتقدم مولداً للدم واما مرارية وعلامتها صفرة اللون وشدة الوجع وقلة الانتفاخ في المواضع القريبة من المفصل والانتفاع بالاشياء الباردة والتأذي بالاشياء المسخنة والتدبير المتقدم مولد للصفراء اوسوداوية وعلامتها كمود اللون وميله الى السواد وصلابة الورم وانتفاعه



التدبير العام

(١) ينبغى بعد الفصد ان يدخل الحمام و ينطل عليه الماء الفاتر فى كل اسبوع يوماً ثم يعطى الادوية المسهلة و بعد تنقية البدن يضمد بالترمس المدقوق نعما معجون بالسكنجبين ثم يضمد عند انحطاط الورم بالبابونج واكليل الملك ومرزنجوش ثم يغسل بالماء الفاتر فان سكن والا فيفصد عرق النساء وهو تحت الكعب من خلف من الجانب الوحشى بان يشد من مفصل الورك بتوار عريض ويساق الشد الى قبل الكعب باربعة اصابع شديداً ويحمل رجل المفصود على شئ صلب ويفصد طولا فانه يخرج منه دم بارد ثم يحل الرباط و يشد بعصابة ورفادة فان كانت هذه العلة من قبل البلغم فيعطى حباً متخذاً من غاريقون وتربد وصبر وخولنجان من كل واحد نصف درهم شحم الحنظل دانقين يدق ويعجن بماء و يحبب ويبلع و يضمد الورك بقسط وفوتنج ومازرنوها معجون بشراب العسل ويحقن بماء قد اغلى فيه شبث و بابونج وسذاب مصفى مع مرى وشيرج وهو فاتر ويجلس فى ماء قد اغلى فيه بابونج واكليل الملك وسذاب فان صلح بالادوية والا فلتوضع المحاجم بالنار على حق الورك ●

(٢) ان كان هناك حمى فيدبر بماء الشعير بسكر وماء الرمانين ثم يضمد بجرادة القرع وقشور البطيخ وقشور الخيار او بخرق مبلولة بماء ورد وخل و يسير كافور وتبدل كلما سخنت بماء حى العالم او بماء الخس معجون بلباب الخبز ودقيق شعير بدهن ورد و بلعاب بزر قطونا او يضمد ببزر قطونا وخطمية ودقيق الشعير وصفرة البيض ودهن ورد فان كان من صفرا فبالقيئ وشرب شراب الورد وبسكنجبين وثلج و يتغذى بالقرع والماش والاسفاناخ فان كان هناك حمى فبماء الشعير وماء الرمان وماء البطيخ الهندى ●

(٣) يعطى الحلجبين فى كل يوم ويقلل الغذاء وليكن ماء حمص و بعد ايام عند نضج الخلط ولم يكن البول نجا فيستفرغ البدن بما تقدم ذكره فان كان صيفاً فبالقيئ بماء الشبث والفجل و بالسكنجبين ويضمد الموضع بالحضض والاشق ولعاب بزر الكتان ودقيق الشيلم او يضمد باخثاء البقر و بعر المعز معجون بعسل منزوع الرغوة و يغسل بماء مغلى فيه بابونج واكليل الملك وشبث وفوتنج و يتغذى مدرابج بماء حمص ●

(٤) يعطى الخلجبين وماء الحمص والغذاء اليسير الى ان ينضج الخلط ثم يستفرغ بالدواء المسهل و يضمد بلعاب بزر مرو و بلعاب بزر الشاهشفرم ولعاب بزر كتان من كل واحد عشرة دراهم يضاف اليه عدس درهم انيسون وكون من كل واحد نصف درهم يعجن الجميع بصفرة البيض و يضمد به و ينفع بعد النضج ان يعطى هذا الحب وصفته اهليلج واملج وزنجبيل وصعتر فارسى من كل واحد دانقين شيطرج وخولنجان من كل واحد اربع دوانيق ملح هندى دانق ونصف صبر نصف درهم شحم حنظل دانق يدق الجميع بماء ويحبب ويستعمل ويقلل الحركة ولا يتعرض للجماع ولا يخلى من الطعام ●

(٥) بعد الاستفراغ يضمد بعدس مقشر مسحوق بماء الكسفرة الرطبة وكافور ومثاث وخطمى و بزر قطونا ودقيق شعير وصندل يعجن بشيرج وصفار بيض و يسير خل فاذا سكنت الحرارة فيضاف ما يبرد الى ما يحلل من غير اسخان كدقيق الشعير والخطمى والبنفسج واكليل الملك معجون بماء الكسفرة او بماء السفرجل ولا يسرف فى استعمال الاشياء المبردة لئلا يغلظ الخلط فيعسر تحلله واستفراغه و يضمد ايضاً بالعدس المقشر والماش والكمك ويسير كافور فاذا زال الوجع ورق غليظ المادة فيضمد باكليل الملك و بابونج وسويق شعير وخطمية و بنفسج يابس وينطل عليه ماء مغلى فيه بابونج ومرزنجوش واكليل الملك ويتغذى بالمزورات والفراريج ●

(٦) يضمد بسمسم و بزر كتان من كل واحد جزء حلبة نصف جزء يدق و يعجن بالية مذوبة فانه نافع ۰ ويقال ان الثعلب اذا طبخ حيا بزيت انفاق وجعل فى حوض وجلس فيه العليل حل تعقد مفاصله ۰ وقد قالوا ايضاً ان مما ينفع وجع المفاصل المزمنة والنقرس اذا هزل منه البدن ولم ينجع فيه علاج طبيخ الضبع وهو ان تؤخذ وهى حية و يستوثق من شدها و يصب عليها مايغمرها من الماء و يلقى عليها شئ من لحم حمار وحشي وحمص اسود من كل واحد كف جرجير باقة جوز وسلجم من كل واحد خمسون درهماً زيت طيب رطل سذاب خمسة دراهم بصل مائة درهم رازيانج وكرفس وبزره وكراث نبطى من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الى ان يبقى ثلثه و يصفى المرق ويجلس فيه العليل وهو فاتر ●

(٧) يمنع من الامتلاء من الاغذية والاشربة ومما يولد ويحدث التخم ويمنع من الجماع والامتلاء من الطعام والشراب ويهجر الحلاوات والفواكهة الرطبة الا السكر والمشمش والرب ويداوم الرياضة والاستحمام ثم يدلك بدنه رفيقاً ويمسح بالدهن ويحذر تناول شئ من الاغذية وفى المدة بقية غذاء متقدم ويتعاهد بدنه بالاستفراغ و يتغذى بالصموم اللطيفة بالتوابل والابازير الحارة والصعتر والافاوى والكراويا والكمون ●

(٨) ينبغى ان يستفرغ بدنه قبل الوقت الذى من شأن العلة ان تحدث فيه ثم يعدل اغذيته وتكن الطواهيج والقبج ولحوم الجداء بماء الرمان والحصرم والخل ويستعمل الراحة والدعة بعد الغذاء ويروض نفسه قبل الغداء ويدخل الحمام ويدهن بدهن بنفسج ويمتنع من الحلو والفاكهة لاسيما الرطبة ويحذر الجماع خاصة بعقب الامتلاء ويتعاهد بدنه بالقيئ وادرار البول ●

بالاشياء المسخنة المرطبة والتدبير المتقدم المولد للسوداء او بلغمية وعلامتها بياض اللون وقلة الورم والوجع الذي يكون في عمق العضو والانتفاع بوضع الاشياء الحارة الفعل على الموضع والتدبير المتقدم المولد للبلغم واما ان تكون المادة مركبة من الاخلاط الاربعة ويستدل عليها باختلاف العلامات فاذا طال مكث البلغم اللزج في العضو ازداد غلظاً ولزوجة حتى انه قد تتولد عنه حجارة وحصى فان آل الامر به الى ذلك فلا طريق الى برؤه وان عولج قبل ذلك يرجى البرؤ والله سبحانه وتعالى اعلم بغيبه ●

ويبنغي ان يختم هذا الكتاب بذكر فقر يستعان بها على حسن المداوات والعمل وجودة التدبير المفضي الى السلامة من الزلل فمن ذلك

ان يراعي في وقت المداوات لكل مرض نوع ذلك المرض وسببه وقوة المريض ومزاجه الطبيعي ومزاجه الخارج عن الطبع وسن المريض وعادته والوقت الحاضر من اوقات السنة و بلد المريض واحوال الهواء في وقت المرض فينظر اولاً في نوع المرض وسببه فيزال بضده او مايسد مسده اذا كان الغرض زوال المرض والضد مناف لضده ثم وزن الدواء بمقدار خروج المزاج الى الداء من غير افراط ولا تقصير في القياس العقلي والحدس الصناعي و ينظر في باقي الامور المذكورة فان كانت او بعضها مزيلة للداء زيد في مقدار الدواء بحسب ما زادت في الداء وان كانت او بعضها معينة للدواء مقاومة للداء زيد ونقص من الدواء بحسب ما اعانته ولكن بعد ان لا يخرج عن ذلك النوع فلا يداوى حار الا ببارد او مايقوم مقامه و يسد مسده وكذلك الحار وغيره ولكن ينقص منه يزاد فيه على الترتيب المذكور فانه بقدر ما يدخل في الخلل في التدبير يدخل فيما يتولد عنه . وانما تصح نتائج هذه الامور اذا اقيمت على حدودها وروعيت كيفياتها ومقاديرها ومن ذلك حاسية القوة وحفظها . (وليعلم) ان حفظ القوة اولى من مداوات المرض اذا كان المرض مما تؤثر مداواته ضعفاً في القوة اذ كان زوال الامراض انما هو بالقوى التي جعلها الله سبحانه وتعالى في الابدان . وللقوة مع المرض احوال ثلاثة اما ان تكون اقوى من المرض فتقهره ولا يحتاج الى معونة الطبيب ولذلك كثيراً ما يبرأ مرض بغير دواء ولا طبيب . (او ضعيفة) فيقهرها المرض فيكون على صاحبها التلاف وحاجتها في هذه الحالة الى معونة الطبيب ضرورية . (او مساوية) للمرض فلا يؤمن عليها من المرض فيحتاج الى معونة الطبيب بحراستها على ماهي عليه ولا تكون حاجتها اليه ضرورية كحاجة الضعيفة . (وقد شبهت القوة) والمرض برأس المال والربح والطبيب بالتاجر الماهر ان رأى وجهاً للربح وهو مداوات المرض والا حفظ رأس المال وهو القوة وشبهت القوة ايضاً بزاد المسافر والمرض فبقدر المسافة في السفر وانتهاء المرض بالموضع المقصود في السفر فالعاقل ينبغي له ان يعد زاد السفر على قدر بعد مسافته الى حين وصوله الى الموضع المذكور بالقصد لانه ان عدم الزاد قبل الوصول عطب وان كفاه سلم وكذلك القوة متى كانت قوية تفي بمقاومة المرض والثبات الى انتهائه سلم المريض وان ضعفت قبل انتهاء المرض خيف على المريض فلذلك كان حفظ القوة هو الذي ينبغي ان تصرف العناية اليه ويقع التوفر عليه . (ومن ذلك) انه اذا كان يمكن ان يدبر المريض بالغذاء فلا يدبر بالدواء وان امكن ان يداوى بدواء خفيف ضعيف فلا يداوى بدواء قوي وان كفى في مداواته الدواء المفرد فلا يعطى الدواء المركب اذا كان الغرض ازالة المرض فاذا امكن بالاسهل فلا يتعنى لتكليف الاصعب ولايستعمل الادوية الكبريتية مالم يصح تجريب بها و يغلب على الظان معرفتها ولا يعتمد على ماجربه النساء ووافق طبعاً وخالف آخر . (ومن ذلك) ان يحذر من اطعام الادوية المسهلة او المقيئة الا عند الضرورة اليها فحينئذ يستعمل عند قوة القوة في سن الشباب واعتدال الهواء فان اضطر الامر الى استفراغ في مرض من الامراض القوية قويه ينتفع بالمبادرة اليه والاستفراغ متوسطاً وان كانت ضعيفة لا يستفرغ صاحبها الا بعد تقويتها وانعاشها بالارائح الطيبة والاغذية الموافقة وكل مرض ذكر فيه الاستفراغ في هذا الكتاب فهو معقود بشروط اذا لم تحضر فانه لا يصلح الاستفراغ والشروط المراعاة في ذلك ظهور علامات الامتلاء اقوة القوة واعتدال الفصل واعتدال البلد بان لا يكون من البلاد الشديدة الحر والبرد وعدم القضافة المفرطة وسن الشباب اذا كان في الاستفراغ في الصبيان والشيوخ خطر وان لا يكون قد عرض له سحج او قرحة في المعاء اثر ذلك ضعفاً في الموضع الذي تمر به الاخلاط الفاسدة فلا تؤمن مع هذا الضعف والاستعداد لمثل ما عرض له اولاً ان يساوده ثانياً وان يعطى من الادوية ما من شأنه ان يستفرغ ماقد اضر به واحتاج الى استفراغه من الاخلاط ولا ينبغي ان يضاف اليه ما من شأنه استفراغ خلط مخالف للخلط المستضر به ولم يستضر بكونه في البدن فان ذلك ان فعل كان جالباً لمضار كثيرة عظيمة فان اضطر الامر الى استفراغ والقوة ضعيفة فلا يستفرغ حتى تقوى القوة وان كان صيفاً فبرد الهواء المحيط بالمريض ثم يستفرغ وفي الشتاء الاستفراغ اقل خطراً فان اضطر الامر الى استفراغ فيه فليكن المستفرغ في موضع دفيئ وكذلك الامر في البلد الشديد الحر او البرد . (واما قضافة البدن) فيكره اصحابها الاستفراغ فان استفرغ فليكن يسيراً مع اعطائه الاغذية الجيدة السريعة الانهضام . (ومن ذلك) اتفاق مرضين متضادين في البدن يقتضي كل واحد منهما تدبيراً يضاده تدبير المرض الآخر ينبغي ان يقصد اصلاح اضرهما للبدن واثقلهما على القوة من غير اهمال للمرض الآخر وهكذا ان اتفق عرضاً يضاد تدبيره تدبير المرض الذي عرض فيه وكان المرض مضعفاً للقوة فلتقصد علاج المرض اولاً فاذا زال وسكن عاد المريض الى حاله الاول والطبيب الى مداوات المرض باعطاء الدواء والحذر عند شدة وجع القولنج من الاستفراغ بالقيئ فانه يزيد في وجعه ولكنه ينتفع به في مداوات الوجع الضعيف اقوة . (ومن ذلك البحث وسؤال المريض) وملاحظة احواله فانه قد لا يمكنه العبارة عن مايجده من الاعراض والامراض والالام منها انه متى اشتبه مرض عضو من الاعضاء

من الالام ولم يتضح امره امتحن حاله بامتحان ذلك العضو بالفصل او بتديره او ترطيبه او تجفيفه او غير ذلك مما يوضح امره مما لا خطر فيه يمكن تلافي ما لعله تحته ٠ (ومن ذلك) انه متى ما لم يمكن الوقوف علَى المرض فلم يكن سبيل الى علم بالحدث ولا بطريق من طرق المعرفة فينبغي ان لا يوقع علاج يبدل مزاج ولا يستفرغ خلط بل يحفظ القوة بالغذاء المعتدل فان لم يشته المريض فلا يغذى ان كانت قوته قوية فان ضعفت فيغذى فان لم يشته فيصبر علَى ذلك الى ان يعرف المرض فان يسير العمل مع الثقة خير من العمل الكثير مع الشبهة ٠ وكذلك ينبغي ان يقصد الطبيب ويجتهد عند المداوات ان ينفع فان لم ينفع فلا يدبر بما لا تؤمن مضرته ٠ ومن ذلك ان يمنع المريض شهواته ويحذر ويخوف من امراض الامتلاء من الاخلاط الفاسدة كالمفاصل والاستسقاء ولا يمنع من كثير من شهواته في امراض الاستفراغ كالدق والسل ويقوي امنيته ويهنيه بالسلامة ويبشره بالعافية ويغذى بما يوافقه ٠ (ومنها) ان المريض اذا اشتهى شهوة شديدة او شيئاً من الاشياء فلا يمنع منه بل يعطى منه اليسير ويوعد بالكثير ويعدل بالعطاء ان كان يحتاج الى التعديل فان القليل لا يزيد خلطاً ولا يغير مزاجاً اذ كان الحذر حسنا ولا كل الحذر فيدخل شدة الاحتراس في حدود ما كان منه بدو الاسعاف فان المريض اذا لم يطلق له اخذ اليسير مع الشهوة ربما دعته الشهوة الى الكثير مع مضرته وان تكون الاضاعة مضرة الا وقد يدخل نحو منها من افراط الشفقة وخير الامور اوسطها ٠ (ومن ذلك) انه اذا اتفق دواء تميل الشهوة اليه ودواء تنفر عنه النفس والدواء الذي تنفر منه النفس من شأنه ان ينفع من ذلك المرض اكثر من الدواء الذي تشتهيه النفس فينبغي ان يداوى بما تشتهيه فانه انفع له فلولا ضرب من المناسبة والملايمة لما مالت شهوته الى نحو هذا ولولا ضرب من المباينة والملامة معدومة والمنافرة موجودة لما كره ذلك وعافه ومن ذلك انه اذا احتيج الى اخراج خلط من الاخلاط ممن لا يسهل عليه اخذ الادوية الكريهة كالملوك فان احتاج الى استخراج الخلط الصفراوي استخرج بشراب الورد المكرر مع الثلج او المحمودة مع اللوزينج او في الجلاب او في الخبيص او في وسط الاجاص وان احتيج الى استخراج خلط غليظ استخرج بالزبد الحديث والغاريقون في احد الاشياء المذكورة على مقتضى الحال وبحسب الحاجة اليه وان احتيج الى استخراج الدم فليس له الا الفصد ولا يمكن الا هو ولا بد منه ، ومن علاجه بالحديد وبرقيق الآلات وتحديدها وتجويدها ان يعتمد مسح المبضع بالدهن والموضع القليل اللحم وتكميده قبل الفصد في الشتاء بالماء الحار فانه اقل المأ ٠ (وينبغي ان نذكر طرفاً من العلامات المنذرة بحدوث الامراض ليتداوى) من كل منها بحسب ما يقتضيه قبل الوقوع فيه ٠ اذا عرض الكسل والاسترخاء والتمطي وكثرة النوم وثقل الرأس وتبلد الفكر وكدر الحواس وقلة شهوة الطعام وحلاوة الفم حلاوة غير خالصة مشوبة بمرارة او حموضة او لزوجة او ملوحة ورأى في المنام الاشياء الحمر او كأن عليه حملاً ثقيلاً دل ذلك على الامتلاء من الدم وينبعث في البدن وانذر بحميات دموية كالحميات المطبقة والجدري والحصبة والماشرا والطاعون والخوانيق ونفث الدم والرعاف المسرف والزبد وما اشبه ذلك ٠ واذا رأى في المنام الاشياء الصفر والحريق والصواعق دل ذلك على غلبة الصفرا وانذر بامراض صفراوية كحمى الغب والبرسام وذات الجنب الصفراوية واليرقان والنملة وما شاكل ذلك فان عرضت كمودة اللون وحموضة الفم وقلة النوم وكثرة الفكر وخبث النفس وتقطيب الوجه وقبض على فم المعدة ورقة البول والاحلام الهائلة المفزعة والاشياء السود المظلمة القبيحة المنظر دل ذلك علَى غلبة الخلط السوداوي وانذر بحدوث امراض سوداوية كحمى الربع والبهق الاسود والجذام والوسواس وذهاب العقل والسرطان والورم الصلب والدوالي ووجع الطحال وما شاكل ذلك فان عرض الكسل وبطء الذهن والبلادة وسيلان اللعاب وكثرة النوم وثقل الرأس وتهيج الوجه وقلة شهوة الطعام وقلة الهضم وبياض اللون ورأى في النوم الانهار والثلوج والامطار او عرض له الكابوس دل ذلك علَى غلبة البلغم وانذر ذلك بامراض بلغمية كالحمى المواصلة والاورام الرخوة والفالج واللقوة والصرع والسكتة وما اشبه ذلك فكثرة البهق الابيض تنذر بالبرص وكثرة الدماميل تنذر بالخراج ٠ كثرة السلع تنذر بالدبيلات ٠ بحوحة الحلق وحمرة الوجه مع كمودة تنذر بالجذام ٠ الصداع الدائم ينذر بالعمى وخاصة في الكهول ٠ تخيل البق والذباب والشعر في العين اذا لم يكن سببه المعدة ينذر بنزول الماء في العين ٠ اختلاج البدن باسره يؤذن بالتشنج ٠ اختلاج البدن وخدرة يؤذن بالفالج ٠ اختلاج الوجه ينذر باللقوة ٠ الكابوس اذا عرض كثيراً انذر بالصرع ٠ نفخة الوجه وحمرة عروق العينين مع الصداع تنذر بالبرسام والسرسام ٠ الغم والفكر وخبث النفس بغير سبب من خارج ينذر بالوسواس السوداوي ٠ كثرة النزلات مع قضافة البدن وضيق الصدر تنذر بالسل ٠ ثقل الجانب الايمن وبياض البراز ينذر بيرقان مع شدة تهيج الوجه وانتفاخ الجفن الاسفل ينذر بالاستسقاء ٠ دوام المغص والوجع في نواحي السرة ينذر بالاستسقاء الطبلي ٠ الغثيان والرياح في الناحية اليمنى واليسرى فيما دون الشراسيف مع سقوط شهوة الغذاء ينذر بالقولنج ٠ ثقل و ٠ ٠ (كذا في الاصل ولعله الانثيان) وتمددهما يؤذن بوجع الكلى وتورمهما ٠ شوب الرمل في البول ينذر بقروح المثانة والقضيب وحصى يتولد في الكلى ٠ الرسوب الشبيه بالمرداسنج او الشبيه بالآجر المدقوق ينذر بحصاة في المثانة ٠ دوام حرقة البول تنذر بقروح المثانة والقضيب ٠ المغص وحرقة السفل مع الاسهال تنذر بالسحج ٠ دوام حكة السفل تنذر بالبواسير ٠ كلف موضع من البدن ينذر من مرض حاد وخراج في ذلك الموضع ٠ الحمى الحادة واعتقال الطبيعة والسهر والبكاء وكمودة اللون اذا عرض للاطفال انذر بتشنج ٠ تزعزع الدماغ بعقب ضربة او سقطة منذر في عقب ذلك بالسكتة الصداع ووجع الفؤاد في اول المرض ينذر بالسبات ٠ الاختلاج المتواتر فيما دون الشراسيف منذر بورم الحجاب ٠ عدم النقاء لصاحب نفث الدم في ذات الجنب اذا زاد

على اربعين يوماً ينذر بالسل الغث المستدير · في ذات الجنب اذا طالت مدته انذر بالسل · استطلاق البطن الدائم للحامل ينذر باسقاط الجنين ميتاً · ضمور اليدين ينذر بالاسقاط وان كان الحمل توماً فان ضمور الثدي الايمن ينذر باسقاط الجنين الذكر وضمور الايسر ينذر باسقاط الانثى · انعقاد الدم في الثديين ينذر بالجنون · صلابة ثدي الحامل تنذر بحدوث مرض في احد موضعين اما في الوركين او في العينين · جريان حيض الحامل يدل عَلَى مرض الجنين · جريان لبن الحامل كثيراً و كونه عند الحلب غزيراً يؤذن بضعف الجنين · النفسا اذا لم تنق من دم النفاس ينذر بورم يعرض لها اما في الرحم او في الكبد · الورم العارض لاجل جراحة اذا غاب نتنه فان كانت الجراحة من خلف انذر بتشنج وان كانت من قدام انذر بجنون او اختلاف دم او ذات الجنب او الرئة · الحرارة او البرودة الخارجة عن الطبع او العرق اذا عرض عن شيءٍ من ذلك بعضو انذر بمرض ذلك العضو · وجملة الامر انه متى تغير حال من احوال البدن الطبيعية عن عادته المألوفة وحالته المعروفة انذر بمرض · ولعل قائلا يقول انه ينبغي ان يقتصر من الطب عَلَى ما قد اقتصر عليه اطباء زماننا من الشعير والبزور والسكنجبين والتمر هندي ويقتصرون عَلَى ذلك الا ان يكون هناك سهولة مفرطة من الطبع فانهم يتركون التمر هندي ولا يغذون في شيءٍ من الحميات بل اذا زال الحمى غذوه بزورة ماء الحصرم وبما يقارب هذا التدبير قد عرفه نساء اهل هذا الزمان حتى انهم بهذا التدبير بعينه يرومون ايضاً حفظ الصحة والاقدام عَلَى الاستكثار من الاستفراغ بغير حاجة اليه وتركهم الادوية الموصوفة لكل مرض من الامراض وما يحفظ به صحة الابدان وخوفهم من استعمال الادوية الحارة في الامراض الباردة والامتناع من وضع الاضمدة عَلَى ما من شأنه ان يضمد ومراعاتهم لحفظ القوة التي هي رأس المال على ماتقرر وبان واصرارهم عن الرجوع الى اقوال الاطباء المتقدمين والحكماء السالفين بما قد صحت تجربته وتحققت منفعته في كل واحد من الامراض واعتذارهم عن هذا بأسره فان الامزجة قد تغيرت والمداوات التي في كتب القدماء قد نسخت · (الجواب) لهذا القائل ان من اقتصر من الاطباء على ماذكر قد صده عن العلم الاخلاد الى الدعة · فالاصغاء الى حفظ الراحة والاستناد لداعي الهوى ومن كان الهوى مالكه والعجز راجيه عاقاه عن السلامة واسلماه الى الهلكة · وقد قيل العجز موسوم بالندم · والحزم مطية النجح · وقال ابقراط العمر قصير والصناعة طويلة فاقتصر عمر الانسان بقياس علم جميع هذا الشأن وعَلَى مذهب من ذكره هذا القائل من الاطباء يكن تعلم العلم في ساعة من النهار · ولقد رد القايسون من الاطباء ان الطب يمكن ان يتعلمه الانسان في ستة اشهر واما خوفهم من استعمال الادوية الحارة في الامراض الباردة فلعدم تحققهم منافعها · هام ظنهم ان الاقتصار على الادوية الباردة اقل خطراً وايسر ضرراً وليس الامر كما ظنوا اذا كان استعمال الدواء الحار اشد ضرراً في غير موضعه كان استعمال الدواء البارد اشد ضرراً في غير موضعه كاستعمال الدواء الحار في غير موقعه · ولو قال قائل ان الدواء البارد يجوز ان يستعمل في غير موضعه ولا يكون ضرره كضرر استعمال الحار في غير موضعه كان هذا الحكم منه غير صحيح واقتصاراً منه عَلَى مجرد دعواه وشهوته وليس في الفعل بينهما فرق في ذلك · واقدامهم عَلَى الاستفراغ والامراض التي ينبغي ان يستفرغ منها وان القوة هي الاصل والمداوات فرع وحفظ الاصل اولى من الفرع والذي ينبغي ان يعتمد في مداوات كل واحد من الامراض هو ما ذكره الاطباء وبينته الحكماء بعدم مراعات الاشياء التي تقدم ذكرها من المزاج والسن وحال الهواء وغير ذلك وان تعدل تعديلاً حسناً بحسب الجهد والطاقة وهكذا ذكروا وبه شرطوا ولو فهموا عن القدماء ذلك لما اعتذروا بما اوردوه · فان قول العلماء عدل والاخذ به فضل والدلالة به نجاة ويجب اعتقاد ظاهر اقاويلهم بعد معرفة عيوبها واستبانة الصواب وبحسن النظر يدرك العلم وكيف ما يكون ما يزيل الامراض يحفظ الصحة والصحة انما تحفظ بشبهها والمرض انما يزال منه بضده فكيف يكون الضد والمثل واحد وكيف يكون ما يزيل المرض الحار وهما ضدان لايوجد احدهما بفقدان الاخر واما تركهم الغذاء في كل الحميات في جميع الناس عَلَى اختلاف امزجتهم وقواهم وحمامهم فبعيد من الصواب اذ كان مبناه على الصحيح عَلَى غير ما اطلقوه بل ذكره المتقدمون وهو ان من الحميات ماينبغي ان يغذى صاحبها بعد النوبة وفي بعض الحميات لاينبغي ان يعطى فيها الغذاء حتى انه ينبغي ان يحل في الاوقات بماء الشعير ويقتصر عَلَى ما هو الطف منه · وقد يفرقوا في التدبير الصحيح بين ماء الشعير الرقيق والثخين فلا يصلح كل واحد منهما عند صلاح الاخر والاطباء المحققون يجعلون لكل مرض تدبيراً يخصه · فاذا كان المرض سريع الانقضاء لطيف المادة والقوة قوية دبروه بالطف التدبير والطف التدبير ان يمنعوه من كل مأكول ومشروب ويغذى لطاقته ان يعطى جلاباً وما اشبهه في الطاقة واغلظ منه ماء الشعير الرقيق وبعده ماء الشعير الثخين وبعده ماء الشعير بثفيره وبعده المزورات وبعده الفراريج والطواهيج والدراريج واغلظ من هذا الدجاج وبعده لطيف الضأن والمعز ثم حوليها ثم كبارها فعلى هذه السياقة يجعلون تدبير الامراض · واما قولهم قد تغيرت الامزجة فلا يخلو ان يعنوا بذلك ان الامزجة بأسرها قد تغيرت او بعضها فان عنو الاول كانت قسمة العقل ترد عليهم قولهم اذ كانت الامزجة لاتخلو ان تكون معتدلة اوغير معتدلة وغير المعتدلة اما مفردة واما مركبة واما حارة او باردة او رطبة او يابسة والمركبة اما حارة رطبة او حارة يابسة او باردة رطبة او باردة يابسة · فمحصل العذر قولهم ان الامزجة قد تغيرت انه قد ذكر مزاج عاشر غير ما قد ذكر في هذه القسمة العقلية التي لا تمكن زيادة قسمة عاشرة منها ويقال لم اشيروا اليه ان كان · وهنا مذهب ان ارتكبوه ظاهر البطلان وان قالوا بالثاني وهو ان بعضها قد تغير كانوا قد اشاروا في العبارة واخطوا في المعنى الذي عنوه عذراً لم اما في العبارة فلقولهم

انا لانستعمل ماذكر لتغير الامزجة توهماً ان الامزجة باسرها قد تغيرت فيكون القسم الاول . واما خطاؤهم في المعنى الذي اعتذروا به فلأجل انه ما عرض ولا حدث ولا عارض بعض الامزجة غيره مما هو خارج عن السبعة الامزجة المذكورة فلم يبق الا انهم عنوا ان المزاج قد غلب في هذا الزمان على هذه البلدان فان عنوا ذلك وان كانت عبارتهم لا تفيده فمعلوم ان هذا لا يوجب ترك استعمال ما ذكرته الاطباء ولا ترك المداوات بالدواء الحار للمرض البارد في السن والبلد والهواء الذي اوجبه و يقتضيه واي تعلق بينهما وكيف يكون هذا عذراً ولم اذا غلب المزاج الحار عَلَى بعض البلدان في بعض الازمان لايستعمل الدواء الحار في مداوات المرض البارد وان قل ووجدنا اكثر الاطباء ذكروا الدلالة عَلَى كل مزاج وعَلَى كل مرض سواء كثير الحار او البارد فينبغي ان يحقق المرض وسببه وتراعي شروطه المذكورة في كيفياته ومقاديره وان يستعمل الدواء بحسب ذلك ان كان حاراً فيداوى بالبارد وان كان بارداً فيداوى بالحار عَلَى انه ان كان قد غلب المزاج الحار عَلَى بلد من البلاد فينبغي ان يستعمل الادوية الحارة في غيره من البلاد البـاردة وان كان غالباً في بلد في زمان قد تغلب فيه البرد في زمن واحد فوجب ان يخالفوا بين التدبير في الشتاء والصيف اذا كان الشتاء لايمكن ان يقال فيه انه بحرارة الصيف فان قالوا بل كل البلاد حارة وفي كل الازمنة ولا يختلف الشتاء والصيف ولا عمان وهمدان كان ذلك جحداً للمشاهدة وعناداً للعلوم ضرورة لان كل انسان قد نعل في مزاجه الزمان لم يأمن ان يؤثر في سائر الزمان والنبات والحيوان فتقلب طباع كل بارد منه الى الحار فلزم كون البقلة حارة والحس حاراً فكذلك كل حيوان بارد يلزم ويجوز تغير مزاجه الى الحرارة قبل من ذلك ان لا يوافق ولا يوثق بدواء حار من حيوان ولا نبات ولا بارد ايضاً من حيوان ولا من نبات ليجوز نقلان مزاجـه الى الحرارة وتفعل الزمان فيه ولو كان كما ذكروا لكانت علامات الحرارة والبرودة تفني في العلامات والدلالات فاذا وجدت علامة كل واحد منهما قصـد الى ازالته بضده واما منعهم من الاضمدة فيما ذكر الاضمدة فمعلوم ان الاطباء صنفوا في ذلك الكتب و بينوا منافعه وسأذكر طرفاً من ذلك ان شاء الله تعالى . وبلغني عن بعضهم انه علل ذلك بانه لا يخلوا الضماد الذي يضمد به ان يكون حاراً او بارداً فان كان حاراً جذب الى الموضع فضـلاً زائداً عَلَى ما فيه وان كان بارداً منع ما فيه من التحلل . وهـذا تعليل غير مستقيم اذ كان قد بدأ الكلام فيه على قسمة غير مستوفاة ثم الزم ان كل قسم يجوز ان لا يلزم اما اخلال الشم فمن قبل ان المستدل ما استمر على امر من الامور ينبغي له ان يحصر جميع اقسام الشيء الذي رام قسمته و يذكرها فان اخل ببعضها ولم يذكره ولم يتكلم عليه فلحقه ان يقول ان القسم الذي اخللت والضرب الذي عنه اضربت والذي ذكر هذا القائل انه لا يخلوا ان يكون الضماد حاراً او بارداً فغير صحيح فانه قد يخلوا ان يكون حاراً او بارداً بل يكون معتدلاً غير حار ولا بارد واما انه الزم في كل قسم ذكر ما يجوز ان لا يلزم من قبل انه قال فان كان حاراً احدث الى الموضع فضلة زائدة على ما فيه وهذا غير صحيح بل قد يكون حاراً ولا يحدث اذ كان بعض الادوية المحللة تحلل ولا تجتذب فقد ذكروا ان البابونج يحلل غير مجتذب وهذا من خواصه وقد يكون البدن نقياً و يضمد الموضع بما من شأنه ان يحلل و يجذب ما لا يجـذب به شيء لا لنقاء البدن واما قوله فان كان بارداً منع ما في العضو من التحلل فغير صحيح ايضاً لانه قد يكون بارداً ولا يمنع التحلل بل قد يكون بارداً ومن شأنه ان يحلل كدقيق الشعير وقد لا يكون قد حصل في الموضع شيء يمنعه من التحلل لكون المادة في اول انصبابها مع ان هذا يخالف ما يقوله بعضهم بان الضـماد اذا كان بارداً عكس الحرارة الى داخـل البدن واذا عكس الحرارة وجب ان يحلل بعكسه الحرارة مع انه اذا داوم وضع الاشيـاء الباردة عَلَى العضو فانه في اول الامر تهرب الحرارة الى باطنه ثم انه اذا دام واتصل برد باطن العضو بدوامه . وقد تبين الاشياء الباردة في التحليل لان العضو اذا سخن خرج عن اعتدال مزاجه خروجاً يضعفه واذا ضعف لم يقو عَلَى التحليل فاذا وضع عليه ما يبرده واعاد البرد الى اعتدال مزاجه عاد الى قوته واذا عاد الى قوته حلل ما حصـل منه اذ كل عضو معتدل فمن شأنه ان يدفع عن نفسه المضـار و يجتلب المنافع واما لضعفه لا يدفع عن نفسه فاذا اعيد الى مزاجه الطبيعي عاد الى طبعه وعادته . فان قيل له ان تجمع في الضمادين بين حار و بارد ولم يكن فيه فائدة وابطل كل واحد منهما فعل صاحبه قيل بل قد يكون فيه فائدة بان يجعله معتدلاً وقد يصدر عن الاعتدال فعل معتدل اذا كان فيه تحليل بالحرارة التي فيه وتبريد ومنع بالبرودة التي فيه في كل واحد منهما فائدة ولا يجوز ان يقال انه اذا اجتمع بين كل واحد منهما سقطت الفائدة وبطل الغرض اذا كان كثيراً من المركبات يجعل فيها البارد مع الحار لتعديله ثم تصدر عنه فوائد ومنافع فما وضعت له منهما كان الكلام عَلَى من منع الاضمدة واعتذر بما قدمت . وحقيقة الامر ان الوقت الذي يضمد به ما يحتاج الى ضماد بالاشياء المبردة غير الوقت الذي يضمد فيه بالمحللة اذ كان له ابتداء بهدا وانتهـاء والخلط ففي كل واحد من هذه الاوقات يحتاج الى دواء يخالف الاوقات الآخر بالابتداء يحتاج الى الاشياء المقوية الرادعة و يتم ذلك بالاشياء المبردة المانعة اذ كانت الفضلة في هذا الوقت قد بدأت بالانصباب ولم يحصل للعضو منها ما يخاف من عدم تحلله فما حاجته في هذا الوقت الا لما يمنع ما ينصب اليه و يرد عليه و يقويه على الدفع عن نفسه في وقت التدبير يحتاج الى اضافة ما فيه تحليل الى المبردة النافعة اذا كانت الفضلة قد انصب اكثرها الى العضو فيفتقر الى ما يمنع ما ينصب ان كان بعد في الانصباب والى ما يحلل تحليلاً يسيراً لما قد حصل في العضو في وقت الانتهاء تكون المـادة قد انتهى انصبابها فتحتاج الى ما يحلـل اكثر والى الاشياء المبردة اقل اذ كانت الحاجة الى التحليل اكثر و يستظهر باليسير من المبردة لئلا يكون قد بقيت هناك بقية تنصب اليه . وفي وقت الانحطاط يحتاج

الى المعالجة خاصة دون الباردة اذ كانت المادة قد بدأت بالتحلل والقوة قد استظهرت على المرض وقد وثق على انه لم يبق منها ما يخشى انصبابه وانجذابه فلا يحتاج الى مايحلل ما قد حصل في العضو · وهكذا ذكر الاطباء فيما يحتاج الى الاضمدة ومن ذكر انه لاتصلح الاضمدة فلا يخلوا ان يقولوا ان الاطباء اخطاؤا في موضع الاضمدة وانها لا تصلح او يقول انها تصلح وزالت تلك المصلحة الا ان قول الاول غير صحيح بل الاطباء اصابوا في ذلك ان كان الضماد اقرب الى العضو المضمد من الاشياء المشروبة وفعل الضماد فيه اخص والمشروب والمأكول مستحيلان استحالات كثيرة حتى تصل الى العضو المداوى من اقرب المواضع اليه واسهلها عليه · ولكنه يكون قد استحالت وضعفت بخلاف الاضمدة فان قواها باقية عليها وانه لم تنقص منها وفي قانون المداوات ان الدواء ينبغي ان يحال في وصوله الى العضو المريض بسهولة وسرعة وان قالوا ان الامزجة هي والازمان فقد تقدم تفصيل ذلك والكلام عليه وفساد طريقتهم اليه · والله تعالى يعين على العلم و يوفق للصواب و يرشد الى الهداية · وهو ولي التوفيق · وهو حسبي ونعم الوكيل · الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلم تسليماً

نجز كتاب تقويم الابدان في تدبير الانسان بحمد الله ومنه وعونه

يتلوه كتاب تدبير الصحة بالاسباب الستة للمؤلف نفسه

